Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT TUESDAY 17, JUNE, 1997 ISSUE NO 12527
الثلاثاء ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ١٢ صفر ١٤١٨هـ / العدد ١٢٥٢٧

Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

عرفات في جدة اليوم للتشاور مع الملك فهد

السعودية تجدد معارضة خطوة الكونغرس وتبدي تقديرها للادارة

□ الرياض -
من تركي الدخيل:

■ يصل الى جدة عصر اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة رسمية الى السعودية تشمل عدداً من دول الخليج العربية وجددت السعودية امس معارضتها لقرار مجلس النواب الاميركي في شأن القدس، كما ابدت تقديرها للموقف المضاد الذي اتخذته إدارة الرئيس كلينتون في هذا الخصوص.

التتمة في الصفحة (٦)

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ رفض الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، «القيود» التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على مهمة وكيله للشؤون السياسية، كيران برندرغاست، كمبعوث خاص، وأعلن عبر الناطق باسمه الغاء خطط ارسال المبعوث لان «القيود التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية غير مقبولة» للامم المتحدة.

وكان الامين العام اتخذ قرار ايفاد برندرغاست الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة للاطلاع على الوضع القائم والاعداد لتقرير طلبته الجمعية العامة في دورتها الطارئة الاستثنائية التي انعقدت تحت شعار «متحدون من أجل السلام» للبحث في استمرار سياسة الاستيطان

التتمة في الصفحة (٦)

جندي اسرائيلي يعتقل فلسطينياً في الخليل امس. (رويتر)

كندا تقرر ترحيل الصايغ الى الولايات المتحدة

□ اوتاوا -
من محمد خالد:

■ قال هاني الصايغ المواطن السعودي المعتقل في كندا امس ان السلطات الكندية قررت ترحيله الى الولايات المتحدة. والصايغ متهم بالمشاركة في تفجير مبنى أبراج الخبر السكني الذي أسفر عن مقتل ١٩ جندياً اميركياً في حزيران (يونيو) ١٩٩٦. ويطالب مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي (اف بي آي) بالتحقيق معه في هذا الشأن.

وذكر الصايغ في تصريحات الى «الحياة» امس ان الحكومة الكندية ستصدر بياناً في غضون ٤٨ ساعة. ويتوقع ان يتضمن البيان عرضاً للأسباب التي دعت الى ترحيل الصايغ الى الولايات المتحدة في حين جرى العرف ان يكون الابعاد الى الوطن الأصلي الذي يحمل المبعد جنسيته وجواز سفره.

وامتنع مسؤولون في وزارة الهجرة الكندية تاكيد كلام الصايغ او نفيه لكنهم أشاروا الى ان عملية الترحيل يمكن ان تتم في اي لحظة بموجب قرار اتخذته الوزارة المذكورة منتصف الشهر الماضي بابعاد الصايغ لدواع امنية.

واشارت جوان جون الناطقة باسم الوزارة في تصريح الى ان عملية الترحيل ستنفذ في ضوء مفاوضات تجرى حالياً بين كندا والدول المعنية مباشرة فضلاً عن الصايغ وممثليه، إلا انها امتنعت

التتمة في الصفحة (٦)

اطلاق صاروخ على مقر الشرطة في اسطنبول

اربكان عشية استقالته يطالب الجيش بـ"الاهتمام بشؤونه"

□ انقرة - «الحياة»:

■ دعا رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان امس، عشية الاستقالة من رئاسة الحكومة التي ينوي تقديمها غداً، الجيش الى البقاء بعيدا عن السياسة و«الاهتمام بشؤونه الخاصة». واكد الاستقالة ناطق باسم الحزب لكنه اوضح ان هناك شروطاً لذلك.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن اربكان قوله في مؤتمر صحافي لمراسلي وسائل الاعلام الاجنبية في اسطنبول ان «الجيش تابع للحكومة» و«اذا كان هناك خطر (على النظام) فان الحكومة ستكلف الجيش الدفاع عنه وسيكون من واجبه اداء هذه المهمة. واضاف ان «الحكومة هي المسؤولة عن امن تركيا. ونود ان تهتم جميع المؤسسات بشؤونها». واعتبر ان «الجيش لا يمكنه ان يقوم بنفسه بتحديد المخاطر (التي تهدد تركيا) والتحرك من تلقاء ذاته لمواجهتها. ففي هذه الحال يمكن القول ان لا وجود للديموقراطية هنا (في تركيا)».

وفي شأن استقالته اكتفى اربكان بالقول: «سنناقش الامر (مع حزب الطريق الصحيح بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر)، وسنقوم بما هو ضروري

التتمة في الصفحة (٦)

إصرار اميركي على سياسة الاحتواء ولا تخفيف للعقوبات ضد العراق

كوهين يدعو من الكويت الى مواجهة "الخطر" الايراني

□ الكويت -
من حمد الجاسر:
□ المنامة -
من حسن اللقيس:

■ شدّد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين، خلال وجوده في الكويت امس، على «الخطر» الذي يشكله تعزيز القدرات العسكرية الايرانية، مؤكداً ان على الولايات المتحدة ان تواجه هذا الخطر.

وقال كوهين في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان ايران تسعى الى الحصول على «أسلحة ذات مدى أبعد وأخطر» من الصين وروسيا. وأضاف ان الايرانيين «يطورون أسلحة كيماوية وربما أسلحة بيولوجية، وفي تقديرنا انهم يقومون بتطوير قدراتهم النووية. ولذلك علينا ان ننشغل باهداف ايران ومخططاتها لاننا نعتقد انها تشكل تهديداً للمنطقة». (راجع ص٤)

واعتبر كوهين ان انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي رئيساً لايران قد يشكل «فرصة للتغيير، ولكننا بحاجة الى براهين ملموسة على انها تعتزم تغيير سياستها بشكل نهائي (...) لكنهم اذا استمروا على المنهج نفسه فإننا من جهتنا سنبقي على سياسة الاحتواء».

وكان كوهين وصل الى الكويت مساء أول من امس الاحد، واجرى امس الاثنين محادثات مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ سالم، قبل ان يتفقد الجنود الاميركيين في قاعدة الدوحة شرقي العاصمة الكويتية. ثم غادر الى البحرين.

وقال الشيخ سالم ان محادثات الوزير الاميركي مع أمير الكويت كانت «مثمرة للغاية». وأوضح رداً على اسئلة ان الكويت لم تعقد اي صفقة لشراء مدافع ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ ملم. وقال: «اتفقنا على اننا إذا اشترينا أي شيء من الولايات المتحدة، فيجب ان يكون في حدود قدرتنا واستعدادنا لاستخدام المعدات».

وأضاف: «ان الكويت حريصة على شراء أفضل أنواع الاسلحة ولكن لا تتوافر القوى البشرية لاستخدامها، ومن ثم فإن قرار شراء مثل هذه الاسلحة ليس بالقرار الملائم».

وجدد الوزير الأميركي التزام بلاده الدفاع عن امن الكويت. وقال: إن الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يهدد السلام والاستقرار في المنطقة وان واشنطن لن تخفف العقوبات على العراق حتى يرضخ في شكل كامل للقرارات الدولية ذات الصلة. واكد استمرار سياسة الولايات المتحدة

التتمة في الصفحة (٦)

بري التقى بشار الأسد ووعد ماليزي بالاستثمار في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ بحث رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع الرائد الركن بشار حافظ الاسد التطورات الاقليمية والداخلية اللبنانية بعد ظهر امس، فيما أعلنت اسرائيل صباحاً ان أحد جنودها قتل في «الشريط الحدودي» المحتل خلال عملية نفذتها «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ«حزب الله»، ليل اول من امس.

على صعيد آخر، وصل الى بيروت عصر امس، رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، في زيارة رسمية، حيث استقبله في المطار نظيره اللبناني رفيق الحريري وعدد من الوزراء. ودعا الحريري في كلمة القاها خلال عشاء اقامه تكريماً لمهاتير محمد المستثمرين الماليزيين الى توظيف اموالهم في خطة اعادة الاعمار في لبنان مؤكداً «ان العام الفين سيكون مشهوداً لوطننا» (تفاصيل ص ٢).

ورد رئيس الوزراء الماليزي بكلمة قال فيها: «لا نعرف الدور الذي يمكن ان نلعبه في إعادة الاعمار في لبنان، لكن يرافقني عدد من رجال الاعمال الماليزيين، ونامل اعطاءهم فرصة المساهمة في استعادة لبنان مجده السابق».

واضاف: «ان تجربة مساعدة اللبنانيين أنفسهم عبر القطاع الخاص المحلي والخارجي هي تجربة نجحت في ماليزيا لانها خلقت فرص العمل وسرعت النمو الاقتصادي وعجلت البناء الضروري للبنى التحتية».

وقال: «ان على اسرائيل ان تُدرك ان التهديدات التي تتعرض لها هي نتيجة مباشرة لنشاطاتها هي»، ملاحظاً «ان اي بلد يحتل اراضي الغير ويدمر املاك شعب آخر لاقامة مستوطناته، لا يمكن وصفه بانه صادق في الرغبة في السلام».

ودعا مهاتير محمد الحكومة الاسرائيلية الى احترام التزامات الحكومة السابقة «وإلا فكيف

التتمة في الصفحة (٦)

[illegible] قطر [illegible] على انتخابات تسبق الوحدة مع البحرين

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ نوّه أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بدعوة البحرين إلى الوحدة مع بلاده، ووصفها بأنها «نابعة من قلب خليجي صاف». لكنه أضاف: «المشكلة عندنا في قطر أن مثل هذا الموضوع لا بد أن تسبقه انتخابات لأن الوحدة عندما تكون نابعة من الشعب غير ما تكون بين قيادتين. فالقيادتان تكونان يوماً متراضيتين ويوماً آخر في زعل».

وأكد تأييده عقد قمة عربية، والتزام الدوحة استضافة القمة الاقتصادية في موعدها، مشيراً إلى اختلاف وجهات النظر بين قطر وأميركا في شأن العراق وإيران.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حديث إلى رؤساء تحرير الصحف القطرية ينشر اليوم، وفي أول تعليق له على دعوة البحرين إلى الوحدة: «كلما كانت الوحدة نابعة من اللقاء ومباركة الزعامة في أي بلد، اعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح وأملي الا يقتصر الموضوع (الوحدة) على قطر والبحرين». وزاد: «اعتقد اننا كدول خليجية (في مجلس التعاون) مهيأون لمثل هذه الوحدة لو قارنا انفسنا بأوروبا التي فيها لغات وأديان وعادات مختلفة، بينما نحن دين واحد ولغة وعادات واحدة».

وأكد التزام بلاده عقد القمة الاقتصادية في الدوحة في موعدها المحدد في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وسئل هل هناك ضغوط أميركية على الدوحة لعقد القمة، فأجاب: «هناك الكثير من الأمور اختلفنا حولها (مع الأميركيين)، لكن هذه القمة (تعقد) بناء على قناعتنا

التتمة في الصفحة (٦)

[illegible]

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر ديبلوماسية عربية في دمشق امس ان رئيس الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية السورية الدكتور سامي غليل شارك في «بعض» اجتماعات الوفد الاقتصادي العراقي مع المسؤولين السوريين بصفته «ممثلاً» لوزير الخارجية السيد فاروق الشرع، علماً ان الوفد العراقي «طلب لقاء الشرع، لكنه لم يحدد بعد موعد للقاء». في وقت يجري خبراء فنيون عمليات تجهيز خطين هاتفيين مباشرين بين دمشق وبغداد.

التتمة في الصفحة (٦)

الأخبار
أخباركم
على
الفضائية اللبنانية
كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض
أخبار الفضائية اللبنانية:
أخبار بتعتمد عليها
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

بعد جدل استمر ٥ سنوات حول أشهر تمثال فرعوني

هل يبقى "رمسيس" في مكانه وسط القاهرة معرضاً للخطر؟

□ القاهرة - من حمدي رزق:

■ بحلول الاول من حزيران (يونيو) الجاري، انتهت المهلة التي حددها رئيس الوزراء المصري قبل شهرين كي تحسم الجهات الرسمية المعنية الجدل في شأن نقل تمثال رمسيس الثاني من موقعه الحالي الى موقع جديد.

وخلال تلك المهلة اجتمعت لجان عدة منبثقة من لجنة عليا يرأسها وزير الثقافة السيد فاروق حسني، وناقشت الاقتراحات المختلفة في هذا الشأن، لكنها لم تستقر على رأي محدد.

ومنذ سنوات صار متعذراً على غالبية نحو مليوني شخص يرتادون يومياً ميدان رمسيس، وهو اكثر ميادين القاهرة ازدحاماً على الاطلاق، إمعان النظر في التمثال المشهور بسبب الجسور العلوية والباصات العامة التي اصبحت تحاصره من كل جانب. كما ان الميدان، الذي حمل اسم «رمسيس» منذ توسطه التمثال عام ١٩٥٦، يطل على محطة القطارات الرئيسية في القاهرة، وهذا هو اهم اسباب ازدحامه المستمر بالمارة والسيارات.

وكان الجدل حول نقل التمثال الى مكان اخر بدأ قبل نحو خمس سنوات، عندما اكدت تقارير علمية ان ارتفاع نسبة تلوث الجو في وسط القاهرة، والناجمة اساساً عن عوادم السيارات، سيؤدي حتماً الى تفتت الصخرة الغرانيتية للتمثال ثم انهياره.

وتتفق اطراف ذلك الجدل، وهي وزارة الثقافة وخبراء الآثار ومحافظتا القاهرة والجيزة، على ضرورة نقل التمثال من موقعه الحالي، لكنها تختلف على المكان البديل.

بعض خبراء الآثار، وبينهم الدكتور علي حسن، الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية، يرى أن التمثال ينبغي أن يعود إلى «بيئته الاصلية»، وهو يقصد بذلك منطقة ميت رهينة، حيث عثر على التمثال - المشكلة أواخر القرن التاسع عشر.

وعلى رغم ان ميت رهينة تتبع ادارياً محافظة الجيزة، الا ان بعض المسؤولين في المحافظة يفضل أن ينقل التمثال، الذي يبلغ ارتفاعه عشرة امتار ووزنه ثمانين طناً، الى ميدان الرماية القريب من منطقة اهرامات الجيزة لتعزيز الجاذبية السياحية العالمية التي تتمتع بها المنطقة.

ورفض الدكتور علي حسن هذا الطرح بشدة، وقال لـ «الحياة» ان ذلك لن يحل مشكلة معاناة التمثال من التلوث، إذ أن ميدان الرماية، فضلاً عن توسطه منطقة سكانية تزداد ازدحاماً يوماً بعد يوم، يعتبر معبراً للمسافرين من محافظات عدة واليها. ويؤكد حسن ان ميت رهينة يمكن ان تصبح منطقة جذب سياحي مهمة، إذا أحسن تخطيطها بعد اعادة تمثال رمسيس الثاني

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
17
9 770967 559064

الهراوي منح رئيس وزراء ماليزيا الوشاح الأكبر

الحريري دعا الى الاستثمار في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ بدأ رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد عصر امس زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام، يرافقه وفد وزاري وإداري وعدد من رجال الاعمال. ويلتقي المسؤول الماليزي رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي منحه الوسام الأعلى من رتبة الوشاح الأكبر، ورئيسي المجلس النيابي والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري ومسؤولين آخرين يجري معهم محادثات تتناول العلاقات الثنائية وإمكان استثمار الماليزيين في مشاريع لبنانية.

وهذه اول زيارة لمسؤول ماليزي للبنان منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. وكان الرئيس الحريري زار كوالالامبور في ١٩٩٥.

وأقيم لمهاتير محمد استقبال رسمي في مطار بيروت، تقدمه الرئيس الحريري ووزراء الخارجية فارس بويز والشؤون المالية فؤاد السنيورة والنقل بالوكالة فاروق البربير والأشغال علي حراجلي. وأقام الحريري تكريماً لنظيره الماليزي ليلاً مأدبة عشاء في مركز المعارض في وسط بيروت.

واكد الحريري، في حديث الى جريدة «ذي بيزنس تايمز» الماليزية، ان «العام ٢٠٠٠ سيكون عاماً مشهوداً في حياة وطننا، وسيكون البلد مختلفاً جداً عنه الآن».

وأشار الى «اننا نعيد بناء البنية التحتية في لبنان، لنجعل من البلد خصوصاً بيروت، مركزاً مالياً وتجارياً واقتصادياً وسياحياً للشرق الاوسط». وتحدث عن «مساندة البنك الدولي والدول العربية والاتحاد الأوروبي والمصرف الأوروبي للإستثمار»، لافتاً الى «ان سندات لبنان الاوروبية تباع في سهولة». وأكد «ان لبنان حقق منذ خمس سنوات بناء الثقة وإعادة البنية التحتية». وذكر «ان المصارف الاميركية ستبدأ العمل في بيروت (سيتي بنك) مع المصارف الدولية الفرنسية والألمانية وغيرها اضافة الى المصارف اللبنانية التي لها اتصالات في كل العالم ما يرسي القاعدة ليصبح لبنان المركز المالي المنشود». ودعا الحريري المستثمرين الماليزيين الى التوظيف في لبنان.

وخلال مأدبة العشاء التي أقامها الحريري وعقيلته على شرف محمد، قلده الاول الوسام الذي منحه اياه الهراوي. وألقى الحريري كلمة شرح فيها خصائص لبنان مشيراً الى حيوية اللبنانيين و«تصميمهم على الاسهام في التقدم العربي والعالمي».

وتحدث الحريري عن إنجاز اجزاء مهمة واساسية من خطة النهوض والاعمار واستقرار العملة اللبنانية «واسترداد بلادنا مكانتها دولياً واقليمياً». واكد «المضي في استكمال ما بدأناه على مستوى المؤسسات والاصلاح الاقتصادي والتقديمات الاجتماعية».

واشار «الى التجربة السياسية المنفتحة والنظام البرلماني التعددي العريق في لبنان القائم على فصل السلطات وتعاونها». وأضاف «ان لبنان وشعبه ما يزالان يعانيان يومياً من الاحتلال والعدوان، ويدفعان ثمناً باهظاً من اجل السلام والسيادة والتحرير. ولقد لجأنا دائماً الى المؤسسات الدولية، والى قراراتها، لدفع هذا العدوان عن الشعب والارض. كما اننا دخلنا في مفاوضات مدريد والياتها للغرض نفسه. ونحن مصممون على الاستمرار في المقاومة من اجل التحرير، باعتبار تلك الاساس الحقيقي للسلام العادل والشامل والدائم. وإنني لأحيي بهذه المناسبة حكومة ماليزيا وشعبها، اللذين وقفا ويقفان معنا في المنظمات الاقليمية والدولية، وقوفاً مع الحق والحرية والعدالة والسلام».

وتناول الحريري الانجازات التي تحققت في ماليزيا ودور مهاتير محمد فيها، معدداً المناصب التي تولاها، مشيراً الى وصولها الى أعلى مستويات التنافس الدولي والى واجهة التطوير التكنولوجي.

وتحدث عن «مخطط نظيره الماليزي لجعل بلاده امة كاملة التطور في العام ٢٠٢٠».

مخيبر طالب بانسحاب القوات السورية

■ بيروت - «الحياة» - أعلن رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور ألبير مخيبر امس رفضه تصريحاً لنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لوكالة «سانا» السورية قبل يومين «جملة وتفصيلاً».

وكان خدام اعتبر ان «من يطالب بسحب القوات السورية من لبنان يريد نسف الوحدة الوطنية والعودة الى الحرب الاهلية».

وطالب مخيبر «بخروج القوات العسكرية السورية من لبنان لأن استمرار وجودها سيكون سبباً لنسف الوحدة الوطنية واعادة الفتنة».

وأضاف ان «هذا الوجود علة تضعف سيادتنا واستقلالنا».

كتلة "حزب الله" بحثت مع الهراوي في أوضاع منطقة بعلبك - الهرمل

□ بيروت - «الحياة»:

■ أثار وفد من «كتلة الوفاء للمقاومة»، الكتلة النيابية المؤيدة لـ«حزب الله»، برئاسة النائب ابراهيم أمين السيد مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس في قصر بعبدا، مطالب منطقة بعلبك - الهرمل، في اطار متابعة مذكرة قدمتها سابقاً بهدف انهاض الحركتين الاقتصادية والانتاجية في المنطقة وانمائها.

ونفى السيد اي علاقة لهذه الزيارة او للبحث خلالها بدعوة الامين العام السابق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي الى «العصيان المدني» في اطار اعلانه «ثورة الجياع».

لكنه اشار الى «وجود ازمة في المنطقة (بعلبك - الهرمل) وهي تحتاج الى قرار سياسي كبير للمعالجة بغض النظر عما تردد من تحركات هي نتيجة لهذه الاوضاع». وقال انه تلقى من الرئيس الهراوي «وعداً مبدئياً بتحقيق المطالب قريباً» معتبراً ان «الحل يكون في جو تعاون». ونفى اي ربط بين الانتخابات الرئاسية الايرانية واعلان «ثورة الجياع»، او اي لقاء قد يحصل بين الامين العام الحالي للحزب السيد حسن نصر الله والشيخ الطفيلي.

ورأى السيد ان القرار الحكومي في شأن الزراعة «يحتاج الى برامج واجراءات تفصيلية تمنع الثغرات او ما يمكن ان ينتج من سلبيات». وعارض توقيت القرار في شأن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة.

وأعلن ان «حزب الله» لم يتخذ قراراً نهائياً بعد في شأن الانتخاب النيابي الفرعي في البقاع، معتبراً ان «الجميع اصدقاؤنا».

واكد ان طلبي الترخيص اللذين تقدم بهما «تلفزيون المنار» و«إذاعة النور»، التابعان للحزب، كاملا الشروط وكان ثمة خطأ فيهما طلب تصحيحه، وتم ذلك.

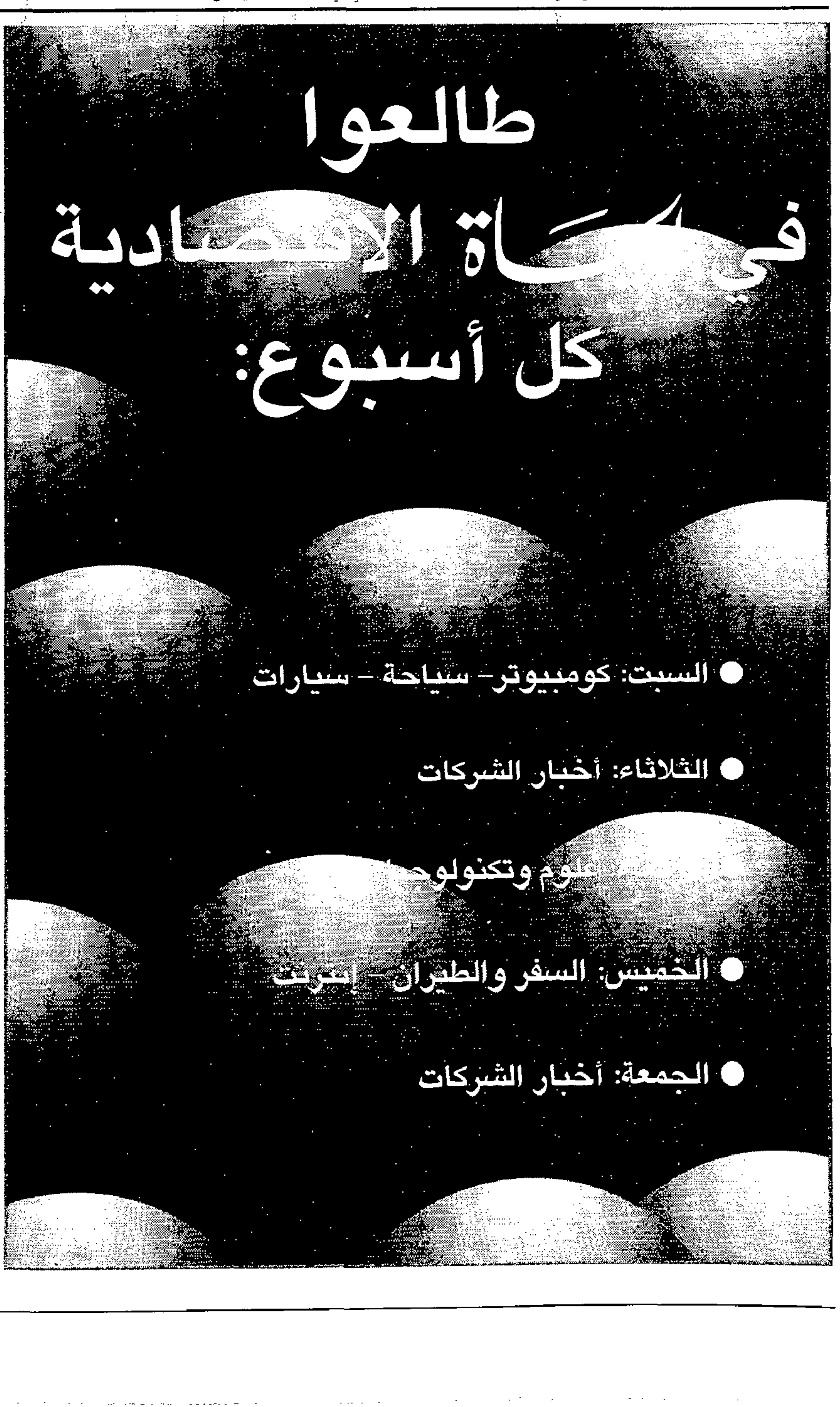

غرفة التجارة تحدد موقفها الأربعاء

شمس الدين: القرارات الحكومية تُفسد عند التنفيذ سعد: الوضع نحو الانهيار الكامل

□ بيروت - «الحياة»:

■ تواصلت ردود الفعل على القرارات الحكومية المتعلقة بحماية الزراعة اللبنانية وبرفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة.

ودعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، خلال مهرجان تابيني في الهرمل إلى «قرارات اخرى، اذ لا يجوز ان تحتكر الشركات والمتنفذون العناصر المساعدة في الزراعة. ولا يكفي ان تتخذ قرارات كبيرة تفسد عند التنفيذ ويُلتف عليها من خلال آليات غير مناسبة». وطالب «بوضع هذه القرارات في الآليات الصحيحة في الوزارات والإدارات لتترجم للناس بروحية مفيدة».

واعتبر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ان «الطرح الاقتصادي والاجتماعي للحكومة يقوم على الارتجال وعدم التقدير الدقيق للحاجات العامة». وأضاف ان «المؤشرات الاقتصادية الخطيرة التي يدل اليها الواقع اللبناني وارتفاع نسبة الدين العام، تدفعنا الى دق ناقوس الخطر» محذراً من ان الوضع «يسير نحو الانهيار الكامل».

ودعا النائب عمار الموسوي (حزب الله) الحكومة الى العودة عن قراراتها. وقال: «لا تزال فكرة الانماء المتوازن غاية بعيدة التحقيق على رغم نص وثيقة الوفاق الوطني، ولا تزال ارقام الانفاق التنموي تكشف عن وجود خلل حقيقي وتفاوت غير معقول بين ما يتم صرفه في العاصمة وبعض المناطق وما يتم صرفه في مناطق اخرى هي الاكثر حرماناً».

وحمل الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي في شدة على سياسة الحكومة الضريبية، معتبراً ان «امعانها في فرض ضرائب ورسوم جديدة تحت حجة تغطية عجز الموازنة يؤسس لخضات اجتماعية خطيرة».

وأعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار ان اجتماعاً موسعاً للهيئات الاقتصادية سيعقد في الغرفة ظهر غد الاربعاء لاتخاذ موقف موحد من قرارات مجلس الوزراء الأخيرة.

وتمنت نقابة المستوردين والمصدرين للخضر والفاكهة في لبنان على رئيس الحكومة رفيق الحريري «اعادة النظر في القرار المتعلق بمنع استيراد المنتجات الزراعية». وأيدت اعتماد توصيات اللجنة الزراعية.

عضوم: لاهدف سياسياً من طلب استرداد تمرز

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقد النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بعد ظهر امس مؤتمراً صحافياً في مكتبه في قصر العدل، تناول قضية توقيف رجل الاعمال اللبناني - الاميركي روجيه تمرز في جورجيا.

وقال: «فور تلقينا برقية من الانتربول (عن توقيف تمرز)، ارسلنا صوراً عن مذكرتي التوقيف الغيابيتين الصادرتين في حقه، ونسخة عن طلب الاسترداد المقدم من شركة «انترا» للاستثمار الذي على اساسه تحولت مذكرات التوقيف الغيابية منكرات توقيف غيابية دولية تسمى منكرة ابحاث دولية».

وأضاف: «في ضوء ذلك اعددنا ملف استرداد، ورفعنا الى وزير العدل (بهيج طبارة) تقريراً بذلك مرفقاً بكل المستندات المتوافرة، على ان يقوم بما يلزم في هذا المعنى بالطرق الديبلوماسية».

وأوضح عضوم ان «لا اتفاق بين لبنان وجورجيا في ما يتعلق باسترداد موقوفين، ولا حتى علاقات ديبلوماسية بينهما. ولكن لا مانع قط ولو لم تكن هناك معاهدة دولية، ان يتم الاسترداد استناداً الى مبدأ التعاون الدولي ومبدأ المعاملة بالمثل. وهما مبدأن اساسيان معمول بهما في الحقل الدولي. اما الفارق فهو عندما يكون هناك اتفاق او معاهدة استرداد، تكون الدولة المطلوب الاسترداد منها ملزمة تسليم الموقوف. وعندما لا تكون هناك معاهدة، يبقى للدولة ان تقدر هذا الموضوع ضمن شروط قانونية متبعة دولياً هي: ان لا تكون جنسية الشخص من الدولة التي اعتقل فيها، وان لا يكون ارتكب جريمة على اراضيها، وان لا يكون الاسترداد يتم لغاية سياسية، وان لا يكون الجرم سقط بمرور الزمن، وان تكون العقوبات ملائمة وانسانية. واذا توافرت هذه الشروط لا مانع من الاسترداد. والحكومة المسؤولة تلبي هذا الطلب او ترفضه».

وتابع عضوم ان تمرز الذي يحمل ايضاً الجنسية الفرنسية «هو في نظر الدولة اللبنانية لبناني وقد طلبنا استرداده استناداً الى المصلحة الذاتية. فهو مواطن لبناني ارتكب جرائم على الاراضي اللبنانية يعاقب عليها بالقانون اللبناني، والاسترداد لا يتم لأي هدف سياسي. اذاً من حقنا ان نسترد هذا الشخص الذي ارتكب جرائم تبديد اموال واختلاس وافلاس احتيالي (...). فأين السياسة في الامر؟».

الشهود من أمن الدولة نفوا رواية اليابانيين عن توقيفهم

□ بيروت - «الحياة»:

■ تميزت الجلسة الثانية لمحاكمة اليابانيين الخمسة المنتمين الى «الجيش الاحمر» واللبنانية أمية عبود، بظهور تناقض بين افادات شهود الحق العام، وهم خمسة من ضباط جهاز امن الدولة، نفوا فيها معرفتهم بهوية اليابانيين لدى توقيفهم، كما نفوا وافادات اليابانيين في الجلسة السابقة، الاثنين الماضي، والتي اكدوا فيها ان جهاز امن الدولة كان على معرفة اكيدة بهويتهم، وطلب منهم توقيع افاداتهم باسمائهم المزورة حفاظاً على سلامتهم.

واستمعت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد امس، في جلسة استمرت ساعتين ونصف الساعة منع خلالها التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني، هم العميد علي مكي (في الاحتياط في مديرية امن الدولة) والنقيب عقيف قمح والمقدم شارل عطا والملازم فادي خالد والرائد إيلي منسى. فأيد الجميع المحاضر التي نظموها واجمعوا على انهم كانوا يجهلون الهوية الحقيقية لليابانيين عندما اوقفوهم، مؤكدين انهم علموا بها لاحقاً عبر الصحف.

وركز وكلاء الدفاع اسئلتهم على هذا الجانب، ما دفع بممثل النيابة العامة القاضي عبدالله البيطار الى الاعتراض على غير سؤال وجهوه.

وحضر الجلسة، كمستمع، محام ياباني هو اوسامو كاوامور من «الجمعية اليابانية لدعم السجناء السياسيين». وتقدم بطلب الى الحكومة اللبنانية يؤكد فيه انه من ضمن مجموعة من اليابانيين المهتمين جداً بقضية توقيف اليابانيين الخمسة. وطلب «مراعاة حقوقهم الانسانية خلال الجلسات وعدم تسليمهم الى الحكومة اليابانية بعد انتهاء المحاكمة في لبنان لأن المتهم السياسي في اليابان لا يعامل بحسب شرعة حقوق الانسان».

ورفعت الجلسة عشر دقائق بناء على طلب احد وكلاء الدفاع بشارة أبو سعد للاطلاع على المضبوطات في القضية، من اختام ووثائق مزورة، ثم أرجئت المحاكمة الى ٧ تموز (يوليو) للاستماع الى مطالعة النيابة العامة ومرافعات الدفاع.

الإدعاء على ٢٠ موظفاً في جمارك مرفأ بيروت بتهمة تزوير مئات الاف البيانات

■ بيروت - «الحياة» - ادّعت النيابة العامة الإستئنافية في بيروت برئاسة القاضي عبدالله بيطار على ٢٠ موظفاً في جمارك مرفأ بيروت وكل من يظهره التحقيق لاقدامهم على تزوير مئات الألوف من البيانات الجمركية وتسجيلها في السجلات الرسمية للجمارك، وقبول الرشوة والقيام بأعمال منافية للوظيفة.

سفير ألمانيا: نبحث في إبعاد ألفي لبناني وفلسطيني

■ بيروت - «الحياة» - قال السفير الألماني في بيروت بيتر فيتيغ امس ان المحاكم الألمانية تنظر في ألفي قضية «لإعادة لبنانيين وسواهم ممن يحملون وثائق سفر لبنانية» الى لبنان. وأوضح بعد اجتماعه مع وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ان هناك «٦٠ الف شخص» من اللبنانيين او الحاملين وثائق سفر لبنانية، ومعظمهم من الفلسطينيين، يعيشون على الأراضي الألمانية، وغالبيتهم دخلوا ألمانيا خلال الحرب في لبنان و«يقيمون بطريقة غير شرعية ولا يملكون أوراقاً ثبوتية من دولهم».

ولفت الى ان السلطات الألمانية لن تتخذ قراراً «بإعادتهم الى وطنهم» قبل صدور الحكم القضائي، من دون ان يحدد اي مهلة لصدوره.

التعيين... في الديموقراطية!

■ ربما تضمن المشروع الجديد - القديم لقانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي ينظر فيه مجلس الوزراء قريباً الجواب الذي انتظره اللبنانيون عن السؤال المتعلق بالغاء هذه الانتخابات التي كانت مقررة في حزيران (يونيو) الجاري.

جواب جاء متأخراً كثيراً، لكنه خير من ألا يأتي أبداً. لأنه ينير ما يمكن ان يتجه اليه البلد عبر اعتماد الافكار المتداولة حالياً في شأن قانون جديد للانتخابات النيابية.

دعا المشروع الى تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في التجمعات (مدن، بلدات، مجموعة قرى) المختلطة طائفياً. من يعينهم؟ وما هي مقاييس التعيين؟ السلطة تعيّن وفق مقاييسها! فتضمن ثلث المقاعد في اي من هذه المجالس. اضافة الى ما يمكن ان تكون كسبته من خلال العملية الانتخابية ذاتها.

تبرير مثل هذا الاجراء لم يرد في مشروع القانون، لكن التسريبات الحكومية التي تداولتها الصحافة لتبرير ارجاء الانتخابات اعربت عن الخشية من حصول فرز طائفي حاد ووصول المتطرفين الى المجالس البلدية، ما يمكن ان يوصل البلد الى حال جزائرية. ولا شيء يدل حتى الآن على ان مثل هذا التبرير لم يعد وارداً.

ولنفترض ان الامر كذلك، والجميع يعلم ان حالاً من الخوف انتابت السلطة عندما اعلنت المعارضة بكل الوانها انها ستخوض الانتخابات البلدية، وان كل التوقعات اشارت الى احتمال فوزها!

لنفترض ان السلطة مهتمة بالحد من الفرز الطائفي وتريد الحدّ من نفوذ المتطرفين. ألا توجب مثل هذه الاهتمامات المشروعة توفير آليات سياسية تتيح التعبير للاتجاهات الوطنية وما فوق الطائفية؟ الا توجب مثل هذه الاهتمامات تنشيط الهيئات الاجتماعية والاقتصادية والمعنية بحقوق الانسان والتي يخترق عملها كل البلد؟ الا توجب مثل هذه الاهتمامات النظر جدياً في وضع قانون عصري للاحزاب يضمن الحرية الشخصية والسياسية ويفصل المواطن عن طائفته ويتيح له التفتح الانساني والسياسي والاقتصادي خارجها؟ الا توجب مثل هذه الاهتمامات اعادة نظر شاملة في الدوائر الانتخابية وطريقة الانتخابات بما يتيح اوسع التمثيل؟ انها عملية شاقة حقاً. لكنها تظهر ان الاتجاه الى التعيين ليس هو التبرير المقنع لعدم القيام بها، لا بل قد يكون السبب الاساسي للشكوى من الفرز الطائفي ونفوذ المتطرفين. لأن في التعيين تقاسماً للحصص الطائفية، واستبعاداً للتعبير الشعبي الذي يدفع الى التطرّف.

ثمة حديث عن تحويل لبنان دائرة انتخابية نيابية واحدة حيث الاختلاط الطائفي يكرر ما هو موجود في التجمعات البلدية. واذا اعتمد التعيين في الاخيرة، ما الذي يمنع من اعتماده في الاولى؟ للمخاوف نفسها، التبريرات ذاتها، مع ما يمكن ان يضاف اليها من ظروف اقليمية.

عندما تعطي السلطة الحق لنفسها في ان تحلّ محلّ الناخب، فعلى الديموقرطية السلام. وهذا ما يعد التعيين اللبنانيين به.

عبدالله اسكندر

BMW الفـــئة الخــامســة
الفـــائزة بفـــارق كبـــير
وهـي واضحــة أمــامك بـالأبيض والأسـود

اطلب النص الكامل لتقرير اختبارات المقارنة على الهاتف: ٢٢٤٣٧٠٨ (٠٠٩٧٣)، أو الفاكس رقم: ٢١٢٨٤٥ (٠٠٩٧٣).
من ٩:٣٠ صباحاً إلى ٦:٣٠ مساء، من الاحد إلى الخميس أو اتصل بوكيل BMW المحلي.

لقد سبق أن وعدنا بارساء معايير جديدة مع سيارة BMW الفئة الخامسة. وهاهو الوعد قد تحقق. فقد قامت مؤخراً أشهر مجلة ألمانية متخصصة في السيارات، وهي مجلة أتو موتور أند سبورت (٩٧/٤) باجراء مقارنة بين سيارة BMW 528i وأقرب منافس لها. وجاءت النتائج لتؤكد مرة أخرى فوز 528i بفارق كبير حيث حققت أعلى الدرجات في مجال الراحة والسلامة وجودة التشغيل.

اتصل بنا الآن للحصول على نسخة مجانية من تقرير الاختبار باللغة الإنجليزية، ونعتقد بأنه سيكون مقنعاً لك أيضاً.

القمّة في متعة القيادة

اعتبرت قرار مجلس النواب الأميركي عن القدس "تحدياً" لمشاعر المسلمين

كوهين في الامارات اليوم يبحث في التعاون العسكري

□ ابو ظبي -
من شفيق الأسدي:

■ يبدأ وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اليوم زيارة لدولة الامارات في اطار جولته الخليجية الحالية.

وقالت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات سيستقبل كوهين ويبحث معه في تطورات العلاقة بين الامارات والولايات المتحدة، والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط مع التركيز على لعب واشنطن دوراً أكثر حيوية في عملية السلام في الشرق الأوسط باعتبارها الراعي الاول.

وسيناقش كوهين في ابو ظبي التعاون العسكري بين البلدين.

وذكرت المصادر ان الامارات ستبلغ الوزير الاميركي موقفها من اعتراف مجلس النواب الأميركي بالقدس «عاصمة موحدة لاسرائيل» وتخصيص ١٠٠ مليون دولار لنقل السفارة الاميركية اليها.

واستبقت وزارة الخارجية في ابو ظبي زيارة كوهين للامارات، واعربت عن اسفها الشديد لقرار المجلس في شأن القدس.

واكد مصدر مأذون له في دولة الامارات ان قرار مجلس النواب الاميركي «يشكل تحدياً لمشاعر الأمة الاسلامية ويتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة بالاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس الشريف، ويشكك في صدقية الولايات المتحدة، وحيادها بصفتها احد راعيي عملية السلام، ويشجع اسرائيل على التعنت والغطرسة وتعطيل عملية السلام».

وزاد المصدر بأن الامارات تعتبر ان مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. وينطبق عليها ما ينطبق على كل الأراضي الفلسطينية المحتلة طبقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وسيجتمع وزير الدفاع الأميركي خلال زيارته للامارات مع عدد من كبار القادة العسكريين وسيبحث معهم في التفاوت الفكري بين الامارات والولايات المتحدة، بالاضافة الى الوضع الأمني والعسكري في المنطقة.

وترتبط الولايات المتحدة والامارات باتفاق للدفاع المشترك وقع عام ١٩٩٤، واجرت وحدات من القوات المسلحة بين البلدين مناورات مشتركة لتعزيز القدرات الدفاعية لدولة الامارات.

وتتطلع شركات اميركية الى تزويد الامارات اسلحة متطورة، وبين هذه الشركات «لوكهيد مارتن» التي تأمل ببيع الامارات طائرات من طراز «اف - ١٦».

بغداد تجمد تصدير نفط

■ بغداد، نيقوسيا، باريس - أ ف ب، رويتر - كشفت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) امس ان العراق علّق تصدير نفط في انتظار موافقة الأمم المتحدة على برنامجه الجديد لشراء ادوية واغذية للشهور الستة المقبلة.

وأضافت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان من الصعب التكهن بموعد معاودة العراق تصدير نفط لكنها توقعت الا يحصل ذلك قبل نهاية الشهر الجاري أو مطلع تموز (يوليو) المقبل، من دون ان تنسب معلوماتها إلى أي مصدر عراقي. وأشارت إلى أن من المنتظر ان يزور وفد من الأمم المتحدة بغداد ليبحث مع السلطات في البرنامج الجديد لشراء المواد الغذائية والأدوية.

وأوضحت «ميس» ان «الجهات المختصة في الأمم المتحدة ستدرس البرنامج مع مجلس الأمن بعد عودة البعثة (من العراق) إلى نيويورك».

وذكرت ان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز سيزور نيويورك قريباً للبحث في الموضوع مع مسؤولي الأمم المتحدة.

وشكت السلطات العراقية مرات من تأخر لجنة العقوبات في الموافقة على عقود شراء المواد الغذائية والأدوية التي توقعها بغداد لاستيراد المواد الأساسية.

واكدت شركتا «توتال» و«الف اكيتان» النفطيتان الفرنسيتان امس ان العراق علق تصدير نفط. واوضحت «توتال» ان بغداد ارادت الاحتجاج لدى الأمم المتحدة على عدم تسلمها مواد غذائية وادوية اشترتها بموجب اتفاق «النفط للغذاء».

على صعيد آخر افادت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية امس ان عبدالتواب ملا حويش الذي كان وزيراً للصناعة والتعدين في الثمانينات حل محل ضيف عبدالمجيد في رئاسة لجنة التصنيع العسكري العراقي. وأشارت الى ان مراسم تسليم المنصب للرئيس الجديد للجنة تمت في حضور الرئيس صدام حسين.

الاشتراكي الكردستاني ينفي زيارة زعيمه لبغداد

□ لندن - «الحياة»:

■ نفى «الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني»، في بيانين لمكتبه في دمشق وفرعه في أوروبا تلقتهما «الحياة» امس، ان يكون زعيمه محمد حاجي محمود زار بغداد. وكانت «الحياة» نقلت عن مصادر مطلعة في كردستان العراق ان محمود اجرى محادثات في العاصمة العراقية. لكن «ناطقاً رسمياً» باسم فرع الحزب في أوروبا اعتبر ان «هذه الادعاءات يرددها حزب مسعود بارزاني (الديموقراطي الكردستاني) وأعوانه (...) لتغطية التعاون والتنسيق الكامل بين النظام البعثي وحزب بارزاني، وتبرير العدوان السافر للنظام التركي وقتل المئات من الأبرياء» في شمال العراق.

وزاد مكتب الحزب الاشتراكي في دمشق ان حاجي محمود سيصل الى دمشق قريباً وينوي ايضاً زيارة دول عربية وأوروبية.

نائب كويتي يطالب بخفض موازنة البرلمان

□ الكويت - «الحياة»:

■ دعا عضو مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي جاسم الخرافي امس المجلس الى ترشيد نفقاته وعدم زيادة مخصصاته للسنة المالية المقبلة. وقال ان على النواب الذين يسعون الى ترشيد الانفاق وتحاشي الهدر في مصروفات الحكومة، ان يكونوا قدوة للوزارات والجهات الحكومية.

وجاءت دعوته في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة المالية في البرلمان الدكتور ناصر الصانع، طلب فيها تقديم مناقشة موازنة المجلس للسنة المالية ١٩٩٧/ ١٩٩٨ على موازنات الجهات الحكومية، واعادة النظر في موازنة المجلس بما يؤدي الى ترشيدها وحذف مشاريع مكلفة.

ويطالب الخرافي، وهو وزير مال سابق بخفض نفقات السفر وعدد النواب الذين يتولون مهمات رسمية ومرافقيهم وترتيب المهمات في فترات العطل ما أمكن لتحاشي عرقلة أعمال البرلمان او انفضاض بعض جلساته لعدم اكتمال النصاب. وقال الخرافي في رسالته ان مبادرته تأتي «حرصاً على زيادة ثقة المواطن الكويتي بمؤسسته التشريعية والرقابية، كونها «تتصدى لقضايا المال العام ومحاربة الهدر».

وتمثل رسالة الخرافي احد محاور خلافه مع رئيس البرلمان احمد السعدون الذي يسعى الى زيادة الجسم الاداري للمجلس وتأمين عدد أكبر من المساعدين والسكرتارية للنواب ولاصدار صحيفة خاصة بالمجلس باسم «الدستور». وتبلغ موازنة مجلس الأمة ١٥ مليون دينار (٥٠ مليون دولار)، وراتب النائب شهرياً ٢,٣٥٠ ديناراً (٧,٨٠٠ دولار) كحد ادنى، تضاف اليه مزايا مثل السيارة والسائق والهواتف. ويخصص لكل نائب ٥ مساعدين، ويمنح ٢٥٠ ديناراً عن كل يوم سفر في المهمات الخارجية.

مساعد ولايتي في عمان التقى المجالي

ايران تشدد على سيادة العراق لكنها "لن تعمل لتقوية صدام"

□ عمان - من طارق المومني:

■ قال مساعد وزير الخارجية الايراني عباس ملكي ان «ايران لن تعمل لتقوية الرئيس صدام حسين لأنها لا تعلم ما هي الدولة التي سيهاجمها في حال استعاد قوته».

واضاف رداً على اسئلة عدد من المفكرين بعد إلقائه مساء أول من امس محاضرة في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية «ان ايران تؤيد الحفاظ على سيادة العراق على اراضيه، ولا تقوم بعمل يخالف العقوبات التي فرضها مجلس الأمن» بعد الغزو العراقي للكويت.

واكد رفض بلاده التوغل التركي في شمال العراق مشيراً الى رسالة الاحتجاج التي بعث بها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى نظيره التركي سليمان ديميريل.

وشدد على ان أي تغيير في العراق يجب ان يقوم به الشعب العراقي نفسه.

وكرر المسؤول الايراني موقف بلاده من الجزر الاماراتية طنب الصغرى، وطنب الكبرى، وابو موسى، التي تصر طهران على ادعاء السيادة عليها.

وفي معرض تعليقه على انتخاب خاتمي رئيساً لايران، قال ملكي ان المجتمع الايراني يسعى الى التجديد في الاشخاص والافكار. ودعا المجتمع الدولي الى التعامل بإيجابية مع التغيير الذي حصل في بلاده.

وذكر ان «المصالح الوطنية، هي التي تحكم سياسة ايران لا العقائد الايديولوجية».

ووصف اسرائيل بأنها «مشروع توسعي ودولة معتدية»، وقال ان «الخاسر الاكبر من عودة العلاقات الاسرائيلية - الايرانية سيكون العرب والفلسطينيون مقابل حصول ايران على امتيازات اذا وافقت على عملية التسوية السياسية (في الشرق الأوسط) اذ ينتهي الموقف الاميركي المعادي لايران وسترفع من قائمة الدول الراعية للارهاب، وستحصل على قروض ببلايين الدولارات».

ونفى ما يتردد عن تدخل ايراني في الشؤون العربية، معتبراً ان علاقة بلاده بـ «حزب الله» مثل العلاقات التي تربط الدول العربية.

الى ذلك التقى رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي مساعد وزير الخارجية الايراني، وركز اللقاء على العلاقات بين البلدين وآفاق تطويرها. واكد المجالي عمق هذه العلاقات واستعداد بلاده لتقديم كل التسهيلات للقطاع الخاص للاستثمار في الأردن.

وأوضح المسؤول الايراني ان اللجنة العليا المشتركة ستعقد اجتماعاً في غضون شهرين. وزاد ان هناك «برنامجاً لتدريس اللغة الفارسية في الجامعات الأردنية»، لافتاً الى اهتمام بلاده بتطوير العلاقات مع الأردن خصوصاً في المجال الاقتصادي.

ولايتي يشيد بالتعاون مع عمان

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اكدت ايران وعُمان حرصهما على «التعاون المشترك» لإحلال الأمن والاستقرار في الخليج، وشددتا على ضرورة ان تعمل الدول الخليجية كافة في هذا الاتجاه.

وأعلن في ختام الاجتماع السادس للجنة السياسية العمانية - الايرانية المشتركة الذي عقد في طهران برئاسة مدير دائرة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية علي اصغر خاجي والمدير العام للشؤون العربية في الخارجية العمانية احمد بن يوسف الحارثي، ان الطرفين وصفا العلاقات بينهما بأنها «ممتازة»، واعتبرا ان «مناخ التعاون والتفاهم السائد في المنطقة ايجابي جداً». وأكدا «ضرورة ان يتخذ كل الدول المجاورة خطوات جدية في هذا الاتجاه»، وناقش الطرفان سبل «التعاون لإحلال الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج الاستراتيجية» وكيفية تعزيز العلاقات بين مسقط وطهران.

ونوه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بـ «العلاقات التاريخية» بين ايران وعُمان مؤكداً «ضرورة تطويرها لافتاً الى ان «شعوب المنطقة تتعايش بسلام وأمان منذ آلاف السنين، ونحن متأكدون ومطمئنون الى ان سياسة حسن الجوار ستستمر الى الأبد».

وقال ولايتي خلال لقائه الحارثي ان القوات الاجنبية في الخليج «ستضطر الى ان تخلي المنطقة يوماً ما». وتابع: «يجب ان نسعى جميعاً الى تحقيق التنمية والتقدم والرفاه والسلام والاستقرار». ووصف علاقات بلاده بعمان بأنها «نموذج للتعاون الثنائي في المنطقة».

نائب ألماني نقل لطهران اعتذاراً من كول؟

■ طهران، دبي، بون - «الحياة»، رويتر، أ ف ب - افادت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية امس ان وزير الاقتصاد الألماني السابق النائب عن الحزب الليبرالي يورغن موليمان الذي زار طهران دعا الى تطبيع العلاقات الايرانية - الألمانية التي تأثرت نتيجة الاحكام القضائية في «قضية ميكونوس». في الوقت ذاته كتبت صحيفة «سلام» ان موليمان جاء الى ايران ليقدم لحكومتها اعتذاراً رسمياً من المستشار هلموت كول، عن موقف حكومته من القضية. لكن الأوساط الرسمية في طهران رفضت التعليق على معلومات الصحيفة.

واعلنت الخارجية الالمانية مساء امس ان زيارة موليمان مبادرة شخصية.

وكانت الدول الاوروبية علقت «الحوار النقدي» مع طهران بعدما دانت محكمة برلين القيادة الايرانية على اعلى المستويات بالضلوع في اغتيال أربعة اكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢.

تعدين!

واشارت «طهران تايمز» الى ان موليمان دعا الى تطبيع العلاقات بعدما التقى الأحد في العاصمة الايرانية وزير المناجم والمعادن الايراني محمد حسين محلوجي. ونسب الى موليمان قوله: «أؤكد ضرورة اعادة العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية بين ايران والمانيا».

وتابعت الصحيفة ان الجانبين ناقشا التعاون في مجال المناجم والتعدين.

وأكدت السفارة الالمانية ان موليمان اجرى في طهران «مناقشات فنية خاصة بمشروعات» وعاد الى بون، فيما نسبت الصحيفة الى محلوجي قوله ان «السياسيين في بون يجب ان يأخذوا مبادرة اعادة العلاقات، وطهران راغبة في علاقات طيبة مع المانيا وأوروبا» عموماً.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي، باستثناء اليونان، استدعت سفراءها من طهران بعد صدور الاحكام في قضية ميكونوس. وامتنعت النيابة الالمانية في وقت لاحق عن اصدار مذكرات توقيف بحق مسؤولين ايرانيين.

محاولة الاغتيال تعود اليوم الى مجلس الأمة

تظاهرة خطابية في ديوانية النيباري: دعوة لمواجهة الفساد المالي

□ الكويت -
من حمد الجاسر:

■ تعود قضية الاعتداء على النائب عبدالله النيباري الى النقاش في الجلسة الاسبوعية لمجلس الأمة (البرلمان) الكويتي اليوم، عندما تطرح رسالة بعثها النيباري الى رئيس المجلس احمد السعدون في جدول أعمال الجلسة.

وكانت التداعيات السياسية لمحاولة الاغتيال الفاشلة بلغت اوجها ليل الاحد في تظاهرة سياسية نظمها «المنبر الديموقراطي الكويتي» في ديوانية عبدالله النيباري وشاركت فيها التجمعات السياسية كافة في البرلمان وحضرها نحو الف شخص.

ودعا اكثر من عشرة سياسيين تناوبوا على القاء كلمات في التظاهرة الى تعزيز الوحدة الوطنية ورفض العنف والاغتيالات كظاهرة في المجتمع الكويتي ومواجهة قضايا الفساد المالي في الدولة.

ورأى رئيس مجلس الأمة احمد السعدون انه «لا خيار للكويتيين سوى الاستمرار في مواجهة سراق المال العام». ودعا الى «تطهير البلاد في المرحلة المقبلة من كل رؤوس الفساد».

فيما اعتبر النائب عدنان عبدالصمد ان محاولة اغتيال النيباري «تكشف بصدق حرص نواب الشعب على التصدي لمحاولات سراق المال العام». وقال ان المحاولة «لم تستهدف النيباري فقط وانما الوطن بأكمله».

أما النائب حسين القلاف فقال ان «من يقف وراء محاولة اغتيال النيباري قد دق مسماراً في نعشه لأن الحقائق بدأت تتكشف وسيظهر رأس الأفعى».

ولوحظ في التظاهرة الخطابية التي استمرت لنحو ثلاث ساعات ميل أكثر المتكلمين الى تأكيد ان جريمة الاعتداء «سياسية وليست شخصية»، والى الربط بينها وبين قضايا الفساد الاداري والمالي في الكويت من دون تحديد متهمين معينين ممن ارتبطت اسماؤهم بتلك القضايا.

وكان رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الاحمد رفض بشدة الاستعجال بالقول ان الجريمة سياسية، وقال ان الدوافع شخصية حتى يثبت القضاء غير ذلك.

ومال نواب تحدثوا في التظاهرة وعلى الأخص احمد السعدون ومشاري العصيمي واحمد الهليفي الى التأكيد على وجود متهمين آخرين في الجريمة، وان المتهمين الخمسة الذين نفذوا الاعتداء «مجرد ادوات»، وتساءل السعدون عن سيارة نوع «لكزس» بيضاء اللون شوهدت خلال الحادث ولم تحدد هوية صاحبها، في حين قال الهليفي ان مباحث أمن الدولة صادرت وثائق من منزل المتهم الرئيسي سلمان الشملان وامتنعت عن تقديمها الى النيابة العامة.

لكن النائبين الاسلاميين اللذين شاركا في التظاهرة وهما أحمد باقر (سلفي) وجمعان العازمي (الحركة الدستورية الاسلامية)، وكذلك الأمين العام للتجمع الديموقراطي الوطني الدكتور احمد بشارة، حذروا من اطلاق اتهامات عامة من دون ادلة والى الالتزام بما تسفر عنه نتائج التحقيق بواسطة القضاء الكويتي.

وتمثل تظاهرة ليلة الاحد ابرز فعاليات الاتجاه الليبرالي في الكويت، كذلك تيار النواب المستقلين بقيادة احمد السعدون، لاستخدام حادثة النيباري في تعزيز وجوده في الساحة الشعبية بعدما شهد الشارع الكويتي تململاً من اداء مجلس الأمة منذ الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

شكوى ايرانية من اكتظاظ السجون

■ طهران - أ ف ب، رويتر - نقلت صحف طهران امس عن المسؤول عن إدارة السجون الإيرانية قوله إن ١٣٧٥٢٨ سجيناً معتقلون في إيران، أكثر من نصفهم في قضايا مرتبطة بالمخدرات. وأضاف ان ٧٩٧٧٥ من المعتقلين، اي ٥٨ في المئة منهم، هم من مهربي المخدرات أو المدمنين عليها، مشيراً إلى ان الوضع القانوني لـ ٢١٤٨٧ سجيناً لا يزال «غامضاً».

وتابع ان ١١٤ سجيناً حكموا بالسجن المؤبد، في حين يمضي ١٩٨٢ سجيناً عقوبات تتعدى ١٥ سنة.

واوضح ان ٦٧٤٠ معتقلاً هم اجانب معظمهم من الافغان، دينوا بتهريب مخدرات.

وأشار إلى أن السجون الإيرانية مكتظة، مؤكداً ان السلطات اضطرت إلى تحويل ٣٠ في المئة من الاماكن المخصصة للنشاطات الثقافية إلى عنابر للنوم.

دم ملوث

على صعيد آخر قال وزير الصحة الإيراني علي رضا مارندي ان اكثر من الف شخص في بلاده يعانون «الايدز» وان معظمهم اصيب بالمرض بسبب الاتصال الجنسي.

وأشار الوزير الذي كان يتحدث في ندوة عن الايدز الى ان باقي ضحايا المرض من مواطني ايران (عددهم ٦٠ مليون شخص) اصيبوا من خلال نقل دم ملوث اليهم. ولم يذكر عدد الاشخاص الذين اصيبوا بالفيروس المسبب للمرض.

هزة أرضية

وضربت هزة أرضية بلغت قوتها ٥,٥ درجات بمقياس ريختر امس مناطق شرق ايران قرب الحدود مع افغانستان.

وأفادت وكالة الانباء الايرانية ان الهزة وقعت في منطقتي غاين وبيرجند (شرق) اللتين نكبتا بهزة قوية في العاشر من ايار (مايو) الماضي.

جهود لمعالجة مشكلة الالغام حول عدن

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ اكدت مصادر عسكرية مأذون لها في عدن «وجود مئات من الألغام المضادة للافراد والدبابات في المناطق المجاورة لعدن ومنها المناطق الصحراوية التي تحيط بالجهة الشمالية لمدخل المدينة». وقالت المصادر لـ «الحياة» ان «خبراء في القوات المسلحة تمكنوا خلال العام المنصرم من اكتشاف اكثر من عشرة آلاف لغم بمساعدة عسكريين كانوا تابعين للقيادة الانفصالية وعادوا مستفيدين من قرار العفو الرئاسي العام وكشفوا بعض اماكن زرع الالغام».

وكانت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية افادت في عددها الأخير ان «بعثة فنية متخصصة في ازالة الالغام من الولايات المتحدة يتوقع وصولها الى اليمن في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وستجري مسحاً ميدانياً في المناطق التي يحتمل وجود الغام فيها حول عدن وضواحيها بهدف ابعاد الخطر الذي يهدد المواطنين باستمرار». واشارت الصحيفة الى ان «البعثة ستستخدم احدث الآلات لكشف الالغام التي زرعت من قبل العناصر الانفصالية خلال الحرب، وقبل هروبها الى الخارج».

يذكر ان مصادر امنية اشارت في وقت سابق الى «وجود نحو خمسة عشر الف لغم في المناطق المجاورة لعدن، ادى انفجار بعضها اخيراً الى مقتل عشرات من المواطنين معظمهم اطفال».

Nobody can dispute the advantages of an American education - the respect it commands, the opportunities it opens up. It has written many success stories, like Steve Jobs. 15 years ago, most people had never even seen a computer, never imagined they would use one. Enter Steve Jobs, and suddenly computers were cheap enough, small enough and easy enough for just about anyone to own and use.

An American education is one of the most valuable assets in today's world. And the American University in Dubai now brings it here to you. The American University in Dubai is the only American accredited* university in the Gulf. That means you get an acknowledged curriculum delivered by a highly qualified US faculty. And most importantly, a universally recognised and respected degree which makes achieving your goals easier. Here, you'll discover the difference between a job-oriented education and a career-oriented one.

We take education further, placing a strong emphasis on the development of the individual as a whole, focusing on communication skills, leadership qualities, personality development, even career placement.

Don't limit your possibilities when you have a whole world ahead of you. An American education took Steve Jobs' career to new heights. Now it can do the same for you.

الجامعة الأميركية في دبي
THE AMERICAN UNIVERSITY IN DUBAI
Anybody can become somebody

Steve Jobs gave the world a revolution called Apple. An American education gave the world Steve Jobs.

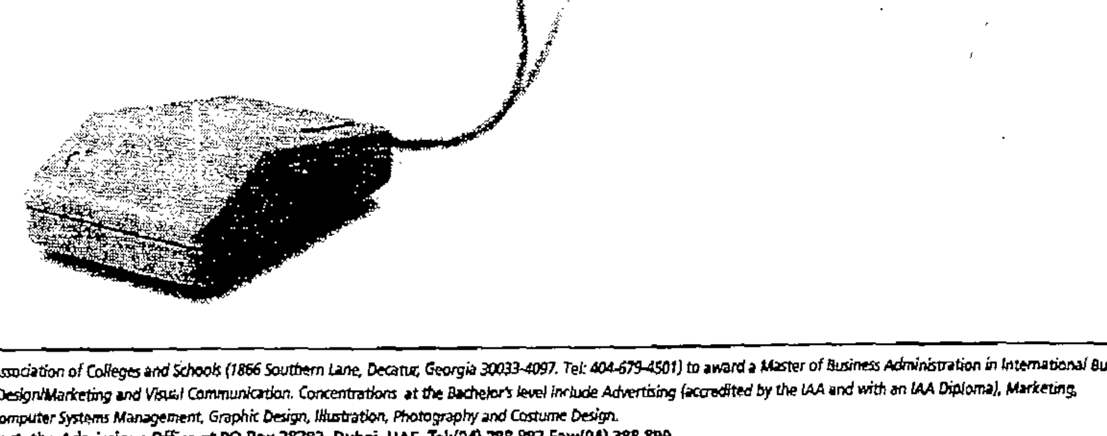

* The American University in Dubai is accredited by the Commission on Colleges of the Southern Association of Colleges and Schools (1866 Southern Lane, Decatur, Georgia 30033-4097. Tel: 404-679-4501) to award a Master of Business Administration in International Business, Associate and Bachelor's Degrees in Business Administration, Interior Design, Fashion Design/Marketing and Visual Communication. Concentrations at the Bachelor's level include Advertising (accredited by the IAA and with an IAA Diploma), Marketing, Management, Computer Systems Management, Graphic Design, Illustration, Photography and Costume Design.

For more details, contact the Admissions Office at PO Box 28282, Dubai, UAE. Tel:(04) 388 883 Fax:(04) 388 899.

نتانياهو يتهم السلطة الفلسطينية بعدم التدخل لوقف الاشتباكات

٢١ جريحاً فلسطينياً في الخليل في مواجهات مع القوات الاسرائيلية

■ الخليل، بيت أمر (الضفة الغربية)، غزة - رويتر، أ ف ب - تجددت صباح امس ولليوم الثالث على التوالي المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية. وقال شهود عيان ومسؤولون في المستشفيات ان القوات الاسرائيلية اصابت بالطلقات المطاطية ٢١ فلسطينياً على الاقل أمس.

وابرزت اعمال العنف التوتر المتصاعد بين اسرائيل ومنظمة التحرير بسبب جمود عملية السلام منذ ثلاثة اشهر وما يعتبره الفلسطينيون حملة اسرائيلية لتوسيع المستوطنات في غزة والضفة الغربية.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس السلطة الفلسطينية بإصدار الامر للقيام باعمال عنف في غزة وعدم التدخل لوقف الاضطرابات في الخليل.

وقال للصحافيين بعد ان ألقى كلمة أمام لجنة برلمانية في القدس في اشارة الى الاضطرابات التي وقعت الخميس الماضي «من الواضح انه كانت هناك توجيهات قبل أيام في غزة للقيام بأعمال العنف التي وقعت هناك».

واضاف «لا استطيع ان احدثكم عن احداث الخليل في الأربع والعشرين ساعة الماضية لأنني لم أطلع على التقارير ولكني استطيع أن أقول لكم ان الشرطة الفلسطينية أحجمت عن اتخاذ اجراء ضد العنف».

وقال شهود عيان ان نحو مئة من الشبان القوا حجارة وقنبلة بدائية وقنبلة بنزين على جنود اسرائيليين على امتداد الخط الفاصل بين المناطق الخاضعة لسيطرة كل من الفلسطينيين واسرائيل في الخليل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجروح طفيفة من اصابة بحجر. ورد الجنود باطلاق الطلقات المطاطية.

وقال اطباء في مستشفى علياء في الخليل ان المستشفى استقبل ثمانية فلسطينيين من بينهم صبي في الحادية عشرة من عمره اصيب باربع طلقات مغطاة بالمطاط في الصدر والوجه. وتجرى له عملية جراحية.

واكد فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية لم تعد تستخدم الغاز المسيل للدموع لفض المظاهرات بناء على طلب من المستوطنين اليهود الذين شكوا من ان الدخان المنبعث منها يضايقهم.

واكدت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي صحة التقرير الخاص باشتباكات الخليل لكنها لم تعط اي تفاصيل.

وجرح الجنود الاسرائيليون بالرصاص عشرات من الفلسطينيين يومي السبت والاحد الماضيين خلال اشتباكات تفجرت بسبب قرار غير ملزم لمجلس النواب الامريكي يدعو الرئيس بيل كلينتون للاعتراف بان القدس العربية الشرقية عاصمة موحدة لاسرائيل.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينياً اصيب امس برصاص مستوطنين اسرائيليين قرب دير البلح في جنوب قطاع غزة.

واوضحت المصادر ان الصدامات وقعت خلال اعتصام لفلسطينيين من اصحاب اراض بدأ مستوطنون في قطاع المستوطنات الاسرائيلي في غوش قطيف احاطة جزء منها بالاسلاك الشائكة تمهيداً لمصادرتها.

واضافت ان احد الفلسطينيين اصيب بعيار ناري في ساقه اطلقه عليه احد المستوطنين الذين كانوا موجودين في مكان الاعتصام منذ ساعات الصباح الى جانب الجنود الاسرائيليين.

وذكر شهود عيان لوكالة فرانس برس ان مستوطناً اسرائيلياً هاجم مجموعة من الفلسطينيين في مكان الاعتصام وحاول دهسهم بواسطة جرار زراعي كان يقوده كما اطلق النار بشكل عشوائي باتجاه مجموعة من المعتصمين والصحافيين الذين كانوا يغطون الاحداث في المنطقة.

والقى الجنود الاسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين المعتصمين في المكان.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الجرافات الاسرائيلية بدأت منذ مساء الأحد العمل على جرف ١٠ دونمات من الأراضي التي تملكها عائلة فلسطينية تمهيداً لمصادرتها وضمها الى مستوطنة غوش قطيف.

الى ذلك، أفاد فلسطينيون من بلدة بيت امر القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية ان اسرائيل أصدرت أمس أوامر بهدم ٢٤ من منازلهم وسلمتهم اخطارات بوجوب اخلائها خلال ثمانية أيام. وقال أحد أصحاب المنازل الذي رفض الكشف عن هويته في تصريح لوكالة فرانس برس: «انذرنا الجيش الاسرائيلي بانه يتوجب علينا اخلاء المنازل خلال ثمانية أيام تحضيراً لهدمها». وأضاف ان ٢٠ من المنازل المهددة بالهدم مسكونة.

وقال اهالي البلدة ان أمر الهدم سينفذ من أجل شق طريق التفافية جديدة خاصة بمستوطني قطاع غوش عتصيون الاستيطاني في منطقة الخليل.

مستوطن يهودي يطلق النار من مسدسه على اصحاب اراض فلسطينيين قرب دير البلح في قطاع غزة.(رويتر)

المخابرات في أريحا أعلنت عن "انتحار" سمسار أراض

المجلس التشريعي الفلسطيني يبدأ مناقشة مشروع قانون يحظر تملك الاجانب عقارات

□ القدس المحتلة - من سائدة حمد:

■ كشف النقاب امس عن وفاة سمسار اراض فلسطيني يشتبه بتورطه في بيع اراض فلسطينية لليهود في أحد المستشفيات قالت مصادر رسمية فلسطينية انه «اقدم على الانتحار» في الوقت الذي بدأ فيه المجلس التشريعي الفلسطيني مناقشة مشروع قانون حظر تملك الاجانب عقارات في فلسطين.

وأعلن عن وفاة حكم قمحاوي (٦٧ عاماً) وهو رابع سمسار يفارق الحياة خلال اقل من شهرين، «نتيجة تناوله كمية كبيرة من العقاقير». كما جاء في بيان أصدره جهاز المخابرات الفلسطينية في أريحا التي استدعي اليها في الثالث من الشهر الجاري ونقل في اليوم نفسه الى مستشفى رام الله الحكومي الذي أمضى فيه اسبوعين في غرفة الانعاش.

واتهمت زوجة قمحاوي إنصاف اجهزة الأمن الفلسطينية بقتله، مؤكدة انها شاهدت «آثار تعذيب على جسده» حينما زارته في الليلة التي غادر فيها المستشفى، فيما نفى شقيق المتوفى وجدي قمحاوي ان تكون الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد استدعته او انه انتحر قائلاً «انه أصيب بسكتة قلبية».

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان قمحاوي متورط في بيع أراض لليهود. واشار رئيس مجلس قرية كفر قدوم أحمد شتيوي ان قمحاوي باع في العام ١٩٨٨ عشرات الدونمات الى يهود في مستعمرة «كدوميم» تعود للمواطن حسين مصطفى من القرية حيث تم بناء حي استيطاني يهودي فوقها قبل اقل من عام من تاريخ البيع.

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين في مداخلة له أمام أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الذين بداوا مناقشة مشروع قانون حظر تملك الأجانب للعقارات في فلسطين «ان بيع عقار لليهود هو بمثابة بيع للوطن وليس نقل ملكية من جهة الى اخرى»، مؤكداً ان أول اجراء يقوم به اليهود بعد ان يتم نقل الملكية «بالتزوير والتزييف كقطع الابهام هو رفع الأعلام الاسرائيلية واقامة المهرجانات اعلاناً لحق السيادة».

ووصف الوزير الفلسطيني هذه العملية بانها «توطئة من الجانب الاسرائيلي لتطهير عرقي مستقبلاً».

واكد مشروع القانون «البطلان المطلق لجميع التصرفات التي اجريت او قد تجري لصالح المحتلين على عقارات في فلسطين»، و«البطلان المطلق يعني هنا كانها لم تكن ولا يترتب عليها أي اثر قانوني ولا يعفى من قام بها أو شارك فيها من العقاب القانوني». وأعلنت مصادر رسمية اسرائيلية أمس رفضها اي قانون يصدر عن المجلس التشريعي الفلسطيني يحظر بيع اراض لليهود.

القدس الشرقية: اعتصام فلسطيني امام القنصلية الاميركية

■ القدس (الضفة الشرقية) - أ ف ب - قام نحو ٥٠ فلسطينياً امس بتظاهرة امام القنصلية الاميركية في القدس الشرقية احتجاجاً على قرار تبناه مجلس النواب الاميركي يعترف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل.

وشارك في الاعتصام مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فيصل الحسيني الى جانب شخصيات اخرى. وسلم المعتصمون موظفاً اميركياً في القنصلية رسالة احتجاج تليت امام الصحافيين.

وتتهم رسالة الاحتجاج الولايات المتحدة بـ «المساهمة بفاعلية في تدمير عملية السلام» المجمدة منذ ان شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في آذار (مارس) الماضي.

وكان مجلس النواب الاميركي تبنى الثلثاء الماضي قراراً غير ملزم ينص على الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل وقراراً آخر بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وانتقدت الخارجية الاميركية هذا القرار. وقال الحسيني للصحافيين ان «هذا القرار لا ينسف صدقية الولايات المتحدة كراع لعملية السلام فحسب، بل انه يهدد ايضاً بنسف العملية نفسها». ودعا الادارة الاميركية الى «عدم الرجوع عن موقفها التقليدي في شأن القدس»، مذكراً بان الولايات المتحدة، على غرار بقية الدول، لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية في العام ١٩٦٧. الى ذلك اتخذ مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري موقفاً اكثر حدة اذ وصف قرار مجلس النواب الاميركي بانه «اعلان حرب على المسلمين والعرب والفلسطينيين». ومنع وفد من المتظاهرين من دخول القنصلية الاميركية وانتهت التظاهرة من دون أي حادث.

برلين: احتجاجات عربية ويهودية على احتفال يهودي بـ"تحرير القدس"

□ بون - من اسكندر الديك:

■ سيطرت أمس أجواء الاحتجاجات العربية واليهودية على الاحتفال الشعبي الذي نظمته الرابطة الاتحادية للطلاب اليهود والجالية اليهودية في الحي اليهودي في برلين وحضره عدة آلاف من الناس على حد قول المنظمين.

وظهر ذلك بوضوح من خلال الكلمة التي القاها كل من رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا ايغناتس بوبيس ورئيس الجالية اليهودية في برلين جيرزي كانال. وسجل المعارضون للاحتفال الذي جرى تحت شعار «ثلاثون سنة على تحرير وتوحيد القدس» ارتياحهم لعدم مجيء محافظ برلين ايبرهارد ديبغن الى الاحتفال كما كانت ذكرت بعض المصادر، مع العلم ان الاحتفال تم تحت رعايته.

وكان عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير المملكة العربية السعودية عباس فائق غزاوي ورئيس المفوضية العامة الفلسطينية في بون أرسلا يوم الجمعة الماضي رسالتي احتجاج اليه على شعار الاحتفال، كما ان العديد من اليهود المتنورين هاجموا الشعار ودعوا الى مقاطعة الاحتفال.

وفي جوابه على الرسالة قال ديبغن «ان التزامه بالاحتفال الثقافي ليس موجهاً ضد الفلسطينيين»، وان رعايته لهذا الاحتفال «تعبير عن احترامه للدين اليهودي في برلين».

وقام عدد من الفلسطينيين والعرب بالتجمع في مكان غير بعيد عن مكان الاحتفال وحملوا لافتات تؤكد عروبة القدس الشرقية، ووزعوا بيانات تندد باحتلالها من جانب اسرائيل. وجرت مناقشة حامية بين عدد منهم ويهود شاركوا في الاحتفال، الذي انتهى من دون حوادث.

NISSAN

لمستك تكمل روعتها

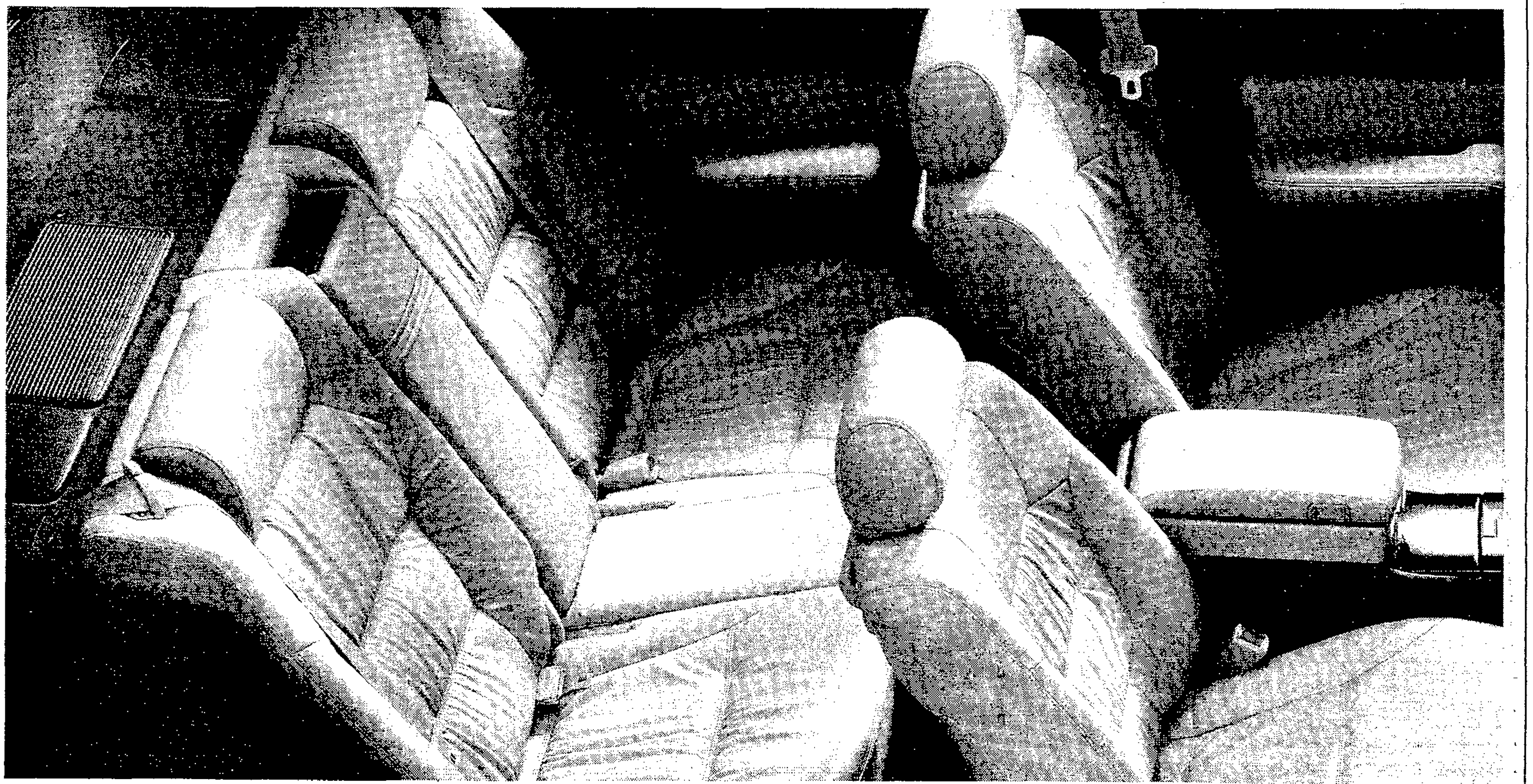

ارتقِ إلى مجموعة الصفوة وانعم بالفخامة مطلقاً لنفسك عنان الرفاهية والترف.
إنفينيتي Q45 سيارة تليق بأهل التميّز. ندعوك للتمتّع بقيادتها. اتصل بنا.

إنفينيتي Q45

شركة الحمراني المتحدة Alhamrani United Co.
الحمراني للتجارة و الاستيراد
شركة الجبر التجارية AL-JABR TRADING COMPANY
٣ سنوات كفالة أو ١٠٠٠٠٠ كم

أويحيى يواصل مشاوراته لتشكيل حكومته

الجزائر: بن صالح لرئاسة البرلمان

□ الجزائر - «الحياة»:

■ يستأنف المجلس الوطني الشعبي في الجزائر غداً جلسته لانتخاب رئيس للمجلس يتوقع ان يكون من حزب «التجمع الوطني الديموقراطي»، والاوفر حظاً بالفوز في الرئاسة هو السيد عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الانتقالي السابق. وفي حال فشله في الحصول على «ثقة» المجلس فان المتوقع ان يخلفه عضو آخر في «التجمع الوطني» هو السيد مقداد سيفي (رئيس الحكومة السابق والمستشار في رئاسة الجمهورية سابقاً).

من جهة اخرى، يواصل السيد احمد ويحيى مشاوراته مع الاحزاب الممثلة في المجلس الوطني وفي مقدمها حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية للمشاركة في حكومته. ويقال ان جبهة التحرير تصر على ٨ حقائب وزارية، بينما لم يعلن حزب السيد سعيد سعدي بعد عن مطالبه. كذلك ينتظر ان تجرى اتصالات بحركتي «حماس» و«النهضة».

ويبدو ان هناك اجماعاً لدى الاحزاب على ان مشاركتها في «الحكومة المؤقتة» ليست تحالفاً بين احزابها وحزب «التجمع»، وانما تركت الحرية لممثلي كتلها البرلمانية بالتفاوض، وبذلك تربط موقعها في البرلمان بالمشاركة في الحكومة.

وعلى رغم ان عملية انتخاب الرئيس وانشاء اللجان المكلفة بتحضير القوانين الداخلية للمجلس لاجراءات كانت شكلية في السابق، الا انها تحولت في البرلمان التعددي الى «قضية جوهرية». ويرجح ان يتم الاتفاق على تشكيل لجنة تتكون من عضوين من كل كتلة برلمانية، على ان ينتخب مكتب المجلس الجديد غداً مساء، وربما يعلن عنه صباح الاربعاء.

وتضم التشكيلة الجديدة للمجلس الوطني الشعبي ثلاثة في المئة من النساء (١١ امرأة) أصغرهن تنتمي الى حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة السيد حسين آيت أحمد.

وبالنسبة الى المستويات العلمية، فان ٨٢ في المئة من اعضاء المجلس جامعيون و١٧ في المئة نالوا تعليماً للمستوى الثانوي، و٥٣,٠ في المئة اميون (نائبان).

ويبلغ عميد النواب الذي يرأس حالياً المكتب الموقت للمجلس من العمر ٧٢ سنة، وهو ينتمي الى كتلة من ٨ نواب تتجاوز اعمارهم ٦٠ سنة، ويشكلون نسبة ٣ في المئة. اما النواب الذين تبلغ اعمارهم ما بين ٤١ - ٥٠ سنة فانهم يشكلون الغالبية (٢٦,٥٠ في المئة) في حين يشكل من تتراوح اعمارهم بين ٣١ سنة و٤٠ سنة نسبة ٢٩ في المئة.

وعلى الصعيد الامني، ذكرت صحيفة «الوطن» امس ان مجموعة مسلحة قضت على عائلة تتكون من ٥ افراد (٢ رجال، ٣ نساء) وذلك بضواحي بوزريعة، وان اطفال العائلة تمكنوا من الهرب. واشارت الى ان مجموعة اخرى حاولت اقتحام احدى «الفيلات» في الابيار، وعندما فشلت بسبب الكلاب، وضعت قنبلة، فجرت نصف البيت وذلك بشارع الاخوة بوشوشي (الابيار).

واوردت «العالم السياسي» امس ان مسلحين اغتالوا اربعة مواطنين غرب «شاطئ شنوة» بتيبازا، واختطفوا مجموعة، وذلك في حاجز امني مزيف. ويصادف ذلك عملية تشييع جنازة الـ ١٣ ضحية التي تم اغتيالها في الدواودة.

صورة الانتخابات البلدية تنجلي بعد ظهور طبيعة التحالفات

البصري لـ"الحياة": الانتخابات الاشتراعية هي التي ترسم الخريطة السياسية في المغرب

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ افادت تقارير عن نتائج انتخابات البلديات التي جرت في المغرب الجمعة الماضي ان فوز حزب الاستقلال المعارض بالمرتبة الاولى في اعداد الدوائر يعود الى طبيعة تنظيمه وبخاصة في الارياف التي تحظى باكبر قدر من المجالس المنتخبة.

واستندت تحليلات في السياق نفسه الى ان الوضع الذي حصل عليه حزب الحركة الشعبية البربري النزعة يفيد معطيات مماثلة، كون حضوره يركز على الارياف. في حين لاحظت التقارير ان حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض احتل مرتبة اقل، لكنه ضاعف من اعداد الدوائر الانتخابية التي فاز فيها قياساً على الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٢.

بيد ان التحليلات النهائية حول الدلالات السياسية لنتائج اقتراع الجمعة لن تكتمل الا بعد قيام انواع من التحالفات بين المستشارين الفائزين لانتخاب المكاتب البلدية التي يضطلع ضمنها رؤساء المجالس بصلاحيات واسعة. وقد جرت العادة ان تتم هذه التحالفات بصرف النظر عن الانتساب السياسي، لأن الامر يتعلق بتسيير الشؤون المحلية، بينما تركز التحالف في الانتخابات الاشتراعية على الانتساب السياسي. وقال السيد ادريس البصري، وزير الداخلية المغربي، رداً على سؤال لـ «الحياة» عن امكان تكريس صيغة للتناوب في تسيير البلديات، ان الانتخابات الاخيرة ارتدت طابعاً محلياً، بخلاف الانتخابات الاشتراعية ذات البعد السياسي التي تعكس انماط الخريطة السياسية. وبدا لاكثر من مراقب ان مختلف الفاعليات السياسية في المعارضة والغالبية ما زالت تتعامل بحذر مع نتائج اقتراع الجمعة. لكن ضمن التركيز على بعض انواع الخروقات والمواجهات بين المتنافسين، والتأكيد على حياد الادارة، مع التلميح الى ان هذا الحياد افسح في المجال امام بعض التجاوزات، وقد يكون هذا التريث بسبب انتظار تحليل النتائج في كل مدينة وفي كل مركز على حدة ومقارنة ذلك مع نتائج الانتخابات السابقة، وإن ذهبت تحليلات اوساط المعارضة الى تأكيد التقدم الحاصل في جهات عدة.

وكان لافتاً للانتباه ان وزراء في الحكومة الراهنة منيوا بالفشل في دوائر صغيرة، لكن الدلالات السياسية لذلك تكمن في الضربة القوية التي تلقاها حزب الاتحاد الدستوري من خلال فشل وزير العلاقات مع البرلمان عبدالسلام بن بركة، وكذلك وزير السكن سعيد الفاسي. وتلقى الحزب الوطني الديموقراطي ضربة مماثلة من خلال فشل وزير الاسكان لامين بنعمر. لكن بعض الوزراء والشخصيات السياسية اختاروا الترشح بصفة مستقلة. وفاز السفير محمد بنعيسى في بلدية اصيلة شمال البلاد المعروفة بمهرجانها السنوي، وكذلك الحال بالنسبة لوزير المال السابق سفير المغرب في تونس عبدالقادر بن سليمان.

واعتبرت المصادر هذا الترشيح دلالة على المسار الذي قد يطبع خيارات الفائزين من تيار المستقلين، بخاصة وان ادريس البصري وزير الداخلية المغربي اكد أن الترشح للانتخابات الاشتراعية يفرض الانتساب السياسي، وإن لوحظ أن حضور المستقلين تراجع في نتائج اقتراع الجمعة، في الوقت الذي واجهت فيه الأحزاب المشاركة في الانتخابات ترشيح المستقلين بمزيد من الانتقاد والمواجهة.

إلى ذلك، يسود الاعتقاد ان الاحزاب السياسية التي قبلت ضمنياً نتائج اقتراع الجمعة ستلجأ إلى البحث في صيغ التحالفات الممكنة، بخاصة وأن ثلاثة أخماس نواب الغرفة الثانية، ذات المهمة الاشتراعية، يتم انتخابهم من ممثلي البلديات في المدن والأرياف. وترجح المصادر أن يرتدي التحالف مستويين، الأول ويخص انتخاب المكاتب المسيرة. وقد لا يخضع لحرفية الانتساب السياسي، والثاني يخص التحالفات السياسية التي يرجح ان تركز على استقطاب احزاب الوسط التي باتت تلعب دوراً اساسياً في التوازن السياسي، وفي حال تحالف الوسط مع احزاب الوفاق، فإن ذلك يعني أن الغالبية في الغرفة الثانية ستكون من نصيب هذا التيار على حساب المعارضة. اما في حال نجاح المعارضة في استقطاب الوسط، فإن ذلك سيؤهلها لحيازة وضع مريح، اقله عدم مواجهة ضغوط الغرفة الثانية، لكن هذا التطور لا يزال مستبعداً، استناداً إلى أن احزاب الوسط دأبت على مساندة الحكومة التي تشارك فيها احزاب الوفاق، وإن كان موقف تجمع الأحرار الذي يتزعمه أحمد عصمان رئيس البرلمان السابق، سيكون مؤثراً في مسار هذه التحالفات، بخاصة انه أصبح يمثل المرتبة الثانية في اعداد مقاعد انتخابات البلديات، مباشرة بعد حزب الاستقلال.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنتقد "الجماعات" و"قانون الطوارئ"

□ القاهرة - من حازم منير:

■ اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس ان عدد ضحايا اعمال العنف المتبادل بين الامن والجماعات الاسلامية المسلحة في مصر انخفض الى ١٧٤ شخصاً في مقابل ٣٧٣ في العام قبل الفائت.

وحمل التقرير السنوي عن حال حقوق الانسان في مصر، الذي اعلنته المنظمة في مؤتمر صحافي عقدته امس، الجماعات المسلحة المسؤولية عن اعمال العنف. وقال ان هذه الجماعات «امتلكت زمام المبادرة في اعمال العنف على نحو جعلها تتحمل النصيب الأكبر في المسؤولية عن ضحاياه».

واشار التقرير الى «مواصلة الجماعات المسلحة عمليات القتل العمد للمواطنين الابرياء بدافع الانتقام او بحجة التعاون مع قوات الامن او بهدف الاضرار بقطاع السياحة». وانتقد التقرير كذلك «افراط قوات الامن في استخدام الإسلحة النارية خلال المواجهات مع عناصر الجماعات». وانتقد ايضاً «استمرار العمل بقانون الطوارئ وغيره من القوانين الاستثنائية للعام الخامس عشر على التوالي».

مصر: اعتقال قيادي في "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية القت القبض امس على قيادي في تنظيم «الجهاد» فار من تنفيذ حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وقالت مصادر مطلعة ان جهوداً امنية بذلت في الفترة الاخيرة للوصول الى المكان الذي فر إليه حسين احمد حسين أحد قادة تنظيم «الجهاد» القديم والذي عمل لفترة مع عبود الزمر وعصام القمري ومحمد الاسواني، وحوكم غيابياً في قضية السادات، بعدما وردت معلومات تفيد انه يتردد على محافظة الشرقية.

واضافت ان اجهزة الامن نصبت مكمناً في المحافظة امس وتمكنت من القبض على حسين، مشيرة إلى ان السلطات بدأت اجراءات لاعادة محاكمته.

هل يبقى "رمسيس"

تتمة الصفحة الاولى

اليها.

ويرى مسؤولون في محافظة القاهرة انه ينبغي ان يبقى التمثال الذي يزيد عمره على ثلاثة آلاف سنة في نطاق المحافظة، بعدما ارتبط بأشهر ميادينها لسنوات طويلة. ويقول اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة: «على رغم اننا نفضل نقل التمثال الى موقع آخر في القاهرة يقل ازدحاماً عن الموقع الحالي، لن نعترض على ما ستقرره وزارة الثقافة في هذا الشأن باعتبارها المعنية اساساً بالموضوع».

ولا يخفي وزير الثقافة تفضيله نقل التمثال - اذا كان ذلك ممكنا - الى مدخل متحف الآثار الضخم الذي بدأ التخطيط اخيراً لانشائه في منطقة قرب مدينة الفيوم التي تبعد نحو ٤٠ كيلومتراً جنوب غربي القاهرة. ولكن يبقى السؤال: إلى أين سينقل التمثال في انتظار انشاء المتحف؟

ويلاحظ أن تحديد مكان ينقل إليه التمثال ليس المشكلة الوحيدة التي تدور حولها الجدل في هذا الصدد. فهناك عملية النقل التي يؤكد الخبراء صعوبة تنفيذها من دون تفكيك كتلة التمثال إلى ثلاثة أجزاء. ويؤكد الخبير ابراهيم النواوي ان لا مناص من تفكيك التمثال نظراً الى ضخامته على ان اعادة تركيبه في الموقع الذي سينقل اليه، الا ان المشكلة - هنا - تكمن في تقنيات الباهظة لمثل هذه العملية، كذلك في خطورتها نظراً الى ما آلت اليه التمثال بسبب عوامل التلوث التي أثرت في قوة بنيانه. ويبدو ان عملية النقل نفسها قد ترجح بقاء التمثال في مكانه الى اجل غير [...] خصوصاً بعدما صرح الوزير حسني اخيراً، بأنه لا يستطيع [...] تحمل مسؤولية اي ضرر يلحق بالتمثال عند نقله. وقالت مصادر [...] من اللجنة العليا، التي يرأسها الوزير حسني، لـ «الحياة» انها تتوقع صدور قرار في اجتماع للجنة يعقد قريباً يسدل الستار على الموضوع [...] اعلان تحبيذها بقاء التمثال في موقعه. واذا حصل ذلك، يكون الجدل الذي يستمر خمس سنوات انتهى من دون نتيجة.

اربكان يدعو الجيش

تتمة الصفحة الاولى

عندما يحين الاوان». لكنه اكد ان حزبه سيخرج اقوى من اي انتخابات جديدة. وقال: «في المرة السابقة حصلنا على ستة ملايين صوت واذا خضنا انتخابات الآن، سنحصل على عشرة ملايين صوت على الاقل».

في انقرة قال اوغوزهان اصيلتورك، نائب رئيس حزب الرفاه: «توصلنا الى اتفاق في شأن ترك السلطة في ١٨ حزيران (يونيو). هناك شروط بالطبع وسنمضي قدما في ما تعهدنا عمله». من جهة اخرى اكدت تشيلر، في لقاء مع رجال اعمال، ان عهد «الحكومة الرابعة والخمسين (في الجمهورية التركية) ينتهي خلال ايام واربكان سيقدم استقالته».

ويتوقع ان يقدم اربكان استقالته غدا الى الرئيس سليمان ديميريل الذي لا يلزمه الدستور تكليف زعيم حزب بعينه تشكيل حكومة جديدة. ولكن اربكان وتشيلر كانا اتفقا على تداول السلطة تمهيداً لاجراء انتخابات مبكرة وهو امر في يد البرلمان التركي وليس في يد رئيس الدولة. ولم يعلن الحزبان الحليفان موعداً محدداً لاجراء الانتخابات.

على صعيد آخر اعلن مسؤولون اتراك ان شخصين اطلقا امس صاروخا مضادا للدبابات على المقر الرئيسي لشرطة اسطنبول. ولم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى. واوضح هؤلاء ان رجلا وامراة اطلقا الصاروخ من حديقة مستشفى تقع على الجانب الآخر من مقر الشرطة في قلب اسطنبول. ونقلت وكالة «رويتر» عن رضوان يتيسن حاكم اسطنبول قوله: «طوقت قوات الشرطة المنطقة. انهم يفتشون كل شبر في محاولة للقبض على المسؤولين عن الحادث».

كندا تقرر

تتمة الصفحة الاولى

عن تأكيد ان الابعاد سيكون الى الولايات المتحدة تحديداً، كما لم تنف ذلك. وقالت ان الوزارة ستتصل بمجموعة مختارة من الصحافيين لاعلامهم بعملية الترحيل ووجهتها، ورجحت ان يتم ذلك بعد تنفيذ قرار الترحيل فعلياً.

وهذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها الصايغ ترحيله الى اميركا منذ اعتقلته سلطات الأمن الكندية في اوتاوا في آذار (مارس) الماضي ووجهت اليه سلسلة من التهم شملت القيام بدور مباشر في تفجير مبنى ابراج الخبر الذي يقع في ضواحي مدينة الظهران والانتماء الى منظمة «حزب الله». ونفى الصايغ (٢٨ عاماً) تهمة المشاركة في عملية التفجير فيما لم يتضح ان كان سيبعد الى الولايات المتحدة بصفة متهم او شاهد.

واكدت مصادر وزارة الهجرة ان ترحيل الصايغ الى اميركا، في حال قررت كندا ذلك، سيتم بموجب اجراء متبع في بعض الحالات الاستثنائية ويقضي بترحيل المبعد الى المحطة الأخيرة التي قدم منها الى كندا وهي في هذه الحال الولايات المتحدة.

وكان الصايغ توقف في مطار بوسطن لمدة خمس ساعات قبل متابعة رحلته الى كندا في ١٦ آب (اغسطس) الماضي ويشير جواز سفره الى حصوله على تاشيرة تخوله دخول الأراضي الأميركية.

وقال الصايغ لـ «الحياة» ان سلطات الهجرة في مطار لوغان الدولي منحته تاشيرة الدخول لكنها عهدت بجواز سفره الى قبطان الطائرة التي اقلته الى كندا حيث طلب حق اللجوء السياسي.

ويذكر ان السلطات الكندية رفضت في وقت لاحق الطلب الذي قدمه الصايغ بخصوص اللجوء السياسي في أراضيها وقالت في بيان اصدرته المحكمة الفيديرالية ان الصايغ قاد احدى سيارتين استخدمهما مرتكبو عملية التفجير للفرار وجاء الى كندا بهدف تفادي اعتقاله من قبل سلطات الأمن السعودية.

ديبلوماسي يمثل الشرع

تتمة الصفحة الاولى

وزادت هذه المصادر ان «دمشق لا تزال تدرس فكرة عقد الاجتماع»، علماً أن وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف التقى الوفد الاقتصادي السوري خلال زيارته لبغداد بين ١٩ و٢٢ من الشهر الماضي. وتابعت ان «الرسائل السياسية» التي تريد بغداد ودمشق ايصالها وصلت، علماً ان «احتمال حصول لقاء مع الشرع لا يزال قائماً». وأشارت الى «تسارع» خطوات التقارب بين العراق وسورية خصوصاً في ضوء زيارتي الوفدين الاقتصادي والصحافي الى دمشق للمرة الأولى منذ اكثر من ١٧ سنة. وقال الدكتور طه جزاع رئيس الوفد الصحافي العراقي الى اجتماعات الأمانة العامة لـ «اتحاد الصحافيين العرب» ان نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط «وعد بتلبية الدعوة» التي وجهها اليه نقيب الصحافيين العراقيين عدي صدام حسين، أملاً في ان يتضمن البيان الختامي للاجتماع «دعوة الى رفع الحصار عن العراقيين».

في غضون ذلك يتابع الوفد لقاءاته مع مسؤولين ورجال اعمال سوريين، اذ ان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين التقى مساء اول من أمس اعضاء الوفد وبحث الجانبان في «تفعيل العلاقات التجارية والتسهيلات التي تقدمها سورية للبضائع العراقية لعبور الأراضي السورية». وانتقل قسم من الوفد الى حلب (شمال البلاد) للقاء رجال الأعمال فيها بعدما التقى التجار في مدينة حمص وسط البلاد، فيما اطلع خبراء وزارة النقل العراقية على وضع ميناءي طرطوس واللاذقية. وتناولت المحادثات السورية - العراقية تشغيل خط «السكة الحديد واستئناف الاتصالات الهاتفية بين الجانبين». واكد اعضاء الوفد السوري لـ «الحياة» ان المحادثات «استكشافية ولم نتوصل بعد الى صفقات محددة»، وكشف احدهم ان «المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية» ارسلت موظفاً الى مدينة دير الزور (قرب الحدود مع العراق) للبحث في «الامكانية التقنية لتشغيل خطين هاتفيين بين غرفتي التجارة والصناعة في البلدين خلال اسبوع، كي تجرى الاتصالات مباشرة وليس عبر طرف ثالث» كما حصل سابقاً. وتابعت المصادر نفسها ان دمشق «لا تزال تنتظر موافقة الامم المتحدة على تعديل مذكرة التفاهم الخاصة بالقرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) لاعتماد نقطة التنف كمركز عبور» يضاف الى النقاط الثلاث الاخرى مع الأردن وتركيا. وأشارت الى ضرورة توفير «المختبرات اللازمة لشركة «لويدز» المعتمدة من الأمم المتحدة لمراقبة البضائع التي تدخل الى الأراضي العراقية». وكان الجانبان اتفقا مبدئياً على تأسيس شركة مشتركة للنقل وإقامة معرض سوري للأدوية والصناعات في بغداد وآخر عراقي في دمشق. وقالت ان الجانبين اتفقا على «تنشيط المنطقة الحرة في دير الزور».

السعودية

تتمة الصفحة الاولى

ومن المقرر ان يلتقي عرفات خلال زيارته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، اضافة الى محادثات مع المسؤولين السعوديين يتوقع ان يكون البحث في ازمة عملية السلام مع اسرائيل الجزء الأكبر منها، اضافة الى العلاقات الثنائية.

وجددت المملكة العربية السعودية امس معارضتها للقرار الذي اتخذه مجلس النواب الاميركي الثلثاء الماضي باعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، محذرة من ان هذا القرار يمثل انحيازاً ضد ترسيخ اسس السلام في المنطقة وفق مرجعية مدريد وأوسلو وواشنطن. وعبرت السعودية، طبقاً لـ «وكالة الانباء السعودية» التي بثت خبر جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز امس في جدة «عن تقديرها للموقف العلني المضاد الذي اتخذته ادارة الرئيس بيل كلينتون إزاء قرار الكونغرس المناوئ لأبسط مبادئ السلام التي يسعى الرأي العام العالمي الى إرسائه على أرض الواقع في المنطقة».

وأكد الملك فهد «ان من شأن ذلك القرار تعطيل المساعي العربية والدولية لانقاذ عملية السلام من المأزق الراهن بسبب العراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية».

وعن زيارة عرفات الى السعودية قال السفير الفلسطيني في السعودية مصطفى هاشم الشيخ ديب في تصريح خاص لـ «الحياة» ان عرفات «سيتشاور مع الملك فهد في أساليب تفعيل العملية السلمية، وسيبحثان في انجح السبل لإقالة السلام من عثرته».

وقال السفير ديب ان الرئيس عرفات «سيسعى لاستغلال الوزن السياسي الضخم للسعودية بين دول العالم لدعم الموقف الفلسطيني في عملية السلام»، منوهاً بالدور السعودي في «تقديم الدعم الكامل للسلطة الفلسطينية، وبخاصة الدعم السياسي والمالي في اجتياز المحنة».

وتوقع السفير الفلسطيني في الرياض ان تكرر قمة الملك فهد والرئيس عرفات ما سبق واعلنه الجانبان كل على حدة، من رفض لقرار مجلس النواب الاميركي اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وهو ما رفضته السعودية وأعلنت معارضتها الكاملة له، كما صرح بذلك الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي قبل يومين.

وتتوافق النظرتان السعودية والفلسطينية حيال تعثر العملية السلمية، اذ يرجع الطرفان هذا التعثر الى التعنت الاسرائيلي وإصرار الحكومة الاسرائيلية على بناء المستوطنات. وقال الديب ان «الجانب الفلسطيني سيطلب من الجانب السعودي التدخل لدى أصدقائه الذين يرعون السلام للضغط على الحكومة الاسرائيلية والزامها بقرارات أوسلو١ وأوسلو ٢ ومؤتمر مدريد». وأكد السفير الفلسطيني في تصريحه لـ «الحياة» ان «احتمال طلب الرئيس عرفات من السعودية التدخل لدى الدول الاخرى لتقديم الدعم المادي للسلطة الفلسطينية والبرامج الانمائية الاقتصادية الفلسطينية قائم».

وفي القاهرة (الحياة)، اجرى وفد فلسطيني برئاسة الدكتور صائب عريقات محادثات في القاهرة امس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في حضور المستشار السياسي للرئيس مبارك الدكتور اسامة الباز. وغادر الوفد القاهرة عقب المحادثات مباشرة الى غزة. وكان عريقات التقى الباز مساء اول من امس.

وقال السيد حسن عصفور عضو الوفد لـ «الحياة» ان المحادثات تناولت نتائج التحرك المصري لاستئناف المفاوضات المجمدة، مشيراً الى ان «الطريق ما زال مسدوداً». ولم يتضح ما اذا كان هناك ترتيب لعقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي جديد. وكان اجتماع عقد في الاسبوع الماضي في القاهرة في حضور الباز مراقباً.

واشار موسى، في تصريحات صحافية امس، الى استمرار الجهود المصرية لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وقال ان استمرار اسرائيل في سياسة الاستيطان هو «مؤشر سيء لعملية السلام»، لكنه شدد في الوقت نفسه على «عدم اليأس او فقدان الامل في وقف انهيار العملية». وعلى رغم عدم توجيه القاهرة الاتهام لحكومة اسرائيل بإفشال المساعي المصرية، الا ان اوساطا ديبلوماسية ذكرت لـ «الحياة» ان الموقف الإسرائيلي الذي بدا منه مرونة دفعت إلى دخول مصر معترك الوساطة شهد تراجعا من دون اسباب منظورة. وألمحت المصادر إلى دعم اميركي غير مباشر للموقف الإسرائيلي المتعنت. وقالت: «واشنطن وضعت نفسها خلال الجهود المصرية المبذولة في وضع المراقب بدلا من وضع الراعي». ومعروف انه منذ انتهاء جولة الوسيط الاميركي دنيس روس في ١٦ ايار (مايو) الماضي عقدت اربعة لقاءات فلسطينية - اسرائيلية سعيا لتجاوز مأزق الاستيطان، الاول بين الرئيس ياسر عرفات والمستشار القانوني لرئيس حكومة اسرائيل اسحق مولوخو في ١٩ ايار (مايو) في غزة. وتبعه لقاء ثان بينهما في منزل القنصل الاميركي في هرتسليا. والثالث عقده الرئيس الفلسطيني مع مولوخو في غزة عشية عقد اللقاء الرابع في القاهرة بين وفدين برئاسة وزير الادارة المحلية في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات وسكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه.

كوهين يدعو من الكويت

تتمة الصفحة الاولى

في احتواء تهديدات كل من العراق وإيران، معتبراً أن الرد العسكري الأميركي على احتلال العراق للكويت «يبدد أدنى شك في قدرتنا وعزمنا على حماية الكويت».

وقال كوهين إنه اكد للجانب الكويتي التزام الولايات المتحدة بقضية الأسرى والمفقودين الكويتيين، وموقفها القائم على عدم تخفيف العقوبات على بغداد حتى «ترضخ بشكل كامل لكل القرارات الدولية المفروضة عليه منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠». واعتبر ان «امن الكويت أحد مفاتيح الاستقرار في الشرق الأوسط». وتحدث كوهين عن استمرار التعاون العسكري مع الكويت والتدريبات المشتركة بين قوات الجانبين. وقال: «إن قدرتنا على حماية مصالحنا ومصالح أصدقائنا في انحاء العالم شتى تستند إلى الشراكة الأمنية الفاعلة كالتي نتمتع بها مع الكويت». واشار إلى ان محادثاته في الكويت «شددت على دعم التعاون بين البلدين وضرورة تحقيق اقصى درجات التنسيق بين قوات البلدين». لكن كوهين استبعد اتخاذ قرارات بشأن شراء الكويت اسلحة جديدة.

وكانت تقارير سابقة اشارت إلى رغبة الجانب الأميركي في اقناع الكويتة باختيار المدفع الأميركي «م - ١٠٩» عيار ١٥٥ ملم بين مدافع أخرى من الصناعة الصينية والبريطانية ومن جنوب افريقيا درستها الكويت لتعزيز سلاح المدفعية في جيشها.

وفي المنامة، اكد ولي العهد البحريني القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تطلع بلاده الى زيادة التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة، معبّراً عن ارتياحه الى تنامي العلاقات بين البلدين وما تشهده من تقدم وتفاهم، مشيداً بالدور الذي تضطلع به الادارة الاميركية لحفظ الامن والاستقرار في المنطقة وابعادها عن التوترات الدولية.

وقال الشيخ حمد بعد المحادثات التي اجراها امس مع كوهين الذي يواصل جولة خليجية ان مثل هذه الزيارات يساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وعرض ولي العهد مع الوزير الاميركي العلاقات بين بلديهما بخاصة في المجالات الدفاعية والعسكرية، بالاضافة الى المستجدات العربية والدولية. وزار كوهين ميناء سلمان حيث التقى جنود وضباط احدى القطع العسكرية، كما تفقد القاعدة الاميركية في منطقة الجفير.

واقام امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حفلة عشاء تكريماً للوزير الاميركي حضرها ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة واعضاء مجلس الشورى. ويعقد كوهين صباح اليوم مؤتمراً صحافياً قبل مغادرته الى دولة الامارات.

أمير قطر

تتمة الصفحة الاولى

ونعرف ان تحصل في الوقت الخطأ، ولكن بما اننا التزمنا عقدها ما علينا إلا أن نكمل».

وعن مشاركة إسرائيل في القمة الاقتصادية، قال أمير قطر: «المؤتمر هذا لم يعقد في كذا عاصمة عربية إلا على اساس توجيه الدعوة لإسرائيل».

وتابع أنه ناقش مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع موضوع عقد قمة عربية أثناء زيارة الوزير للدوحة، وقال: «رحبنا بعقد قمة عربية لمناقشة كل المشاكل التي تواجه العالم العربي، ليس فقط في مجال القمة الاقتصادية»، مشيراً إلى «الغزو التركي لشمال العراق» و«المشاكل التي يتعرض لها السودان».

وأكد «اختلاف وجهة نظر قطر» عن وجهة نظر اميركا اثناء زيارته لواشنطن في شأن العراق وإيران، مشيراً إلى «المآسي التي يمر بها الشعب العراقي». ووصف علاقات الدوحة مع طهران بأنها «طيبة نسعى إلى تطويرها». وأعلن رفض قرار مجلس النواب الأميركي في شأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

لبنان

تتمة الصفحة الاولى

تأخذ العلاقات الدولية منحاها؟

وبدأت المحادثات بين الجانبين على مستوى وزيري الخارجية، اللبناني فارس بويز والماليزي عبدالله حاجي احمد بدوي.

وشكر بويز في تصريح له لماليزيا موقفها المؤيد للمشروع اللبناني حول قانا في الامم المتحدة. وتطرق الحديث الى التوقيع على عدد من مشاريع الاتفاقات كضمان الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي وتبادل وثائق الدفع بين المصرفين المركزيين.

اما بدوي فاشار الى التوافق في وجهات النظر، «وتطرقنا الى افكار تعطي مزيداً من الثقة لرجال الاعمال للاستثمار». وقال «ان الاوضاع في لبنان تحسنت ونشطت العلاقات لمصلحة فتح سفارة لماليزيا في لبنان».

وانتقد قرار مجلس النواب الاميركي نقل مقرّ السفارة الاميركية الى القدس، معتبراً واشنطن «منحازة الى اسرائيل» وانها «تدعم السياسة الاسرائيلية من دون دعم السلام».

من جهته، اعلن الرئيس بري، الذي كان التقى الرائد الاسد بدعوة الى الغداء من قائد جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان في حضور نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، وقائد القوات السورية العماد ابراهيم صافي واللواء عزت زيدان، ان على النيابة العامة التحرك للتحقيق في صحة المعلومات الواردة عن تسرب اخبار عن نية رفع رسوم جمارك السيارات قبل قرار مجلس الوزراء الثلثاء الماضي.

ونقل عن بري قوله لزواره: اذا صحّ ذلك فانه جريمة وواجب النيابة العامة التحرك لكشف المسربين والمنتفعين. ورأى بري ان السيارات «التي ابرمت عقود شرائها قبل صدور قرار مجلس الوزراء يستحسن التعامل معها على أساس الرسوم القديمة». ولمّح الى «إمكان تخفيض رسم الحدّ الأدنى من خمسة ملايين الى ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة».

من جهته، طلب وزير العدل بهيج طبارة تحريك النيابات العامة والحق العام في الادعاءات المرتبطة بقرارات مجلس الوزراء الاخيرة ولا سيما في موضوع الرسوم الجمركية واعداد ملف استرداد روجيه تمرز الموقوف في جورجيا.

وفي هذا المجال، انهى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اعداد ملف الاسترداد وحوّله الى الوزير طبارة. واكد ان الملف تضمن مجموعة من المستندات والوثائق التي استدعت ملاحقة القضاء اللبناني لتمرز، بعدما كان طلب من (الانتربول) اعتقاله وتسليمه من اجل محاكمته، مشيراً الى «ان الجهات المختصة في وزارة العدل باشرت ترجمة الوثائق الى اللغة الانكليزية».

وعن مضمون البرقية التي تسلّمتها النيابة العامة التمييزية من السلطات في جورجيا التي كانت وردتها من الولايات المتحدة، اوضح مرجع قضائي انها تحدثت عن «ان تمرز غير ملاحق في واشنطن. وهذا من شأنه ان يسهم في استرداده... وكان واشنطن تنفض يدها من تمرز».

قيود "اسرائيلية"

تتمة الصفحة الاولى

الاسرائيلية خصوصاً اقامة مستوطنة في جبل أبو غنيم شرق القدس.

وطلب قرار الجمعية العامة الى الأمين العام تقديم تقرير عن مدى امتثال اسرائيل لبنوده الداعية الى وقف الاستيطان والمشاريع الاستيطانية.

وقال مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة «ندين الموقف الاسرائيلي الذي يرفض التعاون مع الامين العام، وهو بلا شك تصعيد يتجاوز الموقف الاسرائيلي السلبي تجاه الامم المتحدة عموماً».

انتقل الى رحمته تعالى في بعلبك عميد عائلته

السيد الشريف

ابرهيم علي محسن ناصر

(ابو غازي)

اولاده السادة: غازي (في مصر) ومحمد علي (كندا) والدكتور نبيل وجمال (اميركا) وكريم.
كريمتاه: ليلى ونجوى.
اشقاؤه السادة: محمود والمرحومون محمد وحسين ومحسن واحمد وهاشم وحسن وصالح وعبد الله.
صهره غازي الصغير زوج ليلى.
وصلّي على جثمانه ثم ووري في بعلبك اول من امس الاحد ١٥ حزيران.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك طريق راس العين قرب البريد طوال ايام الاسبوع.
نسيب وقريب ورحيم لآل ناصر والموسوي والحسيني ومحفوظ والصغير وداود ونزهة في لبنان واللحام في سوريا وابو ذكري في مصر.

الآسفون آل ناصر.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

منى النشاشيبي

ارملة حكمت شريف النشاشيبي

و

شريف ونورا وعمر حكمت شريف النشاشيبي

ينعون بمزيد الأسى وفاة المغفور له

غاني شريف النشاشيبي

الذي جرى دفنه في لندن

تقبل التعازي في منزل العائلة في:

1 Ennismore Street
London, SW7

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

*

طبيبان فحصاه أكدا انه مضطرب الشخصية وحاول الانتحار عام ٨٩

الأردن: المحكمة تقرر احالة الدقامسة على اخصائيين لبيان حاله الصحية والنفسية

□ عمان - من طارق المومني:

■ في تطور لافت للانتباه شهدته قاعة المجلس العسكري الخاص بمحاكمة الجندي الأردني احمد الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة في آذار (مارس) الماضي، قرر المجلس احالة الدقامسة الى مشفى للامراض النفسية للتأكد من سلامة قواه وقدراته العصبية والعقلية والجنسية على ان يستأنف المجلس محاكمته السبت المقبل بعد ورود التقرير الطبي الذي يشخص حالته واتمام وكيل الدفاع مرافعته دفاعاً عن الجندي.

ورفض رئيس المجلس العسكري العميد مامون الخصاونة طلب وكيل الدفاع نقيب المحامين السيد حسين مجلي بان تتألف اللجنة الطبية التي ستفحص الدقامسة من اطباء برتبة مستشار وممثلين لوزارة الصحة والقطاع الخاص والطب القضائي والشرعي.

وقال رئيس المجلس: «اننا نقرر احالته على اخصائيين في الطب النفسي لبيان حالته الصحية والنفسية والجنسية».

ووافق المجلس على طلب النيابة العامة العسكرية بصرف النظر عن دعوة باقي الشهود الذين طلبتهم وهم اردنيون واسرائيليون منعاً لتكرار الاقوال والافادات.

ولدى دخول الجندي الدقامسة الى قاعة المحكمة صفق اهله وذووه وعلت الزغاريد في القاعة.

واستمع المجلس العسكري امس في جلسته السابعة، التي انقطع التيار الكهربائي عنها لمدة دقيقة، امس الى شهادة طبيبين اخصائين في الامراض النفسية يعملان في مستشفى مدينة الحسين الطبية وهو مستشفى عسكري. وكان هذان الطبيبان فحصا الجندي الدقامسة بتاريخ ٢٧ آذار (مارس) الماضي «فحصاً سريرياً شاملاً» اظهر وجود حركات لا ارادية في الجانب الأيمن من الوجه مع آثار بسيطة لضعف عضلات الجانب ذاته من الوجه ناتجة عن شلل العصب الدماغي السابع.

وقال التقرير الطبي في خلاصته «ان حالة الدقامسة العامة جسدياً ونفسياً جيدة جداً، ولا توجد آثار تدل على تعرضه لأي أذى جسدي او نفسي». واكد اختصاصي الأمراض النفسية الرائد نبيل الحمود خلال اجابته عن اسئلة وكيل الدفاع انه تبين له من خلال جلوسه مع الدقامسة ان المتهم لم يكن على سوية من أمره يوم الحادث بل كان قلقاً ويفكر في الاقدام على شيء ما او الاحجام عنه.

وكان الدقامسة قتل سبع تلميذات اسرائيليات في ١٣ آذار الماضي في منطقة الباقورة التي استعادها الاردن بموجب معاهدة السلام مع اسرائيل، وجرح ست تلميذات.

وقال الطبيب: «ان الدقامسة اخبره انه كان يفكر لمدة ثمانية ايام للقيام بعمل يتعلق بالسياح والباصات في منطقة عمله». وهنا تدخل الدقامسة من داخل قفص الاتهام وصاح بأعلى صوته مخاطباً الطبيب «انت كذاب».

واوضح الطبيب الحمود ان الدقامسة اخبره «انه راجع احدى العيادات النفسية في مستشفى عسكري وانه تم الكشف عليه في فترة سابقة لتنفيذ العملية».

وقال: «لقد اطلعت على احد التقارير الطبية عن حالته وتبين انه مدون فيه ان الدقامسة مصاب باضطراب في الشخصية».

وأضاف الطبيب: «ان العبارة المدونة في أسفل التقرير الطبي المتعلقة بعدم تعرض الدقامسة للضرب كتبها الدقامسة بخط يده وبناء على طلب هيئة التحقيق وفي حضوري (الطبيب)».

وأكد الطبيب في معرض رده على اسئلة النيابة العسكرية ان الدقامسة يعاني من اضطراب الشخصية «وهذا يجعله أقل قدرة على التكيف والتوافق والانسجام الاجتماعي، ويفضي ذلك الى اذى شخصي يلحق بالمريض نفسه او بالمحيطين به وبالمجتمع». وأضاف: «انه (الدقامسة) عندما ينساق الى عمل يكون ضعيفاً في السيطرة على نفسه واقل قدرة من الشخص الطبيعي ويكون متهوراً ومندفعاً». واوصى بعرض المتهم على أطباء نفسيين.

ولفت الى ان اضبارته الطبية تبين انه عانى نوبة هستيرية نتيجة ضغط نفسي وأعطي العلاج اللازم في عام ١٩٩١ من قبل طبيب يسمى محمد الهزايمة».

ونقل الرائد الحمود عن الدقامسة قوله: «انه اقدم على محاولة انتحار في العام ١٩٨٩ عن طريق تناول مجموعة من الأدوية بعدما تخاصم مع والدته».

وأوضح ان المتهم ابلغه ان التلميذات الاسرائيليات «قمن باستفزازه وهزئن به عندما كان يصلي وسمع ضحكاتهن وشعر بنظراتهن اثناء ادائه الصلاة».

واستمع المجلس الى شهادة الطبيب الاخصائي الباطني العميد فرح النمري الذي تطابقت شهادته مع شهادة الرائد الحمود وقال ان المتهم يعاني اضطراباً في شخصيته ولا بد من احالته على مستشفى الأمراض النفسية لفحصه».

وقرر المجلس احالته الى لجنة أطباء نفسيين للتأكد من سلامته العقلية والعصبية واضطراب الشخصية. وتقرر رفع الجلسة الى يوم السبت المقبل على ان يعقد المجلس العسكري جلسات يومياً للفروغ من القضية.

تسلم تقريراً من الجنزوري عن قمة الـ٨

مبارك يلتقي شيراك الخميس

□ القاهرة - من محمد علام:
□ وجيهان الحسيني:

■ في اطار جهود مصر على الساحة الاوروبية لانقاذ عملية السلام وحض اوروبا على ممارسة دور فاعل لاحياء العملية، وصف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى زيارة الرئيس حسني مبارك الى باريس بعد غد الخميس ومحادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بانها «استمرار للتشاور المصري - الاوروبي - الفرنسي حول العملية الذي بدأ مع المستشار الالماني هلموت كول في بون في ايار (مايو) الماضي». مشيراً الى انه سيقوم بجولة اوروبية تبدأ غداً الاربعاء تشمل ايطاليا وبريطانيا، وبينهما سينضم للوفد المرافق للرئيس مبارك في باريس في اطار جهود مصر «للعمل على انقاذ العملية التي وصلت الى طريق مسدود بسبب السياسات الاسرائيلية». وعوّل موسى، في تصريحات ادلى بها امس، على «موقف الادارة الاميركية، باعتبار القدس «قضية محل تفاوض». معقباً على قرار مجلس النواب الاميركي الاخير نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس بالقول: «القدس موضوع خطير والحل يتم داخل الاطار القانوني العام المتفق عليه (المفاوضات) بوصف القدس الشرقية من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وعليه فأي مساس بها يؤثر على عملية السلام بالكامل».

الى ذلك تسلم الرئيس مبارك امس تقريراً من رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري عن زيارته الاخيرة لتركيا في خصوص نتائج اجتماعات قمة مجموعة الثماني والتي تم الاعلان عنها اول من امس في مدينة اسطنبول.

وصرح الجنزوري عقب لقائه مبارك بأن هذه المجموعة تسعى لدعم العلاقات الاقتصادية في ما بينها، مشيراً الى ان «حجم سكانها ٨٠٠ مليون نسمة، وحجم تجارتها مع العالم حوالي ٤٠٠ بليون دولار، وحجم التجارة في ما بينها يساوي ١ في المئة فقط».

واوضح ان المجموعة انتهت الى تحديد ٢٥ مشروعا للتعاون في مختلف المجالات. مؤكداً حرص مصر على الوجود دائماً على الساحة الاقليمية والدولية وفي اي تجمع يستهدف المصلحة العامة للدول المشاركة في التجمع من دون ان يكون هناك اي اثر سلبي على أي دول اخرى.

اللجنة المصرية - الاردنية تجتمع في القاهرة الشهر المقبل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن في القاهرة امس ان اللجنة العليا المصرية - الاردنية ستعقد اجتماعاً في القاهرة يومي ٥ و٦ تموز (يوليو) المقبل برئاسة رئيسي الوزراء كمال الجنزوري وعبد السلام المجالي، ويسبقها عقد اجتماع للجنة التحضيرية يومي ٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري.

وصرح سفير الاردن في القاهرة نايف سعود القاضي ان اللجنة ستبحث في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات وخصوصا في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمار والوضع العربي الراهن ووضع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار إلى انه سيتم خلال احتماعات اللجنة إبرام عدد من الاتفاقات تتعلق بالتعاون الاقتصادي والثقافي وتشجيع الاستثمار إضافة الى تجديد الاتفاقات المبرمة والمنظمة لأوضاع العمال وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين.

الخرطوم تدعو الى قمة مصرية - سودانية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعرب العميد الطيب ابراهيم خير وزير الثقافة والاعلام السوداني عن أمل بلاده في أن «تعود العلاقات الطيبة بين مصر والسودان وتلتقي قيادتا البلدين لحسم القضايا بالحوار حتى يصبح شعب وادي النيل هو الشعب الواحد والاستفادة من القدرات المتاحة والثروات الطبيعية الزاخرة لتحقيق طموحاتهما». وقال في تصريح صحافي عقب وصوله إلى القاهرة امس لحضور مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة الذي يبدأ اعماله اليوم: «تجرى حالياً ترتيبات داخل السودان لوضع اتفاق الخرطوم للسلام موضع التنفيذ»، مشيراً إلى أن الاتفاق «ينظر في كل القضايا بين شمال السودان وجنوبه، خصوصاً مسألة الهوية والمشاركة في السلطة وتقسيم الثروة».

وعن مشاركته في مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة أعرب الطيب عن أمله بان يخرج بنتائج ايجابية تخدم طموحات القارة وتطوير الاداء الاعلامي بين دولها.

القدومي يلتقي أمير البحرين

□ المنامة - «الحياة»:

■ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي الذي أشاد بمواقف الدول العربية، خصوصاً مصر، التي تبذل جهوداً متواصلة من أجل صيانة عملية السلام في الشرق الأوسط وأعرب القدومي عن أسفه لموقف الولايات المتحدة ومساندتها للموقف الاسرائيلي «في الوقت الذي يتوجب عليها القيام بدور فعال وممارسة الضغط على اسرائيل من اجل ان تحترم الاتفاقات السلمية صوناً للسلام في المنطقة».

وعبر المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده الراسخ بان حزبي العمل وليكود الاسرائيليين. انما هما وجهان لعملة واحدة، مشيراً الى التعقيدات التي تعمد حزب ليكود ان يضعها أمام مسيرة السلام والتسوية السلمية في المنطقة بتجاهله كل الاتفاقات السلمية التي تم التوصل اليها وكذلك مبدأ الأرض مقابل السلام ورفضه احراز أي تقدم على كل المسارات.

واشاد القدومي بعد لقائه امس امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بتأكيد القيادة البحرينية ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي والتزام قرارات القمة العربية على ان تكون هذه القرارات مؤثرة وفعالة في الواقع الدولي.

القاهرة تسعى لجمع مهدي وعيديد وعقال

□ القاهرة، أديس أبابا - «الحياة»:

■ من المرتقب عقد لقاء ثلاثي في القاهرة قريباً يضم القادة الصوماليين الثلاثة علي مهدي محمد زعيم «التحالف لانقاذ الصومال» (١٦ فصيلاً) وحسين عيديد زعيم «المؤتمر الصومالي الموحد»، ومحمد ابراهيم عقال رئيس «جمهورية أرض الصومال» الذي سيصل الى القاهرة على متن طائرة مصرية من جيبوتي خلال أيام.

ويستقبل الرئيس حسني مبارك عقال الذي سيعقد أيضاً محادثات مع الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ومع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في شأن سبل استكمال خطى تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال وانضمامه الى اتفاق القاهرة الذي وقعه مهدي وعيديد الشهر الماضي في العاصمة المصرية. كما سيعقد عقال لقاءات مع مهدي الموجود في القاهرة في انتظار وصول عيديد الذي يزور حالياً بعض الدول المجاورة للصومال.

وفي أديس أبابا، نفت مصادر في وزارة الخارجية الاثيوبية حصول اي مواجهة او اشتباكات على الحدود بين اثيوبيا والصومال. وجاء ذلك رداً على بيان كان أصدره «الاتحاد الاسلامي» الصومالي الذي ذكر ان قوات اثيوبية دخلت الأراضي الصومالية.

وعلمت «الحياة» من مصادر صومالية مطلعة بان المواجهة تمت بين قوات «الاتحاد الاسلامي» وميليشيات موالية لقوات «الجبهة الصومالية القومية» الموالية لقبيلة مريحان.

الى ذلك، نفى ناطق باسم «مجلس الانقاذ الصومالي» وجود أي هجوم اثيوبي على الأراضي الصومالية.

«اتحاد الصحافيين العرب» يتهم واشنطن بـ«التواطؤ» مع نتانياهو

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ اتهمت الامانة العامة لـ «الاتحاد العام للصحافيين العرب» الولايات المتحدة بـ «التواطؤ» مع «تعنت» الحكومة الاسرائيلية برئاسة «اليميني المتعصب والمتشدد» بنيامين نتانياهو، واشارت الى خطر «التدخلات الخارجية» التي يتعرض لها العراق من الدول المجاورة لانها تهدد «صميم نظرية الأمن القومي العربي». واتهمت «نفراً» من المثقفين العرب بتوقيع «اعلان كوبنهاغن» مع «عملاء» اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد).

جاء ذلك في تقرير الأمين العام السيد صلاح الدين حافظ الى ممثلي ١٤ دولة عربية يشاركون في اجتماع المكتب الدائم الذي بدأ امس في دمشق في حضور ممثل عن منظمة حقوق الانسان السيد محبوب علي. وكانت الامانة العامة عقدت اجتماعاً تمهيدياً مساء أول من امس، وهو الاجتماع الذي يحضره طرفا الاتحاد «العراقي» و«المصري» بعدما نقل المقر في العام الماضي من بغداد الى القاهرة. وتعتبر الاجتماعات الأولى التي يلتئم فيها حضور جميع ممثلي الدول العربية في الاتحاد بعد عودة العراقيين والأردنيين اليه. ورحب نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط بـ «الاخوة الاردنيين والعراقيين الينا».

وأشار في تقرير الأمين العام الذي يناقشه المجتمعون اليوم، الى «الظروف الدقيقة» التي تمر بها أمتنا العربية في ظل تصعيد العدوان والغطرسة الصهيونية المدعومة بالانحياز الاميركي». واضاف ان انتقال السلطة في اسرائيل الى «اليميني المتعصب والمتشدد بنيامين نتانياهو، فجر المواقف وعرقل المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وأثار المشاكل مع العرب عموماً».

ونوه التقرير الذي حصلت «الحياة» على نسخة عنه، باستجابة الصحافيين الذين لعبوا «دوراً بارزاً في كشف تواطؤ أو تساهل بعض الأطراف الدولية وبخاصة الولايات المتحدة، مع هذا التعنت الذي شجع المتطرفين الاسرائيليين على المضي قدماً في نقض الاتفاقات».

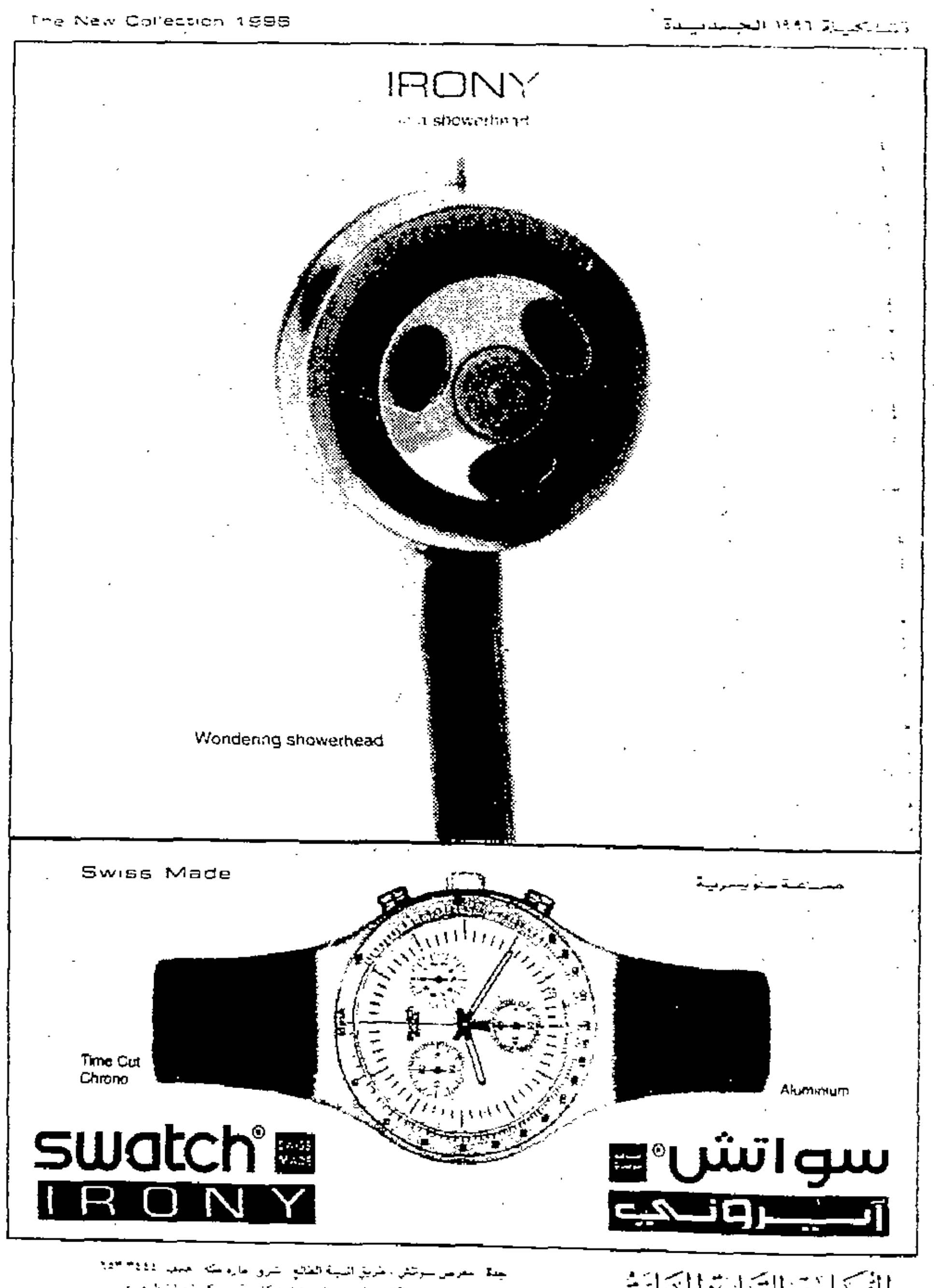

الزومان للتجارة العامة

عروض خاصة للصيف
ابتداء من
٣٠ دولار
دبي
في الليلة الواحدة لشخصين

تمتعوا بإجازة رائعة في مدينة دبي الساحرة واستفيدوا من هذه الأسعار الصيفية المخفضة في هذه الفنادق الفخمة والشقق المفروشة.

فنادق

فندق فاندوم بلازا
(٥٤ دولار) ٢٠٠ درهم
هاتف: ٢٢٢٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق ريفيرا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٢٢١٣١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١١٨٢٠ (٤ ٩٧١)

فندق سيشل إن
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٥٥١٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥١٤٤١ (٤ ٩٧١)

فندق ريجينت بالاس
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٣٥٣٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣٥٣٠٨٠ (٤ ٩٧١)

فندق رويال أبجر
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٩٧٣٥٨ (٤ ٩٧١)

فندق دبي متروبوليتان
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٤٤٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٤١١٤٦ (٤ ٩٧١)

نادي متروبوليتان الشاطئ
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٥٤٧ (٤ ٩٧١)

نوفوتيل دبي
(٦٠ دولار) ٢٢٠ درهم
هاتف: ٧٢٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧٢٠٠٠٢ (٤ ٩٧١)

فندق بست ويسترن بيننسولا
(٣٩ دولار) ١٤٠ درهم
هاتف: ٥٣٣٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٣٥٠١٠ (٤ ٩٧١)

فندق دبي بارك
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٤٨٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٨٧٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق حصن حتا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٠٨٥_٢٣٢١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٠٨٥_٢٣٥٦١ (٤ ٩٧١)

فندق شيراتون دبي
(١٠٢ دولار) ٣٧٥ درهم
هاتف: ٢٨١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٤٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق ماريوت
(١٥٠ دولار) ٥٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٤٤٤٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٢٦٢٦٤ (٤ ٩٧١)

فندق هوارد جونسون
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٥٩٥٦ (٤ ٩٧١)

فندق لوردس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٣٨٩٩٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣٧٣٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق كارلتون تاور دبي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٢٨٢٤٩ (٤ ٩٧١)

فندق المطار
(٨٧ دولار) ٣٢٠ درهم
هاتف: ٨٢٣٤٦٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٣٧٨١ (٤ ٩٧١)

فندق برينستون
(٩٠ دولار) ٣٣٠ درهم
هاتف: ٨٢٧٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٧٧٧٦ (٤ ٩٧١)

فندق جبل علي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٨٣٦٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٣٥٥٤٣ (٤ ٩٧١)

فندق امبريال سويتس
(٥٨ دولار) ٢١٠ درهم
هاتف: ٥١٥١٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١١٦٤٧ (٤ ٩٧١)

فندق سانت جورج
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٥١١٢٢ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٦١٦٦١ (٤ ٩٧١)

فندق فور بوينتس شيراتون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٩٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق انتركونتيننتال
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١٧١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٤٧٧٧ (٤ ٩٧١)

فورتي غراند شاطئ الجميرا
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)

فندق اقاري دبي
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٢٧٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤٨٢٥٠ (٤ ٩٧١)

فندق رامادا
(٨١ دولار) ٢٩٥ درهم
هاتف: ٥٢١٠١٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢١٠٣٣ (٤ ٩٧١)

فندق هيلتون دبي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٣٨٣ (٤ ٩٧١)

فندق حياة ريجنسي دبي
(١٣٦ دولار) ٥٠٠ درهم
هاتف: ٧٣١٢٣٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧١٣٨٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق هوليدي إن كراون بلازا
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)

فندق كواليتي إن هورايزون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٧١٩١٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٨١٧٥ (٤ ٩٧١)

الشقق المفروشة

رمال ريزدنس
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٨٧٧٧ (٤ ٩٧١)

مركز الغرير
٣٠٠٠درهم (٨١٦ دولار للاسبوع)
هاتف: ٢٢٣٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٥٣٥٦ (٤ ٩٧١)

ديباج الخبيصي بلازا
(٦٢ دولار) ٢٢٧ درهم
هاتف: ٦٢٠٦٦٦ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٦٠١٢٣ (٤ ٩٧١)

امبريال ريزدنس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٥٥٣٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥٣٨٨٧ (٤ ٩٧١)

امباسي سويتس
(٦٣ دولار) ٢٣٠ درهم
هاتف: ٦٩٨٠٧٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٤١١٦ (٤ ٩٧١)

لندن كراون سويتس ١
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٥١٩٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١٧٧١١ (٤ ٩٧١)

رويال سويتس
(٢٧٢ دولار) ١٠٠٠ درهم
هاتف: ٢٣٨١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١١٤٤ (٤ ٩٧١)

البستان ريزدنس
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٣٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٣٠٠٠٥ (٤ ٩٧١)

جولدن ساندس (ارنكو)
(٤٥ دولار) ١٦٥ درهم
هاتف: ٥٢٣٠٣٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢٦٩٠٣ (٤ ٩٧١)

بن سلوم بلازا
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٢٤١٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١٥٦٥ (٤ ٩٧١)

المركز التجاري العالمي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٨٠٠ (٤ ٩٧١)

للاستفسار الرجاء الاتصال بالفنادق أو الشقق المفروشة مباشرة.

عند القيام بالحجز، الرجاء أن تذكروا «عرض الصيف الخاص لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» للحصول على هذه الأسعار الخاصة، يسري العرض المذكور أعلاه لغاية ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ ويشمل فقط المواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون. جميع هذه الأسعار لاتشمل ضريبة البلدية والخدمة.

حكومة دبي
دائرة السياحة والتسويق التجاري

تجاوزت المطالب الفرنسية بمكافحة البطالة لتصطدم بحرص بريطانيا على سيادتها

قمة امستردام تتفق على اجراءات الوحدة النقدية

□ امستردام - من رنده تقي الدين واسماعيل زاير:

■ توصل قادة الاتحاد الاوروبي الى الاتفاق على ميثاق جديد «للاستقرار» يهدف الى تمتين النسيج الاجتماعي في دولهم، وذلك من خلال اجراءات مشتركة للقضاء على البطالة التي طاولت ١٨ مليون عامل.

وكانت المشاورات الاوروبية تكثفت امس الاثنين وهو اليوم الاول للقمة التي تنتهي اليوم (الثلثاء) لبحث مطالب الحكومة الفرنسية رصد استثمارات مالية عاجلة لايجاد وظائف.

وواجهت هذه المطالب معارضة شديدة من قبل المانيا وانضمت اليها بريطانيا لما يمكن ان تفضي اليه من زيادة في الانفاق وتضخيم للميزانية الاتحادية.

ومع ان كلاً من بون ولندن دعمت باريس في ضرورة ايلاء ملف التشغيل اهتماماً استثنائياً، إلا انهما لم تتحمسا لفكرة تخصيص مزيد من الاموال من اجل توفير فرص عمل جديدة.

وابلغ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان بان بريطانيا تفضل ان يعاد توزيع الاموال المتاحة بدلاً من تخصيص رؤوس اموال جديدة. واعتبر بلير ان تحسين المهارات وانشاء مراكز تاهيل وتدريب اهم في نظر حكومته من اي علاج آخر.

ولكن الصياغة الجديدة للاضافات التي ستدرج مع «ميثاق الاستقرار» ارضت الحكومة الفرنسية اذ عبرت كاترين كولونا الناطقة باسم الرئيس شيراك عن رضى باريس عن النتيجة التي خرجت بها القمة.

وقالت كولونا في مؤتمر صحافي عقد مساء امس في مقر القمة «ان الاتفاق سيصادق عليه رؤساء دول الاتحاد في اختتام اجتماعاتهم وان الرئيس شيراك اعرب عن سروره للاتفاق... لانه يدخل مباشرة ضمن ما دعت اليه فرنسا».

واضافت كولونا «ان الميزة الايجابية لهذا الاتفاق تكمن في جمعه، وعلى قدم المساواة، قرارين للقمة الاوروبية هي ميثاق الاستقرار والقرار حول العمالة والتنمية».

ووصفت الناطقة الرسمية باسم الرئيس الفرنسي الاجواء باشارتها الى «ان الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي عملت طوال ليل الاحد - الاثنين على صياغة النص الجديد المعدل لتقدمه امام وزراء المال والاقتصاد في الجلسة الصباحية» امس.

وبدا واضحاً ان الرئاستين الفرنسيتين تعملان بتنسيق وانسجام حيث عبر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان عن تطابق وجهات نظره مع رئيس الجمهورية جاك شيراك. واعتبر مانويل والس الناطق باسم جوسبان ان الانسجام والتوافق بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية الفرنسية هو الذي سمح بالتوصل الى الاتفاق الاوروبي.

ومن جانب اخر تمسكت المملكة المتحدة بمواقفها في خصوص «البند الاجتماعي» من معاهدة ماستريخت على رغم تليينها بعض المواقف التي طرحتها حكومة المحافظين السابقة.

وقالت مصادر أوروبية لـ «الحياة» امس «ان القمة الاوروبية لم تشأ الضغط على الحكومة البريطانية الجديدة بهذا الصدد، لذلك أبقت لها باب الاختيار والاستنساب مفتوحاً».

وقالت المصادر ان بريطانيا رفضت سلطة محكمة العدل الاوروبية في نقض القوانين التي تقرها الحكومات الأوروبية الاعضاء، باعتبار ذلك مساساً بالسيادات الوطنية. كما رفضت أيضاً السياسات الأوروبية «المتساهلة» حيال المهاجرين واللجوء السياسي واعلنت تمسكها بالرقابة التقليدية على حدودها.

والتغير الوحيد الذي ابدت فيه بريطانيا مرونة محدودة هو ما يتصل بتشريع تاشيرة الدخول المشتركة لدول الاتحاد الأوروبي.

وقالت مصادر الرئاسة الهولندية ان لندن بدت موافقة على وضع بند «الفيزا (التاشيرة) الأوروبية الموحدة» على طاولة التصويت بالغالبية وليس بالاجماع كما كان سابقاً. اي أن ذلك سيعني سحب الفيتو من بريطانيا أو غيرها من الدول على اقرار هذا الاقتراح.

في هذه الاثناء، يتواصل البحث في بقية بنود معاهدة ماستريخت ونص المبادرة الأوروبية للشرق الأوسط ومجموعة اخرى من القرارات في مقدمها الدعوة الى قمة استثنائية لاحقة في ٢٧ الشهر الجاري لبحث التوسيع في عضوية الاتحاد لتشمل دول وسط أوروبا وشرقها.

واكدت الرئاسة الهولندية دعوة تركيا الى القمة. الا ان مصادرها استبعدت حصول تغيير في الموقف تجاه تركيا، ورجحت ان يجري ادراج بعض النصوص التي تتطرق لها من دون اضفاء اي التزامات رسمية محددة بانضمامها الى الاتحاد.

متظاهرون من انصار حماية البيئة امام حاجز للشرطة خارج مقر القمة الاوروبية. وفي الاطار ملكة هولندا بياتريس تتوسط القادة الاوروبيين قبل مأدبة غداء اقامتها على شرفهم امس. (ا ب)

الفضل يعود الى كروات البوسنة في فوز توجمان في الجولة الأولى

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ حصل الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان على نحو ٦٠ في المئة من اصوات الناخبين الذين خرجوا الى مراكز الاقتراع في الجولة الأولى للانتخابات التي جرت اول من امس الاحد. واشار المشرفون على فرز الاصوات الى ان الفضل في ذلك يعود الى اصوات كروات البوسنة الذين شكلوا نحو ١٢ في المئة من مجموع المقترعين.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات نحو ٦٠ في المئة من الناخبين الأربعة ملايين الذين ادرجت اسماؤهم في لوائح الناخبين. واعتبرها المراقبون نسبة متدنية بالمقاييس التي عرفتها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والبلدية في جمهورية كرواتيا خلال السنوات السبع الأخيرة.

واعتبر المرشح الاشتراكي زدرافكو غوتوفاتش الذي حل ثانياً ان هذه النسبة الضعيفة لإقبال الناخبين على التصويت تمثل هزيمة معنوية لأي فائز «لأن ٤٠ في المئة من الناخبين حجبوا اصواتهم عن الرئيس المنتخب اضافة الى ٤٠ في المئة من المصوتين الذين عارضوه».

من جهة اخرى، ذكرت المعلومات التي وردت الى زغرب من ١٩ مركزاً انتخابياً في مناطق سيطرة الكروات في البوسنة ان الغالبية الساحقة من الناخبين فيها الذين بلغوا نحو ١٢ في المئة من مجموع المقترعين في الانتخابات الرئاسية الكرواتية انتخبوا الرئيس توجمان، واعتبر المراقبون ذلك بانه «الفضل الذي منح توجمان الفوز في الجولة الأولى».

وكانت الحكومة البوسنية اعتبرت مشاركة الكروات البوسنيين في الانتخابات الرئاسية الكرواتية مخالف لاتفاق دايتون للسلام وانتهاك للدستور البوسني.

"مسخادوف ينفذ عملية "درع النظام" ويأمر بحل "جيش دودايف" في الشيشان

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ شارك زهاء ثلاثة آلاف عنصر في عملية «درع النظام» التي قادها امس الاثنين الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف للقضاء على المظاهر الجنائية والافراج عن الرهائن، وذلك بعد ساعات من صدور مرسوم رئاسي بحل «جيش الجنرال دودايف» بزعامة القائد الميداني سلمان رادويف المعارض لمعاهدة السلام مع روسيا.

وأكد مرسوم رئاسي صدر في غروزني ان «الجيش» الذي شكله صهر الرئيس الشيشاني الراحل جوهر دودايف تقرر حله في اطار اجراءات لحصر التشكيلات المسلحة في قوات نظامية قوامها ٢٠٠٠ عنصر فقط. وكان قائد هذا الجيش رادويف اشتهر حينما نظم عملية للاستيلاء على مدينة قزلر في جمهورية داغستان المجاورة واشتبك مع القوات الفيديرالية على حدود الجمهورية. واكد رادويف انه لا يمتثل «الا لمشيئة الله وأوامر جوهر دودايف».

وتزامن حل «الجيش» مع مرسوم آخر بالغاء لواء «بورز» («الذئب») للعمليات الخاصة والذي لعب دوراً مهماً اثناء الحرب لكن مسخادوف ذكر مساء الاحد ان عدداً من افراده يقومون باعمال «منافية للقانون» بينها وضع حواجز لفرض خوات.

ايران وروسيا تؤكدان تقارب مواقفهما من افغانستان

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أكدت ايران وروسيا ان مواقفهما من الحكومة الافغانية «متقاربة جداً»، وشددتا على ضرورة وضع حد لتدهور الأوضاع عن طريق «الحل السلمي». وقالت مصادر رسمية في وزارة الخارجية الايرانية لـ «الحياة» ان وزير الخارجية علي أكبر ولايتي اجتمع بنائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط فيكتور بوسوفاليوك في مقر مركز الدراسات السياسية الدولية التابع لوزارة الخارجية امس وتناول اللقاء في شكل خاص تطور الأوضاع في افغانستان ومسار العلاقات الثنائية ومستقبلها خصوصاً بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ايران.

وأوضحت المصادر ان المسؤول الروسي «جزم من دون تردد» بأن موقف بلاده من المسألة الافغانية «لم يشهد أي تغيير». وأشار الى زيارته الأخيرة لباكستان واجراء مباحثات مع قادة في حركة «طالبان»، وشدد على ان «اتصال موسكو بأي من الجماعات الافغانية المختلفة ومنها طالبان لا تعني أبداً تغييراً في سياساتها المبدئية تجاه الأزمة الافغانية». واعتبر ان مواقف ايران وروسيا «متقاربة جداً» حيال الوضع الافغاني، وأكد ان حكومته «ليست في وارد الاعتراف بحكومة طالبان».

الفرنسيون ينسحبون من الكونغو مع بدء محادثات سلام في الغابون

■ برازافيل، ليبرفيل - رويتر - بدأت فرنسا سحب قواتها من برازافيل امس الاثنين في الوقت الذي بدأت الغابون محادثات لتسوية الصراع الدامي في الكونغو.

وكان ١٢٠٠ جندي فرنسي ساعدوا على اجلاء اكثر من خمسة آلاف اجنبي منذ الخامس من الشهر الجاري عندما بدأ القتال بين الجيش وميليشيا الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو.

ورفضت باريس التجاوب مع طلب الرئيس باسكال ليسوبا بأن تبقي قواتها في برازافيل للفصل بين الجانبين المتحاربين.

في الوقت نفسه، انضم زعماء دول افريقية الى ممثلين عن الاطراف المتصارعة في برازافيل لعقد قمة مصغرة بمبادرة من رئيس الغابون عمر بونغو للبحث في سبل انهاء الصراع.

ورجح مسؤولون ان يبحث المشاركون في اجتماع ليبرفيل في اقتراح رئيس الكونغو نشر قوة سلام افريقية في بلاده.

ووصل الى ليبرفيل كل من رئيس مالي الفا عمر كوناري ورئيس دولة افريقيا الوسطى آنج فيليكس باتاسي ووزير خارجية السنغال مصطفى نياسي. كما كان مقرراً ان يصل رئيس تشاد ادريس ديبي في وقت لاحق امس.

وشارك في اعمال القمة المبعوث الخاص للأمم المتحدة محمد سحنون الذي سبق له التوسط في ازمة جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً).

وتشهد برازافيل معارك منذ الخامس من الشهر الجاري بين الجنود الموالين للرئيس ليسوبا ورجال الميليشيا الموالية لساسو نغيسو.

وبدأ الصراع بعدما طوّق الجنود منزل ساسو نغيسو في اطار حملة على الميليشيات الخاصة وعلى حيازة الاسلحة غير المرخصة، قبل انتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في ٢٧ تموز (يوليو) المقبل.

كابيلا يصادر طائرة جنوب افريقية

■ جوهانسبورغ - ا ف ب - صادر رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً)، لوران كابيلا، طائرة من طراز «ليرجيت - ٢٤» تابعة لشركة جنوب افريقية. وكان قائد الطائرة وافق في ١٩ ايار (مايو) الماضي على نقل كابيلا الى جنوب افريقيا للقاء الرئيس نلسون مانديلا. وحدد موعد المغادرة في الساعة التاسعة صباحاً. وبعد ٦ ساعات من الانتظار، قرر الطيار الاقلاع من دون كابيلا رغم تحذيرات رجال الأمن حسبما أوضحت صحيفة «جوهانسبورغس صاندي انديبندانت».

واضافت الصحيفة ان الطيار توجه الى هراري ثم عاد الى لومومباشي حاملا عددا من الركاب. فطلب منه رجال الأمن ان يوقف الطائرة الى جنب المدرج وان ينزل منها ويغادر البلاد.

حول العالم

كمبوديا تؤكد ان بول بوت سيعتقل "حيا او ميتا"

● فنوم بنه - رويتر - اعلن رئيس الوزراء الاول لكمبوديا الامير نورودوم راناريد امس الاثنين ان معظم مقاتلي الخمير الحمر تخلوا عن زعيمهم بول بوت اول من امس، لكنه تمكن من الفرار برفقة عدد من كبار انصاره في اربع شاحنات في اتجاه الحدود التايلاندية.

واكد ان بول بوت سيعتقل حيا او ميتا خلال ٤٨ ساعة. وأضاف للصحافيين في باغودا غرب العاصمة فنوم بنه ان ٩٥ في المئة من مقاتلي الخمير الحمر في معسكر انلونغ فينغ ووحدة بول بوت الخاصة قرروا الانضمام الى صفوف القوات الحكومية. واعتبر ان «هذه نهاية الخمير الحمر». وأوضح ان بول بوت فر شمالا اول من امس في قافلة تضم عشر شاحنات لكن مجموعة من الثوار انشقت عليه واستولت على ست شاحنات من قافلته. وذكر ان بول بوت لا يزال يحتجز عددا من كبار المسؤولين كرهائن.

الايطاليون تجاهلوا استفتاءات دعت اليها القوى اليمينية

● روما - «الحياة» - احتدم الجدل امس الاثنين في الاوساط السياسية الايطالية في شأن اخفاق الاستفتاءات الشعبية السبعة التي اجريت في البلاد اول من أمس لعدم وصول عدد المشاركين الى مستوى الـ ٥٠ في المئة المطلوب. وتوجه الى صناديق الاقتراع اقل من ٣٠ في المئة من الناخبين، واعتبر ذلك انتكاسة أولى من نوعها في تاريخ ايطاليا وضربة للقوى اليمينية، وللقائد الراديكالي ماركو بانيلا الذي قاد حملة جمع التواقيع على مدى اشهر عدة من أجل ادخال عدد من التعديلات على القوانين الرسمية التي تخص حرية الصيد وصلاحيات وزارة الزراعة ونقابة الصحافة وحماية الملكية الفردية. اضافة الى استفتاءين حول حرية القضاة وصلاحياتهم. ودان بانيلا الحكومة الحالية بمواقفها غير المؤيدة للاستفتاء حسب زعمه، ووصفها بأنها «حكومة انقلابيين» ولا تعدو ان تكون «ذيلا مطيعا للشيوعية». في حين أعلنت السلطات ان الاستفتاءات السبعة، كلفت موازنة الدولة مبلغ ٨٠٠ بليون ليرة ايطالية. كما حمل بانيلا والجماعات والاحزاب اليمينية المؤيدة له على القوى اليسارية وتحديداً صحيفة «الاونيتا» الناطقة باسم حزب اليسار الديموقراطي وصحيفة «ليبراسيونا» الناطقة باسم حزب اعادة التأسيس الشيوعي، اللتين دعتا المواطنين الى عدم المشاركة في الاستفتاءات.

محامي ماكفاي: جهات شرق أوسطية متورطة في اوكلاهوما

● واشنطن - رويتر - قال ستيفن جونز محامي تيموثي ماكفاي الذي حكم عليه بالاعدام في تفجير النيابة الفيديرالية في اوكلاهوما ان اشخاصاً لهم صلات في المانيا والشرق الاوسط كانوا يريدون تفجير البناية ايضاً. واضاف في برنامج «٦٠ دقيقة» في شبكة «سي. بي. اس» الاميركية اول من امس الاحد ان معلومات وصلت للحكومة الاميركية من خلال مرشد موثوق به اجتاز اختبارات كشف الكذب. واشار الى ان شهوداً رأوا كلاباً مدربة على اكتشاف المتفجرات وفرق مكافحة المتفجرات في المجمع الفيديرالي قبل ساعات من وقوع الانفجار الذي قتل فيه ١٦٨ شخصاً. وأعرب عن اعتقاده بان رجال الامن لا يمكنهم الآن الاعتراف بانهم كانوا يعلمون بتهديد بعد الانفجار. وقال جونز في المقابلة انه توجد ادلة على ان ماكفاي «قد يكون مجرد شخص مضلل استخدمه وورطه آخرون».

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

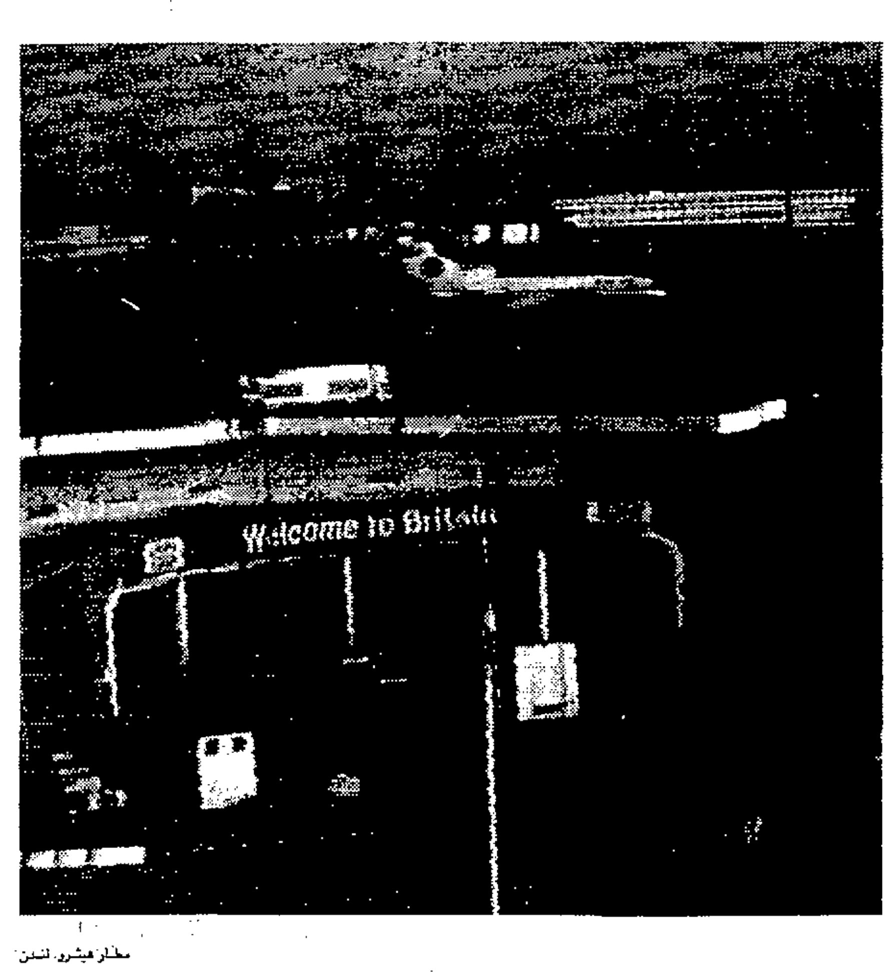

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(* ١٧,١٧ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٧٢٩١	
الين الياباني	١١٣,٤١	
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٥٥	

النفط في سوق لندن
١٧,٩٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم اب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٤١,٥٠ $
السعر السابق
٣٤١,٣٠

مع حقوق تسويق الانتاج في منطقة الخليج العربي

"الالكترونيات المتقدمة" تتفق مع "تريكور ايروسبيس" لانتاج رقائق لتضليل الرادارات

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ وقعت «شركة الالكترونيات المتقدمة» احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي في السعودية اتفاقاً مع شركة «تريكور ايروسبيس» الاميركية مدته عشر سنوات تصنع «الالكترونيات» بموجبه نظام الرقائق المعدنية «شاف» التي تطلق من الطائرات الحربية لتضليل الرادارات والشعلات العالية الحرارة المضادة للصواريخ «فلير». وهما نظامان يستخدمان في الطائرات العسكرية «اف - ٥» و«اف - ١٥» و«اف - ١٦» و«سي - ١٣٠» وغيرها، اضافة الى استخدامهما في الطائرات العمودية.

ويعطي الاتفاق الجديد شركة «الالكترونيات المتقدمة» اضافة الى التصنيع، حقوق تسويق النظامين في منطقة الخليج العربي التي يتوقع ان تزيد قيمة حاجاتها الى هذه الانظمة للسنوات الخمس المقبلة على ٣٠ مليون دولار.

ويتكون نظام الرقائق المعدنية، وفقاً للشركة المصنعة، من عبوات صغيرة من الصفائح المعدنية المجهزة مسبقاً لتضليل رادار معين وتطلق من الطائرات العسكرية على شكل سلسلة من الرقائق المعدنية حين يتم التقاط الرادار للطائرة لتقوم بتضليل هدف آخر للرادار وخداعه. ويتكون نظام الشعلات الحرارية من لهب عالي الحرارة يطلق من الطائرة لتلافي الصواريخ الحرارية الموجهة.

واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة «الالكترونيات المتقدمة» عبدالعزيز الصقير تصنيع هذه الانظمة في السعودية استمراراً لجهود شركته في نقل التقنية المتقدمة الى البلاد والخليج وتوسعاً اكبر في تصنيع انظمة الحرب الالكترونية لتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية وسرعة الاستجابة الى متطلبات منطقة الخليج لهذه الانظمة.

وقال موريس كلير نائب رئيس شركة «تريكور» بعد توقيع الاتفاق ان شركته معجبة بقدرات شركة «الالكترونيات المتقدمة» خصوصاً ما يتعلق بتطبيق نظام الجودة والنوعية على منتجاتها وبنجاح الشركة في انتاج الانظمة والمعدات الالكترونية المختلفة.

وتعتبر شركة «تريكور» الاميركية احدى الشركات العالمية الرائدة في تصنيع انظمة تضليل الرادار والصواريخ الحرارية واجهزة الاتصالات وانظمة التخطيط الخاصة بالعمليات العسكرية.

وكانت شركة «الالكترونيات المتقدمة» السعودية فازت السنة الجارية بعقد قيمته ٢,٥ مليون ريال (٦٦٦,٧ الف دولار) من شركة «الكوتيل» الاميركية المتخصصة في تصنيع هواتف العملة تقوم بموجبه بتصنيع هواتف العملة ذات التقنية الذكية وتسليمها مع نهاية السنة الجارية ليتم تصديرها مباشرة من السعودية الى احد عملاء «الكوتيل» في اميركا الجنوبية.

وتواجه «الالكترونيات المتقدمة» مجموعة من التحديات اهمها عدم وجود اية صناعات وخدمات مساندة لعمليات الشركة التصنيعية اضافة الى عدم وجود السوق التي تضمن حجم انتاج كفيل بخفض سعر منتجات الشركة وبالتالي يزيد من قدرتها على المنافسة في الاسواق الدولية.

وتتعامل الشركة مع مجموعة كبيرة من العملاء اهمهم القوات المسلحة السعودية والقوتان البحرية والبرية الاميركية، وشركات «ماكدونيل دوغلاس» و«بوينغ» و«لوكهيد» و«نوثروب» و«اي. تي. اند. تي» و«سميث» و«جنرال داينامكس» و«هوغز»، ومجموعة اخرى من الشركات الدولية ووزارة المواصلات الكويتية.

وتعود ملكية الشركة التي تاسست عام ١٩٨٨ برأس مال يبلغ ٣٠ مليون دولار الى كل من مجموعة «بوينغ للتصنيع التقني» بنسبة ٥٠ في المئة وتتوزع النسبة الباقية بين كل من «البنك الاهلي التجاري» و«شركة التصنيع الوطنية» و«مؤسسة الخليج للاستثمار» و«الخطوط الجوية العربية السعودية».

المغرب يطرح مناقصة لبناء ميناء تجاري يكلف ٣٠٠ مليون دولار

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ تستعد وزارة الاشغال المغربية لإعلان مناقصة دولية مفتوحة لبناء ميناء تجاري جنوب طنجة على المحيط الاطلسي وتجهيزه بكلفة تصل الى ٣٠٠ مليون دولار والهدف منه اجتذاب صادرات من الجزائر.

وحددت الحكومة المغربية مجموعة من خمس شركات دولية ستشارك في تقديم العروض وقد تحصل لاحقاً على امتياز تشغيل المرفأ.

وتضم المجموعة «بكتل» الاميركية و«بويغ - بيمارو» الفرنسية وشركة «كامبو بيرنارد» و«دراغادوس» و«انتركانليس» الاسبانية.

وذكرت مصادر ان المجموعات الخمس ستبحث عن شركاء جدد لتعزيز نشاطها في المغرب على اساس ان فترة العمل التي سيستغرقها المشروع حددت بأربع سنوات، فضلاً عن الحاجة الى التمويل على اعتبار ان المجموعات الخمس المختارة قد تتولى في وقت لاحق الحصول على امتياز تشغيل الميناء على مدى ٣٠ سنة يعود بعدها المرفأ الى ملكية الدولة.

وتعجيلاً لإجراءات العروض تم اسناد مهمة الاستشارة المالية الى مؤسسة «تشيز مانهاتن كوربوريشن» الاميركية، في حين اسندت عملية المراقبة القانونية الى المحامي المغربي امين شريف.

ويتوقع الانتهاء من الاجراءات التحضيرية كافة في نهاية الصيف الجاري، على ان تبدأ الاشغال في الميناء مطلع السنة المقبلة.

ويعتقد مراقبون ان الشركات الاميركية تملك حظوظاً اكبر في المناقصة مع امكانية اشراك شركات اوروبية (فرنسية واسبانية) لإضفاء الطابع الدولي على المشروع الذي يلقى تأييداً من البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار ومؤسسة ضمان الاستثمارات الاميركية.

التنافس التقليدي بين "بوينغ" و"ايرباص" يتخذ شكل الخلاف في "لوبورجيه ٩٧"

□ باريس - من ارليت خوري:

■ التنافس الذي يطغى تقليدياً على معرض لوبورجيه الدولي للطيران الذي افتتح الأحد، بين العملاقين الاميركي «بوينغ» والاوروبي «اير باص»، اتخذ السنة الجارية شكل الخلاف نتيجة خطة الاندماج بين «بوينغ» و«ماكدونيل دوغلاس» التي يرى الطرف الاوروبي انها ستلحق الضرر بصناعة الطيران الاوروبية.

فقد سعى رئيس مجموعة «بوينغ» للطائرات التجارية رون ودوارد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده لدى افتتاح المعرض الـ ٤٢ في «لوبورجيه»، الى التركيز على مزايا الجيل الجديد من طائرات «بوينغ ٧٣٧» التي تنتجها مجموعته. واكد ودوارد في محاولة لطمأنة الاوروبيين انه على رغم خطة الاندماج مع «ماكدونيل دوغلاس» الا ان عدداً من الشركات الصناعية الاوروبية مثل شركة «سنيكما» لانتاج محركات الطائرات ستستفيد مثلها مثل شركة «جنرال الكتريك» من الصفقات التي ستبرمها المجموعة الجديدة. وأوضح ان «سنيكما» و«جنرال الكتريك» تتقاسمان بالتساوي وبنسبة ٥٠ في المئة لكل منهما سوق محركات الطائرات من طراز «بوينغ ٧٣٧» وان «سنيكما» حققت من جراء ذلك رقم اعمال بلغ ٢,٥ بليون دولار في الفترة بين ١٩٩١ و١٩٩٦.

وبالنسبة الى عقود الامتياز التي ابرمت بين «بوينغ» وكل من شركات الطيران الاميركية «دلتا» و«اميركان ايرلاينز» و«كونتيننتال»، والتي تثير غضب الاوروبيين، اشار ودوارد الى ان الضجة حول هذه العقود لا مبرر لها خصوصاً وان احداً لم يعارض عقد الامتياز الذي يلزم «بوينغ» بتخصيص «سنيكما» بخمسين في المئة من سوق المحركات.

وفي الوقت الذي ينتظر ان تحدد المفوضية الاوروبية في بروكسيل التي تتولى حالياً درس الموضوع، موقفاً في هذا الشأن اواخر تموز (يوليو) المقبل، دان رئيس مجموعة «ايرباص» جان بييرسون في مؤتمر صحافي مواز لمؤتمر ودوارد، خطة الاندماج بين «بوينغ» و«ماكدونيل دوغلاس» باعتبار ان هدفها احتكار سوق الطيران المدني من قبل العملاق الاميركي. ووصف عقود الامتياز بين «بوينغ» وشركات الطيران الاميركية الثلاث لمدة ٢٠ سنة بأنها غير شرعية من زاوية القانون الأوروبي.

وكان بييرسون عرض وجهة نظر مجموعته حول هذه المسألة امام المفوضية الأوروبية الجمعة الماضية، اذ ان الاعتقاد السائد في اوساط «ايرباص» ان الاندماج بين المجموعتين الاميركيتين وعقود الامتياز تهدد «اير باص» بالاختناق وتعرقل امكان انطلاقها في مشاريعها الجديدة.

في غضون ذلك بلغ عدد الطائرات التي يفترض ان تسلمها «ايرباص» السنة الجارية ١٨٥ طائرة مقابل ١٢٦ طائرة العام الماضي وسجلت منذ مطلع السنة الجارية ٧٦ عقداً لبيع طائرات مقابل ٦٨ سجلتها «بوينغ».

قطر تصادق على نظام براءات الاختراع

الربط الكهربائي محور اجتماع لمجلس التعاون في الرياض

□ الرياض - «الحياة»:

■ بدأ امس وكلاء وزارات الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم التحضيري الثامن في مقر الامانة العامة في الرياض.

وقال الدكتور عبدالله صالح الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة في بيان اصدره المجلس، إن الاجتماع ناقش عدداً من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال المقترح من الامانة العامة، على رأسها مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس على ضوء مذكرة الامانة العامة في شأنه.

على صعيد خليجي آخر، صادقت دولة قطر على نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون والنظام الأساسي لمكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون واللذين سبق لمجلس الوزراء في قطر أن أقرهما عام ١٩٩٥، تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته الـ ١٣ التي عقدت في ابو ظبي عام ١٩٩٢.

وذكر مجلس التعاون ان المصادقة على هذين النظامين سيكون لها الأثر الكبير في تنشيط وتشجيع البحث العلمي المشترك بين دول المجلس، كما سيساعد على تشجيع الابحاث والعلوم التطبيقية والتقنية في دول المجلس عن طريق قيام الأفراد والمبدعين والمبتكرين والمخترعين بنشر أفكارهم، مع المحافظة على حق ملكيتهم وسيوفر قاعدة ضخمة للمعلومات التقنية. كما انه سيكون حافزاً على زيادة الاستثمارات الصناعية في دول المجلس، خصوصاً في ما يتعلق بتشجيع اقامة المشاريع المشتركة بين دول المجلس والدول والمجموعات الاقتصادية الأخرى وبالتالي نقل التقنية المتقدمة إلى دول المجلس.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.
نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.
نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري. الإدارة المالية العالمية. إدارة الحقائب المالية. إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من

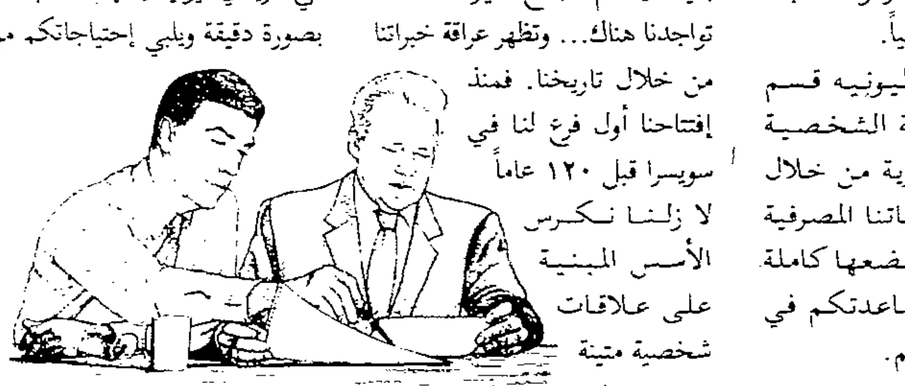

خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.
الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

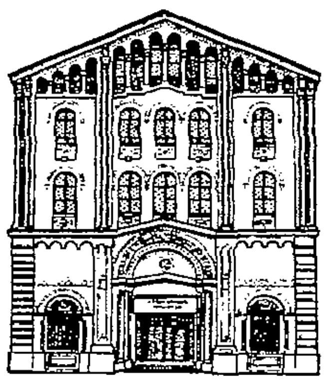

مصرفنا في جنيف. المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

الوسط هذا الاسبوع

محاولة اغتيال
النيباري في الكويت

تصفية حسابات أم ترتيب أوضاع؟

الجزائر: حرب مستمرة عبر صناديق الاقتراع

وزيرا خارجية مصر والسودان في مواجهة ساخنة عبر «الوسط»

عمرو موسى: ليس للسودان غير مصر
علي عثمان: نرفض الوصاية الاستعمارية المصرية

سماسرة الشعر يقتحمون بورصة النجاح السريع

«المجلات الشعبية» في السعودية: ظاهرة ايجابية أم خطر على الثقافة؟

محمد بوستة لـ «الوسط»: مرحباً بالإسلاميين في المغرب إذا كان لديهم برنامج اقتصادي واجتماعي

«الوسط» قرأت السجلات العسكرية المصرية لحرب ١٩٦٧

عملية «رأس العش» بروفة مبكرة لحرب اكتوبر

رئيس قسم بحوث الفضاء المصري يؤكد لـ «الوسط»:

محفار مصري يهبط على سطح المريخ عام ٢٠٠١

هل تتزوج الهام شاهين وتنتقل للعيش في عاصمة عربية؟ ولماذا بكت لطيفة العرفاوي؟ ومن هشّم سيارة رانيا فريد شوقي؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

معرض البيع المباشر للمنتجات اللبنانية في بغداد

رغبة لبنانية - عراقية للتعاون وإقامة مشاريع مشتركة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اجمع وفد رجال الاعمال اللبنانيين الذي عاد قبل ايام من زيارة استطلاعية الى العراق، على ان مجالات التعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين ونظرائهم العراقيين واسعة ومفتوحة على كل القطاعات في الاستيراد والتصدير واقامة المشاريع المشتركة.

وعلى رغم ان العراق جمّد العمل بقانون الاستثمار نتيجة وضع النقد العراقي، الا ان وزير الصناعة العراقي، حسب الوفد اللبناني، اكد امكان درس كل طلب لإقامة استثمار صناعي خاص او مشترك على حدة، مشيراً الى ان ما يتم الاتفاق عليه بين مقدم طلب الاستثمار والسلطات العراقية المختصة يصبح بمثابة قانون خاص يحكم عمل المشروع المعني.

وتمت زيارة الوفد اللبناني تلبية لدعوة الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، بتنظيم من المكتب الاقليمي للاتحاد في لبنان. وضم الوفد الى مدير المكتب نبيل اللاذقي عدداً من رجال الاعمال.

وقال اللاذقي: «ان الزيارة تندرج في اطار مساعي الاتحاد لتطوير العلاقات مع الاعضاء في مختلف الدول العربية خصوصاً سورية والاردن ومصر والمغرب العربي والخليج العربي».

وعرض هدف الزيارة قائلاً انه «للتعرف الى نشاطات الاتحاد في قطاعات الصناعات الغذائية والصابون والمنظفات والتعبئة والتغليف والنشاطات التسويقية والتعرف الى واقع التعامل التجاري في العراق وآفاقه في ضوء الانظمة المرعية خصوصاً مذكرة التفاهم (الغذاء مقابل النفط) والتعرف الى حاجات العراق من السلع والمشاريع وامكان الاستثمار المشترك وتمني فتح الحدود السورية - العراقية امام رجال الاعمال اللبنانيين والصادرات من لبنان الى العراق».

على الصعيد الرسمي، ذكر الوفد اللبناني انه سعى الى تحقيق تسهيل اجراءات دخول رجال الاعمال العراقيين الى لبنان والى تامين استفادة لبنان من فتح الحدود السورية - العراقية عند نقطة الوليد - ابو الشامات امام رجال الاعمال اللبنانيين والصادرات لما توفره هذه النقطة من خفض لكلفة النقل، فضلاً عن السعي الى توقيع بروتوكول تجاري.

على صعيد القطاع الخاص، اكد الوفد وجوب تنظيم زيارات لوفود قطاعية، على ان تتم على اساس افكار ومشاريع.

وتقرر ايضاً إثر اتصالات بين نقابة المهندسين الزراعيين في العراق والاتحاد و«شركة التسويق الصناعي» اللبنانية اقامة معرض بغداد بين ٢٤ و٣٠ أيلول (سبتمبر) يقسم جزءين: الأول للبيع المباشر والآخر المعرض

البنك الدولي يقرض مصر ١٥٧ مليون دولار لتنفيذ أربعة مشاريع

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن «البنك الدولي للانشاء والتعمير» أنه سيقدم قروضاً ميسرة قدرها ١٥٧ مليون دولار لتنفيذ اربعة مشاريع في قطاعي الزراعة والري في مصر تقدر رؤوس اموالها بـ ٣٧٨ مليون دولار.

وقال صلاح درغوث رئيس قسم المياه والموارد الطبيعية في ادارة الشرق الاوسط في البنك إن الاخير ينوي المساهمة في مشاريع ضخمة في مصر خصوصاً مشروع الدلتا الجديدة في جنوب البلاد، لكنه يحتاج الى مزيد من الوقت لدرس الابحاث المتوافرة في هذا الشأن.

واضاف في مؤتمر صحافي في القاهرة ان المشاريع المقرر تمويلها تتعلق بتقديم خدمات زراعية في شرق الدلتا بقرض ١٥ مليون دولار وتحسين جودة الانتاج الزراعي لتتناسب مع حاجات السوق العالمية بقرض ١٧ مليون دولار، اضافة الى تطوير التنمية الريفية في محافظة سوهاج بقرض ٢٥ مليون دولار، ويتعلق المشروع الرابع بتطوير مضخات مياه على جانب النيل لتحسين الري والصرف بقرض مئة مليون دولار.

ستة أشهر على تفاهم النفط مقابل الغذاء (٢ من ٢)

العراق يخرج من عزلته جزئياً وتنافس دولي لتزويده الاغذية

نضال الليثي *

■ لم تخصص مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة اي مبلغ من ايرادات النفط العراقي لاعادة بناء الاقتصاد العراقي الذي دمرته الحرب والعقوبات الاقتصادية، الا ان الامم المتحدة سمحت باستيراد الآلات والمعدات الخاصة باصلاح المنشآت التي تقدم الخدمات الانسانية كمحطات توليد الطاقة الكهربائية وتصفية مياه الشرب وشبكة تصريف المياه الثقيلة. الا ان هذه الفقرة من مذكرة التفاهم لم تنفذ طيلة الاشهر الستة الماضية. ولم تسجل اي صفقة لاستيراد مثل هذه الآلات والأدوات على رغم اهميتها في تحسين أوضاع الخدمات الضرورية للسكان.

وتقدر الحكومة العراقية حاجتها لاصلاح هذه المنشآت بنحو ٥٤٠ مليون دولار، بينما لم تخصص مذكرة التفاهم لهذا القرض سوى ٢٥ مليون دولار فقط. علماً ان التقديرات الحكومية لا تتضمن اي مبالغ لتطوير مشاريع جديدة من الانواع المذكورة لكي تتناسب مع ازدياد عدد السكان. وتبلغ حاجة ١٤ محافظة عراقية من مياه الشرب ١٤٠ مليون متر مكعب سنوياً. وتصل حاجة العاصمة بغداد الى ٨٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، الا ان المنشآت لا تنتج سوى ٤٠ في المئة من الحاجة الفعلية. ويدل ذلك على ندرة المياه الصالحة للشرب في جميع انحاء العراق الذي لم يتلق خلال الاعوام الستة الماضية اي مساعدات في هذا المجال سوى المساعدات المقدمة من المنظمات الانسانية.

وتبلغ سعة مجاري تصريف المياه الثقيلة في ١٤ محافظة عراقية ١٥٣ مليون متر مكعب سنوياً ولبغداد ٦٨٠ مليون متر مكعب سنوياً، اضافة الى وجود ٢٥٦ محطة للضخ، تشمل ١٠٠٠ مضخة عمودية ومغمورة بالماء. وتحتاج هذه المنشآت الى اصلاح واعادة بناء ووفقاً لخطة توزيع المواد المشتراة بثمن النفط، اقترضت الحكومة تخصيص أربعة ملايين دولار شهرياً ولمدة ستة أشهر لاجراء الاصلاحات اللازمة وتشغيل هذه المنشآت على ان يخصص من المبلغ المذكور ٢,٦ مليون دولار شهرياً للمحافظات الـ ١٤ و١,٤ مليون دولار شهرياً للعاصمة بغداد والمناطق المحيطة بها.

وتدهورت أوضاع المياه الصالحة للشرب والمجاري في المحافظات الكردية أربيل والسليمانية ودهوك، حيث تعمل فيها ٦٠ في المئة من منشآت المياه التي لم يمنع انهيارها سوى المساعدات المقدمة من المنظمات الانسانية، وساعد ذلك على تقليص انتشار الاوبئة وتدهور انتاج مياه الشرب الى أكثر من ذلك.

وتحتاج المحافظات الثلاث الى ٢٥ مليون دولار لتحسين منشآت المياه والمجاري، مما يعني ان مجموع المبالغ التي يحتاجها العراق في هذا المجال تبلغ ٤٩ مليون دولار على مدى ستة أشهر.

ويحتاج العراق أيضاً الى ٣٦٨ مليون دولار لاعادة بناء قطاع انتاج الكهرباء. ولعدم امكانية الحصول على هذا المبلغ من كميات النفط المحدودة المباعة وفقاً لقرار الامم المتحدة، خصصت الحكومة في خطة التوزيع مبلغ ٥١ مليون دولار لقطاع الكهرباء، ومبلغ ١٥ مليون دولار للمحافظات الكردية الثلاث لاصلاح أربع محطات كهربائية فقط في وسط العراق وجنوبه وكذلك اصلاح بعض شبكات الارسال والتوزيع في مناطق اخرى، مما يتطلب استيراد معدات لمحطات كهرباء بيجي والناصرية وجنوب بغداد والدورة، يخصص لها ٣٦ مليون دولار لهذا الغرض، واذا ما حدث ذلك فانه سيؤدي الى رفع الطاقة المعتمد عليها في النظام الكهربائي الى ٧٠٠٠ ميغاواط اي انها ستوفر طاقة احتياطية بنسبة ٢٥ في المئة من الاحتياط اللازم لتغطية الانقطاع الكهربائي المفاجئ بموجب التطبيق الدولي.

ولم تنفذ فقرة اخرى نصت عليها مذكرة التفاهم. حيث سمح بموجبها للعراق استيراد قطع الغيار اللازمة لاعادة تأهيل انبوب النفط التركي على ان تغطى كلفة ذلك عن طريق تصدير كمية من النفط تعادل كلفة اعادة تأهيل الانبوب ولمدة واحدة تضاف الى البليون دولار وهي قيمة النفط العراقي الذي سمحت الامم المتحدة بتصديره.

ونصت مذكرة التفاهم على نظام رقابي صارم للحيلولة دون حصول الحكومة العراقية على ايرادات بالعملة الصعبة من بيع النفط وحتى لا تكون طليقة اليدين في التصرف بالمواد الغذائية المستوردة في أغراض غير الاغراض التي حددها قرار مجلس الأمن الدولي، الا انها حققت فوائد مالية بالعملة المحلية تمثلت بايرادات الحصص الغذائية المباعة للسكان طيلة الاشهر الستة الماضية، حيث استحصلتها لصالح خزينة الدولة، وعلى رغم ان هذه الايرادات بالعملة المحلية، فانها ايرادات كبيرة نسبياً في ظل السعر المرتفع الحالي للحصة الغذائية، مما وفر مصدراً مهماً للانفاق العام يمكن ان يساعد على سحب فائض النقد في سوق التداول و تمويل الانفاق العام، وأذا ما استخدمت هذه الايرادات لهذا الهدف وجرى التوقف عن ضخ عملات جديدة الى سوق التداول، فان ذلك سينعكس ايجاباً على الاقتصاد ويصبح أحد عوامل تحسن قيمة الدينار.

وأصبحت الحكومة العراقية، بعد تنفيذ القرار، أكثر حرية في التصرف بالسلع المستوردة بالمقايضة من الأردن، اذ كانت تعتمد عليها في توفير الجزء الاساسي من المواد التي تتضمنها البطاقة التموينية. ويصدر العراق الى الأردن ٧٥ ألف برميل من النفط الخام يومياً بموجب استثناء خاص من الامم المتحدة، يصدر الأردن بثمنه البالغ ٢٢٥ مليون دولار بضائع وسلع الى العراق.

وساعد قرار بيع النفط الحكومة العراقية على الانفتاح على العالم الخارجي اقتصادياً، بعد سنوات طويلة من العزلة الاقتصادية، وخولت بموجب مذكرة التفاهم بعقد صفقات شراء الاغذية والأدوية والمعدات الأخرى مع الشركات وحكومات الدول الاخرى، فتدفق الى بغداد عشرات الوفود الذين يمثلون حكومات عربية واجنبية وتجار ورجال اعمال يرغبون جميعاً بعقد صفقات تصدير الى العراق. وعلى رغم صغر حجم الصفقات المعقودة نتيجة تحديد كميات النفط المباع، الا ان الهدف الأكبر لممثلي الحكومات والتجار الزائرين لبغداد يتمثل في رغبتهم الحصول على موطئ قدم يساعدهم في المستقبل على اعادة بناء الاقتصاد العراقي، اذا ما تم رفع العقوبات. وتعتبر تركيا أكثر البلدان استفادة من تصدير النفط العراقي، وتشمل هذه الفائدة حصول الخزينة التركية على ٤٥ مليون دولار كضرائب ورسوم على تصدير الجزء الاكبر من النفط العراقي عبر الانبوب النفطي الممتد من حقول كركوك النفطية الى ميناء يومارتاليك التركي على البحر الأبيض المتوسط.

وادى تنفيذ قرار السماح للعراق ببيع النفط لشراء الاغذية والادوية بثمنه الى تنشيط الحركة التجارية عبر الحدود بين العراق وتركيا واستفادة تركيا جزئياً لأحد أكبر اسواقها قبل اندلاع حرب الخليج التي فقدتها بسبب فرض العقوبات، حيث تعبر في الوقت الحاضر مئات الشاحنات التركية الحدود بين البلدين وهي محملة بمختلف السلع والبضائع وتعود الى تركيا تحمل الوقود العراقي الذي يباع بأسعار مرتفعة خصوصاً ان كلفة الاستيراد من تركيا منخفضة قياساً الى الاستيراد من مناطق اخرى لقربها من العراق وانخفاض تكاليف البضائع المستوردة منها، علماً ان مذكرة التفاهم التي حددت فيها اجراءات تصدير النفط وأستيراد البضائع بثمنه نصت على استيراد حاجات العراق من الاسواق الاقل كلفة وشهدت اسواق دبي، بعد بدء تصدير النفط العراقي، حركة تصدير نشطة الى الاسواق العراقية وأبرمت صفقات كبيرة لتصدير مختلف أنواع المواد الى العراق.

وتميزت أسواق دبي بتقديم خدمات لا توجد في ميناء العقبة الذي كان يستورد العراق الجزء الاكبر من احتياجاته عبره، حيث تتوافر البضائع والسلع في المنطقة الحرة وبأسعار مناسبة من دون الحاجة الى استيرادها، كما تتميز اجراءات التصدير بالبساطة ولا تحتاج الى فترة طويلة، فضلاً عن عدم وجود مراقبي الامم المتحدة الذين يفتشون الشحنات المصدرة للعراق لمطابقتها مع السلع المسموح له باستيرادها، كما هو الحال في الأردن، حيث كلفت الامم المتحدة شركة «لويدز» للتأمين للقيام بهذه المهمة، مما يتطلب وقتاً لانجازها قبل خروج البضائع من ميناء العقبة.

وفي الحقيقة فان رجال الاعمال والشركات الأردنية تشبثوا للاحتفاظ بمكانتهم السابقة في السوق العراقية. ونجحوا في زيادة حجم البروتوكول التجاري الموقع بين البلدين، فيما عمل ميناء العقبة لاستفادة حصته من حركة التجارة العراقية الخارجية، فقام بتبسيط عمليات الشحن والتفريغ لتسهيلها وخفض الرسوم المفروضة على الخدمات.

وادى السماح للعراق بتصدير كميات محددة من النفط الخام الى زيادة حصته من نظام الحصص المتبع من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، وارتفعت هذه الحصة من ٠,٥ مليون برميل من النفط ينتجها العراق لسد حاجته من الاستهلاك المحلي ويصدر منها ٧٠ ألف برميل يومياً الى الأردن الى ما بين ١,١ و١,٢ مليون برميل يومياً بزيادة قدرها بين ٧٠٠ و٧٥٠ ألف برميل يومياً، مما سيساعد على عودة العراق الى حصته السابقة قبل رفع العقوبات. اذا ما جرى ذلك في المستقبل، بصعوبات اقل. وتعادل هذه الكمية من النفط مبلغ البليون دولار الذي سمح للعراق به لشراء البضائع والسلع والمواد الاخرى. ولم يؤد بدء تدفق النفط العراقي الى الأسواق الى انخفاض كبير في اسعار النفط وتراوح هذا الانخفاض بين ١٠ و٥٠ سنتاً. وراوح سعر البرميل بين ٢٢,٩٠ و٢٢,٨٦ دولار، مما يعني ان دخول النفط العراقي الى الأسواق لم يكن عاملاً رئيسياً في حركة الاسعار، ولأن الاسواق ادخلت كمية النفط العراقي المسموح بتصديرها في حساباتها منذ مدة. ومما ساعد على الحفاظ على أسعار النفط وحال دون انخفاضها هي ترافق بدء تدفقه مع موجة البرد القارص في اوروبا والغرب الاميركي الذي يعتمد على النفط في توفير التدفئة في الشتاء الماضي، اضافة الى انخفاض احتياط المخزون النفطي في الولايات المتحدة الاميركية وأوروبا، واذا ما جدد مجلس الأمن الدولي السماح للعراق باستمرار تصدير النفط لثلاثة أشهر اخرى، سيكون ذلك في ظروف مختلفة تمر بها سوق النفط العالمية، بعد ان انخفض سعر البرميل نحو ٤ دولارات، ولما كان مجلس الأمن لم يحدد كمية النفط المسموح للعراق بتصديره. بل حدد السقف المالي وهو بليون دولار كحد اقصى للعائدات النفطية التي يمكنه الحصول عليها، مما يحتم زيادة كمية النفط التي يصدرها للوصول الى السقف المالي، مما يخلق عرضاً اضافياً في سوق النفط اضافة الى التخمة التي تعاني منها الأسواق، ومع كل انخفاض جديد في اسعار النفط لا بد للعراق من زيادة كمية النفط التي يصدرها للوصول الى السقف المالي المحدد من قبل الامم المتحدة، ومما يزيد الامر تعقيداً مطالبة الحكومة العراقية السماح لها بزيادة نفطها الذي تصدره لعدم كفاية البليون دولار الذي سمحت به الامم المتحدة لتغطية احتياجات السكان من الاغذية والادوية.

* صحافي عراقي مقيم في لندن.

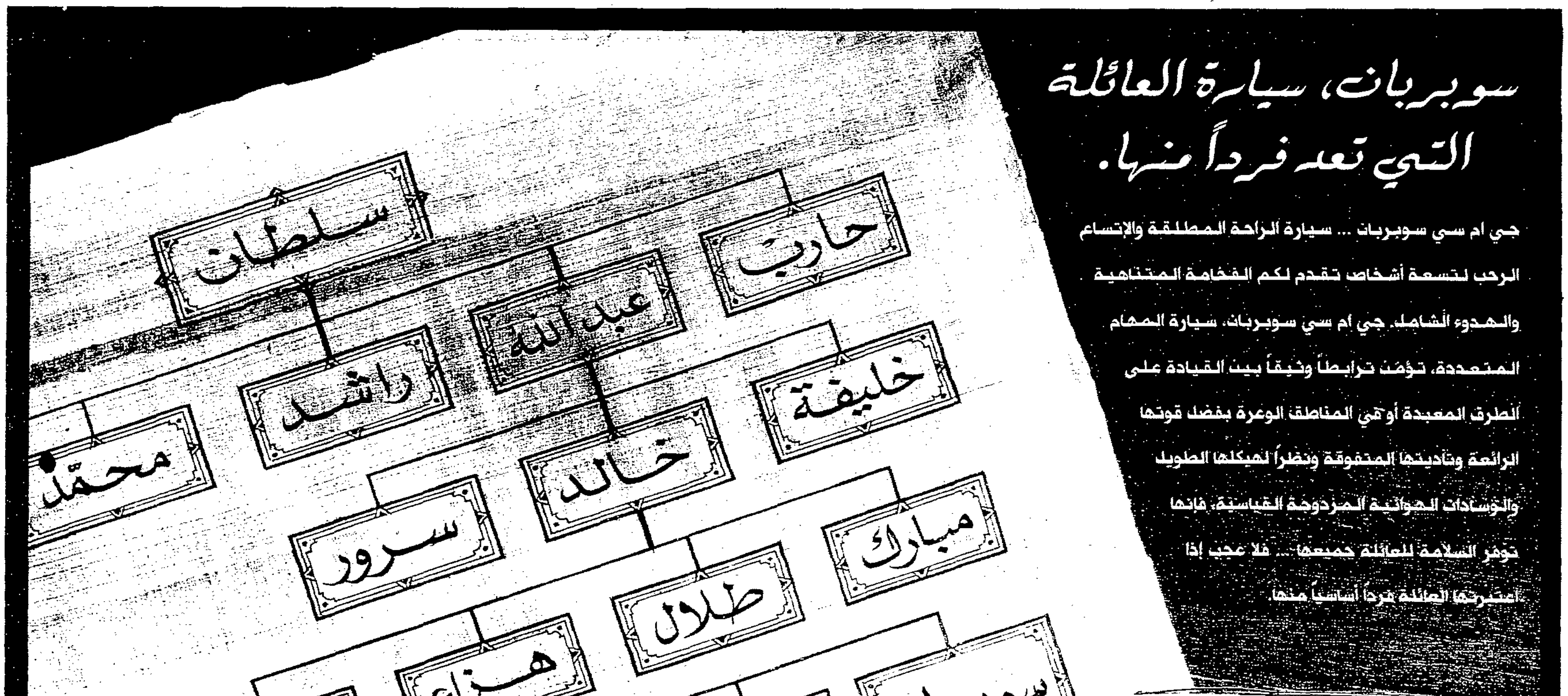

المملكة العربية السعودية: شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠ الدمام، هاتف ٨٥٩٤٤٤٤ جدة، هاتف ٦٦٠٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف ٦٦٠٦٩٤٠ الخبر، هاتف ٨٦٤٤١٨٤
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف ٤٠٣٨٠٣٨ - مجموعة باليد المحدودة: جدة، هاتف ٦٤٠٤٤٤٤ - مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف ٦٧٢٥٠٢٧ البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م: المنامة، هاتف

السعودية: تنافس مصرفي لتوفير الخدمات في الخارج

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ بدأ كل من «البنك السعودي - البريطاني» و«البنك السعودي - الاميركي» استعدادات مكثفة لخدمة عملائهما من رجال الاعمال والسياح الذين يقضون اجازاتهم في اوروبا.

وقال الكسندر فلوكهارت عضو مجلس ادارة «البنك السعودي - البريطاني» انه سيوفد اثنين من مديري المصرف السعوديين الى كل من بريطانيا والقاهرة لتقديم الخدمات المصرفية كافة التي يحتاجها عملاء المصرف اثناء اجازاتهم وسفرياتهم في موسم الصيف الجاري ١٩٩٧.

ووفقاً لبرنامج «البنك البريطاني» سيتواجد السيد علاء الدين احمد جلال في فرع المصرف في لندن لمدة تقارب شهرين وسيتوجه السيد عبد محمد السبيعي الى فرع القاهرة للمدة نفسها تقريباً.

وذكر فلوكهارت ان مصرفه اعتاد تقديم مثل هذه الخدمات في الصيف لتوفير قدر من الاطمئنان للعملاء عند التعامل مع مديرين من بلادهم.

الى ذلك، نظم «البنك السعودي - الاميركي» مساء أول من أمس ندوة تتعلق بفروعه الدولية في كل من سويسرا ولندن دعا اليها كبار رجال الاعمال في السعودية وعرض فيها ابرز نشاطات الفرعين والميزات التي يقدمها كل فرع.

وتقدم فروع المصرفين في الخارج الخدمات المصرفية المعتادة منها الحسابات الجارية تحت الادارة الكاملة وحسابات الايداع والخدمات المتعلقة بصرف العملات واسواق المال والمشورة اضافة الى حماية اسعار عمليات الاقراض وصرف العملات، وتقديم التسهيلات الائتمانية ومنها القروض وخطابات الاعتماد والكفالات.

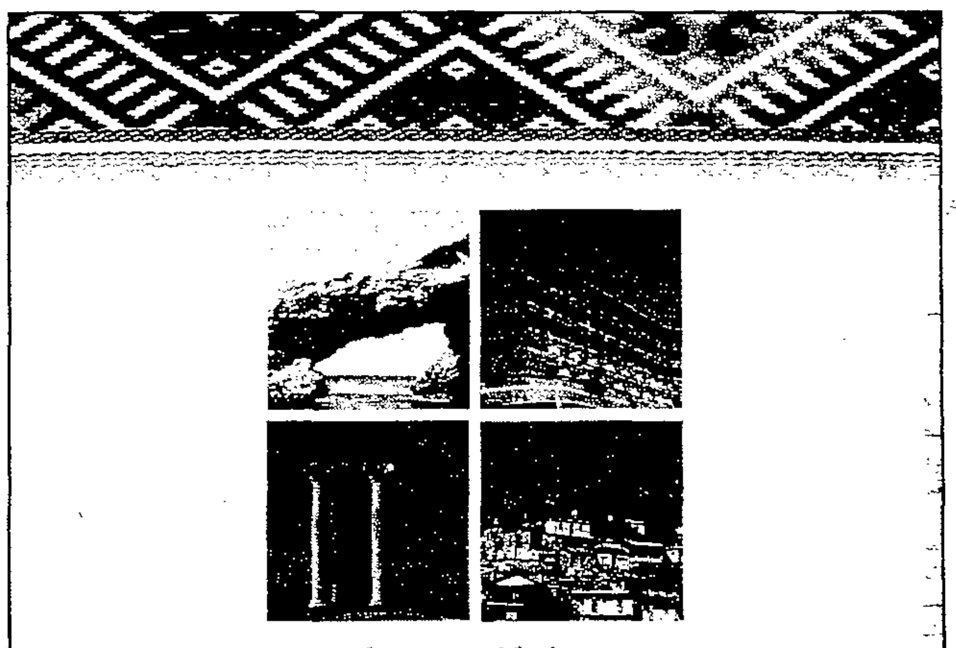

الرفاهية في وسائل الراحة
الخدمة الصادقة وحسن الضيافة
التاريخ الحافل والتراث العريق
الإسترخاء الكامل والأمان التام
الشواطئ الساحرة والغابات الساكنة
وربما أكثر الأسعار إعتدالا في المنطقة
أين؟ تسأل
قبرص
CYPRUS
CYPRUS AIRWAYS
اكتشفها من جديد!
7684
19 Limassol Ave • PO Box 4535 • CY-1390 • Nicosia • Tel: + 357-2-337715
Fax: + 357-2-334696 • E-mail:cto@cytanet.com.cy

معارض دولية واهتمام خارجي لا تغيب عنه المصالح السياسية

أذربيجان ترغب في التحول الى مركز اقليمي للقوقاز

□ باكو - من ابراهيم خياط:

■ تحاول اذربيجان الترويج لنفسها كمركز اقليمي لمنطقة بحر قزوين ووسط آسيا مستغلة تدفق الرساميل اليها وصفقات التنقيب الضخمة التي ابرمتها مع خمسة اتحادات دولية لشركات النفط والغاز وحفزتها الثروات النفطية والغازية الضخمة التي تملكها الجمهورية القوقازية وتعادل ٦٠ في المئة من اجمالي الاحتياطات المؤكدة في بحر قزوين.

وتختتم اليوم في الملعب الرياضي حيث مركز المعارض في وسط العاصمة الاذربيجانية فاعليات «المؤتمر والمعرض الأول للاغذية والزراعة في منطقة قزوين» التي كانت بدأت صباح السبت وافتتحها رئيس الجمهورية حيدر علييف نفسه.

وشهدت باكو بين الثالث والسادس من الشهر الجاري معرضاً دولياً آخر لمنطقة بحر قزوين يخص صناعة النفط والتكرير. ومن المنتظر ان تشهد في تشرين أول (اكتوبر) المقبل معرضاً اقليمياً مماثلاً يتعلق بخطط التخصيص وإعادة الهيكلة.

وشكلت فاعليات معرض النفط الذي تضمن مؤتمرات وندوات مصاحبة وحمل اسم «المعرض الدولي الرابع للنفط والغاز» مناسبة للقاء رؤساء الشركات النفطية الدولية الكبرى التي تنشط في مختلف الأسواق العالمية وتحاول تطوير أعمالها في منطقة القوقاز وبحر قزوين، مركزة خصوصاً على حقول اذربيجان النفطية والغازية.

وشاركت في المعرض الزراعي الذي ينتهي اليوم ٦٧ شركة وهيئة دولية بينها شركتان من دولة الامارات هما «يو نيترايد» للآلات الزراعية و«ليفكو» لاجهزة التبريد والعرض.

وكانت لبريطانيا حصة الاسد، اذ شاركت بـ ٣٧ شركة، مقابل ١٤ شركة اذرية وشركتين روسيتين وثلاث فرنسية وست هولندية وخمس تركية بينها أربع مدرجة في مشاريع مشتركة.

وكان معرض النفط حظي بمشاركة ١٤٥ شركة وهيئة دولية بينها ٢٨ هيئة وشركة ومنظمة أبحاث من اذربيجان.

وتشكل هذه المنتديات مناسبة لعقد لقاءات دولية على مستوى رفيع بين الخبراء والمسؤولين في منطقة القوقاز وبحر قزوين.

وقدم في المؤتمرات المصاحبة لمعرض النفط ٣١ بحثاً وتقريراً علمياً، في حين يبلغ عدد البحوث المقدمة في مؤتمر الزراعة والاغذية ٢٨ ورقة وبحثاً تخصصياً.

وركزت الندوات في شكل أساسي على البحث في «الانجازات الحالية في مجال التخصيص الزراعي والمتطلبات المستقبلية للتحديث والاصلاح» في منطقة قزوين فضلاً عن البحث في «الفرص المتاحة في اذربيجان لأنشطة المزارع والمنتجات الغذائية».

وقال مسؤول «اسرة الدول المستقلة» في دائرة العلاقات الدولية وترويج الصادرات في وزارة الزراعة والثروة السمكية البريطانية مايك بارنز لـ «الحياة»: «مهمتنا هي اثارة الاهتمام بشركاتنا في مجال الصناعات الغذائية والزراعية»، مشيراً الى «ان حجم الاهتمام كان كبيراً ولا سيما في يوم الافتتاح، اذ زارنا وزير الزراعة ارشاد علييف الذي عاد في اليوم التالي (أمس) وبصحبته النائب الأول لرئيس الوزراء عباس عباسوف».

وتناولت النقاشات والمداولات في شكل اساسي الحاجة الى اقتباس تجارب الغرب في عملية التحديث والحاجة الى المساعدات الخارجية لحفز الانتاج القومي ولا سيما في القطاع الزراعي الذي يعاني خللاً عضوياً يقتضي اللجوء الى عملية إعادة هيكلة جذرية.

وقال عباسوف في كلمة له أمس ان اذربيجان تدرك ان الدخل الذي ستحصل عليه في المستقبل من صناعة النفط ستنفقه على استيراد المواد الغذائية اذا لم يتم ادخال تحسينات على قطاع الزراعة، مشيراً الى ان ٣٢٧ مليون دولار انفقت العام الماضي على استيراد المواد الغذائية.

واضاف ان الهدف الرئيسي للقطاع الزراعي يتمثل في تحسين الانتاجية وزيادة فرص التصدير وان ذلك سيتحقق من خلال اكمال عملية التخصيص وجذب الاستثمارات وإيجاد البنى التحتية الضرورية.

وتدرك دول بحر قزوين، التي تحاول اعادة بناء استراتيجياتها الوطنية للتنمية والتخلص من تقسيم وتوزيع الانتاج والمصانع حسب حاجات السوق السوفياتية الضخمة سابقاً، ان عوائد ثروتها النفطية التي تضطر الى تقديم تنازلات بصددها الى المستثمرين الاجانب، معرضة للضياع اذا لم تعمد الى تطوير صناعاتها الاحلالية.

وقال وزير الموارد المائية ومزارع السمك احمد جمعة اوغلو لـ «الحياة» ان «بوسع الدول العربية المساهمة في مجالات تطوير الزراعة لأن المواد الخام متوافرة محلياً. وهي بحاجة الى تصنيعها وطرحها في الاسواق لاحلالها محل الصادرات التي تملأ المخازن والمحال».

ويشكل توزيع المساعدات الاجنبية قضية شائكة نظراً الى الطابع السياسي الذي يحوط بها. وهو ما تدركه دول بحر قزوين بما في ذلك اذربيجان.

وقال برينلي مورغان كبير المصرفيين في اذربيجان في «المشروع الاقليمي للاصلاح الزراعي» الذي ينظمه الاتحاد الأوروبي لـ «الحياة»: «ان المشكلة تكمن في ان لا احد يريد تقديم قروض الى المزارعين الفقراء بسبب طبيعة النظام المصرفي المحلي الذي لم يمض عليه اكثر من عامين» مشيراً الى ان «جميع المانحين الخارجيين يسيسون المساعدات. وقد طلبت من الاميركيين ان نعمل معاً عوض ان نعمل في شكل منفرد ومتفرق».

وتبدو باكو، العاصمة القوقازية الوحيدة المطلة على بحر قزوين، المركز الاقليمي المقبل لكامل منطقة القوقاز. وهي تخوض تجربتها ببطء وحذر محاولة تحقيق اكبر انفتاح على الغرب والعالم الخارجي بعيداً عن هيمنة موسكو.

لكن غالينا كازلوف الصحافية في جريدة «باكلسكي رابوتشي» (عمال باكو) الروسية قالت لـ «الحياة» معلقة على جدوى الدور الجديد لاذربيجان في منطقة بحر قزوين ان «اذربيجان تحاول الاستقلال عن موسكو والاتجاه نحو الغرب. لكن لا شيء يؤكد ان تحولها هذا سيحقق لها ما تنشده او يجعلها صاحبة سياسة اقتصادية اقليمية مستقلة».

شركتان يابانية وأميركية تبنيان في قطر محطة لتسييل الغاز

■ طوكيو - رويتر - اعلنت شركة «جيه. جي. سي» اليابانية أمس الاثنين انها حصلت بالاشتراك مع شركة «ام. دبليو كيلوغ» الأميركية على عقد لبناء محطة لتسييل الغاز في إطار مشروع راس لفان القطري للغاز الطبيعي المسيل.

وقال ناطق باسم الشركة اليابانية إن المحطة ستنتج ٢.٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً.

وامتنع الناطق عن ذكر قيمة العقد، لكن صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية اليومية قدرت قيمته بنحو ٤٠٠ مليون دولار.

وقالت الصحيفة إن المحطة سيكتمل تشييدها في نيسان (ابريل) سنة ٢٠٠٠.

وتهدف قطر إلى أن تصبح مصدراً رئيسياً للغاز الطبيعي المسيل. وقال وزير الطاقة والصناعة عبدالله بن حمد العطية في آذار (مارس) الماضي ان قطر تستهدف انتاج ٣٠ مليون طن سنوياً باستغلال احتياطاتها الهائلة من الغاز في حقل الشمال.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٥	,٤٩٤٩	٥,٧٢٣	٣٧٥,٦	١٩,٣٠	٤,٧٦٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٣٥	,٤٦١٧	٣٠,٣٠	١,٥٥٧	,٣٨٤٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٠٨	,٤٧١٤	٣٠,٩٣	١,٥٩٠	,٣٩٢٥
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٦٧	٤,٥٩٣	٣٠١,٤	١٥,٤٩	٣,٨٢٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٩٨	٤,٤٩٧	٢٩٥,١	١٥,١٧	٣,٧٤٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٥٤	,٤٧٥٧	٣١,٢٢	١,٦٠٤	,٣٩٦١
الليرة اللبنانية	١٥٣٦	٢٥١٣,٠	٨٨٧,١	١٣,٥١	٢٦٢,٩	١٠٦٥,٣
الجنيه المصري	٣,٣٨٦	٥,٥٣٩	,٥١١٣	٣٣,٥٥	١,٧٢٤	,٤٢٥٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٨	٢,٤٤٥	١٦٠,٤	٨,٢٤٩	٢,٠٣٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٦٣,٣	,٠٠١٤	,٠٩٤٦	,٠٠٤٨	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	-	,٣٥٣٠	,٠٠٥٣	,١٠٤٦	,٤٣٣٩
الدولار الاميركي	-	١,٦٣٦١	,٥٧٧٥	,٠٠٨٨	,١٧١٢	,٦٩٣٥
الين الياباني	١١٣,٦٣	١٨٥,٩	٦٥,٦٢	-	١٩,٤٥	٧٨,٨١
المارك الالماني	١,٧٣١٤	٢,٨٣٢	-	,٠١٥٢	,٢٩٦٤	١,٢٠٠
الفرنك الفرنسي	٥,٨٤٠	٩,٥٥٥	٣,٣٧٣	,٠٥١٤	-	٤,٠٥٠
الفرنك السويسري	١,٤٤١٨	٢,٣٥٨	,٨٣٣٧	,٠١٢٦	,٢٤٦٨	-
الليرة الايطالية	١٦٩٨,٣	٢٧٧٨,٥	٩٨٠,٨	١٤,٩٤	٢٩٠,٧	١١٧٧,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٨	٦,٨٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٥٦	٥,٧٥	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٦٨	٥,٨٧	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٩٣	٦,١٢	٥,٦٢	٥,٨٧	-	-	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٨	٦,٣٧	٥,٨٧	٦,١٢	-	-	٥,٦٨	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٥٦	٥,٨٧	٥,٩٣	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٨١	٧,٠٦
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٧٥	٠,٨٧
المارك الالماني	٢,٩٣	٣,٠٦	٢,٩٣	٣,٠٦	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك السويسري	٠,٨٧	١	١,٠٦	١,١٨	١,١٨	١,٣١	١,٣١	١,٤٣	١,٢٥	١,٥٠
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٥٠	٦,٦٢

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٦/١٦	٦/١٣	٦/١٢	٦/١١	٦/١٠	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤١,٥٠	٣٤١,٤٠	٣٤٢,٢٠	٣٤٣,٨٠	٣٤٤	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧١	٤,٧٣	٤,٧٤	٤,٧٨	٤,٧٩	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٣٣	٤٣٧,٥٠	٤٣٥,٥٠	٤٥٤,٥٠	٤٤٩	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٦/١٦	٦/١٣	٦/١٢	٦/١١	٦/١٠	تسليم ٣ اشهر ٦/١٦	٦/١٣	٦/١٢	٦/١١	٦/١٠
نحاس (دولار)	٢٦٧٦,٥	٢٦٧٣,٥	٢٦٩١	٢٦٤١	٢٥٨٦	٢٥٧٨	٢٥٨٣	٢٥٩٠	٢٥٤١	٢٥٠٧
الومنيوم (دولار)	١٥٥٤	١٥٦٢	١٥٩٩,٥	١٦٠٢	١٥٨٥	١٥٨١,٥	١٥٨٦	١٦١٨	١٦٢٠	١٦٠٧
زنك (دولار)	١٣٥١,٥	١٣٤٣	١٣٣٥,٥	١٣٤٢	١٣٣٦,٥	١٣٧٢,٥	١٣٦٤	١٣٥٨,٥	١٣٦٦	١٣٦٠
نيكل (دولار)	٧١٤٥	٧١٩٥	٧١٣٩	٧٢١٠	٧١٢٠	٧٢٥٥	٧٢٩٦	٧٢٣٥	٧٣١٥	٧٢٣٠

النفط (دولار - برميل)* (تسليم آب (اغسطس) ١٩٩٧)

الخام	١٩٩٧ ٦/١٦	٦/١٣	٦/١٢	٦/١١	٦/١٠	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٢٥	١٧,٤٥	١٧,١٥	١٧,٤٠	١٧,٤٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٩٠	١٨,٠٥	١٧,٥٠	١٧,٧٥	١٧,٨٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٢٥	١٩,٣٠	١٨,٧٠	١٩,٠٥	١٨,٩٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٨	٥,٨٧

فائدة سندات الخزينة الاميركية (تسعيرات نيويورك)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٥٦	١٠٠,٨٧	١٠١,٥٠	٩٨,٨١
العائد	٦,١٦	٦,٢٩	٦,٤٢	٦,٧٢

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٦/١٦	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٤,٥	٣٢٣,٥	اب
بن (دولار)	١٧٣٠	١٧١٥	تموز
كاكاو (جنيه)	١١٠٨	١١١٠	تموز
قمح (جنيه)	٨١,٥٥	٨١,٩٥	تموز
شعير (جنيه)	٥٤,٥	٨٤,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٧٨	٢٧٩,٣	تموز
بطاطا (جنيه)	٧٦	٨٠	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم ايكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٦/١٦	٦/١٣
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٠٣	١,٠٣٥
الجزائر	دينار	٥٧,٤٠	٥٧,٥٣
المغرب	درهم	٩,٥٣٤	٩,٥٣٢
موريتانيا	اوقية	١٤٧,٠٥	١٤٧
السودان	دينار	١٥٤	١٥٥,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤١	٧,٧٤٢
باكستان	روبية	٤٠,٣٣	٤٠,٣٣
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٦
سنغافورة	دولار	١,٤٢٦٥	١,٤٢٢٥
تايوان	دولار	٢٧,٨٩	٢٧,٨٩
تايلاند	بات	٢٤,٢٠	٢٤,١٤
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٩٢	٠,٨٨٥٨
اليونان	دراخما	٢٧٤,٨٠	٢٧٣,٢٧
اسبانيا	بيزيتا	١٤٦,٤٨	١٤٥,٧٣
الفرنك الافريقي	-	٥٨٦,٤٣	٥٨٣,٥٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٦,٤٣	٥٨٣,٥٠
استراليا	دولار	١,٣٣٠٣	١,٣٣٠٦
كندا	دولار	١,٣٧٨٨	١,٣٨٧٣
حقوق السحب	وحدة	٠,٧١٩٢	٠,٧١٥٣
قبرص	جنيه	٠,٥١٤٠	٠,٥١٢٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٦/١٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠.٥	١٠.٣٧	١٥٩٨٥	١٤٩٧٨٥	٢١٨٩٩	١٩٩٧-٠٦-١٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١١	١٠.٦٢	١٦٣٧٠	٥٠٧٨٠	١٤٣٢٠	١٩٩٧-٠٦-١٣
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠.٥	١٠.٥	١٦١٧٨	١١١٩٩٦	١٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٦٢	١٦٣٧٠	٣٤٠٥٣	٣٠٥٠	١٩٩٧-٠٦-١٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٨	١٨	٢٧٧٣٤	٣٧٠٢٨	١٢٥٣٠	١٩٩٧-٠٦-١٣
بنك عودة «ج»	٢٣.٢٥	٢٣.٢٥	٣٥٨٢٢	٣٢٥١١	٢٩٧٦٦	١٩٩٧-٠٦-١٣
بنك بيروت «ج»	٣.٩٣	٣,٨٧	٥٩٧٠	٢١٠٦٨٨	٢٠٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٣
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٧٤	١٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-١٣
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤.٧٥	-	-	٢٥٠٠	-	١٩٩٧-٠٥-٢٩
شركة لترنيت	٢	-	-	٦٨٥٠	-	١٩٩٧-٠٦-٤
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

برنامج عمل للتنمية في القرن الحادي والعشرين

(٣ من ٤)

□ قدم جوزف سيغلتس، نائب رئيس البنك الدولي كبير الاقتصاديين فيه، هذه الورقة إلى المؤتمر السنوي الخاص باقتصادات التنمية الذي عقد في ٣٠ نيسان (ابريل) وأول ايار (مايو) ١٩٩٧. وقدمها مرة أخرى في منتدى التنمية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي اقيم في مراكش منتصف الشهر الماضي.

■ نظراً إلى التبدلات التي نشهدها في عالم اليوم في نظرتنا إلى اغراض التنمية وفي تفكيرنا بشؤونها لم يعد غريباً تبدل تفكيرنا في استراتيجيات التنمية في صورة ملحوظة خلال نصف القرن الماضي.

وعندما كنتُ طالباً جامعياً كان التخطيط التنموي هو «الموضة» وهو المنشود دائماً، وكان الاقتصاد التنموي عملاً آلياً ميكانيكياً. ففي كل دولة كانت هناك كمية معينة من الموارد التي كان يجب ان توزع بفعالية. وكانت الاستراتيجيات التنموية تتناول زيادة هذه الموارد، وخصوصاً زيادة الرساميل الفعلية المالية، وضمان استخدام هذه الموارد، من طريق التخطيط التنموي، على افضل وجه ممكن، والتنسيق بين مختلف الاستثمارات.

وكان المطلوب من الحكومات ان تتدخل وتفعل لان الاسواق لم تكن مطورة او موجودة، فهذه الأسواق لم تكن موجودة لتوفر الاشارات الخاصة بتوزيع الموارد ولتنفذ دور المنسق الذي من المفترض فيها أن تنفذه.

وحتى حينما اخذ عامل السلوك البشري في الاعتبار في هذا الترتيب الآلي الميكانيكي، كان يضاف هذا السلوك ويؤخذ في الاعتبار على نحو ميكانيكي. فقد كان الحديث دائماً على نسبة معينة ثابتة من المدخرات كانت ادنى بين العمال مما هي عليه في أوساط الراسماليين. وهكذا كانت زيادة نسبة الادخار تتطلب تغيير توزيع الدخل لصالح الرأسماليين ولغير صالح العمال.

وفي البنك الدولي نجمع غالباً بين كل عهد من عهود التنمية وبين فكر كبير الخبراء الاقتصاديين الذي كان فاعلاً في كل عهد من هذه العهود. ففي العهد الذي ساد فيه التفكير التخطيطي كان هوليس تشينيري هو كبير الخبراء الاقتصاديين، رغم ان ما قام به كان اغنى واكبر من الكاريكاتور البسيط الذي رسمته لكم منذ لحظات. لكن طوال عهد التخطيط التنموي، كانت هناك افكار اخرى كان مفادها ان الحكومة، اية حكومة، هي جزء من المشكلة لا حلاً للمشاكل، وان المطلوب زيادة المبادرة الخاصة وتعزيزها وتعزيز الروح المغامرة والتفكير التجاري، وان الحكومات «تقتل» المبادرة الخاصة. وفي العالم الأكاديمي استمد هذا النوع من التفكير دعماً وتعزيزاً من النتائج التي اظهرت ردود فعل الفلاحين على الاشارات الصادرة من تقلب الأسعار. فقد اظهرت نتائج الدراسات المنشورة في الأدبيات الاكاديمية ان الفلاحين في أرياف الدول النامية يتمسكون بالعقلانية وأحكامها بمقدار تمسك أهل المدن في الدول الصناعية بها. وبهذا صار من السهل القول إن على الحكومات أن تحجم، بكل بساطة، عن اي تدخل في الشأن الاقتصادي، وان تحرر النشاط الاقتصادي، مما افسح المجال أمام فكرة «التنمية التي ترتكز إلى طلب السعر المناسب». وهذا النصح المبسط تجاهل الخلفية التي برزت منها أدبيات فكر التخطيط التنموي، وهي ان عدداً كبيراً من الدول النامية كان يفتقر إلى الأسواق الخاصة بعدد كبير من السلع، وان الادلة تشير إلى أن الأسواق لا تنشأ من دون منشيء. فنواقص السوق شائعة في الدول الصناعية لكنها أكثر من شائعة في الدول النامية، اي ان الدول النامية «تعج» بهذه النواقص التي تعني ضمناً أن توزيع الموارد الذي توفره السوق من تلقائها وتتولى أمره لن يكون فعالاً. ولم تفتقر الدول النامية إلى تعدد الأسواق وحسب، بل أن التنافس كان غالباً أكثر محدودية، وان المعلومات كانت غالباً منقوصة.

وكان ثمة تنافر وتعارض غريب عجيب بين أمرين، فالخبراء الاقتصاديون العاملون كانوا يبشرون بالسوق الحرة ويدعون إليها وإلى تبنيها فيما بدا المنظرون الاقتصاديون يدركون مدى هشاشة هذه السوق وضعفها. والحقيقة هي أن من أهم ما توصل إليه التفكير النظري في الخمسينات كان ارساء الشروط الصارمة التي تصبح فيها نظريات آدم سميث، الذي تتحدث عن اليد غير المرئية التي تجعل الأسواق فعالة، صحيحة قابلة للتصديق ولإقامة الدليل على أهميتها. لكن من أهم ما توصل إليه التفكير النظري في الثمانينات كان إقامة الدليل على أن الأسواق لا يمكن ان تفعل اقصى ما بوسعها أن تفعله كلما كانت المعلومات ناقصة وكلما كانت الأسواق غير مكتملة وهو إذا أخذت في الاعتبار تكاليف المعلومات وتكاليف انشاء السوق، ثمة تدخلات بوسعها مبدئياً أن تغني بعض الأفراد من دون الاضرار باي شخص آخر.

وكانت ثمة نظريات أخرى شددت لا على ميزات السوق وكمالها، بل على نواقص الحكومات ومصادر تقصيرها. واعتبرت هذه النواقص غير مرئية وغير ملموسة، او على الأقل قيل إنه من الأفضل تجاهل نواقص السوق بدلاً من إما محاولة تحسين أداء الحكومات، أو استخدام نواقص الحكومات لتصحيح نواقص السوق.

وحولت أزمة الديون في الثمانينات الانظار إلى الأوضاع الاقتصادية العامة، وأدرك المعنيون أن الدول لا تستطيع أن تنمو إذا لم توفر الحكومات فيها مناخاً اقتصادياً عاماً مستتباً، وان الحكومات تحتاج إلى الحد من انفاقها وجعله مساوياً لما يعود عليها من عائدات، وإلى الحد من ازدياد الكتلة النقدية.

وتبنت حكومات عدة ما صار يُعرف بـ «اجماع واشنطن» ومفاده تحرير التجارة من الأنظمة والقوانين التقييدية وتحقيق الاستتباب الاقتصادي العام، أي جعل الأسعار صحيحة مناسبة. لكن النمو لم يأت بالسرعة وبالقوة المنتظرتين. والمفارقة في الأمر ان اقتصادات دول آسيا الشرقية، أي الدول التي شهدت أسرع نمو اقتصادي، كانت أقل تمسكاً بالمبادئ الجامدة، بالدوغما، فقد حققت استتباباً اقتصادياً عاماً وتدخلت حكوماتها على نطاق واسع في آليات السوق وساهمت في انشاء الأسواق وساهمت أيضاً في تنظيم الأسواق واستخدمتها في تحقيق اغراضها التنموية.

المنظور الجديد

وتستوحي السبل التنموية الجديدة هذه التجارب التاريخية وتستجيب على التبدلات في المناخ الاقتصادي العام وعلى الاغراض الموسعة التي اشرنا إليها سابقاً.

وتستند هذه السبل إلى مبدأ مفاده ان الحكومات والأسواق تكمل بعضها البعض ولا تحل جهة منها محل الجهة الأخرى. ولا يعترف هذا المبدأ بأن الأسواق في حد ذاتها تضمن تحقيق أغراض مرغوبة منشودة، ولا بان غياب السوق، او بان بعض الاخفاق الذي يرتبط بالسوق وبوجودها، يفرض بالضرورة أن تأخذ الحكومات على عاتقها مسؤولية النشاط الاقتصادي. وغالباً ما يتجاهل المبدأ ما إذا كان نشاطاً اقتصادياً معيناً يجب أن يكون من اختصاص القطاع العام أو القطاع الخاص. لكن هذه المبدأ يعتبر الحكومة في بعض الحالات والظروف مساهماً في انشاء الأسواق أو السوق كما فعل عدد كبير من حكومات دول آسيا الشرقية في مجالات مفتاح في السوق المالية. وفي مجالات أخرى (مثل التربية والتأهيل) يعتبر المبدأ أن على الحكومة والسوق (القطاع الخاص) أن يشاركا في العمل، على أن يكون لكل جهة من الجهتين مسؤولياتها الخاصة بها. وفي مجالات أخرى (مثل المجال المصرفي) يعتبر المبدأ الحكومة جهة توفر الخدمات التنظيمية الأساسية الضرورية التي من دونها لا تستطيع الأسواق أن تعمل لأن المستثمرين يفتقرون عندئذ إلى الثقة اللازمة ويفتقدونها.

ووراء هذا كله تقف الحكومة وهي تتحمل مسؤولية خاصة هي انشاء البنى المؤسساتية المطلوبة لفعالية عمل الأسواق. ويتطلب هذا، في الحد الأدنى، قوانين فعالة ومؤسسات قضائية قانونية تطبق القوانين وتسهر على تنفيذها والتقيد بها. وإذا كانت الغاية أن تعمل الأسواق بفعالية، يجب أن توجد حقوق ملكية راسخة ومحددة بجلاء كلي، ويجب ان يوجد تنافس فعال يتطلب تطبيق القوانين المعادية للاحتكار، ويجب أن تسود الثقة الأسواق، ما يعني وجوب تنفيذ بنود العقود ووجوب ان تكون القوانين التي تكافح الاحتيال فعالة وتعكس سلوكاً مقبولاً على نطاق واسع. ولا تعني القوانين التي تساوي تماماً بين الناس، والتي تضمن هذه المساواة (مثل القوانين التي تحظر تعامل المطلعين على أسرار السوق بالأوراق المالية التي يعرفون الكثير عنها، على سبيل المثال) حماية المستهلك فقط. فمن دون قوانين من هذا القبيل لن يكون المستثمر راغباً في استثمار امواله في أسواق الأوراق المالية خوفاً من الغش والاحتيال.

وللمشاركة بين القطاع الخاص والحكومة ابعاد اخرى: فالأنظمة والقوانين المالية التي تضمن أمان المؤسسات المصرفية وسلامتها لا تساهم في تحريك الرساميل وتجنيدها وحسب (من طريق اعطاء المودع مزيداً من الثقة بالنظام المصرفي) بل تساهم أيضاً في ضمان فعالية توزيع الاستثمارات وارسالها إلى الأبواب الفعالة كلها.

ويساهم دعم الحكومة للتربية والتأهيل في ضمان توفير عمال مؤهلين جيداً.

وتساهم الحكومة إما في توفير البنى التحتية أو توفر البنى التنظيمية التي تضمن قيام القطاع الخاص بتوفير البنى التحتية باسعار معقولة.

وتلعب الحكومة غالباً دوراً حاسماً حيوياً في تطوير التكنولوجيا ونقلها كما تفعل من طريق توفير الخدمات الزراعية الموسعة، على سبيل المثال.

واخيراً، بوسع الحكومة أن تساهم في تعزيز المساواة وفي الترويج لها وفي مكافحة الفقر، وهو ما ساهم في دول آسيا الشرقية في النجاح العام الذي سجلته استراتيجية التنمية هناك.

وفي المجالات الخمسة السالفة الذكر كلها يسوغ تدخل الحكومة منطقياً وعقلانياً بنظرية نواقص السوق ومصادر تقصيرها. فالمعرفة (وخصوصاً نشرها وتملكها أو توليدها) هي خير عام. وكغيرها من أشكال الخير العام سيكون انتشارها اقل مما يجب أن يكون عليه. لكن تسويغ تدخل الحكومة في هذه المجالات كلها يكمن في السجلات التاريخية او في التاريخ الذي يشير بوضوح كلي إلى أن الدول التي لعبت الحكومات فيها الأدوار المذكورة انفاً على نحو جيد شهدت أيضاً أداءً اقتصادياً وغير اقتصادي أفضل.

ومما لا مفر منه ان الدور الذي تلعبه حكومة من الحكومات يتبدل مع مرور الوقت.

كنا نعتقد ان الاحتكار طبيعي في مجالي الاتصالات كافة والطاقة الكهربائية، وكنا نعتقد ان التنافس في هذين المجالين لا يفيد وغير ضروري. وكنا نعتقد أن على الحكومات إما ان تنظم هذين المجالين بصورة جيدة جداً أو أن تتولى الانتاج فيهما بنفسها. ولكن لاسباب منها التبدل التكنولوجي والتبدل في تفكيرنا، ندرك اليوم أن التنافس مفيد وفعال في أجزاء متعددة من هذين المجالين إذا تم ارساء بنية تنظيمية صالحة ملائمة مناسبة. فالمطلوب ليس إلغاء الأنظمة والقوانين التقييدية، بل إعادة تصميم هذه الأنظمة والقوانين أو إعادة صياغتها، أي بل تغيير البنية التنظيمية على نحو يعزز التنافس ويروج له حيث يكون التنافس ممكناً وحيث تضمن البنية التنظيمية عدم استغلال الاحتكار في صورة بشعة سيئة للأوضاع التي يكون التنافس فيها غير ملائم وغير ممكن.

تحسين أداء الحكومات

حالما ندرك كنه الدور الحيوي الذي تلعبه الحكومة في استراتيجية التنمية، يتعين علينا ان نتساءل عن كيفية تحسين اداء الحكومة فيما تلعب دورها. وبتنا نعرف الكثير عن السوق ونواقصها ومصادر تقصيرها، لكننا لا نعرف إلا القليل القليل عن الحكومة ونواقصها ومصادر تقصيرها. لكننا تعلمنا بعض الأمور التي منها:

بوسع الحكومة ان تكون اكثر فعالية إذا استخدمت السوق والآليات التي تشبه آليات السوق. فالمزادات العلنية (لغاية الشراء ولغاية التخلص من موجودات حكومية) تستطيع في آن واحد تحسين الشفافية (وبالتالي الثقة في الحكومة) وتحسين توزيع الموارد، وتحسين وضع الموازنة الحكومية، وبالامكان تصميم الأنظمة والقوانين الحكومية في صورة ترسخ أسس الحوافز التي تحمل الشركات الخاصة على التصرف على نحو سليم ملائم لضمان ان تكون ملاءة المصارف كافية جيدة، على سبيل المثال، بدلاً من أن يهدف تصميم هذه الأنظمة والقوانين إلى تنظيم سلوك معين أو صفقة معينة.

ويقل احتمال خضوع الحكومة للاغراء كلما قل تكرار وجود الاغراء. فالعمل الحكومي الاستنسابي، كتوزيع الحقوق الخاصة بالحصص، يوفر فرصاً للفساد والإفساد. وللفساد آثار سلبية على النمو الاقتصادي (لاسباب منها زيادة تكاليف النشاط الاقتصادي مما يحبط الاستثمار ويحول دونه) ويؤدي الفساد أيضاً إلى فقدان الثقة في الحكومة. ولهذا يوفر استخدام آليات شفافة تشبه آليات السوق ميزات وفوائد مزدوجة.

ويتعين على الحكومة، اي حكومة، أن تعيد النظر في صورة دائمة بمسوغات الأنظمة والقوانين التي تفرضها، وبعقلانيتها، وغالباً ما تؤدي الأحداث التاريخية إلى تراكم الأنظمة والقوانين التي لم تعد صالحة ومناسبة لأحوال الظرف الحالي واوضاعه، ما يعني عملياً ان بالامكان تحقيق أغراض ما تراكم من الأنظمة والقوانين على نحو أقل كلفة بكثير من ابقاء هذه الأنظمة سارية. وعلى سبيل المثال اقول إنه كان من الممكن ومن الأفضل تعيين وتحديد التكنولوجيا التي تتلاءم مع الحفاظ على مستويات معينة من عافية البيئة قبل وجود آليات بوسعها قياس التلوث الذي تنفثه المداخن في الهواء. لكن حالما تصبح الآليات، التي ترصد بفعالية وعلى نحو يعول عليه التلوث ومداه، متوافرة، يتعين على الأنظمة والقوانين ان تركز على مستوى ما يتم نفثه من دخان بدلاً من التركيز على المستويات التكنولوجية اللازمة في النشاط الصناعي ويرتبط مستوى البيروقراطية في حكومة من الحكومات بتركيبة العاملين لديها وبنوعيتهم، وترتبط النوعية والتركيبة معاً، من جهة أخرى، وإلى حد ما، بنظام الحكومة الخاص بالتعيين والتأهيل والترفيع. لكن التركيبة والنوعية مرتبطتان ايضاً بالأجور أو البدلات، كما هو الحال في أي شركة أو هيئة. فإذا كانت الأجور متدنية وكانت العلاوات والمكافآت غير مرتبطة بالنتائج، يصيب الاحباط الانتاج ويتدنى مستوى الأداء (أي اداء المنتج) وبوسع الحكومة ان تساهم في الحفز، كما بوسعها استخدام التنافس، فبوسعها انشاء وكالات عامة متنافسة وبوسعها السماح لوكالات خاصة بالتنافس مع وكالات عامة.

ويستند فلاح اقتصاد السوق إلى مؤسسات راسخة تدعم الحوافز والعقوبات وتُبنى حول التنافس والملكية الخاصة.

وعلى رغم استمرار الحوار والجدل حول الأهمية النسبية لكل من الملكية الخاصة والتنافس، بالامكان تسويغ القول، في مختلف الظروف او في ظروف عديدة مختلفة، ان التنافس ضروري أو هو المطلوب الضروري عندما تكون حقوق الملكية محددة في صورة جلية واضحة. ومن أهم ما جاء في تقرير البنك الدولي عن معجزة شرق آسيا الاقتصادية ان التنافس لعب دوراً حاسماً وخصوصاً التنافس في مجال التصدير.

«الخزف» السعودية تصدر منتجاتها إلى لبنان

● الرياض - «الحياة» - حصلت «شركة الخزف السعودي» (شركة مساهمة سعودية)، خلال مشاركتها في «معرض مشروع لبنان» الذي اقيم الشهر الماضي في بيروت، على عقود لتصدير منتجاتها إلى لبنان منها ثلاثة عقود لتصدير أدوات صحية وبلاط سيراميك لثلاثة من المشاريع الكبرى.

وقال بيان أصدرته الشركة أمس في الرياض إنها أبرمت اتفاقيات عدة مع عدد من الموزعين لتوزيع منتجاتها في لبنان.

وأضاف البيان ان الدفعات الأولى للعقود التي ابرمتها «الخزف السعودي» تشمل ما يزيد على ألف طقم للحمام وأكثر من ٥٠ ألف متر مربع من بلاط السيراميك و١٥٠٠ سخان كهربائي قيمتها الاجمالية تزيد على مليوني ريال (نحو ٥٣٤ ألف دولار).

واعتبرت الشركة هذه العقود نجاحاً لها في تسويق منتجاتها خارج السعودية. وتسعى الشركة إلى الحصول على عقود مماثلة في عدد من الدول العربية بينها دول المغرب العربي، إضافة إلى دول شرق آسيا وبعض الدول الأوروبية.

لجنة خبراء «أوبك» تجتمع في فيينا قبل الاجتماع الوزاري

● لندن - رويتر - قالت مصادر في «أوبك» أمس الاثنين ان المجلس الاقتصادي للمنظمة بدأ اجتماعاً في مقر الأمانة العامة للمنظمة في فيينا.

ويقوم المجلس الذي يضم خبراء من كل الدول الاعضاء في «أوبك» باعداد التوقعات بالنسبة للعرض والطلب في سوق النفط العالمية للنصف الثاني من السنة قبل الاجتماع الوزاري الذي يبدأ في ٢٥ حزيران (يونيو) الجاري.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي جددت المنظمة العمل بسقف الانتاج الرسمي البالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يومياً لفترة الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. ويقترب انتاج المنظمة حالياً وفق تقديرات مستقلة من ٢٧ مليون برميل يومياً.

«سامسونغ» تفوز بعقد قيمته ٢٠٧ ملايين دولار لتنمية حقول غاز في مصر

● القاهرة - «الحياة» - قال رئيس «شركة خالدة للبترول» في مصر السيد عطية الشجاع ان شركة «سامسونغ» الهندسية حصلت على عقد من الشركة بقيمة ٢٠٧ ملايين دولار لتطوير حقول غاز في الصحراء الغربية.

واضاف ان «خالدة» أبرمت بخطاب نوايا لـ «سامسونغ» اعلنت فيه ان موعد تسليم المشروع سيكون في أيار (مايو) ١٩٩٩ على ان تبدأ حقول الغاز في منطقة السلام في الصحراء الغربية انتاج ٢٠٠ مليون قدم مكعبة يومياً وذلك في مطلع العام نفسه.

واوضح ان «شركة خالدة القائمة بالعمليات حققت نيابة عن «هيئة البترول المصرية» وشركتي «ريبسول» الاسبانية و«اباتشي» الاميركية ٣ اكتشافات في منطقة الامتياز الاول «شمس ٣» جنوب غرب مدينة مطروح، وكان تم اختيار الطبقات الحاملة به وانتج نحو ١٠٤ ملايين قدم مكعبة غاز يومياً، و«شمس ٤» الذي يقع جنوب غرب مطروح وتم العثور على ثلاث طبقات حاملة للغاز والمكثفات، و«فلك غرب ١» جنوب غرب مطروح حيث يجري اختبار هذه الاكتشافات.

مصر: بيع ٣٠ في المئة من «مطاحن الاسكندرية»

● القاهرة - «الحياة» - قالت «الشركة المصرية القابضة للمضارب والمطاحن» امس الاثنين انها ستعرض بيع ١,٢ مليون سهم (٣٠ في المئة) من اسهم «شركة الاسكندرية لمضارب والمطاحن» لمستثمرين وأفراد.

كما سيتم بيع ٤٠٠ ألف سهم اضافية تمثل ١٠,٥ في المئة من اسهم الشركة للعاملين. وسيعرض السهم بسعر ٧٥ جنيهاً، على ان يكون من حق المساهمين الحصول على ارباح عن السنة المالية ٩٦ - ٩٧ المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيو) الجاري وقدرها خمسة جنيهات للسهم.

واكدت الشركة القابضة ان عملية البيع تأتي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذ الحكومة المصرية بمتابعة من صندوق النقد والبنك الدوليين.

«بنك الدلتا الدولي» المصري يرفع رأس ماله

● القاهرة - رويتر - قال «بنك الدلتا الدولي» المصري أمس الاثنين إنه ينوي زيادة رأس ماله المصدر إلى ٣٠٠ مليون جنيه (٨٨ مليون دولار) من ١٨٠ مليون جنيه.

وسيعرض مجلس إدارة المصرف الاقتراح على اجتماع للمساهمين يعقد في القاهرة في ٣٠ حزيران (يونيو).

وقالت مسؤولة في البنك لوكالة «رويتر» إنه سيتم دعوة المساهمين الحاليين في المصرف للاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال، وستطرح الأسهم المتبقية للاكتتاب العام. كما يقترح المصرف زيادة رأس ماله المرخص به إلى ٥٠٠,٢٥ مليون جنيه من ٢٠٠ مليون جنيه.

مؤشر «نيكاي» الياباني يغلق على اعلى مستوى منذ مطلع ٩٧

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان المؤشر الرئيسي في سوق طوكيو للاوراق المالية اغلق امس الاثنين على اعلى مستوى له منذ مطلع ١٩٩٧ بعدما عززته فورة نشاط في آخر لحظات التداول في سوق التداولات الآجلة.

واضافوا ان الاسهم انتعشت خلال الجلسات بفضل عمليات شراء بكميات صغيرة وسط حديث السوق عن دخول صناديق المعاشات السوق قريباً لشراء كميات كبيرة من الاسهم.

واقفل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً عند ٢٠٦٨١,٠٧ نقطة بارتفاع ١٥٢,٧٢ نقطة او ما يوازي ٠,٧٤ في المئة. وهذا اعلى مستوى اغلاق للمؤشر منذ اقفاله عند ٢٠٨٢٢,١٢ نقطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وارتفعت التعاقدات الآجلة لمؤشر «نيكاي - ٢٢٥» لشهر ايلول (سبتمبر) ٢٣٠ نقطة الى ٢٠٨٢٠ نقطة.

وقال كونيهيرو هاتاي المدير العام في مؤسسة «طوكيو سيكيوريتيز» انه «على رغم الارتفاع فإن التعاملات افتقرت الى بؤرة تركيز واضحة واشترى المتداولون مجموعة واسعة من الاسهم».

توقعات بارتفاع الاسترليني الى مستوى ٢,٨٥ مارك في اوروبا

● لندن - رويتر - قال محللون ان الجنيه الاسترليني الذي يحوم قرب اعلى مستوى له منذ ٧ شهراً عند ٢,٨٤٤٠ مارك لم يستنفد بعد طاقة الارتفاع ويضع نصب عينيه الآن اختبار مستوى المقاومة عند ٢,٨٥٠. وعاود الاسترليني امام المارك لمس اعلى مستويات منذ ٥٧ شهراً امس الاثنين. واشار المحللون الى ان موجة صعود الاسترليني لم تنحسر بعد. وقال فرانسوا سكيلي رئيس قسم التحليل الفني للمعاملات الدولية في «كريدي سويس فيرست بوسطن» «ان الاسترليني يستهدف الآن الوصول الى ٢,٨٦٦٠/ ٢,٨٧٠ مارك مع توقع مقاومة موقتة عند ٢,٨٥ مارك». وذكر سكيلي انه اذا تحرك الاسترليني نزولاً فان مستويات المقاومة ستنشط قرب ٢,٨٢٥٠ و٢,٨٣٣٠.

تحديد سعر الذهب انخفاضاً عند ٣٤٠,٩٥ دولار الاونصة في لندن

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٤٠,٩٥ دولار الاونصة انخفاضاً من ٣٤١,٤٠ دولاراً في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضي.

وبلغ سعره عند اغلاق السوق الجمعة ٣٤١,٣٠/ ٣٤١,٨٠ دولار الاونصة.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر
على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الشركات في اسبوع

جمعية المعلنين البحرينيين

● تحت رعاية وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع، اقامت جمعية المعلنين البحرينيين، فرع الجمعية الدولية للاعلان في البحرين، لقاء العمل الدوري للجمعية، حضره ١٤٠ شخصاً من أعضاء الجمعية والقطاع الاعلاني في البحرين.

تضمن برنامج اللقاء كلمة رئيس الجمعية، خميس محمد المقلة، الذي أشاد بنجاح أول دورة تدريبية تقيمها الجمعية السنة الجارية تحت شعار «تسويق رسالتك بنجاح – مهارات العرض الايجابية» وأشرف عليها استشاري الأعمال والتدريب العالمي جوزيف دان.

وقال المقلة: «ان الدورة نظمت بالتعاون مع جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي، وتأتي ضمن برنامج وتوجهات الجمعية الهادفة الى تشجيع التدريب والتعليم في مجال الأعلان، وتتطلع الجمعية الى تتويج هذه الجهود بانشاء مركز التدريب الاقليمي للاعلان واتصالات التسويق لدول مجلس التعاون الخليجي الذي من المقرر أن تقيمه جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين.

حضر اللقاء وكيل الاعلام عبدالحسن ابراهيم بوحسين نيابة عن وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام، الذي أعرب في كلمته «دعم وتشجيع الوزارة لأنشطة الجمعية الرامية الى تطوير العنصر البشري العامل في قطاع الاعلان» التي تواكب توجهات الدولة في تنمية وتطوير القوى العاملة.

بعدها وزع الوكيل الشهادات على المشاركين في الدورة، كما قدم المقلة شهادة تقدير الى الوكيل دان.

مجموعة هوليدي إن العالمية تستعد لإدارة ثالث فندق لها في جدة

● اعلنت مجموعة «هوليدي إن العالمية» البدء بادارة وتشغيل فندق هوليدي إن السلام الذي يعد واحداً من فنادق الخمسة نجوم الرئيسية في منطقة جدة.

ويقع الفندق الفخم على طريق جدة ومكة المكرمة الى جانب الطريق الذي يمر عبره آلاف الحجاج كل عام، ويعتبر فندق «هوليدي إن السلام» ثالث فندق تديره مجموعة «هوليدي إن العالمية» بعد فندق «الفاو هوليدي إن كراون بلازا» في حي الحمراء، و«منتجع هوليدي إن» الجديد في ابحر في منطقة جدة.

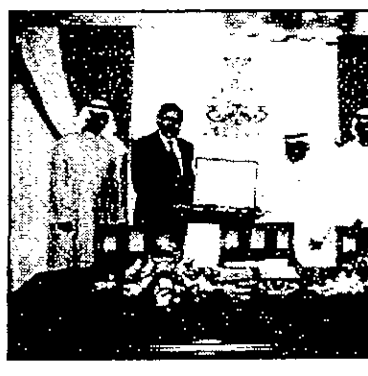

وستبدأ اعمال التجديد على مبنى الفندق فوراً، وسيتم تجديد قاعات الاستقبال والاجتماعات والمؤتمرات، بالاضافة الى تجديد ثلاثة مطاعم، وربما ان الفندق يقع في واحد من الأحياء التجارية الرئيسية في جدة وسيتم اعادة تصميم طابقين لتشمل غرف رجال الأعمال التنفيذيين وقاعة استقبال منفصلة. وسيوفر الفندق أيضاً للضيوف اختيارات من الأجنحة.

بيان بشأن المحرك "ترنت ٧٠٠"

● قررت خطوط «كاثي باسيفيك» و«دراغون اير» ان تسحبا من الخدمة موقتاً اسطوليهما من الطائرات «ايرباص اندا ستري ايه ٣٣٠» التي تعمل بمحركات «ترنت ٧٠٠».

واتخذ القرار بعد أن حدثت ثلاثة اعطال للمحركات أثناء الطيران تسبب فيها عطل حدث في كرسي التحميل في صندوق التروس الجانبي. بعد كل حادث من هذه الحوادث واصلت الطائرة طيرانها وتمكنت من الهبوط بمحرك واحد من دون تعريض سلامة الركاب او الطائرة للخطر. وتم تزويد صندوق التروس من قبل هيسبانو سويزا واتضح ان عطل كرسي التحميل حدث بسبب سوء التشحيم.

ولم تتأثر من هذه المشكلة أية أنواع أخرى من الطائرات التي تعمل بمحركات «رولز رويس» كما لم تتأثر بها أية شركات طيران توجد مقارها في منطقة الخليج.

وفي اجتماع عقد في ٢٧ أيار (مايو) الماضي شاركت فيه «رولز رويس» و«ايرباص اندا ستري» وهيئة دي جي ايه سي (الهيئة الفرنسية للطيران المدني) وهيئة الطيران المدني تم اتخاذ عدد من القرارات في شأن هذا الوضع.

ذكرت مصادر في الشركة التي تنظم «معرض كهرباء الشرق الأوسط» الذي يعتبر أهم حدث في المنطقة في مجال توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها، ان المعرض يحقق نمواً بنسبة المشاركين بمعدل ٢٠ في المئة السنة الجارية مقارنة بحجم المشاركة العام الماضي.

وأبدت شركات من ٢٠ بلداً استعدادها للاشتراك في المعرض الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي للفترة بين ٧ و١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الأوسط لشركة «اي أي ار اكزيبيشنز» التي تنظم المعرض: «لدينا التزامات من ثماني دول للمشاركة في أجنحة وطنية».

ويحتل المعرض ثلاث قاعات في مركز دبي التجاري العالمي الذي يتوقع ان يتم حجز ٦ آلاف متر مربع فيه مقابل ٥ آلاف متر مربع في العام الماضي.

وأضاف: «يأتي هذا التوسع بسبب عدد كبير من المشاركين الجدد الذي سيعزز وجود العارضين وحجز مساحاتهم عبر وكلائهم، وتزداد الرغبة العالمية في التعامل مع أسواق الشرق الأوسط خصوصاً بعد الخطوات الواسعة في مجال التخصيص اضافة الى ان تقديرات البنك الدولي عن قيمة سوق توليد الطاقة الكهربائية في الشرق الأوسط للاستثمار في هذه الأسواق خلال الـ ١٥ سنة المقبلة تبلغ نحو ١٠٠ بليون دولار أميركي».

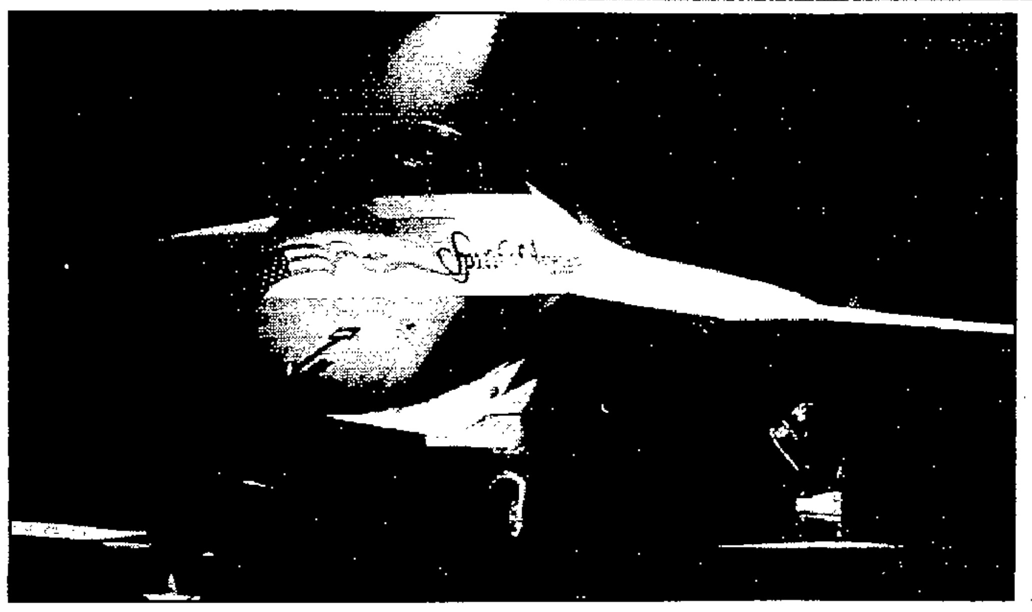

الكشف عن أحدث مقاتلات سلاح الجو الأميركي "ف-٢٢"

■ كشفت «برات اند وتني» الشركة الرائدة عالمياً في مجال تصميم وتصنيع محركات الطائرات المقاتلة والتجارية وانظمة الدفع الفضائي، أكثر محركات الطائرات المقاتلة تطوراً F119-PW-100، أثناء تقديم الطائرة المقاتلة لوكهيد مارتن «ف – ٢٢» في ماريتا بولاية جورجيا الأميركية. تدعى الطائرة «رابتور» وهي أحدث الطائرات المقاتلة التابعة للقوات الجوية الأميركية التي من المتوقع أن تدخل نطاق الخدمة مع نهاية القرن الجاري.

وقال هانسل إي توكس، رئيس شركة «برات أند وتني» وحدة المحركات العسكرية الكبيرة: «انها لحظات تاريخية بالنسبة لنا جميعاً في شركة برات أند وتني وفريق العاملين في كل من شركتي لوكهيد مارتن وبوينغ، الى جانب القوات الجوية الأميركية. وبعد العمل الشاق والمتواصل الذي قام به عدد كبير من الأشخاص، من الرائع جداً مشاهدة هذا الانجاز العظيم يتحقق. ونحن على أتم الاستعداد الآن لبدء برنامج الرحلات التجريبية بنجاح».

وكانت القوات الجوية الأميركية اختارت طائرات «ف – ٢٢» ومحركات «ف – ١١٩» عام ١٩٩١، في أعقاب منافسة شديدة بين «لوكهيد مارتن» ونورثروب غرومان كل منها مع محركات برات أند وتني وجنرال اليكتريك على التوالي.

وقال والتر باسيو، نائب رئيس برنامج محركات «ف – ١١٩» يجمع المحرك بين أحدث المواد وتكنولوجيا التصميم. سيدفع هذا المحرك طائرة «رابتور» لزيادة مدى رحلاتها فوق الصوتية من دون أي مشاكل في الاحتراق بعد الطيران وستعرف هذه الرحلات باسم Su-percruiseä. ويعتبر محرك ف – ١١٩ أول محرك لطائرة مقاتلة يزود بفوهة موجهة لانبعاث العادم، التي تعمل على تحسين قدرات المناورة لدى الطائرات اثناء الطيران. بالاضافة الى ذلك، يضم تكنولوجيا طائرة «الشبح» المتقدمة. ويوفر المحرك أيضاً مستوى عال من الاعتمادية، بمعدل ضعف محركات الطائرات الموجودة حالياً، وهو سهل الصيانة حيث يتطلب نصف القوة العاملة التي تحتاجها المحركات الأخرى.

إقبال كبير من كبار المصنعين العالميين للاشتراك في معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات

● أعلن موكز دبي التجاري العالمي حجز ٨٠ في المئة من مساحة معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات قبل ستة أشهر من موعد اقامته في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ويقام المعرض، الذي يعد الأسرع نمواً في المنطقة، في قاعات مركز دبي التجاري العالمي السبع على مساحة اجمالية قدرها ٣٠ ألف متر مربع في الفترة بين ١١ و١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧.

ويبدي مصنعو السيارات العالميون اهتماماً كبيراً بمنطقتي الشرق الأوسط وأسيا ويرون ان هاتين المنطقتين تتمتعان بفرص هائلة للنمو مستقبلاً. ومن المتوقع ان تشهد سوق السيارات في الشرق الأوسط نمواً يراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة السنة الجارية.

وتستقطب المنطقة لاعبين جدد في صناعة السيارات، وعلى رغم استمرار التفوق الياباني في أسواق السيارات في المنطقة في المستقبل المنظور، الا أن الوضع يشهد تغيراً بطيئاً. وتؤكد مصادر الصناعة ان واردات دولة الامارات العربية المتحدة من السيارات زادت عام ١٩٩٦ على ٥٥ ألف وحدة بنمو نسبته ٨,٥ في المئة على العام السابق وذلك في استمرار لانتعاش السوق الذي أعقب ركود عام ١٩٩٤.

"اي. تي. اند. تي" تحذر المستهلك من عمليات النصب والاحتيال

● أينما كنت فانك تعتمد على الهاتف لتوصيلك بالعائلة والأصدقاء وأفراد الجالية، لكن للأسف يعتمد النصابون المحترفون أيضاً على الهاتف كوسيلة للقيام بعمليات النصب والاحتيال بمختلف صورها.

وحددت «اي. تي. اند. تي» بعض عمليات الغش التليفونية الأكثر احتمالاً أن توقع المستهلك في شرك الخداع، وهي تقدم ارشادات عن كيفية تفادي الوقوع في مصيدة النصاب المحترف عديم الضمير. وبإمكانك تجنب الأخطار الناجمة عن الاحتيال الهاتفي وذلك بالاحتراز من عمليات الغش والنصب المبينة أدناه.

ولأننا بطبيعتنا نقدم المساعدة لمن يحتاج اليها، إلا أن هذه الصفة الحميدة قد توقعنا في فخ عملية النصب الباهظة الثمن. وفي ما يلي الطريقة المتبعة في تنفيذ عملية النصب: يتصل بك شخص يدعي أنه مندوب شركة الهاتف أو أحد رجال القانون، ويطلب منك المتحدث أن تقدم له المساعدة في تحريات جارية طالباً منك أن تقول «نعم» عندما يتصل بك عامل التليفون للتأكد من قبولك دفع أجرة مكالمة لحساب طرف ثالث لفترة زمنية محددة. (تدفع أجرة المكالمة لحساب الطرف الثالث عندما يقوم شخص أخر باجراء مكالمات خارجية على حساب رقم الهاتف الخاص بك – وفي نهاية الأمر تدفع أنت حساب الفاتورة بالكامل). سيؤكد لك الشخص الذي يتصل بك أنك لن تتحمل أجرة المكالمات، وإذا ترددت أو بدا عليك عدم الرغبة في التعاون معه فقد يلجأ المتحدث الى التهديد بانقطاع خدمة التليفون عنك أو أنك ستلزم بدفع أجرة كل المكالمات التي تمت عن طريق الغش والتي قيدت على حساب هاتفك الخاص.

ومن المهم أن تفهم أن لا أحد من شركة الهاتف أو من رجال القانون سيطلب منك أبداً أن تتحمل أنت أجرة مكالمته لك. ولا تقبل أبداً دفع أجرة أية مكالمة لحساب طرف ثالث من أي شخص غير معروف لك. وتأكد ان «اي. تي. اند. تي» وشركات مكالمات خارجية أخرى لا تطلب من زبائنها مساعدتهم في الامساك بمحترفي النصب والاحتيال في مجال التليفونات.

ان رقم بطاقتك للاتصال يعد بمثابة رصيد في المصرف للنصاب المحترف الذي بمقدوره أن يستخدمه لبيبع مكالمات خارجية الى أماكن مختلفة في شتى أنحاء العالم. وعندما تجري مكالمة هاتفية من هاتف عمومي قد يتلكأ اللص بالقرب منك لكي يسمعك وأنت تعطي رقم بطاقتك للاتصال الى عامل الهاتف كما أنه قد يراقبك أثناء ضرب رقم البطاقة. أو قد يتصل بك شخص في بيتك، منتحلاً شخصية مندوب من شركة الهاتف ويطلب منك اعطاءه رقم بطاقتك للاتصال، وقد يقولون لك أنهم يريدون التثبت من صحة الرقم أو أنهم يتحققون من احتساب مكالمات عليك غير مصرح بها.

وعند استعمال أي تليفون عمومي انظر حولك وكن حريصاً قبل اعطاء رقم بطاقتك للاتصال الى عامل التليفون. تحدث مباشرة في سماعة التليفون بصوت خافت. احجب الرؤية عن لوحة أزرار التليفون أثناء ضرب رقم بطاقتك للاتصال.

وتذكر أيضاً أنه لا يجوز أبداً لأي مندوب من شركة الهاتف أن يطلب منك رقم بطاقتك للاتصال إلا في حالة ما إذا قمت أنت باجراء مكالمة هاتفية مستخدماً البطاقة للاتصال وبمساعدة عامل التليفون.

إعلان أسماء الفائزين بجوائز "الأهلي" للإنجاز

● قدم السيد عبدالنبي الشعلة، وزير العمل والشؤون الاجتماعية جوائز «الأهلي» للانجاز الى الفائزين «مصانع الزيرة المتحدة» و«فندق الخليج» وخالد جمعان في احتفال خاص أقيم في فندق رويال مريديان.

حضر حفل العشاء وتقديم الجوائز الذي أقامه مجلس إدارة «البنك الأهلي التجاري» وادارة ارنست ويونغ، اللذان يشتركان في رعاية الجوائز، أكثر من ٣٠٠ ضيف.

وعقد أعضاء لجنة التحكيم المكونة من كريم ابراهيم الشكر من وزارة الخارجية، ورسول الجشي من غرفة تجارة وصناعة البحرين، وعبدالحسن ابراهيم بوحسين وكيل وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام، وعبدالحسين علي ميرزا المدير العام لشؤون المالية والقانونية في شركة «بابكو» والدكتور حافظ المطوع من جامعة الخليج العربي اجتماعاً في نهاية الشهر الماضي لاختيار الفائزين من بين المرشحين للفوز بهذه الجوائز. وتمت دراسة جميع الترشيحات المقدمة ومنحت النقاط لمختلف انجازات كل شركة من الشركات بالنسبة للمعايير المقررة. وقدمت الجوائز ضمن ثلاث فئات وهي الصناعة والسياحة بالاضافة الى جائزة رجل الأعمال من الشباب لهذا العام.

"كوكاكولا" تعزز وجودها في قطر

● أعلنت شركة «المانع للتجارة» شركة تعبئة «كوكاكولا» في قطر تعيين رياض جابر في منصب مدير المبيعات الاقليمي في قطر، ليواصل النجاح الذي حققته الشركة في الدولة خلال الأعوام القليلة الماضية.

وبهذه المناسبة، رحب أشرف أبو شادي، مدير العمليات في قطر بشركة «كوكاكولا – الخليج»، بانضمام السيد رياض جابر الى فريق العمل في الشركة وقال: «سيكون من شأن هذه الخطوة تعزيز عمليات الشركة في قطر ونحن ملتزمون بمواصلة النمو الذي حققناه منذ دخولنا السوق القطرية عام ١٩٨٨، ومما لا شك فيه أن تعيين السيد رياض جابر سيؤثر ايجاباً على عملياتنا في الدولة». وقال جابر عن تعيينه في المنصب الجديد: «أنا سعيد جداً بانضمامي لهذا الفريق الذي يتميز بالحماس والالتزام التام نحو أهداف الشركة المعلنة. تعتبر بالحقيقة منطقة الخليج بشكل عام وقطر بشكل خاص سوقاً مثيراً للغاية، ومن أهم أولوياتي المحافظة على مستوى الجودة والقيمة الاضافية التي يتوقعها المستهلك في قطر من الشركة دوماً. ومثالاً على هذه القيمة الاضافية هي حملة «ابحث واربح» الترويجية التي أطلقتها كوكاكولا في قطر مؤخراً والتي لا زالت تلاقي تجاوباً كبيراً من المستهلكين في الدولة».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٣١-٦/١	دبي	دبي – ٣٦٩٠٥٥ – ٤
الحلقة: دورة متقدمة في GIS و GPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: ادارة الانشاءات – تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٣-٢١	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١
معرض اليمن الدولي الأول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٣	صنعاء	صنعاء – ٣١٩٦٧٧
معرض المفروشات والديكور «ايدكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الأول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١
معرض اليمن الدولي للأثاث والمفروشات والديكور الداخلي «ستيف ٩٧»	١٩٩٧/٧/١٠-٣	صنعاء	صنعاء – ٣١٩٦٧٧
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق – ٦١٣٣٣٩ – ١١
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١
المؤتمر الدولي: أحدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	١٩٩٧/٨/٣٠-٢١	صنعاء	صنعاء – ٣١٩٦٧٧
المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية	١٩٩٧/٩/١٢-٦	قطر	قطر – ٤٤٧٧٤٠
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشانس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض التقنيات الصناعية والتقنية المتعلقة بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
معرض تقنيات الانابيب	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤
المعرض الدولي لتجهيزات الشتاء «بيتر انترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «اينفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٣٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي – ٨٢٤٧٢٧ – ٤
معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومتكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	صنعاء	صنعاء – ٣١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير – لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣-٩/٢٣	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧٦٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكس»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «سيلتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧٦٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض المستلزمات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧٦٠٠
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨-٤	قطر	قطر – ٣٢٣٣٩٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
المعرض الدولي الثامن الصيفي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٣	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧٦٠٠
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/١٠/١٥-١٤	البحرين	البحرين – ٢٧٤٠٦٠
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض النفط مظلف بتروكوم	١٩٩٧/١٠/٢٢-٢٠	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء – ٣١٩٦٧٧
معرض للبث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
المعرض الدولي للمنتجات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاستثمار «فيجيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	قطر	قطر – ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٩.٣٦١	٧٩,٧٥	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨١,٠٠	١,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	١٤.٠٠٠	٢٠,٩٠	٢٢,٠٠	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	١,٠٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٧٠.٣٦٥	٧٠,٤٠	٧٣,٠٦	٧٣,٠٠	٧٠,٢٥	٢,٧٥
	بنك مصر الدولي	١.٧٠٨	٥٥٠,١٥	٥٦٠,٠٠	٥٥٥,٤٢	٥٥١,٠٠	٤,٤٢
	البنك الوطني المصري	٩.٥١٨	٥٣,٠٠	٥٣,٧٠	٥٣,٦٠	٥٢,١١	٢,٤٩
	بنك المهندس	٧.٠٦٠	٣٧,٠٠	٤٠,٥٠	٤٠,٠٠	٣٨,٦٠	١,٤٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٣٠٠,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٩.٣٣٠	٦٤,٠٠	٦٤,٥٨	٦٤,١٠	٦٤,٥٨	٠,٤٨-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٨.١٢٥	١٨٥,٠٠	١٨٧,٠٠	١٨٦,٩٠	١٨٧,٤٤	٠,٥٤-
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	الاهرام للمشروبات	٢٢٥	١٢٣,١١	١٢٣,١١	١٢٣,١١	١١٧,٢٥	٥,٨٦
	مطاحن مصر الوسطى	٦.٠٣٠	٤٢,١٥	٤٤,٥٥	٤٢,٨٠	٤٢,٦٠	٠,٢٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.٩٨٥	٦٥,١٠	٦٧,٠٠	٦٦,٥١	٦٧,٠٠	٠,٤٩-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣.٩٦٥	٨٤,٠٠	٨٦,٠٠	٨٤,٥٠	٨٥,٨٠	١,٣٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٨٧٥	٣٩,٠٦	٣٩,٧٥	٣٩,٠٦	٣٩,٧٠	٠,٦٤-
	العامة للصوامع والتخزين	٩٣٤٠	٩٢,٦٠	٩٤,٠٠	٩٢,٩٥	٩٣,٤٠	٠,٤٥-
	مطاحن مصر العليا	١٣.٩١٠	٧٨,٥٦	٧٩,٥٠	٧٩,٥٠	٧٩,٠٠	٠,٥٠
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١٥٠	٢٧,٢٥	٢٧,٣٥	٢٧,٣٥	٢٧,٢٥	٠,١٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢١٥	٣١,٠٥	٣٢,٥٠	٣١,٥٠	٣١,٥٣	٠,٠٣-
	البويات والصناعات الكيماوية	٨.٥٠٠	١١٤,٥٠	١٢٠,٠٠	١١٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٢,٠٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	٦.١١٠	٢٠٩,٩٩	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	٥٠٠	١٧,٥٠	١٧,٥٠	١٧,٥٠	١٧,٨٠	٠,٣٠-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٠٠	١٩,٥٠	١٩,٥٠	١٩,٥٠	٢٠,٠٠	٠,٥٠-
	مصر لصناعة الكيماويات	٣.٠٠٠	١٩,٥٠	٢٠,٢٠	١٩,٦٢	١٩,٨٦	٠,٢٤-
	العربية للادوية	٥٩١	٥١,١٢	٥٣,٨١	٥٢,٠٠	٥٣,٨١	١,٨١-
	النيل للادوية	١١١	٥٢,٦٠	٥٤,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للادوية	١٠٠	١٠٣,٨٩	١٠٣,٨٩	١٠٣,٨٩	١٠٩,٣٥	٥,٤٦-
	ممفيس للادوية	٥.٨٩٢	٨٠,٠٠	٨٣,٥٠	٨٣,٥٠	٨٣,٥٠	٠,٠٠
	القاهرة للادوية	١.٩٤٠	٥٣,٩٠	٥٤,٣٠	٥٤,٠٠	٥٤,٢٥	٠,٢٥-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٥٨٠	١٤٣,٤٠	١٤٥,٥٠	١٤٥,٥٠	١٤٣,٤٠	٢,١٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٧٥	٤٠,٠٠	٤٠,٠١	٤٠,٠٠	٤٠,٥٠	٠,٥٠-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣.٩١٠	٢٨,٠٠	٢٨,١٥	٢٨,١٢	٢٨,٠١	٠,١١
	النيل لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٠,٠٠	-
	العربية لحليج الاقطان	٤٠٠	٥٣,٥٠	٥٣,٥٠	٥٣,٥٠	٥٢,٠٠	١,٥٠
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٥٢٠	١٠٣,٠٠	١٠٣,٠٥	١٠٣,٠٠	١٠٣,٠٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٩٨	١٦,٨٥	١٧,٠١	١٧,٥٠	١٧,٥٠	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١١.٦٤٠	٨٣,٥٥	٨٥,٥٠	٨٥,٥٠	٨٣,٥٥	١,٩٥
	الاسكندرية للحديد والصلب	-	-	-	-	٢٦٠,٠٠	-
	الحديد والصلب المصرية	٥٣٩	٧,٣٦	٧,٥١	٧,٤٠	٧,٣٠	٠,١٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.١٤٠	٨,٠٨	٨,٥٠	٨,٠٨	٨,٥٠	٠,٤٢-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢٨٠	١٠٣,٢٥	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٦٢٠	٣٩,٠٠	٣٩,٢٠	٣٩,١٥	٣٩,١٠	٠,٠٥
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٧٧٥	٢٠,١٠	٢٠,٣٦	٢٠,٣٦	٢٠,١٥	٠,١١
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.٧٥٠	١٩,٣٠	١٩,٨٠	١٩,٣٠	١٩,٥٠	٠,٢٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٠١٠	٣٨,٣٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٥	٠,٠٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٧.١٧٥	١٨,٥٣	١٨,٥٦	١٨,٥٣	١٩,٥٠	٠,٩٧-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.٦٣٥	٢٤٨,٠٠	٢٥١,٠٠	٢٤٨,٠٠	٢٤٥,٤٣	٢,٥٧
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢١٠	٤٠٢,٠٠	٤٠٥,٠٠	٤٠٢,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٦.٢٢٠	٢٥,٥١	٢٦,٥٠	٢٦,٠٠	٢٥,٥٣	٠,٤٨
إسمنت	القومية للاسمنت	٤٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٨٣	٠,٨٣-
	السويس للأسمنت	١٢.٣٠٦	٦٧,٣٠	٦٨,٠٠	٦٧,٤٠	٦٧,٥٠	٠,١٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٦.٧٤٠	٧١,١١	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٧١,٣١	٠,٦٩
	اسمنت العامرية	٣٩.٧٨٠	٨٢,٠٠	٨٣,٢٠	٨٣,٠٠	٨١,٠٠	٢,٠٠
	اسمنت طرة المصرية	١٤.٠٢٥	٨٦,٠٠	٨٦,٦٥	٨٦,٠٠	٨٦,١٠	٠,١٠-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٠.٥٥٠	٦٦,٠٠	٦٨,٠٠	٦٦,١٠	٦٨,٠٠	١,٩٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٢٠٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣.١٢٠	٨٢,٠٠	٨٤,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٨١	٠,٨١-

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٤,١٠٠	-
	ريسوت للاسمنت	١٠.١٨٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٥٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	اعلاف ظفار	٣.٧٤٦	٣,٨٥٠	٣,٩٠٠	٣,٨٥٠	٤,٠٠٠	٠,١٥٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٥,٣٠٠	-
	الغاز الوطنية	١٠٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٧٠٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للغازات الصناعية	٢٠٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨١٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	٣٤٧	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٣٥٠	٠,١٥٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٤.٣٧٠	٢,٢٠٠	٢,٨٠٠	٢,٢٠٠	٢,٣٠٠	٠,١٠٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٥٠	-
	اسمنت عمان	-	-	-	-	٣,٧١٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٤.٣٠٠	٢,١٥٠	٢,١٩٠	٢,١٥٠	٢,٢٢٠	٠,٠٧٠-
	البنك الوطني العماني	٦٩.٦١٩	٨,٠٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٥٠.١٨٠	٣,٢٣٠	٣,٤٠٠	٣,٢٣٠	٣,٤٠٠	٠,١٧٠-
	بنك عمان الدولي	١٨٧.٩١٦	٤,٠٠٠	٤,٠٥٠	٤,٠٣٠	٤,١٠٠	٠,٠٧٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٣.٠٠٠	٥,٥٠٠	٥,٦٠٠	٥,٥٥٠	٥,٧٥٠	٠,٢٠٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٣٣.٤٠٧	٤,٦٠٠	٤,٧٧٠	٤,٦٣٠	٤,٧٧٠	٠,١٤٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤.٩٠٠	١٠,٢٥٠	١٠,٢٥٠	١٠,٢٥٠	١٠,٤٠٠	٠,١٥٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٢١.٢٥٠	٥,٦١٠	٥,٧٥٠	٥,٦٢٠	٥,٩٠٠	٠,٢٨٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٦٣.٥٠٠	٣,٧٨٠	٣,٨٣٠	٣,٨٠٠	٣,٨٨٠	٠,٠٨٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	٥.٠٠٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٣١٠	٠,١١٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٤,١٤٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٣.٢٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٠٠	٢,٨١٠	٠,١١٠-
	ظفار للتامين ١٢,٥٪	١.٩٩٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٧.٢١٥	٣,٣٩٠	٣,٥٤٠	٣,٣٩٠	٣,٥٦٠	٠,١٧٠-
	العمانية لخدمات الطيران	٣.٣٠٠	٣,٨١٠	٣,٨١٠	٣,٨١٠	٣,٨١٠	٠,٠٠٠
	الاسماك العمانية	٨.٤٩٠	٣,٢٥٠	٣,٢٩٠	٣,٢٥٠	٣,٢٩٠	٠,٠٤٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
السوق الموازية	نسيج عمان	١٧.٨١٣	٢,١٨٠	٢,٢٠٠	٢,١٨٠	٢,٢٠٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٤٩.٠٢٧	١,٤٥٠	١,٤٧٠	١,٤٥٠	١,٤٧٠	٠,٠٢٠-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥١٠	-
	زجاج مجان	٣٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	٨٣٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,٢١٠	٠,٠٥٠-
	مطاحن صلالة	٤.٥٧٩	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٥٧٠	٠,١٢٠-
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١٧.٠٤٧	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٨٠	٠,٠٨٠-
	الوطنية للأرز	-	-	-	-	١,٦٨٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	٨٣٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٤٢٠	٠,٠٤٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٧.٢٤٠	١,٣٥٠	١,٣٧٠	١,٣٥٠	١,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٦٢٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٤٥.٩٠١	٥,٢٥٠	٥,٣٤٠	٥,٣٤٠	٥,٣٤٠	٠,٠٠٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٢٤٧.٥٢٩	٧,١٥٠	٧,١٥٠	٧,١٥٠	٧,٢٠٠	٠,٠٥٠-
	بنك عمان التجاري	٣٧.٧٠٠	٢,٦٦٠	٢,٧٠٠	٢,٦٩٠	٢,٧١٠	٠,٠٢٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٧.٣٠٠	١,٧٤٠	١,٧٨٠	١,٧٤٠	١,٨١٠	٠,٠٧٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	-	-	-	-	٦,٩٠٠	-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٤.٥٠٠	١,٦٧٠	١,٧٠٠	١,٦٧٠	١,٧٥٠	٠,٠٨٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٩.٢٠٠	١,٦٥٠	١,٧١٠	١,٦٦٠	١,٧١٠	٠,٠٥٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	١.٥٠٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٠٠	٠,٠٨٠
	المتحدة للطاقة	١٨.٦٨٦	٢,٧٤٠	٢,٧٨٠	٢,٧٤٠	٢,٨١٠	٠,٠٧٠-
	كلية العلوم الادارية	٣.٤٥٥	١,٨٣٠	١,٨٣٠	١,٨٣٠	١,٨٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٥٢٠	-
	النهضة للخدمات	٤.٧٠٠	٢,٨٣٠	٢,٨٥٠	٢,٨٣٠	٢,٩٠٠	٠,٠٧٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٣.٠٧٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٤٧.٧٩٣	٢٥٦	٢٥٩	٢٥٨	٢٥٦	٢
	بنك الجزيرة	٣.٢٣٧	١٦٠	١٦٢	١٦١	١٦٠	١
	بنك الإستثمار	٦.٢٦٠	٢٦٠	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٠	٢
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٨٦	-
	البنك الفرنسي	١٠.٥٨٩	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٦	٠
	البنك البريطاني	٩.٦٨٤	٥٨٠	٥٨٣	٥٨١	٥٨٠	١
	بنك القاهرة	١.٤٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	البنك العربي	٧٢٣	٤٤٥	٤٤٧	٤٤٧	٤٤٥	٢
	البنك الامريكي	٤.٧٦٦	٦٠٦	٦١٥	٦٠٩	٦٠٨	١
	البنك المتحد	١.٧٢٤	٣١٩	٣٢٢	٣٢٠	٣١٩	١
	شركة الراجحي	١١.٧١٤	١١٧١	١١٧٩	١١٧٥	١١٧١	٤
الصناعة	سابك	١٥.٨٧٤	٤١٥	٤١٧	٤١٥	٤١٥	٠
	الاسمدة	٧.٩٢٧	٦٥٨	٦٦٥	٦٦٢	٦٥٨	٤
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٢٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٩	-
	صافولا	١٥.٢٠٩	٤٨١	٤٨٧	٤٨٦	٤٨٣	٣
	التصنيع الوطنية	١٠.٤٣٩	٨٥	٨٦	٨٥	٨٥	٠
	الدوائية	٧.٦٦٦	١٧٦	١٧٩	١٧٨	١٧٦	٢
	الغاز	١٨٥	١٢٩	١٣٢	١٣٢	١٢٩	٣
	الجبس	-	-	-	-	١٣٠	-
	الغذائية	١.٠٦٤	٩٦	٩٧	٩٧	٩٦	١
	الكابلات	٤.٧٠٠	١١٢	١١٣	١١٣	١١٢	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٠	-
	صدق	٢.٣٧٤	٨٧	٨٨	٨٧	٨٧	٠
	الاحساء للتنمية	١٣٦	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٦٥	-
	اميانتيت	١.٥٠٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٧	١
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣٨.٦٠٠	١٤٤	١٤٦	١٤٥	١٤٤	١
	اسمنت اليمامة	٩.٥١٥	٣٥٦	٣٥٨	٣٥٦	٣٥٨	٢-
	الاسمنت السعودية	٤٧.٧٨٧	١٩٧	١٩٩	١٩٨	١٩٨	٠
	اسمنت القصيم	٩.٤٠١	٣٠٠	٣٠٢	٣٠٠	٣٠٠	٠
	اسمنت الجنوبية	٢٨٦	٣٥٨	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٥
	اسمنت ينبع	٨.٨٠٢	٢٥١	٢٥٣	٢٥٣	٢٥٠	٣
	اسمنت الشرقية	٣.٠٣٦	٣٥٧	٣٥٩	٣٥٨	٣٥٧	١
	اسمنت تبوك	١١.١٣٠	١٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٥	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٣	-
	العقارية	١٦٠	١٣٣	١٤٤	١٣٣	١٣٢	٠
	النقل البحري	١١.٤١٠	٥٨	٥٩	٥٨	٥٩	١-
	النقل الجماعي	٨.٨٧٠	١٠٠	١٠٢	١٠١	١٠٠	١
	السيارات	٥٠٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	١
	المواشي المكيرش	١٢٧٧٢	٩٣	٨٤	٩٣	٩٢	١
	تهامة للاعلان	٨.١٥٩	٦١	٦٤	٦٣	٦٢	١
	عسير	٨.٦٠٠	٧٨	٧٩	٧٨	٧٨	٠
	طيبة للاستثمار	٢٧.٠٣٠	٤٧	٤٨	٤٨	٤٨	٠
	مكة للانشاء	٣٠.٢١٩	٢٤٩	٢٥٢	٢٥٢	٢٤٩	٣
	مبرد	٢٢.١٣١	٦٨	٧٠	٦٩	٦٨	١
	العزيزية بنده	٢.٠٥٠	١١٩	١٢٢	١٢٢	١١٨	٤
	الباحة	٢.٠٤٣	٦٠	٦١	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١١٢.٢٩٢	٧٧	٨٠	٧٩	٧٨	١
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٥٢	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	كهرباء الغربية	١٠.٠٩٣	٨٨	٨٩	٨٨	٨٦	٢
	كهرباء الشرقية	٢٠	٨٩	٨٩	٨٩	٨٨	١
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٨٧	-
الزراعة	نادك	١٥٦	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٠
	القصيم الزراعية	٣.١٦٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	حائل الزراعية	٩٣	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	١
	تبوك الزراعية	٧٣٠	٨٧	٨٧	٨٧	٨٦	١
	الأسماك	٤٧	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٣	٥
	الشرقية الزراعية	٣.٥٦١	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	٦.١٢٩	٦٢	٦٣	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	١٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٠
	جازان الزراعية	١.٢٢١	٦١	٦١	٦١	٦١	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٠٩٥.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	بنك الخليج	٢.٠٨٥.٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	البنك التجاري	١.٧٩٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	٦٩٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٤٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	البنك العقاري	١٩٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	بنك برقان	٤٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٥٥.٠٠٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٥٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	١.٦٢٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٤٥	١٠
استثـ	التسهيلات التجارية	٦٢٥.٠٠٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٠
	الاستثمارات المالية	١٨٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٣٥	١٠
	الاستثمارات الوطنية	٢.٩٠٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٨	٢١٦	٢٢٠	٤-
	مشاريع الكويت	٩.٥٠٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	الأهلية لاستثمار	٣٦٠.٠٠٠	٤٧٠	٤٨٥	٤٨٠	٤٨٠	٠
	الساحل للتنمية	٢.٢٠٠.٠٠٠	١٦٨	١٧٤	١٧٠	١٧٢	٢-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٧٥	-
	البيت أوراق مالية	٤٣٠.٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الإستثمارات الصناعية	٣٦٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
	م. الأوراق المالية	٣.٠٤٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٦	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المركز المالي	٢٨٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٠
التأمـ	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربة للتامين	١٥٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
العقا	عقارات الكويت	٥٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٩٠	٥-
	العقارات المتحدة	٦.٢٧٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	الوطنية العقارية	٢.٣٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٥	٤٠٥	٠
	الصالحية العقارية	٣٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٢٠	٢٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٩.٧٢٠.٠٠٠	١٤٤	١٤٨	١٤٨	١٤٨	٠
	التمدين العقارية	٢.٩٧٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٨	٢٧٥	٠
	الدولية م.ا	٢.٩٣٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٨	٣١٥	٣١٥	٠
	اجيال	٤٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٥	٥-
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٠٨٠.٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	١٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	إسمنت الكويت	١٧٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	١٥.٠٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٤٠	٢٠
	اصلاح السفن	٥٢٠.٠٠٠	٢٣٦	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٤	٤
	الخدمات البحرية	٨٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٣٠	٤-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٠٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	٥٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٦٥	٢٥-
	سكب.ك	١٠.٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٨٠	٢٠
	خرسانة	-	-	-	-	٣٣٥	-
	ص. متحدة	٢.٠٨٠.٠٠٠	٢١٤	٢٢٠	٢١٨	٢٢٠	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٩٠.٠٠٠	٤٨٥	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	المخازن العمومية	١.٦٧٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	مجمعات الاسواق	٣٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	٤٣٠.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٩.٥٠٠.٠٠٠	٢٢٠	٢٢٤	٢١٢	٢٣٠	١٨-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٣٢٠.٠٠٠	١٩٤	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٤	٢-
	الوطنية للتنظيف	٣٥.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٦٠	٦٠-
	م. سلطان	٢٧٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
الأغذية	نقل وتجارة المواشي	١٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	الاسماك الكويتية	٢٠.٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٢	٢-
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٥٥	-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٣٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٤.١٤٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٦	١٤٦	١٤٤	٢
	شعاع	٣٨٠.٠٠٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	٠
	اسمنت الشارقة	٩٠.٠٠٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	٢
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	٢٢٨	-
	اسمنت ام القيوين	١.٢٠٠.٠٠٠	٨٧	٨٨	٨٨	٨٩	١-
	اسمنت الفجيرة	٢٨٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٠٠	٢٥٣,٠٠	٢٥٣,٥٠	٢٥٣,٠٠	٢٥٤,٠٠	١,٠٠-
	البنك الأهلي	١٢.٤٦٩	٢,٠٥	٢,٠٦	٢,٠٦	٢,٠٥	٠,٠١
	بنك القاهرة عمان	١٤.٤٨٥	٥,٦٠	٥,٦٠	٥,٦٠	٥,٥٠	٠,١٠
	بنك الاردن	-	-	-	-	٣,١٤	-
	بنك الشرق الأوسط	٤.١٧٥	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٦٠٠	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٧	٠,٠١-
	بنك الإسكان	١٠.١٧٥	٤,٩٣	٤,٩٥	٤,٩٣	٤,٩٥	٠,٠٢-
	البنك الأردني الكويتي	١٨.١٤٧	٣,٠٩	٣,٢٢	٣,٢١	٣,١٦	٠,٠٥
	بنك الأردن والخليج	٣٢.٢٧٠	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٠١
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.٩٦٩	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٦	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	٣.٨٥٠	١,١١	١,١٣	١,١٣	١,١٣	٠,٠٠
	الاردني للاستثمار	١٦٥	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٥	٠,٠٥-
	بيتنا	٧٥٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١١	٠,٠١-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٧.٠٠٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,١٠	٠,٠٢-
التامين	التامين الأردنية	٥٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠,٠٠
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٩	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٤.٤٧٥	١,٦٦	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٢٨	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٧٩	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	المحفظة الوطنية	١.١٠٠	١,٢٤	١,٢٦	٠,٢٤	١,٣٠	١,٠٦-
	عقاركو	٥٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٠٢
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	١.٠٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٠١
	الدستور	٤٠٠	٤,٢٨	٤,٣١	٤,٣١	٤,١٠	٠,٢١
	الكومودور	٢٩٥	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٨	٠,٠٤-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٢,٩٥	-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٩	-
	النقل البري	١.٥٠٠	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٥	١,٦٦	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٥	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاسمنت	٣.٧٧٧	٤,٠٣	٤,٠٥	٤,٠٤	٤,٠٥	٠,٠١-
	الفوسفات	-	-	-	-	٤,٥٠	-
	البوتاس العربية	٤٥٠	٦,٦٠	٦,٦٤	٦,٦٤	٦,٦٢	٠,٠٢
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٥٤٠	٩,٥٠	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٧٠	٠,٠٥
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٠١	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٦	-
	الإنتاج	٢٠٠	١,٩٩	١,٩٩	١,٩٩	٢,٠٠	٠,٠١-
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٥٠	-
	العربية للادوية	٤.١٥٢	٣,٨٤	٣,٨٦	٣,٨٦	٣,٨٥	٠,٠١
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	الالبان الاردنية	٢٠٠	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,٣٢	٠,٠٠
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٨	-
	دار الدواء	٣٥٦	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٥	٠,٠٥-
	الالومنيوم /أرال	١.٦٠٠	٢,٩٢	٢,٩٣	٢,٩٢	٢,٩٧	٠,٠٥-
	المواشي والدواجن	٧.٦٩٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٣٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	١,٠٥	-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٥٥	-
	البتروكيماويات	-	-	-	-	٠,٦٣	-
	الصوف الصخري	٤.٨٥٠	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٦١	٠,٥٨	٠,٠٣
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٩٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٥٦	-
	المركز العربي / دوائي	٣.٠١٠	١,٤٠	١,٤١	١,٤١	١,٤٣	٠,٠٢-
	الزيوت النباتية	١.٤٠٠	١,٣٧	١,٣٩	١,٣٨	١,٣٩	٠,٠١-
	الموارد الصناعية	٣٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	١١.٠٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٢.٠٠٠	١,٥١	١,٥١	١,٥١	١,٥٣	٠,٠٢-
	السجائر الدولية	٥٠٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	١.٣٥٠	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٠١

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٢	٠,٤١٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٤	٠,١٩٥	٠,٠٠١-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٠	٠,٣٤٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٦	٠,١٣٦	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١١٦	٠,١١٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٠	٠,١٨٢	٠,٠٠٢-
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٧	١,٨٦	٠,٠١
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٣٨	٠,١٣٦	٠,٠٠٢
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٩٠	٠,١٨٨	٠,٠٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٠٨	٠,٣٠٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٨	٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٥	٠,٦٠٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٧	٠,١٦٧	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٥	٠,٠٠١-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٥٠	٥٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٥	٢-
	بنك الامارات الدولي	٢٣	٢٣	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٦٠	٩٦٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١١٦	١١٦	٠
	الصالات	٩٩٠	٩٩٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٥	٥-
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	٦٤٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/١٦	٦/١٣	٦/١٢	٦/١١	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٦٨١,٠٧	٢٠٥٢٨,٣٥	٢٠٥٦٤,٤٦	٢٠٢٨٩,٩٣	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٧٧٢,٠٩	٧٧٨٢,٠٤	٧٧١١,٤٧	٧٥٧٥,٨٣	٧٧٨٢,٠٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٧٤٥,١٠	٤٧٨٣,١٠	٤٧٥٧,٤٠	٤٧٢٤,٨٠	٤٧٨٣,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٧٦٥,١١	٣٧٤٤,٤٤	٣٧٠٧,٩٩	٣٦٧٧,٤٣	٣٧٦٥,١١	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٧٩٥,٨٧	٢٨٠٨,٥٢	٢٧٦٠,٢٧	٢٦٩٩,١٩	٢٨٠٨,٥٢	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٤٠٦,٨٠	٣٤٢٠,٥٦	٣٤٠٦	٣٣٧١,٨٨	٣٤٢٠,٥٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٣٩٤,٦٠	١٤١١٢,٥٥	١٣٩٧٤,٣٤	١٤٤٢١,٥٢	١٤٩٩٠,٩٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٩١,٠٨	١٩٩٠,١٢	١٩٩٠,٦٨	١٩٩٣,٤٩	٢٤٩٣,٧١	١٩٩٠,١٢
استراليا	المؤشر العام	٢٦٦٩,٣٠	٢٦٥٥,٣٠	٢٦٣٨,١٠	٢٦١٣,٧٠	٢٦٦٩,٣٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	868	-27.5	961	529
AIRTOURS	1175.5	0	1175.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	603.5	-11.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	132.5	-1.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	419	-6	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1592.5	-14	1606.5	941
AMVESCAP	352	-4.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	655	-6.5	699	528
ARGOS	587.5	-5	798.5	575
ARJO WIGGINS APL.	179.5	-7	201	151.5
ASDA GROUP	124.25	-0.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	574	0	574	381
ASSD.BRIT.PORTS	263.5	7.5	318.5	255
AVIS EUROPE	135	0	135	124
BAA	590	-3	593	454
BANK OF SCOTLAND	384	-12.5	426.5	228
BARCLAYS	1212.5	-36.5	1285	760
BASS	766.5	1	875	741.5
BAT INDS.	586	-6.5	596	415
BBA GROUP	359.5	1	370.5	291
BG	217.5	2	220.5	123.35
BIOCOMPATIBLES	1245	-7.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	442	-6.5	448.5	354
BOC GROUP	1075	-7.5	1082.5	836
BOOTS	745	-9.5	754.5	555
BPB	343.5	-5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1381.5	-6.5	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1396	-1.5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	759.5	2	759.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	588	-7.5	696.5	421
BRITANNIC ASR.	843.5	-6.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	729	-3	760	506.5
BRITISH BIOTECH	233.5	-8	270.5	192
BRITISH ENERGY	256.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	145.5	-13	162	91
BRITISH LAND	574.5	-8	602.5	411
BRITISH STEEL	158.5	-4.75	198	139.25
BRITISH TELECOM.	458	-4.5	482.5	340
BTR	191.5	2.5	284	184.5
BUNZL	192	0.5	245	191
BURMAH CASTROL	1041.5	-1	1167	978
BURTON GROUP	131.5	3	161.75	124.25
CABLE & WIRELESS	561.5	0	572	399
CABLE & WIRELESS COM	290	0.5	299.5	259.5
CADBURY SCHWEPPES	536.5	0	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	515	0	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	400	-1.5	406	280
CARADON	201	-0.5	269.18	196.48
CARLTON COMMS.	502	-4.5	575	448
CENTRICA	69.25	-0.75	75.5	56.25
CHARTER	793.5	-2.5	950	717.5
CHELSFIELD	376.5	-4	391.5	240
CHUBB SECURITY	449	-0.5	449.5	309.5
CMG	1275	17.5	1322.5	553
COATS VIYELLA	132	-1.5	182	119.5
COMMERCIAL UNION	705.5	-2.5	749.5	561
COMPASS GROUP	708	-6	742.5	546
COOKSON GROUP	234.5	-3	299	205.5
COURTAULDS	352	-4.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	365	0	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1620	-5	1637.5	1270
DALGETY	287	0	380	262.5
DANKA BUS.SYS.	632.5	-15	768	388
DE LA RUE	364	-7.5	662.5	359
DIXONS GP.	521	3.5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	436.5	0.5	466.5	358
EMAP	761	-1	831.5	662.5
EMI GROUP	1167	-23	1485	1097.5
ENERGY GROUP	641	-5	648	466.5
ENTERPRISE OIL	675	-6.5	701	460
FKI	188	-5	215	168
FLEXTECH	611	-4	802.5	474
GALLAHER GROUP	300.5	-1	301.5	272.5
GENERAL ACCIDENT	936.5	-16	974	620
GENERAL ELEC.	367	-9	412.5	331.5
GKN	1059.5	1.5	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1271	-13	1285.5	848
GRANADA GROUP	872.5	-19	978.5	785
GRAND MET.	565.5	0.5	596.5	412
GREENALLS GP.	455	0	605	451.5
GT.PORTLAND EST.	224	-10.5	234.5	161.01
GT.UNVL.STORES	683.5	-17.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	278	-10.5	310.5	231
GUINNESS	580	-0.5	602.5	426
HALIFAX	745.5	-8.5	774	724.5
HAMMERSON	486	-9.5	507.5	355
HANSON	326.5	-2	362.51	247.2
HARRISONS &CROS.	111.5	-1.5	144	102
HAYS	584.5	-8.5	593	414
HILLSDOWN HDG.	181.5	-1.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1890.5	0.5	1927.5	979
HSBC HOLDINGS (L)	1817.5	-1	1857.5	960
HYDER	817.5	-7.5	858.5	658
IMI	374.5	-1	411	347.5
IMP.CHM.INDS.	849	-15	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	409.5	-7.5	438.5	353
INCHCAPE	287.5	-4	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	546.5	-1	650	461.5
KINGFISHER	726	-10	740	607
LADBROKE GROUP	249	0	254.5	178.5
LAND SECURITIES	862.5	-15	923.5	608
LAPORTE	700.5	-9.5	755	624
LASMO	267.5	-3.5	275.5	172
LEGAL & GENERAL	436	-10.5	481.5	266
LIBERTY INTL.	494	3	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	626.5	-15	646	305
LONRHO	135	0	186	117
LUCASVARITY	208.5	0.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1267.5	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	535	0.5	535	459
MEDEVA	276	-1.5	330	227
MEPC	501.5	-16.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1312.5	-18.5	1463.5	894
MFI FURNITURE	135	3	209	121
MIRROR GP.	208.5	-1.5	233.5	186
MISYS	1372.5	-12.5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	465	-0.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	158.5	-2	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	755	-41.5	834.5	611
NATIONAL GRID	223.5	-1.5	233.5	165
NATIONAL POWER	512	-8	566.5	375
NEXT	743	-6	750.5	507
NFC	137.5	-6.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	202.5	-6	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	1	119.5	87
OCEAN GROUP	550	-1	551	438
ORANGE	212	-1.5	247.5	169
PEARSON	707	-9.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	625	0	678	474.5
PERPETUAL	2760	-20	2820	2118
PILKINGTON	129	1	208	110.5
POWERGEN	690	-10	700	465.5
PREMIER FARNELL	463.5	-1.5	751	457.5
PROVIDENT FINL.	579.5	-3	636	407
PRUDENTIAL CORP.	615	-21.5	674	403
RAILTRACK GP.	624	-30.5	684	399
RANK GROUP	386	1	531	385
RECKITT & COLMAN	894.5	9.5	916	666.32
REDLAND	358.5	-4	472.5	320.5
REED INTL.	600.5	-5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	232	-3	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	702.5	6	806	576.5
REXAM	276.5	-1.5	408.5	262.5
RIO TINTO (REG)	1109	11.5	1109	882.5
RMC GROUP	1001.5	-9	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	254.5	-14	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	480	-13.5	525	361
RUGBY GROUP	126	-1.5	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	624.5	-20.5	657	469
SAFEWAY	366	3	426.5	315
SAINSBURY (J)	369.5	-4.5	407	308
SCHRODERS	1662.5	-5	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	665.5	-3.5	708.5	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	411.5	1	425	272.5
SCOTTISH POWER	389.5	-7.5	397	294.92
SEARS	73	-2	104	73
SECURICOR	287.5	1	331.5	244
SEMA GROUP	1192.5	19	1425	675.84
SEVERN TRENT	740	-29.5	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1277.5	18.5	1277.5	907
SIEBE	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SLOUGH ESTATES	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SMITH & NEPHEW	181.25	4.75	216.25	167.25
SMITH(WH)GROUP	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SMITHKLINE BHM.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SMITHS INDS.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SOUTH WEST WATER	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SOUTHERN ELEC.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
STAGECOACH HDG.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	406.68
STAKIS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
STD.CHARTERED	928.5	-23	1018.5	633
STOREHOUSE	200	-2	329	191
SUN LIFE & PROVINCIA	315	-2	328.5	209
TARMAC	125.5	-1.5	130	85.5
TATE & LYLE	462.5	2	496.5	426
TAYLOR WOODROW	208	3.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	89	0.5	169	63
TESCO	388.5	2	394	278
THAMES WATER	671	-4	695	531.5
THISTLE HOTELS	171.5	0	209	156
TI GROUP	555	-2.5	593.5	515
TOMKINS	261.5	1	294	236
UNIGATE	491.5	-17	508.5	394
UNILEVER (UK)	1732.5	22	1732.5	1216
UNITED ASSURANCE GRO	467	1.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	210	-1	253	196
UNITED UTILITIES	653.5	6.5	709	530
UTD.NEWS & MEDIA	784.5	-1.5	792.5	620
VENDOME LUXURY U	447.5	-1	623	442.5
VODAFONE GP.	303.5	6	303.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	282	0.5	385	223
WESSEX WATER	403.5	-1	404.5	316
WHITBREAD	772.5	-1.5	816.5	680
WILLIAMS	320	-3.5	367.5	299
WOLSELEY	500.5	-8	511.5	420
WPP GROUP	263.5	2	276	194
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	370.5	-3	385	291.06
ZENECA	1941.5	-2.5	1983.5	1374

FRANCE

ACCOR	899	12	904	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	180.8	-0.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	952	-8	960	762
ALCATEL ALSTHOM	669	4	701	374.1
AXA-UAP	369.7	1.4	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	716	6	793	496
BIC	952	7	952	645
BNP	238	-0.9	272.2	171.5
BON MARCHE	1503	3	1596	981
BOUYGUES	518	-5	607	450.1
CANAL +	1045	15	1318	973
CAP GEMINI	339	6	364	189.6
CARREFOUR	4224	-61	4285	2559
CASINO GUIPCHN.	280	-3.1	287.7	197
CASTORAMA DUBOIS	815	0	1040	787
CCF	244.2	0.2	287.5	229.9
CETELEM	678	1	745	517
CGIP	1665	11	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	938	-12	950	602
COMM UNION FRANCE LI	538	0	750	435
COMPT. MODERNES	2848	57	3020	2135
DANONE	981	-5	986	685
DASSAULT AVIATION	1060	-9	1460	650
DASSAULT SYSTEMES	385	-2	398	153
DEXIA FRANCE	580	5	614	408
EAUX (GENERALE DES)	754	-2	817	481.9
ELF AQUITAINE	638	-13	651	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	887	6	1000	693
ESSILOR INTL.	1538	-7	1704	1240
FINAXA	312	-1	337.9	225.5
HAVAS	420.9	-0.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	560	-8	570	386.67
IMETAL	800	2	923	644
L'OREAL	2307	-18	2344	1485.45
LAFARGE	381	-9.9	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	172.6	0	189.7	117
LEGRAND	1085	5	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2553	52	2799	1602
LVMH	1536	-12	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	570	-1	619	439.2
MICHELIN	338	0	364	223.8
MONTAIGNE	2750	50	2800	625
MOULINEX	146	6	146	76.53
NAVIGATION MIXTE	865	0	985	713
PARIBAS A	393.5	2.6	406	291
PATHE	1385	1	1564	1130
PECHINEY A	213.5	-0.5	270	192
PERNOD-RICARD	304	-8.1	334	267.7
PEUGEOT SA	608	5	714	533
PINAULT PRINTEMPS	2821	-24	2845	1553
POLIET	486.1	-2.9	555	441
PRIMAGAZ	552	1	630	513
PROMODES	2151	-24	2175	1212
RENAULT	148.8	0.9	157	104.1
REXEL	1701	-9	1810	1200
RHONE POULENC A	198.9	-5.1	204	120.8
SAINT GOBAIN	857	7	905	612
SAINT-LOUIS	1324	-8	1510	1168
SANOFI	557	4	589	371
SCHNEIDER	320	-1	336.5	221
SEB	1040	-1	1154	828
SIDEL	437.5	2.5	470	290
SOCIETE GENERALE	640	0	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2912	15	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	297.4	1	313	170.2
SYNTHELABO	701	-7	730	400
TELEMECANIQUE LIMITE	9100	0	9160	4502
THOMSON-CSF	156	-1.9	198	128.6
TOTAL	561	-5	566	350
TV.FSE.1 (TF1)	536	-9	607	485.6
UAP (CIE.)	150.3	0.3	155	98.5
USINOR SACILOR	99.2	0.1	99.2	65
VALEO	375	4	398	251
WORMS ET CIE R	329	-6	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1505	-35	[illegible]	970
ADIDAS	203	4.3	[illegible]	113.1
ALLIANZ HLDG.	391	9.7	[illegible]	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1460	50	[illegible]	1010
ALTANA	1660	-9	[illegible]	1061
ASEA BROWN BOVERI	630	0	[illegible]	600
BANKGESELLSCHAFT BER	38.55	0.55	[illegible]	25.07
BASF	65.3	0.05	[illegible]	38.98
BAYER	67.6	0.35	[illegible]	49.14
BAYER.HYPBK.	54.15	-0.45	[illegible]	36.01
BAYERISCHE VBK.	73.5	1	[illegible]	41
BEIERSDORF	91.5	0.2	[illegible]	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	41.95	-0.55	[illegible]	40
BHF BANK	45.1	0.25	[illegible]	35.1
BHW HOLDING	29.95	-0.05	[illegible]	28
BMW	1424	-8	[illegible]	825
CKAG COLONIA KONZERN	168	1	[illegible]	109
COMMERZBANK	49.85	-0.25	[illegible]	31
CONTINENTAL	41.7	1.3	[illegible]	23
DAIMLER-BENZ	137.7	0.75	[illegible]	77.3
DEGUSSA	93.3	-1.3	[illegible]	48.35
DEPFA-BANK	100.7	0.6	[illegible]	57
DEUTSCHE BANK	99.75	-0.65	[illegible]	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	41.75	0	[illegible]	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	[illegible]	3972
DRESDNER BANK	62.1	-0.6	[illegible]	38.1
FORD-WERKE	845	0	[illegible]	750
FPB HOLDING	305	-4	[illegible]	298
FRESEN MEDICAL CARE	157.05	-3.65	[illegible]	113.4
FRESENIUS PREF.	400.5	-5.5	[illegible]	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	350	0	[illegible]	214
GEHE	121.5	-3	[illegible]	87
HEIDELB.ZEMENT	166.5	2.7	[illegible]	98.3
HENKEL	92.75	-0.25	[illegible]	61.2
HENKEL PREF.	99.3	-0.3	[illegible]	58.45
HEW	479.9	1.9	[illegible]	380
HOCHTIEF	76.3	1.7	[illegible]	57.95
HOECHST	70.65	1.25	[illegible]	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.7	0.2	[illegible]	26.75
ISAR AMPERWERKE	570	0	[illegible]	499
KARSTADT	667	-1.5	[illegible]	479
LAHMEYER	81.7	0.7	[illegible]	47.86
LEIFHEIT	77	0.8	[illegible]	56
LINDE	1328	36	[illegible]	910
LUFTHANSA	31.8	0.15	[illegible]	19.75
MAN	535.5	19	[illegible]	350.4
MANNESMANN	745.5	-4.5	[illegible]	520.5
MERCK KGAA	75.2	0.2	[illegible]	52.7
METALLGESELLSCHAFT	37	-0.7	[illegible]	24.61
METRO	195.8	1.95	[illegible]	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4950	-10	[illegible]	2845
NESTLE DEUTSCHLAND	472	-0.4	[illegible]	415
PREUSSAG	519	-3	[illegible]	339.5
RWE	75.8	1.05	[illegible]	52.61
RWE PREF.	61.6	0.75	[illegible]	42.92
RWE-DEA	425	5	[illegible]	386
SAP	320.8	-0.2	[illegible]	189.7
SAP PREF.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SCHERING	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SCHWARZ PHARMA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SGL CARBON	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SIEMENS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SKW TROSTBERG	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SPRINGER (AXEL) R	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
SUEDZUCKER	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
THUEGA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
THYSSEN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
THYSSEN INDUSTRIE	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
VEBA	99.6	0.8	102.5	74.95
VEW (B)	545	3	545	428
VIAG	817	-1	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1635	50	1635	920
VOLKSWAGEN	1202	3	1206	498
VOLKSWAGEN PREF.	919	-1	926	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1550	30	1550	810

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	900	0	910	820
ABB AG B	2157	-23	2185	1406
ABB AG R	412	-13	425	279
ADECCO B	537	-2	540	274
ALUSUISSE B	1445	-8	1468	911
ALUSUISSE R	1455	-1	1468	916
ARES-SERONO B	2095	-45	2145	990
BALOISE R	3390	-30	3420	2370
BK VISION B	1177	2	1177	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	136.25	-1.75	151.75	92
CLARIANT	921	-13	946	414
CREDIT SUISSE R	189	-2.25	196.5	111
ELEKTROWATT B	538	0	541	412
EMS-CHEMIE B	6460	-25	6560	4550
GOTTHARD BANK B	762	2	765	630
HELVETIA PATRIA R	773	-2	780	512
HOLDERBANK B	1393	14	1409	875
HOLDERBANK R	275	0	277	175
JULIUS BAER B	2128	8	2128	1280
KUONI REISEN R	5000	50	5000	2500
LLB B	506	3	506	375
MOTOR-COLUMBUS B	2355	20	2730	2200
NESTLE R	1815	-10	1866	1360
NOVARTIS B	2093	0	2093	1247.7
NOVARTIS R	2088	-2	2090	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	169	-1	171.5	109.5
PARGESA B	1940	-10	1950	1340
PHARMA VISION B	814	-9	842	516
PIRELLI INTL. B	275	4	275	145
RICHEMONT B	1941	-3	2150	1759
ROCHE HOLDING B	19965	-85	20125	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12955	-85	13495	8780
SAURER AG.ARBON R	945	11	945	440
SCHINDLER R	1865	-35	1920	1130
SMH B	899	12	982	760
SMH R	212.5	2.25	224.5	174
STILLHALTER VIS.	735	0	735	526.47
SULZER R	1340	10	1340	691
SURVEILLANCE B	3100	85	3565	2680
SURVEILLANCE R	563	-1	655	505
SWISS BANK CO R	369.5	-0.5	371	222.75
SWISS RE R	1966	6	1999	1182
SWISSAIR R	1570	-23	1593	963
TAG HEUER	223	-1.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1679	-16	1695	1137
UNION BANK SWITZ. R	338	-1	339	230.75
VALORA R	323.5	1.5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1246	-16	1262	698
ZURICH IN. R	566	-4	570	306

JAPAN

ACOM	5340	50	5400	3900
ADVANTEST	8420	20	8550	3518.19
AISIN SEIKI	1800	10	1930	1500
AJINOMOTO	1180	-40	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	728	3	1190	696
AMWAY JAPAN	4740	60	5500	3200
ASAHI BANK	865	25	1290	689
ASAHI BREWERIES	1780	10	1780	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	689	14	806	550
ASAHI GLASS	1130	0	1340	1010
AUTOBACS SEVEN	8920	-200	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	690	-1	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2170	20	2570	1700
BANK OF YOKOHAMA	595	7	1010	489
BANYU PHARMS.	2070	-20	2140	1400
BRIDGESTONE	2680	0	2940	1770
CANON	2970	10	3270	2000
CANON SALES	2730	0	2810	2330
CHIBA BANK	654	-1	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2140	0	2480	1990
CHUGOKU BANK	1760	-40	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2070	-10	2430	1920
COSMO OIL	572	-8	720	405
CREDIT SAISON	2550	0	2630	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2470	50	2500	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1400	20	2050	1140
DAIEI	792	-14	1350	533
DAIICHI PHARM.	1950	10	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	503	18	562	348
DAIWA BANK	523	0	783	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	0	1720	1300
DAIWA SECURITIES	910	9	1490	714
DDI	840000	-3000	958000	698000
DENSO	2700	-80	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2760	-20	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	594000	4000	594000	474000
EBARA	1750	0	1790	1400
EISAI	2250	10	2400	1860
FAMILYMART	5680	200	5680	3981.69
FANUC	4380	-60	4440	3330
FUJI BANK	1700	40	2420	1180
FUJI ELECTRIC	531	1	603	425
FUJI HEAVY INDS.	594	-4	643	437
FUJI PHOTO FILM	4530	20	5150	3090
FUJIKURA	1080	30	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1110	30	1170	853
FUJITSU	1500	20	1500	944
FURUKAWA ELECTRIC	719	28	719	465
GUNMA BANK	1010	0	1260	897
HACHIJUNI BANK	1140	10	1220	1010
HANKYU	634	3	649	541
HIROSHIMA BANK	530	-11	678	445
HITACHI	1300	40	1300	968
HITACHI CABLE	913	15	942	686
HITACHI ZOSEN	450	1	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2080	20	2430	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2060	20	2480	1920
HONDA MOTOR	3440	140	4150	2490
HOYA	5260	60	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1580	40	2656.97	1090
ISETAN	1660	0	1690	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	447	2	545	407
ISUZU MOTORS	411	1	650	410
ITO.YOKADO	6930	180	6930	5030
ITOCHU	628	5	784	515
JAPAN AIRLINES	514	3	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	9300	300	13400	5800
JAPAN TELECOM	2160000	30000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	931000	2000	932000	754000
JOYO BANK	595	-9	810.37	514
JUSCO	3760	-30	4430	3000
KAJIMA	639	12	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2280	20	2510	2040
KAO	1580	20	1600	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	535	5	563	433
KAWASAKI STEEL	356	10	400	278
KDD	8190	180	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	542	-2	656	521
KEYENCE	16900	100	17500	11818.18
KINDEN	1650	20	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	701	-2	795	699
KIRIN BREWERY	1200	40	1400	955
KOBE STEEL	224	0	322	203
KOKUYO	2880	-20	3160	2400
KOMATSU	913	6	1090	790
KUBOTA	573	-4	740	506
KURARAY	1140	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2940	30	3090	2230
KYOCERA	8780	60	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	850	-3	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2070	0	2540	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	420	11	866	324
MARUBENI	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MARUI	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MATSUSHITA-KOTOBUKI ELT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MATSUSHITA COMMS. IN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MATSUSHITA ELEC.INDL	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MATSUSHITA ELEC.WKS.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MAZDA MOTOR	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MINEBEA	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MITSUBISHI CHEMICAL	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MITSUBISHI CORP.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MITSUBISHI ELECTRIC	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MITSUBISHI ESTATE	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MITSUBISHI HEAVY IND	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MITSUBISHI MATERIALS	461	4	610	397
MITSUBISHI MOTORS	838	-10	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1780	30	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1100	10	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1580	10	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	790	-7	880	577
MITSUI TST.BANKING	883	3	1300	561
MITSUKOSHI	860	-5	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4680	20	5090	3590
MYCAL	1770	30	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	473	0	569	433
NEC	1660	20	1660	1080
NGK INSULATORS	1160	0	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	800	32	870	600
NICHIEI	12200	0	12400	6600
NIKKO SECURITIES	707	14	1230	578
NIKON	1940	20	2090	1150
NINTENDO	9510	-90	9700	6510
NIPPON CREDIT BANK	243	1	421	161
NIPPON EXPRESS	945	20	1110	656
NIPPON LSI CARD	274000	8000	289000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1560	20	1590	1180
NIPPON OIL	649	13	766	463
NIPPON PAPER INDS.	659	4	705	505
NIPPON STEEL	355	10	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	45200	600	47200	31500
NIPPON YUSEN KK	474	4	649	403
NISSAN MOTOR	800	0	998	623
NISSHO IWAI	513	7	618	370
NISSIN FOOD PRDS.	2960	-10	3000	2170
NKK	239	1	333	223
NOMURA SECURITIES	1480	30	2190	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	617	8	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1110000	10000	1110000	759000
NSK	728	4	830	561
NTT DATA	4520000	90000	4520000	3030000
OBAYASHI	716	36	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	674	-14	740	603
OJI PAPER CO.	722	19	958	572
OKI ELECTRIC IND.	615	9	768	506
OMRON	2380	0	2530	1740
ONO PHARM.	4010	-20	4050	3030
ORIENTAL LAND	8330	-20	8800	7500
ORIX	8380	370	8380	4000
OSAKA GAS	312	3	407	277
PIONEER ELECTRONIC	2680	-40	2900	1810
PROMISE	6230	180	6230	4850
RICOH	1530	10	1560	1060
ROHM	11100	-200	12000	6250
SAKURA BANK	835	15	1240	601
SANKYO (1ST)	3760	-10	3810	2640
SANWA BANK	1640	10	2140	1150
SANYO ELECTRIC	527	2	670	414
SECOM	8390	70	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	4080	-20	5170	2800
SEIBU RAILWAY	6080	-70	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1200	0	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1190	20	1330	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8780	30	8940	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1090	10	1100	880
SHARP	1550	20	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2020	20	2430	1870
SHIMIZU	697	42	1230	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3020	60	3020	1870
SHISEIDO	1870	40	1870	1310
SHIZUOKA BANK	1200	-10	1420	985
SHOHKOH FUND & CO.	33500	0	33500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1130	40	1160	800
SMC	9820	120	9820	7250
SOFTBANK	7570	-40	10879.07	5907.67
SONY	9910	30	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5500	-150	5650	4050
SUMITOMO	1060	10	1070	791
SUMITOMO BANK	1850	20	2140	1190
SUMITOMO CHEMICAL	514	11	543	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1870	10	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	910	-5	965	658
SUMITOMO METAL INDS.	316	14	340	244
SUMITOMO METAL MININ	813	3	977	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	1020	35	1030	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	-10	1510	844
SUZUKI MOTOR	1480	-10	1490	1050
TAISEI	497	7	805	401
TAISHO PHARM.	3050	-10	3170	2180
TAKASHIMAYA	1660	40	1700	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3160	70	3160	1720
TAKEFUJI	6050	150	7846.15	5000
TDK	8270	-130	9400	5810
TEIJIN	529	5	605	434
TERUMO	2170	50	2170	1280
TOBU RAILWAY	548	-2	731	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2080	0	2490	1910
TOKAI BANK	1070	10	1450	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1400	20	1470	995
TOKYO BROADCASTING S	2150	20	2190	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2420	20	2800	2100
TOKYO ELECTRON	5800	140	5870	2545.45
TOKYO GAS	314	1	403	285
TOKYU	717	7	841	530
TONEN	1430	-10	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1720	0	1770	1270
TORAY INDS.	805	-5	810	660
TOSHIBA	770	15	780	664
TOSTEM CORPORATION	3220	30	3450	2460
TOTO	1380	-30	1509.08	1030
TOYO SEIKAN	2350	30	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	890	-7	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2630	0	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3410	30	4030	2440
UNY	2330	-50	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1470	0	1590	998
WEST JAPAN RAILWAY	446000	6000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1750	10	1860	1430
YAMAHA	2220	-30	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	343	3	785	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3060	30	3060	2190
YAMATO TRANSPORT	1400	0	1400	1110
YAMAZAKI BAKING	2050	80	2110	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	762	14	829	510
YASUDA TST.&BKG.	410	-1	693	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.9	0.1	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	28.65	0.4	31.08	22.54
BEIJING ENTERPRISE	48.4	3	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	12.85	0.25	14.35	11.4
CHEUNG KONG HDG.	73.75	1.25	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.3	0.1	24.95	12
CHINA LT.& POWER	43.3	1	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	27.65	1.45	28.3	5.25
CITIC PACIFIC	46	0.6	49	30.4
COSCO PACIFIC	11.5	0.8	11.85	5.25
DAO HENG BANK GP.	39.2	0.2	43	27.75
FIRST PACIFIC	9.4	0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.25	0.8	10.9	4.67
HANG LUNG DEV.	14.35	0.15	17.5	13.85
HANG SENG BANK	92.25	3.75	96.25	75
HENDERSON INV.	8.25	0.2	9.65	6.7
HENDERSON LD.DEV.	66.25	0.75	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	14.85	0.5	14.85	10
HK.TELECOM.	16.9	0.55	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	30.9	1.45	30.9	22.55
HSBC HDG.	231	1	235	114.5
HUTCHISON WHAMP.	62.25	1.5	65.25	45.8
HYSAN DEV.	23.1	0.6	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.65	-0.05	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46	1	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.95	-0.15	8.28	3.7
SINO LAND	8.45	0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	88.25	2.5	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	65.75	1	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.3	0.35	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	27.7	-0.4	30.5	9.5
WHARF HDG.	32.7	0.7	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.75	0.05	24.1	14.2

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.25	-0.1	8.75	6.25
CEREBOS PACIFIC	6.85	0.1	12.8	6.75
CITY DEVELOPMENTS	13.6	-0.2	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	22.1	0.5	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.3	0.4	17.9	12.3
DBS LAND	4.72	0.08	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	10.2	-0.3	15.5	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18.7	0	31.5	18.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.76	0	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.2	0	9.76	6.2
KEPPEL LAND	3.96	0.08	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.05	0	8.58	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.2	-0.15	6.61	5.2
PARKWAY HOLDINGS	6.6	-0.05	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.45	-0.1	10	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.5	0.1	14.6	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.96	-0.02	4.08	2.99
SINGAPORE.TELECOM	2.49	0.01	3.92	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.47	-0.02	3.92	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.6	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.2	-0.04	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	16.2	-0.2	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.3	0	14.4	8
CAHYA MATA SARAWAK	21.8	0	[illegible]	10.29
COMMERCE ASSET-HDG.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
DCB HOLDINGS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
EDARAN OTOMOBIL NASI	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
GENTING	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
HICOM HOLDINGS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
KUALA LUMPUR KEPONG	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MAGNUM CORPORATION	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MALAYAN BANKING	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MALAYSIAN AIRLINE SY	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
MALAYSIA INTL.SHIPPI	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
PETRONAS GAS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
PROTON (PERUSAHAAN O	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
PUBLIC BANK	3.56	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16.4	-0.4	21.8	8.6
RENONG	3.18	-0.18	5.1	3.08
RESORTS WORLD	8.1	-0.05	14.7	8.1
ROTHMANS OF PALL MAL	27	1.75	28	22
SIME DARBY	8.4	0.1	10.4	6.65
TELEKOM MALAYSIA	11.8	0.3	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	11.4	-0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	18.4	-0.5	24.1	16.4
YTL CORP.	8.8	-0.1	15	8.8

AUSTRALIA

AMCOR	8.4	-0.07	8.77	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.85	0.2	9.85	5.64
BORAL	4.22	0.12	4.23	2.99
BRAMBLES INDS.	26.08	0.68	26.08	17
BROKEN HILL PTY.	18.9	0.01	19.32	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15	0.46	15	9.93
COCA-COLA AMATIL	15.9	0.25	18	11.15
COLES MYER	6.62	0.08	6.62	4.35
COMALCO	7.25	-0.05	7.65	5.97
CSR	5.17	0.04	5.17	4
FOSTERS BREWING GP.	2.51	0	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.18	0.13	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	26.55	0.25	26.55	18.25
NAT.AUS.BANK	18.78	0.05	18.98	11.18
NEWS CORP.	6.12	-0.02	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5	-0.05	6.37	4.67
NORTH	5	0.01	5.02	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.69	0.01	3.78	2.43
PBL.AND BCAST.	7.24	0.24	7.24	5.13
PIONEER INTL.	4.68	-0.02	4.75	3.29
RIO TINTO	22.61	0.32	22.61	17.35
WESTPAC BANK	7.7	-0.05	7.84	5.27
WMC	8.27	0.01	9.4	7.41
WOODSIDE PTL.	11.05	0.18	11.45	7.27
WOOLWORTHS	4.18	0.01	4.18	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	66.38	-0.13	67.13	41.63
AETNA	112.75	1.5	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.5	-0.25	29.88	22.38
ALLIED SIGNAL	81.38	-0.63	82	54.5
ALLSTATE CORP.	75.13	-0.25	75.38	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	77.63	-0.13	77.75	55.5
AMER.EXPRESS	76.63	3.5	76.63	40.88
AMER.HOME PRDS.	80.25	1.5	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	144.38	-2.63	147	90.13
AMERITECH	69.75	0.75	69.75	50.25
AMGEN	62.75	0.16	68.38	51.5
AMOCO	90.75	0.13	91	66
ANHEUSER-BUSCH	43	0.13	44.88	35.81
APPLIED MATS.	64.38	4.38	69.94	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	20.38	-0.25	23	15.83
AT&T CORP.	37.75	0.63	43.79	30.75
ATLANTIC RICH.	149.88	3.88	149.88	114.75
AUTOMATIC DATA PROC.	49	1.13	49.13	36.38
BANC ONE	46.13	0.75	48.25	32.13
BANK OF NEW YORK	46.38	0.38	46.38	24.56
BANKAMERICA	132	2.38	132	73.13
BANKBOSTON	76.63	-0.25	78.75	48.75
BARNETT BANKS	53.88	0.38	53.88	29.25
BAXTER INTL.	54.13	0	54.5	38.86
BELL ATLANTIC	77.25	1.88	77.25	55.13
BELLSOUTH	48.13	0.88	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	48600	1100	48600	30200
BOEING	57.38	-0.13	57.5	41.56
BOSTON SCIENTIFIC	59.5	0.38	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	79.75	1.88	79.75	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	87.88	2	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	50.38	0.38	51.88	31.06
CATERPILLAR	108.75	3	108.75	63.75
CHASE MANHATTAN	101.38	0.63	109.63	65.88
CHEVRON	76	1.13	76	57.13
CHRYSLER	32.5	-0.13	36.13	26.75
CHUBB	67	-0.25	67.25	41.38
CIGNA	184.75	0.5	184.75	105.5
CISCO SYSTEMS	66.69	2.91	74.88	46.38
CITICORP	120.63	1.63	126.38	76.25
COCA COLA	71.88	1.88	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	66.5	0.88	66.5	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.38	0.88	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	100.25	3.38	108.13	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	58	1.13	67.25	38
CONAGRA	62.38	0.38	62.38	41.88
CORESTATES FINL.	57.75	0.63	57.75	36.88
CORNING	56	1	56	29.9
CPC INTL.	84.75	1	87	65.63
CSX	55.75	2	55.75	41.75
CUC INTL.	26.13	0.63	27.33	20
DAYTON-HUDSON	53.5	0.25	53.5	29.13
DEERE & CO.	57.63	1.63	57.63	35.13
DELL COMPUTER	111.13	-1.06	115.63	21.5
DISNEY (WALT)	83.5	1.88	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	89	0	89	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	58.88	1.06	58.88	37.31
EASTMAN KODAK	80.13	-0.88	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	41.25	0.13	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	56.5	0.5	56.5	40.37
ENRON CORP	42.38	0.75	47.5	35.88
EXXON	63.75	0.13	63.75	40
FANNIE MAE	47.38	1	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	35.88	0.63	35.88	20.59
FIRST BANK SYS.	84.38	0.63	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	62	0.5	63.5	38.13
FIRST DATA	41.88	0.75	43.81	31.75
FIRST UNION	94.38	1.25	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	64	1.5	64.13	38.5
FORD MOTOR	38.38	-0.25	38.88	30.5
GANNETT	95.5	-1	96.5	64
GAP	37.75	-0.63	38.38	26.75
GEN.ELEC.	66.13	1	66.13	39.69
GEN.MILLS	64.38	-0.5	68.63	52.25
GEN.RE	186.63	0.25	186.63	140.88
GENERAL MOTORS	57.25	0.38	62.5	46.63
GILLETTE	98.63	1.75	98.63	57.88
GTE	46.25	0.25	49.25	38
HEINZ HJ	45.75	1	45.75	30.38
HEWLETT-PACKARD	53.25	0.75	59	38.25
HOME DEPOT	67.63	-0.13	67.75	48
HOUSEHOLD INTL.	107.75	2	107.75	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	51.75	0.13	51.75	31.06
INTEL	144.75	1.09	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	89	0.88	90.13	45.12
INTL.PAPER	51	-0.38	51.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	66.38	0.88	66.38	46
KELLOGG	85.88	2.5	85.88	63.13
KEYCORP	56.63	0.63	56.63	36.75
KIMBERLY-CLARK	52.88	-1.5	56.25	36.44
LILLY ELI	107	2.13	107	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	95.88	0.75	95.88	78
LOEW'S	103	2	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	69	1.38	69	33.88
MARSH & MCLENNAN	139.25	0.13	139.25	89.25
MAY DEPT.STORES	49.13	0.75	49.75	41.13
MBNA CORP.	36.38	0.75	37.13	17.75
MCDONALDS	50.25	0.25	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	70.38	-0.63	71	44.38
MCI COMMS.	39.44	-0.69	41.44	22.94
MEDTRONIC	82	1.63	82	47.38
MELLON BANK	45.88	0.63	45.88	25.56
MERCK	98.63	1	99.63	61.13
MERRILL LYNCH	60.75	1	60.75	28.13
MICROSOFT	129.63	2.63	129.63	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	98.75	0.38	98.75	63
MOBIL	141.25	1.63	141.25	108.88
MORGAN (JP)	109.5	0.25	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	45.63	1.13	45.63	24.63
MOTOROLA	70	0.88	70	44.75
NAT.CITY	53.88	0.25	54.25	34.13
NATIONSBANK	67.38	0.88	67.38	39.44
NIKE 'B'	59.25	0.75	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	99.75	1.88	99.75	80.13
NORWEST	58	0.88	58	32.5
NYNEX	58.63	1	58.63	42.25
ORACLE CORP.	52	2.41	52	33.5
PENNEY (J.C.)	52.5	0	56.75	45.25
PEPSICO	39	0.38	39	28.13
PFIZER	112.63	4.25	112.63	69.88
PHILIP MORRIS	46.25	1.75	46.54	28.92
PHILLIPS PTL.	44.13	0.88	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	72	-0.13	72.13	45
PNC BANK	43.88	1	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	59.25	0	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	142.88	-0.75	143.63	84.13
RAYTHEON	53	1	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	80.88	1	80.88	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	62	-0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43.75	0.13	45.13	23.5
SAFEWAY	48.63	0.63	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	42.75	-0.25	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	60.63	1.63	60.63	46.25
SCHERING-PLOUGH	48.13	1	48.13	27.5
SCHLUMBERGER	119	1	124.25	80
SEARS ROEBUCK	54.63	1	56.63	40.63
SOUTHERN	22	0	24.63	20
SPRINT	52.38	1.75	52.38	35
SUN MICROSYSTEMS	35.31	0.63	35.31	23.94
SUNTRUST BANKS	57	0.38	57	35.63
TEXACO	112.63	0.88	113.25	83.88
TEXAS INSTS.	84.5	3	95.5	41.75
TEXTRON	64.75	0.75	64.75	36.94
TIME WARNER	49.25	-0.38	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	24	0.25	25.5	13.38
TRAVELERS GP.	63.63	0.75	63.63	30.36
TYCO INTERNATIONAL	67.75	2.25	67.75	37
UNION PACIFIC	69	1	69.25	46.58
UNITED HEALTHCARE	56.38	0.25	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	86	1	86	52.5
UNITIL	20.75	0	23	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
US.WEST MEDIA GP.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WACHOVIA CORP.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WAL MART STORES	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WALGREEN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WARNER LAMBERT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WASTE MAN.NEW	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WELLS FARGO	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WESTINGHOUSE ELEC.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WEYERHAEUSER	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WORLDCOM INC.GA.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
XEROX	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

□ أسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

الانتخابات الايرانية: فرصة لاعادة تقويم؟

جورج ماكغفرن *

■ صادف اني كنت في جولة في منطقة الخليج اثناء الانتخابات الاخيرة في ايران، وسنحت لي الفرصة للتعرف على مجموعة متنوعة من الآراء في ما يتعلق باختيار محمد خاتمي وما يعنيه هذا للمنطقة وللولايات المتحدة. وعلى رغم ان النظام القائم في ايران حدّد عدد المرشحين فإن خاتمي خاض الانتخابات كمرشح معتدل التزم منح قدر اكبر من الديموقراطية والعدالة الاجتماعية والحرية الشخصية، وفاز على معارضيه المحافظين بنسبة اثنين الى واحد. وحظي بدعم كبير من جانب النساء والشباب.

وتمثل هذه الانتخابات فرصة مثيرة للاهتمام بالنسبة الى صانعي السياسة في واشنطن. هذا اذا كانوا يتطلعون فعلاً الى فرصة. وعلى رغم القلق المشروع في شأن دعم ايران للارهاب الدولي وطموحاتها الاقليمية فإن اربع سنوات من الاحتواء المزدوج تمخضت عن نتائج متفاوتة. واضح ان العقوبات جعلت ايران تواجه صعوبة اكبر في الحصول على وسائل لانتاج اسلحة الدمار الشامل. وهذا شيء ايجابي. لكن الاحتواء المزدوج لم يقنع ايران بان تغيّر سياساتها في ما يتعلق بالمجتمع الدولي او جيرانها. كما لم يؤدِ الى اضعاف ايران اقتصادياً بشكل حاسم - تبلغ مبادلاتها التجارية مع الولايات المتحدة ١١ بليون دولار سنوياً على رغم العقوبات. الاهم من ذلك ان الاهداف القريبة المدى للاحتواء المزدوج لا تأخذ في الاعتبار ان ايران التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة تشرف على طرق الملاحة البحرية في الخليج وتمر عبرها افضل وارخص منافذ للنفط من منطقة بحر قزوين. ويقتضي هذا اعادة تقويم سياسات الاحتواء التي تصعب ادامتها بقدر ما يتعلق الامر بايران.

صحيح ان الزعيم الايراني الجديد يمكن ان يُلجم من جانب البرلمان ورجال الدين المحافظين واية الله خامنئي. مع ذلك، يكتسب دلالات مهمة ما عبّرت عنه الانتخابات بشكل مثير من تأييد شعبي لاقامة مجتمع اكثر تسامحاً وديموقراطية. فمن المهم فعلاً ان ايران اجرت، ضمن حدود معينة، انتخابات مفتوحة وحرة الى حد ما شهدت اقبالاً كثيفاً ومشاركة متحمسة من قبل الناخبين، وتُعد اكبر مشاركة اطلاقاً في انتخابات رئاسية ايرانية. وتوجه ٨٨ في المئة من الناخبين المؤهلين الى صناديق الاقتراع - بالمقارنة مع اقل من ٥٠ في المئة في الانتخابات الرئاسية الاميركية في ١٩٩٦.

هذه العوامل كلها تمثل ذلك النوع من القيم الذي تؤكد عليه الولايات المتحدة في سياستها الخارجية على صعيد عالمي. لا شك ان الخلافات بين الولايات المتحدة وايران حقيقية، خصوصاً ما يتعلق بالارهاب المدعوم من الدولة. كما يتذكر الاميركيون احتجاز موظفي السفارة الاميركية كرهائن في ١٩٧٩. لكن اذا كانت ايران تتحرك في اتجاه اكثر اعتدالاً ينبغي لنا ان نبدأ التفكير بسبل تشجيع هذا التوجه بدل سياستنا الحالية التي تقوم على عزل ايران.

وقد جادل الرئيس بيل كلينتون مراراً لمصلحة تطوير علاقات تجارية مع الصين - بما في ذلك منحها مكانة «الدولة الاكثر رعاية» على الصعيد التجاري - على رغم سجل الصين السيء في مجال حقوق الانسان. واعتبر الرئيس ان هذا وسيلة لتشجيع قيام حكومة صينية اكثر اعتدالاً. وقال ان «احتمال ان نمارس تأثيراً ايجابياً على الصين سيكون اكبر اذا اقمنا علاقات معهم مما لو حاولنا ان نعزلهم».

واعتقد ان المنطق الذي يعتمده الرئيس سليم، لكن لماذا لا يُطبّق المنطق ذاته على السياسة الاميركية تجاه ايران؟

الن يكون من الافضل لو طوّرنا العلاقات مع الايرانيين، مثل الصين، بدل ان نعزلهم؟

ولا تحرمنا العقوبات التجارية الاميركية الحالية ضد ايران من سوق مربحة كبيرة فحسب بل انها تحرمنا ايضاً من التأثير البناء والمشجع على الاعتدال الذي يمارسه رجال الاعمال والتجار ورجال الشحن والعمال الاميركيون في ايران عندما يتفاعلون مع نظرائهم هناك. وهو تأثير يكتسب جاذبية اكبر اخذاً في الاعتبار المكاسب المحدودة التي احرزتها سياسة الاحتواء المزدوج.

وحاولت ايران قبل سنتين ان تجس نبض الولايات المتحدة عبر صفقة نفط تبلغ قيمتها بليون دولار مع شركة «كونوكو» الاميركية. ورفض صناع السياسة الاميركية السماح بابرام الصفقة التي سارع الفرنسيون عندذاك الى اقتناصها. في هذا المثال، لم يلحق الاذى بالايرانيين فيما كان المتضرر الوحيد شركة اميركية.

كان رد فعل الرئيس كلينتون ايجابياً تجاه نتائج الانتخابات الاخيرة في ايران بما تضمنته من وعود باصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية. واذ وصف الشعب الايراني بانه «شعب عظيم»، قال انه شعر دائماً بالاسف للتنافر بين ايران والولايات المتحدة. ولا يعني هذا ان الرئيس تناسى خلافاتنا مع ايران او انه يوشك على اجراء تغيير في السياسة. لكن تصريح كلينتون مشجع لاولئك الذين يرون انه ربما حان الوقت اقله لبعض خطوات الانفتاح التجريبية - خصوصاً على صعيد التجارة العالمية.

لقد عدت لتوي من جولة اطلاع لمدة اسبوعين في دول الخليج. وعلى رغم ان اصدقاءنا العرب في الخليج اقرب منا بكثير الى ايران، وبالتالي اكثر عرضة الى تهديداتها المحتملة، فاني وجدتهم يبدون تأييداً كبيراً لبذل مساع حذرة من اجل اقامة علاقات منفتحة، خصوصاً على الصعيد التجاري، مع ايران.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

الخليج وسلام الشرق الأوسط: الإطار الإستراتيجي وعوامل التجاذب

عبدالجليل مرهون *

■ اتخذت الدوحة في أيار (مايو) الماضي قراراً نهائياً باستضافة القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر عقدها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكانت قضية انعقاد القمة شكلت حالة تجاذب سياسي دخلت على خطه اطراف اقليمية ودولية مختلفة، كما لم تكن دول الخليج نفسها عند مستوى واحد في مقاربتها لهذا الموضوع الذي القى الضوء مجدداً على موقع الخليج ودوره الفعلي او الافتراضي في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

لقد اجمعت دول مجلس التعاون الخليجي على الأخذ بالخيار السلمي في مقاربتها لقضية النزاع العربي - الاسرائيلي إلا ان ذلك لم يحل دون تفاوت مواقفها حيال التطبيع مع تل أبيب، إن على مستوى توقيت هذا التطبيع أو حدوده السياسية والاقتصادية. وتعمل مؤثرات عدة متباينة على صوغ المواقف الخليجية وتحديد وجهتها النهائية، كما يؤطر الموقف الخليجي العام، في حدوده الدنيا، نسقاً خاصاً من الاعتبارات الاستراتيجية.

هناك ثلاثة عوامل تحدد الاطار الاستراتيجي لموقع الخليج من قضية النزاع العربي - الاسرائيلي، هذه العوامل هي الجغرافيا، والنفط، والعقيدة السياسية المحافظة ونمط العلاقة مع الغرب.

- الجغرافيا: على مستوى العامل الجغرافي يُعد الخليج العربي اقرب نقطة جغرافية الى اسرائيل خارج ما يعرف بدول الطوق، أي الدول ذات التماس الجغرافي المباشر بإسرائيل. ومنذ وقت مبكر، طرح الاسرائيليون مقولة انكشاف مناطقهم الجنوبية بوجه القوة الجوية والصاروخية الخليجية، السعودية منها على وجه التحديد. وعندما تمت مناقشة صفقة «الاواكس» في الكونغرس الاميركي عام ١٩٨٠ تدخل الاسرائيليون محاولين منع هذه الصفقة، او ضمان ان تكون تجهيزاتها ذات طابع دفاعي. وحين اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ موافقته على بيع المملكة العربية السعودية ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١٥» بادرت اسرائيل الى اعلان معارضتها لهذه الصفقة، بذريعة امكان استخدامها يوماً ما في هجوم ضد اهداف داخل اسرائيل. وفي مطلع آب (أغسطس) ١٩٩٤ اعلنت اسرائيل انها ستعارض صفقة مزمعة لبيع السعودية قمراً صناعياً اميركياً. وفي وقت سابق من هذا العام قال الاسرائيليون انهم يعارضون بوضوح مشروع صفقة طائرات الـ«اف - ١٦» الاميركية للرياض. وأثارت اسرائيل في الاشهر الاخيرة ما وصفته بخطر القوة الصاروخية السعودية على امنها. وكان الاسرائيليون اكدوا عشية حرب الخليج ان مناطقهم ليست بمأمن من الصواريخ التي يمكن اطلاقها من دول الخليج، وان الجغرافيا تلعب دوراً حاسماً في هذا المجال.

- النفط: كما الجغرافيا، كذلك النفط، فرض نفسه على موقع الخليج في معادلة النزاع العربي - الاسرائيلي. لقد رفع النفط مكانة الخليج على الصعيد الدولي، وفي التحليل الاخير عززت هذه المكانة الموقف التفاوضي العربي، وهذا ما برهنت عليه وقائع عدة في مسار النزاع العربي - الاسرائيلي، لم يكن الحظر النفطي عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ سوى التجلي الابرز لها. كذلك، ساهمت العوائد المالية المتأتية من النفط في تعظيم الدعم الخليجي الى منظمة التحرير الفلسطينية ودول المواجهة العربية، وفي احتضان دول الخليج لمئات الآلاف من الفلسطينيين ممن نزحوا من الاراضي المحتلة عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧. وقد رأى بعض القادة الاسرائيليين ان النفط خلق لدى الخليجيين «شعوراً متزايداً بالعظمة» وان هذا الشعور انعكس في صورة «مواقف سلبية» تجاه اسرائيل.

- العقيدة السياسية المحافظة: واذا كانت معطيات الجغرافيا والثروة النفطية قد منحت دول الخليج موقعاً متقدماً نسبياً في معادلة النزاع العربي - الاسرائيلي، فإن هذا الموقع بقي محكوماً ببعد ثالث هو العقيدة السياسية المحافظة. وقد حدد هذا البعد ولا يزال مدى واتجاه استنفاد البعدين الآخرين، اي الجغرافيا والنفط. وقد انعكست السياسة المحافظة في امرين اساسيين، الاول، تنامي العلاقة بالغرب، والثاني، الجنوح نحو الاخذ بالخيار السلمي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي. وربما يمكن القول، بشيء من التحفظ، ان الثاني جاء نتاجاً وامتداداً للاول.

عوامل محلية

واذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي قد اجمعت على الاخذ بالخيار السلمي في مقاربتها لقضية النزاع العربي - الاسرائيلي، فإنها لم تجمع في المقابل على توقيت وجوهر التطبيع مع تل ابيب، وفرضت امتركات الاستراتيجية والسياسية الخاصة بكل دولة نفسها في هذا الصدد.

ويمكن القول ان سلطنة عُمان، التي افتتحت مكتباً تجارياً لها في تل ابيب، ربما تكون الدولة الخليجية الاكثر حركة في اتجاه التطبيع مع اسرائيل؛ حيث تتضاءل الضغوط المحلية، وتنعدم، او تكاد، القيود الخارجية الحادة لهذه الحركة. فليس في عُمان مناخ شعبي مماثل لذلك السائد في دول كالبحرين او الكويت. كذلك فإن السياسة الخارجية العمانية ليست محكومة بنمط متنامٍ من التوازنات الاقليمية، كالذي تشهده بوضوح السياسة السعودية والكويتية، وبدرجة اقل القطرية.

ويمكن النظر الى قطر باعتبارها الدولة الخليجية الثانية من حيث وتيرة الحركة المستقبلية المحتملة باتجاه التطبيع. ويمكن النظر الى العوامل الاقليمية باعتبارها الاكثر دفعاً لهذه الحركة. فالقطريون يبحثون عن «ثقل موازن» في معادلة «نزاعاتهم» الاقليمية، بغض النظر عمن قد يمثل، سواء كانت بغداد او طهران او تل ابيب. وفي هذا السياق يمكن النظر الى المناخ الحاكم للعلاقات القطرية - السعودية باعتباره العنصر الاكثر حضورا في العوامل الاقليمية الدافعة باتجاه التطبيع بين الدوحة وتل ابيب، ويمكن النظر الى الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين كاحد العوامل المحفزة لهذا المناخ، كما يمكن النظر الى «الفتور» الكامن في العلاقات القطرية - الكويتية باعتباره واحداً من التداعيات غير المباشرة له. وفي المحصلة النهائية فإن الحضور الاسرائيلي قد أريد له موازنة البيئة الحاكمة لعلاقات قطر الخليجية. وبين المحددات الاقليمية للسلوك القطري ومحدداته المحلية يمكن ملاحظة نمط عكسي من المؤثرات، ويمكن القول ان هناك رأياً عاماً محلياً معارضا لحركة التطبيع، وهو رأي عام لا يمكن تجاوزه بصورة كلية؛ لأن ذلك ينطوي ضمن امور اخرى على اخلال بالتوازنات القبلية والعائلية السائدة التي من دونها يصعب العثور على استقرار فعلي.

وعلى مستوى البحرين، يمكن ملاحظة نوعين من العوامل الحادة من وتيرة الحركة باتجاه التطبيع مع اسرائيل، الاول مرتبط بنمط المناخ الشعبي المحلي، وفي هذا المناخ معارضات لمقولات التطبيع. والثاني عامل اقليمي يتمثل في نمط العلاقة السائدة بين البحرين والسعودية.

وبالنسبة الى الكويت، يمكن ان نلحظ قوتي ضغط تعملان في اتجاهين متعاكسين: الاولى كابحة لحركة التطبيع، تتمثل في المعارضة البرلمانية وشبه الحزبية، والثانية دافعة لهذه الحركة وتتمثل في البعد الادراكي السيكولوجي في السياسة الخارجية الكويتية في مرحلة ما بعد تحرير الكويت؛ إذ اعتبر ان هناك ثمة «اعداء» آخرين فعليين او افتراضيين.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة، يمثل الاتجاه العروبي التقليدي لدى الاسرة الحاكمة في ابو ظبي احد العوامل التي تحد من الاخذ بخيار التطبيع، كما تحمل الاتجاه نفسه الاسرة الحاكمة في الشارقة. وفي الامارات عموماً يمكن ملاحظة نخبة قومية قريبة من - او مؤثرة في - مصادر القرار. كذلك، فإن محدودية المؤثرات الاميركية على الامارات العربية المتحدة، قياساً بالدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي، تُعد عامل تعزيز غير مباشر للممانعة الاماراتية لمقولات التطبيع مع اسرائيل.

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية، يمكن ملاحظة نمطين من العوامل الكابحة لحركة التطبيع باتجاه تل ابيب، يتعلق الاول بالمكانة الاقليمية للمملكة. والثاني بمكانتها الدينية على صعيد العالم الاسلامي.

في ما يتعلق بالمكانة الاقليمية، يمكن ملاحظة ان الدور الاسرائيلي في المنطقة يراهن عليه البعض في الحد من الدور الريادي للمملكة فيها. ومن هنا يمكن ملاحظة الاستياء السعودي المتزايد من حركة التطبيع المتسارعة نسبياً التي اعتمدتها مع تل ابيب بعض جيران المملكة. وفي ما يتعلق بالمكانة الدينية للسعودية، التي تتمثل في رعايتها للحرمين الشريفين، يمكن القول ان التطبيع مع اسرائيل في ظل احتلال هذه الاخيرة للقدس، ولأراض عربية اخرى، يتناقض مع فلسفة الخطاب السعودي المستند الى مقولة الدفاع عن المقدسات والحقوق الاسلامية.

إلا ان ما يجب تأكيده، هو ان الممانعة السعودية للتطبيع هي ذات مضمون نسبي في التحليل الاخير، وان العديد من العوامل الضاغطة تمارس دورها على المملكة، خصوصاً خياراتها الدولية.

مؤثرات ايرانية وعراقية

وإضافة الى المحددات سابقة الذكر للمواقف الخليجية من قضية التطبيع مع تل ابيب، يمكن النظر الى ايران والعراق كمؤثرين غير مباشرين في صوغ هذه المواقف.

بالنسبة الى ايران، يبدو واضحاً ان الموقف الايراني من المسيرة السلمية في الشرق الاوسط سيستمر على حدته الراهنة في عهد الرئيس المنتخب محمد خاتمي. واذا كانت دول الخليج غير معنية بالتحليل الايراني للنزاع العربي - الاسرائيلي، فإن الذي لا مفر منه هو ان تباين الموقفين الايراني والخليجي حيال هذا الموضوع الى درجة التناقض، من شأنه ان يفضي الى زيادة حدة الاستقطاب في المنطقة ويزيد من تحديات الحركة الخليجية باتجاه تل ابيب.

وبالنسبة الى العراق فإن قدرته على التأثير في المناخ السياسي للمنطقة، بما في ذلك مسار العملية السلمية، سيبقى محدوداً على الارجح، خلال المدى القصير والمتوسط اي خلال مرحلة تبلور المشهد الاقليمي الجديد. وهو بالتالي لن يخلق مؤثرات مشابهة لتلك التي قد تخلقها ايران. لكن استمرار بعض دول الخليج، تحديداً الكويت، في النظر الى العراق على انه المصدر الاساسي للخطر على المنطقة يعد عامل دفع غير مباشر باتجاه التطبيع مع تل أبيب.

ان بعداً ادراكياً سيكولوجياً يمكن ملاحظته في ما يتعلق بقضية التطبيع الكويتي مع اسرائيل: فالاجتياح العراقي للكويت ولّد صدمة عنيفة في الوجدان الكويتي، لا يبدو ان آثارها ستزول في وقت قريب، وهذه الصدمة لا تتمثل في الموقف المتشدد من العراق فحسب، بل في التشدد والغضب من كل من ساندوه، او اعتقد انهم ساندوه. وبالنسبة الى نفر من الكويتيين عملت هذه الصدمة على امتصاص الشعور بالعداء تجاه اسرائيل، إذ وجد «عدو» آخر، ربما انحصر في نظام الرئيس العراقي صدام حسين، او امتد ليشمل بعض مناصريه. وفي المقال الشهير، الذي كتبه في مطلع العام ١٩٩٣ علي جابر العلي، وهو من أفراد الأسرة الكويتية الحاكمة، اعتبر العلي ان «اسرائيل ليست العدو المتسلط، وانما العدو هو من غزانا غدراً واستباح كل ما هو عزيز علينا».

إعلان دمشق

وضمن المؤثرات الاقليمية الاخرى، يرمي «المناخ» العربي بإسقاطاته الحادة من الحركة الخليجية باتجاه تل ابيب. وتبرز القاهرة ودمشق كقوتين مؤثرتين في هذا الاتجاه، ويقدم تجمع «اعلان دمشق» اطاراً سياسياً لممارسة هذا التأثير، ولكن من دون ان يكون سقفاً له. ومن هنا، فإن وجود هذا التجمع يعد رغم كل شيء مصدر ازعاج لإسرائيل.

وعلى رغم ان مصر فقدت شيئاً مهماً من حضورها التاريخي في البيئة الخليجية، الا انه يمكن القول ان علاقتها باسرائيل في هذه البيئة هي علاقة شبه تصادمية؛ فالقاهرة ليست على استعداد لأن ترى تل أبيب وقد أخذت منها دورها في الخليج، او ما بقي من هذا الدور. ومن هنا، عارض المصريون مشروع «انابيب السلام» لجرّ المياه من تركيا الى الخليج، لما ينطوي على هذا المشروع من مكاسب استراتيجية لأنقرة وتل أبيب. وطرح المصريون بدلاً من ذلك فكرة جر مياه من النيل عبر انابيب في قاع البحر الاحمر، وتمت مناقشة هذه الفكرة فعلياً مع المسؤولين السعوديين. كذلك عارضت القاهرة فكرة مد انابيب لتصدير الغاز القطري الى اوروبا عبر ميناء حيفا في اسرائيل، ورأت ان من شأن خطوة كهذه ضرب القيمة الاستراتيجية لقناة السويس، وحثت القاهرة القطريين على الابتعاد عن هذه الفكرة. وعرضت عليهم حسومات فاقت الثلاثين في المئة تتعلق بالضرائب المستوفاة على المرور في القناة. كذلك، تحفظت القاهرة، التي تربطها معاهدة سلام مع تل أبيب، عن حركة العمانيين والقطريين باتجاه التطبيع مع اسرائيل، منتقدة ما وصفته بـ «الهرولة» وفتح العواصم العربية على مصراعيها امام الاسرائيليين.

تركيا

وفي اتجاه مقابل، يمكن النظر، بشيء من الحذر، الى تطور العلاقة بين انقرة وعواصم مجلس التعاون الخليجي باعتبارها عنصر دفع في معادلة التطبيع الخليجي - الاسرائيلي. ولعل من الامور اللافتة ان دول مجلس التعاون تعد احد الاطراف الممولة لبرنامج تحديث القوات المسلحة التركية، التي تساهم فيه اسرائيل على المستوى الفني والتقني، اضافة الى الولايات المتحدة والمانيا. بيد ان ذلك يجب ان لا يقود الى الاعتقاد بأن دول الخليج تقف موقفاً مؤيداً من التعاون التركي - الاسرائيلي في ابعاده العسكرية والاستراتيجية، كما ان عواصم مجلس التعاون، وفي مقدمها الرياض، ستنظر بامتعاض متزايد الى اي تعاون تركي - اسرائيلي تلامس تأثيراته الساحة الخليجية. كذلك، فإن دول المجلس التعاون الخليجي ليس في وسعها ان تتعامل مع تركيا بوصفها شرطياً اقليمياً؛ وفي اجتماعه الاخير، الذي اختتم في الرياض في ٣١ ايار الماضي، ندد المجلس الوزاري الخليجي بالتدخل العسكري التركي في شمال العراق، وطالب انقرة بسحب قواتها فوراً الى حدودها الدولية. ولم يكن الموقف الخليجي رسالة تنديد عابرة بانقرة، بل هو في موازاة ذلك «رسالة حسن نوايا» الى دمشق التي تزامن الاجتماع الخليجي مع فتحها بعض معابر الحدود مع العراق.

وصفوة القول، اننا امام نمط معقد من العوامل والمؤثرات المحلية والاقليمية الرامية بتداعياتها المتباينة على المقاربة الخليجية لقضية سلام الشرق الاوسط وعملية التطبيع مع تل ابيب. وبالقدر الذي تكون فيه دول مجلس التعاون الخليجي متماسكة في علاقاتها البينية وجبهتها الداخلية، بالقدر الذي تستطيع ان تنأى بنفسها عن الاسقاطات السالبة للمتغير الاقليمي الشرق اوسطي، وتكون اكثر جدارة في التعامل معه والتأثير في اتجاهاته.

* خبير بحريني في الشؤون الخليجية.

... لكن من هم الديموقراطيون؟

■ بعدما طمحت اسرائيل طويلاً الى تقليد تركيا، كدولة غير عربية منخرطة في المنطقة، اذا بتركيا تطمح الى تقليد اسرائيل، كدولة غير عربية وغير منخرطة في المنطقة.

وهذا، على الأقل، ما يدل اليه سلوك الجنرالات الذين يصعّدون في وقت واحد، مرة بالكلام ومرة بالسلاح، ضد العراق وسورية وايران والسعودية، وربما في القريب العاجل مصر. وهي بلدان ما اجتمعت انظمتها في خانة واحدة قبل ان تجمعها الخانة التركية فيها.

ووضع كهذا مقلق، بل خطير، بمعنيين. فتقليد النموذج الاسرائيلي في العزلة، بعدما غدا نتانياهو غير راغب في فكها، يدل الى امكان العيش في المنطقة، من دون حاجة الى التواصل معها. واذا انطوى هذا على قدر من اعتماد القوة، وقدر من استنفار النعرة الايديولوجية، فهو ينطوي ايضاً على قدر ثالث مما توفره التقنيات الحديثة اليوم. ذلك أن الاتصال بالعالم الخارجي، مهارات وأسواقاً، بات يقفز من فوق الشرط الجغرافي، أو انه يفعل أكثر بكثير مما كان ممكناً في العقود الماضية.

والقلق، هنا، مصدره تضاؤل الوزن العربي في زمننا الراهن، بل تضاؤل كل وزن مؤسس على اعتبارات خام، كالموقع والمساحة والحدود، من دون جانبية يصنعها الانسان نفسه (في النموذج، العلم، التقنية، الاسهام الثقافي الخ...).

وهذا لا يعني، بطبيعة الحال، ان صورة تركيا واسرائيل وغيرهما ستحظى بمزيد من التقبل في الغرب، لا سيما أوروبا، على ما يتوهم جنرالات أنقرة. لكنه يعني القدرة على تذليل المشاكل الملحة المتصلة بالسلطة والاقتصاد اساساً بدرجة أقل كثيراً من الشعور بالحصار. فكيف وان استجابة القطاعات الخاصة والأفراد في «الغرب»، واستجابة بعض الولايات المتحدة، جاهزتان لكسر ما تبقّى من هذا الشعور؟

على ان الأمر ليس بهذه البساطة. فالقلق الآخر الذي تدل اليه تركيا، بعد الجزائر، ان الحصار يمكن ان يأتي من الداخل. فالجيوش سبق لها ان منحت الاسلاميين قضية الديموقراطية على طبق من ذهب، ومن دون ان تحملنا حماقة العسكريين واستبدادهم على تصديق ديموقراطية الاسلاميين، فما هو أخطر من هذا يكمن في مكان آخر. ذلك ان الأبوة الأصولية الجديدة للديموقراطية، تستطيع دمج مسألة «الإبن» في المسألة الاجمالية لـ «العائلة».

بمعنى آخر، ما ان يضع الاسلاميون يدهم على الديموقراطية، حتى تصبح هذه جزءاً من الصراع الشعبوي ضد «الغرب» ومعركة الهوية، وما الى ذلك من مسائل لا صلة لها بالديموقراطية.

وهذا الترابط هو ما سهّله العسكريون انفسهم. فحين يدمج جنرالات تركيا العزلة عن المنطقة، وتنفيذ قرار في أهمية الحرب لم تعرف به حكومة منتخبة، فإنما يعبّدون الطريق الى ذاك الدمج المضاد بين الديموقراطية والشعبويات القومية والتراثية على أنواعها.

يزيد في القلق ان المجرى العام يتغذّى مجالات هامشية في بلدان اخرى. فهل من الصدفة، مثلاً، ان يقترن سقوط حكومة عبدالكريم الكباريتي الأردنية، بسياسة مختلفة على الجبهة الاسرائيلية، وسياسة مختلفة أيضاً على الجبهة الديموقراطية؟

ان على الديموقراطيين اليوم ان يسحبوا قضيتهم من فم الحوت. والحوت قد يكون عسكرياً، وقد يكون عديم الصلة بنبض الناس. فإذا لم يحصل هذا السحب، حوصرت أنظمة العزلة من داخلها، وجرف الفيضان في سبيله كل شيء.

لكن من هم الديموقراطيون؟

حازم صاغيّة

تركيا بعد اربكان

■ حتى بعض عقلاء السياسة والاعلام الاتراك، ممن دافع بقوة عن انبثاق ائتلاف حاكم بزعامة أول رئيس اسلامي منذ تأسيس الجمهورية التركية قبل ٧٣ سنة، صار يتمنى ان تضع الاستقالة التي يتوقع ان يقدمها غداً نجم الدين اربكان الى الرئيس سليمان ديميريل نهاية لوضع تحول عملياً كابوساً خيم على البلاد وشلّ اطرافه منذ سنة.

ولم يخف معلقون سياسيون اتراك بارزون انهم سيتنفسون الصعداء لهذه النهاية «السعيدة»، واضافوا انهم حمدوا الله على تصريحات أدلت بها الاسبوع الماضي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وحذرت فيها ضمناً من مغبة تجاوز الجيش اطار الاجراءات الدستورية في مواجهته مع الاسلاميين. ولم يستبعدوا ان يكون بعض العسكريين ضغط بالفعل في اتجاه خطير لولا أن موقف الحليف الأميركي أعاد اليه الصواب.

في أي حال قد تكون هذه المخاوف حقيقية أم وهمية، ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان استقالة اربكان غداً تعني ان الوضع السياسي التركي سيدخل مرحلة جديدة. وبدايةً فإن الاتفاق بين اربكان وتشيلر على تداول السلطة بينهما لن يبقى له اي وزن طالما ان استقالة اربكان ستخرج الامر من ايدي حزبه «الرفاه»، وحزب الطريق الصحيح (بزعامة تانسو تشيلر) اللذين يضمهما الائتلاف الحاكم. فمع الاستقالة يضع الدستور التركي مسألة تشكيل حكومة جديدة في يد رئيس الدولة الذي يحق له ان يكلف بالمهمة زعيم أي حزب برلماني آخر، أو حتى أي نائب. ولعله تحصيل حاصل اعلان ناطق باسم تشيلر انها قد لا تدخل في ائتلاف جديد مع اربكان.

طبعاً لا يمكن، نظرياً، استبعاد ان يقرر ديميريل تكليف تشيلر تشكيل حكومة جديدة. ولكن حتى في هذه الحال اصبح ضعيفاً إحتمال نجاحها في ضمان الغالبية البرلمانية المطلوبة لحكومة ترأسها وتضم حزبها و«الرفاه» بعدما أدت الاستقالات الاخيرة لوزراء ونواب من حزبها الى اسقاط غالبيتهما في البرلمان، خصوصاً بعدما رفض حزب «الوحدة الكبرى» (يميني له ثمانية نواب) تأييدهما.

ما سيحدث، إذن، هو بدء مناورات سياسية جديدة بحثاً عن مخرج من الازمة السياسية التي ليس من السهل انهاؤها طالما ظل حزب الرفاه طرفاً برلمانياً رئيسياً لا يمكن تجاوز اصواته، الا اذا اتحدت الاحزاب العلمانية الممثلة في البرلمان، وهذه مهمة يصعب على كثيرين تصور تحقيقها. هناك حل آخر يكمن في تشكيل حكومة موقتة تضم كل الاحزاب تتلخص مهمتها في اجراء انتخابات مبكرة. وهذه مهمة صعبة ايضاً اذ تربط لاحزاب علمانية إمكان تنفيذها باجراء اصلاحات انتخابية لا يخفون ان هدفها هو تقليل فرص الاسلاميين في تحقيق مكاسب انتخابية اكبر.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف ستتصرف المؤسسة العسكرية، مدعومة من النخبة المدنية العلمانية، التي يجمع الاتراك على انها مصممة على تصفية نفوذ الاسلاميين. وعلى رغم ان جزءاً من المجتمع التركي يعتبر ان البلاد تواجه تهديداً اصولياً جدياً، وجزءاً آخر يعتبر هذا التقويم مبالغاً فيه. فالارجح ان هناك اجماعاً على ان العد العكسي لعملية التصفية يوشك لن يبدأ. وكل ما يمكن ان يأملوا به هو أن «اخطاء رئيسية لن ترتكب ويمكن تجنب معاقبة ابرياء، افراداً ومؤسسات»، على حد ما تمناه معلق تركي بارز.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٣/٣/٤/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥٠١ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٢٢٦٣ - ص ب ١٩٧٢٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٣٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH. Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

بيوع الأرض الفلسطينية لليهود تغير هوية البلاد:

السياسة الاميركية إذ تساوي بين سمسرة العقارات والمتاجرة بالوطن

محمد خالد الأزعر*

■ أثناء الثورة المكسيكية (١٩١٠ - ١٩١٧)، اضطر الكثير من الاميركيين المقيمين في المكسيك الى ترك ممتلكاتهم او بيعها تحت ضغط الظروف القاهرة والفرار بأنفسهم واهليهم الى الولايات المتحدة. وبهذا الخصوص جرى تشكيل لجنة محكمين، استبصرت القضية من جميع جوانبها، ثم اصدرت حكماً قضى بتعويض المعنيين عن ممتلكاتهم، جاء في حيثياته «إنه ثبت من الوقائع ان فرار الرعايا الاميركيين وتركهم لممتلكاتهم لم يكن بدافع الحذر والاحتراس، وإنما كان إجبارياً.. وثبت انهم كانوا في حال خطر حقيقي وإكراه مادي يهدد حياتهم بسبب الظروف التي كانت قائمة آنذاك».

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية برزت قضية بيوع الاراضي بين مواطنين من دولة الاحتلال النازي وبعض ابناء الاقاليم الخاضعة للاحتلال. وعلى سبيل التصدي لهذه القضية (الظاهرة) اصدرت الدول الحليفة، بما فيها الولايات المتحدة، بياناً في كانون الثاني (يناير) ١٩٤٣ تضمن انه «من حق كل دولة إعلان ان التحويلات والانتقالات في الملكية التي حصلت في فترة الاحتلال غير قانونية».

لكن الولايات المتحدة تتجاهل الآن - كدأبها في الكيل بغير القسطاس المستقيم - هذه الخبرات من تاريخها الذاتي ومواقفها، وتبدي اشد الانزعاج من الإجراءات الفلسطينية المزمعة بحق السماسرة والمتاجرين بالأرض الفلسطينية مع رعايا الدولة اليهودية. تطالب واشنطن المسؤولين الفلسطينيين بتطبيق حكم القانون، مع أن ذلك هو عين ما يقوم به أولئك المسؤولون. ذلك ان الحديث عن عقوبة الإعدام بشأن ما يعتبره الفلسطينيون جريمة ترقى الى الخيانة العظمى هو حديث قانوني ولا يخرج عن جادة القانون لأكثر من علة:

أولاً: لأنه إذا كان القانون المقصود بالتطبيق هو ما تواضعت عليه التقاليد والأعراف الفلسطينية الذاتية، فإن عقوبة الإعدام بحق المتاجرين بالأرض الفلسطينية، حقيقة معترف بها وسارية المفعول منذ ما قبل إعلان قيام اسرائيل. بوسع اي قارئ للتاريخ الوطني الفلسطيني أن يتأكد من هذه الحقيقة وإعداد قائمة مطولة موثقة بالأسماء والتواريخ والحيثيات التفصيلية، بالاعدامات التي اتخذت بحق سماسرة الأرض وبخاصة بدءاً من العشرينات حتى الوقت الراهن.

وفي حال كهذه سوف يتأكد المهتمون بحقوق السماسرة من الاميركيين وغيرهم، ان نسبة الذين تسربوا من العقوبة لسبب أو آخر ليست بحجم من طالتهم يد القانون والعرف الفلسطيني. ولو كان المسؤولون الفلسطينيون يستقون الآن قانوناً مستجداً، فلماذا كانت عمليات السمسرة تتم من قبل في الخفاء ومن دون الجهر بالفعل؟ ولماذا فر الكثيرون من السماسرة وضاقت عليهم الارض الفلسطينية قبل الإعلان أخيرا عن العقوبة؟ بل ولماذا التزم الاسرائيليون منذ عام ١٩٦٧ بالمداراة على السماسرة واعمال البيع والشراء واعطائها عناوين تمويهية اخرى؟

ثانياً: واذا كان القانون المقصود بالتطبيق هو النصوص القانونية التي كان معمولاً بها قبل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ فانه لا مجال للاختلاف حول العقوبة المطروحة ايضا وهي «الاعدام».

نظم القانون الاردني مثلاً عمليات استملاك الاراضي للاغراض العامة بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٥٣ وقضى أن الجهة التي تملك الصلاحيات لنقل الملكية هي مجلس الوزراء الاردني الذي يتعين ان يصدر القرار منه في كل حالة على حدة، كما حدد الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تضطلع باستخدام الاراضي وفق اولويات معينة ولاغراض تخدم المصلحة العامة. وقد مضى الحكم الاردني الى اعتبار الاعدام عقوبة من يقدم على بيع ارض في الضفة الغربية لليهود، وصدرت بالفعل احكام بهذه العقوبة عن محاكم اردنية بين عام ١٩٦٧ وتاريخ فك الارتباط الاردني بالضفة (نهاية تموز (يوليو) ١٩٨٩). ولا يلغي هذا المبدأ في التعامل مع قضايا السمسرة ان لا تكون الاحكام المذكورة قد شقت طريقها الى النفاذ من عدمه كذلك لا يقدح في حجية العمل بالقانون الاردني، أن تكون الاردن نزعت غطاءها القانوني عن الضفة، طالما أن الجانب الفلسطيني أعلن الالتزام بالنظم القانونية الاردنية الى حين صدور النظم الفلسطينية البديلة. ويكون من دواعي السخرية ان يطمح منتقدو التوجه الفلسطيني الى ترك قضية بيوع الاراضي بلا محددات قانونية اردنية او فلسطينية على حد سواء. ولا يقل عن هذا الطموح مدعاة للسخرية ان يرغب البعض كاسرائيل والولايات المتحدة تحت ستار الامتعاض من عقوبة الاعدام بحد ذاتها في إملاء طبيعة القانون الذي ينبغي ان يطبق في الكيان الفلسطيني العتيد. لاسيما بالنسبة لقضية بالغة الحساسية تجاه مصير هذا الكيان، قضية الارض ومصير ملكيتها.

ثالثاً: اما اذا كان المقصود بالتطبيق في قضية انتقال الارض لليهود ظل السيطرة الاستعمارية الاسرائيلية هو القانون الدولي فيها ونعمت، مع ان الشكوك تحف بمثل هذا الافتراض. والواقع، أن القانون الدولي على مستوى الفقه او المواثيق لم يول عناية كافية بعمليات بيوع الأرض التي تجري بين مواطني دول الاحتلال وأبناء البلاد المحتلة. لكن القاعدة المنطقية المقبولة، طبقاً لما قرره بعض الفقهاء والقواعد القانونية المعمول بها بين الدول المتمدنة، انه لابد عند إبرام اي عقد بين طرفين من توافر الإرادة الحرة وعدم وقوع أحد الطرفين تحت أي ضغط أو إكراه أو عمليات تدليس واحتيال. وهذه شروط مانعة لصلاحية صفقات البيع والشراء في جميع العقود التي أبرمت بحق أراض فلسطينية عامة أو خاصة في الضفة وغزة وبخاصة منذ عام ١٩٦٧، تماماً كما كان الامر بالنسبة للرعايا الاميركيين اثناء الثورة المكسيكية ورعايا الدول التي خضعت للاحتلال النازي.

قبل الهوجة الاخيرة حول قضية أحكام الإعدام في الضفة وغزة بنحو ربع قرن، ذكرت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة في تقرير لها بتاريخ ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ «ان اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقات لاهاي، توضح بما فيه الكفاية، أنه بغض النظر عما اذا كانت الاراضي تابعة للدولة او للافراد الخصوصيين فليس للسلطة القائمة بالاحتلال حق، وفقا للقانون الدولي، في اكتساب ملكية هذه الممتلكات، وبناء عليه يكون مثل هذا الاكتساب باطلاً بحكم القانون». مؤدى ذلك، أن من حق الجانب الفلسطيني ان يقاوم مسلكيات، ليس من شأنها فقط الإضرار الفادح بقضيته الوطنية، وإنما الحيلولة دون إعمال قواعد العرف والقانون الدوليين، وذلك بكل الوسائل المتاحة والممكنة بما في ذلك عقوبة الإعدام بالتلويح والتهديد أو بالتنفيذ.

إن ظاهر الحال يشي بأن الولايات المتحدة انطلقت في رد فعلها على الإشارة الفلسطينية بعقوبة الإعدام بحق سماسرة الأرض، من تقدير غير صحيح لخطورة المسألة في مسار الصراع الصهيوني العربي - الفلسطيني، ولعلها قاربت هذه المسألة وفق المنطق الحقوقي البحت الذي يرى في «الإعدام» عقوبة غليظة لا ينبغي اتيانها في سياق عمليات بيع وشراء تتعلق بالارض. لا اكثر ولا اقل. خطورة هذه المقاربة انها تبدو بريئة واخلاقية. فيما هي في حقيقة الامر، لا تعبأ عن جهل أو قصد، بالتبعات الخطيرة لهذه العمليات (بيوع الأرض الفلسطينية لليهود تحديدا) على الحقوق الوطنية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تحديد مصير ارضه. كما ان مقاربة كهذه تنزع في التحليل الاخير، الى نفي صفة الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية الذي يستدعي تبعية التصرف بحق هذه الارض لقواعد القانون الدولي.

بصيغ اخرى، تبدو الولايات المتحدة (ولاغرو اسرائيل ايضا) كطرف يحكم على السلوك القانوني الفلسطيني بالفظاعة، لأن الإعدام عقوبة لا محل لها في اطار الصفقات التجارية عموماً، والأرض جزء من هذه الصفقات. وهذه المنهجية تتجاهل بلا جدال ان بيوع الارض في الحال الفلسطينية/ اليهودية ليست من الصفقات التجارية المعتادة بين مواطني كيان واحد مستقل ولا هي تجري بين مواطني كيانين مستقلين يتمتعان بارادتين حرتين، وإنما يمكن تكيفها على انها تتصل بفتح المجال لبيع وطن بالقطاعي (وإن امكن بالكامل) في ظل عدم تكافؤ بين البائعين والمشترين، ولان النتيجة النهائية لسياق من هذا القبيل تفضي الى انتقال الارض اساس الصراع، من قومية الى اخرى، فان سبل مقاربة هذا السياق لابد ان تكون مختلفة بالضرورة.

إن ما جرى ويجري على صعيد انتقال الارض الفلسطينية الى الجانب اليهودي بالاستيلاء او المصادرة أو الاستيطان أو بالصفقات التجارية لا يتبع «تجارة العقارات او الأملاك غير المنقولة»، إنه بالنظر لما يترتب عليه من تبعات قانونية وسياسية ابعد غوراً واعمق أثراً من ذلك بكثير. ومن السذاجة بمكان ان يغمض احد عقله وقلبه عن هذه التبعات بزعم الحديث عن غلظة عقوبة الإعدام. وإذا كان من المعروف والسائد ان بعض الدول تكرس في قوانينها هذه العقوبة بحق مرتكبي الجرائم ضد أفراد، فكيف يتعين إنكارها بالنسبة لمقترفي الجرائم في حق شعب باكمله؟

على ان حماة الحماس الفلسطيني ضد عمليات استلاب الأرض أو الوطن من مدخل الصفقة العقارية، والرغبة في الانتقام من هذا المدخل بكل مضامينه التاريخية، لا يجب ان تحجب صانع القانون عن التفاصيل التي ترتبط بكل صفقة عقارية على حدة، فثمة مخاوف يمكن الدفاع عنها من ان يتناول البعض القانون بيده، ساعياً الى تطبيقه بمعرفته من دون تمحيص كاف لحيثيات قضايا البيوع وما يرتبط بها من خفايا. نقول ذلك، وفي الذهن، أن للدوائر الاسرائيلية اساليب غاية في الشيطانية وهي تتعامل مع قضية تعرف جيدا مدى حساسيتها ما يستدعي التدقيق والفحص المتأني لسيرة كل قضية بعينها على حدة.

والحال كذلك من المتصور، انه لا يستوي في المثول للعقوبة كل الذين قاموا بعمليات بيع بشكل مباشر من الفلسطينيين الى اليهود لان حجم الضغوط التي تمارس على الطرف الفلسطيني المشارك تتباين بشدة. وليس كل مشارك فلسطيني في قضية من هذا القبيل مطالب بالضرورة بدفع راسه ثمناً لفعلته. إن الذين كُسرت إبهاماتهم وهم يُكرهون على التوقيع بالصم على بيع ممتلكاتهم، لا يمكن ان يوسموا بتهمة اخلاقية بشعة تلاحقهم وأبناءهم على مدى الزمن، تهمة بيع جزء من الوطن صادف ان كان في حوزتهم الى العدو. وإذا كان مراقب الدولة الاسرائيلي ذكر في آب (اغسطس) ١٩٨٥ «ان نحو ٧٠ في المئة من عمليات شراء الارض في الضفة جرت بشكل غير قانوني». وإذا كان الشكل القانوني عند هذا المراقب ودولته معيباً من الاصل وليس شرعياً، فان لنا أن نرفع النسبة الى فوق ما ذكر بكثير. وعلى صانع القانون والقرار الفلسطيني ان يعد اوراقه جيدا من هذا المنطلق.

من الواضح اننا بهذا الفهم نجعل من تقرير مبدأ العقوبة شيء جائز ومتسق مع مستوى خطورة القضية. بيد انه في الوقت نفسه علينا ان نولي عناية فائقة للإجراءات المتصلة بالتطبيق. وبخصوص هذا الجانب الاجرائي التنفيذي يمكن التساهل مع آليات المراقبة والمتابعة من قبل المعنيين بدولة القانون والنظام وحقوق الانسان والديموقراطية.

وبمناسبة الاحتجاج الاميركي على الرؤية الفلسطينية للتعامل مع قضية السمسرة والمتاجرة بالارض لا ندري ما اذا كان الاميركيون على وعي بطبيعة الثقافة العربية الفلسطينية التي تربط بقوة بين مسألتي الارض والعرض، وصولاً الى جعل التفريط في مسألة منهما من دون مؤثر قسري، عملية تضع صاحبها موضع مساءلة اجتماعية جماعية ترقى الى نبذه وربما استئصاله عضوياً. لكن المؤكد ان الاميركيين على وعي كاف. وهم ابناء مجتمع استيطاني، بأن هذه القضية تعني في الحال الاسرائيلية الفلسطينية تسرب الوطن الفلسطيني من بين اصابع اصحابه. وانه إن سمح لعاملي القوة والمال الصهيونيين من المضي في طريقهما من دون رادع على ارض فلسطين، فسوف يجد الفلسطينيون انفسهم يفاوضون على وطن مباع ولا اوراق تثبت ملكيتهم له. وفي حال كهذه قد يتحول الاميركيون من وسيط في قضية سياسية قانونية الى متعهد بتحري صحة اوراق الملكية العقارية بين الفلسطينيين واليهود. وهذه وظيفة تضطلع بها مكاتب الاستشارات القانونية والتجارية وليست تليق بالقوة العظمى المتربعة على قمة النظام الدولي.

* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

«هؤلاء الآباء» ما باعوا أراضيهم لليهود (٤ من ٤)

هل من جمعية لحماية «حقوق الانسان» بعد وفاته؟

بيان نويهض الحوت *

■ أود التذكير بداية بان لائحة كينيث شتاين (مسألة الارض في فلسطين، ١٩٨٤، ص٢٢٨ - ٢٣٩)، لم تضم من الاسماء السياسية القيادية والعاملة حقاً في المؤسسات السياسية، اي من النخبة السياسية، اكثر من ١٨ اسماً من مجموع ٧٦ اسماً، ونحصر الرد بخمسة اسماء منها فقط لاستحالة التوسع بالنسبة الى الجميع من ناحية، ولكون التحقيق الموسع في موضوع كهذا، هو فوق قدرة الفرد الواحد، وهو بحاجة الى ردود قانونية، وليس تاريخية او سياسية، فحسب، وهذا ما دعانا الى المطالبة في العنوان بجمعية لحماية حقوق الانسان بعد وفاته.

١ - موسى كاظم الحسيني

ورد انه باع ارضاً غير محددة المساحة في ضواحي القدس قبل سنة ١٩١٨، والمرجع صحيفة «الصراط المستقيم» الصادرة في ١٩٣٠/٥/٢٢ (ص٢٣٣).

لم يهمل شتاين ان يرفق اسم موسى كاظم الحسيني بفقرة مطولة عن كل المناصب والمسؤوليات التي قام بها في رئاسة الحركة الوطنية دليلاً على اهمية اكتشافه للاسم، لكنه تجاهل كلياً ضعف «المصدر» لديه، فلا يمكن الاخذ بما تبادلته الصحف احياناً من اتهامات بشأن البيع، فكثيراً ما ورد في الصحف الوطنية والصحف المناوئة لها تهم مماثلة نبعت من الخلافات السياسية المحلية، ومن هنا، فالصحيفة، اي صحيفة، هي في حال كهذه، مرجع ثانوي لا يؤخذ به، والتهمة تفتقر الى اية وثيقة او معلومات مقنعة، على الاقل.

من الواضح ان شتاين لم يجد في كل الارشيف الصهيوني الذي اطلع عليه ما يثبت هذا الخبر، انه لم يجد اسماً للرجل حتى ضمن «اللوائح» التي اعدها يهود صهاينة اكثر من مرة طوال عهد الانتداب لرفعها الى العديد من لجان التحقيق الدولية، ونقل عنها شتاين معظم الاسماء، التي رفضنا تصنيفها اصلاً «وثائق». لكن حتى لو توقفنا عندها الآن، فهذه نفسها تخلو من ذكر موسى كاظم الحسيني، وهذا يدل على ان الذين اعدوا تلك اللوائح المتعددة متهمين اصحابها بالبيع، لم يجدوا اساساً اية تهمة ضد الرجل الكبير.

نضيف الى ذلك، ان التهمة تقول ان البيع تم قبل سنة ١٩١٨، علماً ان موسى كاظم الحسيني كان خارج فلسطين، فهو ولد سنة ١٨٥٣، وترقى في عدد من المناصب في الدولة العثمانية حتى عيّن متصرفاً سنة ١٨٩٦، واستمر متنقلاً في عمله هذا حتى احيل الى التقاعد فرجع في اول الحرب العالمية الأولى. فهل تم البيع خلال الحرب الكونية؟ من باع خلال هذه الحرب التي شهدت هجرة يهودية من فلسطين الى خارجها؟ وما هي - تحديداً - البيوعات التي تمت اصلاً طوال هذه الحرب؟ أين ملفاتها؟ ان شتاين نفسه لم يجد بيوعات تذكر زمن الحرب في جدول الأراضي المباعة (ص٢٢٦)، فدمج سنوات الحرب مع سنوات الحكم العسكري البريطاني حتى ١٩٢٠. اذن، فالكاتب نفسه كان يفترض فيه ان يكون أول من يستنتج ان التهمة باطلة. ان حقد الصحافة اليهودية في عهد الانتداب كان واضحاً على رجل كبير كموسى كاظم الحسيني، فهو رئيس البلاد الذي وقف بحزم ضد وعد بلفور والهجرة وبيع الأراضي، وهو الذي توافقت كل القوى السياسية على احترامه ومهابته، فمجرد توجيه التهمة الى رجل مثله، يبعث على التشكيك بالحركة الوطنية كاملة.

٢ - المفتي محمد طاهر الحسيني

ورد انه باع ارضاً غير محددة داخل القدس وحولها، وربما قبل الحرب العالمية الأولى. والمرجع والأرشيف الصهيوني من دون اي تحديد لنوعية الملف الموجود، الا يفترض حين اتهام رجل كالمفتي الحسيني ان يعتمد الكاتب دقة اكثر؟

الحقيقة هي على العكس تماماً. فالمعروف في تاريخ فلسطين ان مفتي القدس الحاج محمد طاهر الحسيني كان اول من قارع اليهود في مسألة بيع الأراضي، وذلك مباشرة بعد عقدهم مؤتمر بازل سنة ١٨٩٧، كان مدركاً لأبعاد خطورة الصهيونية واستيلائها على الأرض منذ ذلك التاريخ، فقام بتأسيس هيئة محلية ذات صلاحيات حكومية بشأن التدقيق في طلبات نقل الملكية في متصرفية القدس، بهدف حماية الأرض من الجشع الصهيوني، وأثبتت الهيئة مقدرتها، ولا سيما في عهده مفتياً للقدس، والدليل انه تمكن من الحؤول دون حصول اليهود على أراض زراعية في متصرفية القدس كلها ولسنوات عديدة، وهذا ما دعا الجمعية الاستعمارية (الايكا) الى التوجه نحو منطقة الجليل التي كانت تتبع ادارياً ولاية بيروت.

لماذا اتهم المفتي المقارع للصهيونية؟ الأنه والد الحاج امين الحسيني؟ فأبرز تعريف قدمه به شتاين هو انه والد الحاج محمد امين الحسيني. لا اكثر، والحق ان عبدالوهاب الكيالي كان أول من كتب مستفيضاً عن تاريخ مفتي القدس في كتابه «تاريخ فلسطين الحديث»، الصادر سنة ١٩٧٠، وهو الذي اعتمد بشكل اساسي في مصادره على الوثائق البريطانية.

٣ - صبحي الخضرا

ورد انه باع ارضاً غير محددة المساحة في منطقة صفد (ص٢٣٤)، والمرجع ليس وثيقة او صك بيع، بل هو لائحة سابقة اعدها يهود صهاينة سنة ١٩٣٧، وهي موجودة في الأرشيف الصهيوني (ص٢٣٩، هامش٢).

وورد الى جانب اسمه انه كان عضواً في اللجنة التنفيذية من صفد، وانه متورط بنشر المعلومات ضد بيع الأراضي في اضطرابات ١٩٣٦. أي ان الذي يشهد له الصهاينة بانه كان يحارب بيع الأراضي اتهموه بانه باعهم أرضاً تخصه، كيف يعقل هذا؟ ان الرد على التهمة يتلخص في ان صبحي الخضر لم يكن يمتلك اطلاقاً أرضاً في منطقة صفد كلها ولا في اية منطقة اخرى في فلسطين سنة اعداد اللائحة التي نقل عنها شتاين، وهو لم يتملك في اي مكان الا قرب انتهاء الحرب العالمية الثانية، حين تمكن من ربح العديد من الدعاوى ضد المؤسسات اليهودية، فهكذا، تملك جبل بيريا المقابل لصفد (كانت احدى الطرق التي يستولي اليهود فيها على الأراضي تنطلق من التفتيش عن الأراضي العامة او التي لا سندات ملكية لها في الدولة، فتتقدم الوكالة اليهودية او سواها من المؤسسات اليهودية حتى تتمكن من انتزاع الحكم لصالحها، وإذا لزم الامر، فهي تشتري الأرض).

ويوم اصبح جبل بيريا ملكاً لابن صفد، ويوم عاد بعدها الى مدينته، استقبل استقبال الفاتحين، وكان يوماً مشهوداً في صفد، النساء تحييه وتزغرد على الاسطح، والشرفات، والرجال يبكون في الشوارع. كان ابناء المدينة يعرفون جيداً كم كانت محاولات اليهود مستميتة في منطقة صفد بالذات، فالمدينة هي احدى المدن الأربع المقدسة لدى اليهود. وكان اهل المدينة يعرفون جيداً اهمية استخلاص جبل بيريا، وتمكن صبحي الخضرا من بناء بيت صيفي على أعلى جبل بيريا قبل النكبة بعام واحد، وكان هذا البيت في آخر صيف على ارض فلسطين موئلاً لأهل صفد ولكل الوطنيين من اصدقائه في حزب الاستقلال والحركة الوطنية.

كان صبحي الخضرا من كبار الضباط العرب في الثورة العربية الهاشمية، ومن كبار المسؤولين في اللجنة التنفيذية، وهو أول من دعا الى محاربة الانكليز علناً، فنشر مقالاً سنة ١٩٣٠ بعنوان: «بريطانيا رأس الداء وأصل البلاء» (جريدة الجامعة العربية، ١٩٣٠/٨/١٣)، وهو من مؤسسي حزب الاستقلال، الحزب الذي اعتقل في عهد الانتداب ٨٢ في المئة من رجاله، وهي اعلى نسبة بين الاحزاب السياسية، لكن صبحي الخضرا كان اكثر من اعتقل بين رفاقه، لمدة ثلاث سنوات. ويروي عنه رفاقه انه درس المحاماة في عمر متقدم بهدف مقارعة اليهود في مسألة الأراضي، كان يصرف الليالي الطوال في جامع الجزار في عكا يبحث عن «الكواشين» المسروقة، وحالما يجدها كانت تبدأ ملاحقته لهم في المحاكم، ونجح في استخلاص أراض في ميرون وبلد الشيخ قرب حيفا ومنشية عكا وجبل بيريا، اي انه كان الخصم اللدود لليهود في مسألة الأرض، وطالما تأسف لأنه لم يستخلص للعرب منهم جبل كنعان في منطقة صفد، وتمكنوا من الاستيلاء عليه ما بين ١٩٣٧ و١٩٤٠، حين كان معتقلاً في السجون.

لما سقطت صفد في أيار (مايو) ١٩٤٨، ولم يبق فيها عربي واحد، كان العمل التدميري الأول للهاغاناه هو نسف المنزل الصيفي لصبحي الخضرا على أعلى جبل بيريا.

٤ - موسى العلمي

ورد انه باع (٩٠٠) دونم ارض في بيسان (ص٢٢٨)، والمصدر هو وقائع الجلسة الثامنة من مؤتمر قصر سانت جيمس، لندن، ١٩٣٣/٢/٢٠ (ص٢٢٨)، بالاضافة الى مصدر (ص٢٣٩، هامش٢).

لا قيمة للمصدر الأول اطلاقاً بالنسبة الى بيع أرض، فالمؤتمر المذكور كان مؤتمراً سياسياً انتهى بالكتاب الأبيض الشهير في ما بعد، وربما ورد كلام او اتهام ما لموسى العلمي الذي كان عضواً في وفد فلسطين للمؤتمر، لكن هل ابرزت وثيقة ما؟ اين هي؟ ولو كانت قد ابرزت وثيقة لعاد الكاتب اليها لا الى وقائع المؤتمر. اما العودة الى الأرشيف الصهيوني، فهو كما قلنا سابقاً لا يعني شيئاً، فالهامش العائد اليه والمذكور اعلاه هو لائحة سابقة اعدها يهود صهاينة، فالتهمة تخلو من اي سند قانوني.

اما الدليل القاطع على بطلان التهمة فنورده نقلاً عن حسن جمال الحسيني ابن شقيقة موسى العلمي، فهو يقول ان الأرض المذكورة كانت مسجلة باسم زوجة خاله السابقة السيدة سعدية الجابري، وتزوجت ثانية من المرحوم رئيس وزراء الأردن وصفي التل، وبقيت مقيمة في عمان، وفي اثناء زيارته لها في عمان سنة ١٩٨٨ ابرزت له صك الملكية باسمها، كما أبرزت له وصلاً بدفع الضريبة من حكومة الانتداب حتى ١٩٤٧.

تثبت التهمة ضد موسى العلمي النوايا السيئة باطلاق التهم جزافاً، بل أسوأ من ذلك، هم يعرفون الحقائق، فالذين كتبوا لائحة باسماء البائعين من اليهود الصهاينة يعرفون كيفية الوصول الى وثائق دائرة تسجيل الأراضي، وطالما انهم يعرفون هذه المرة سكان الأرض ومساحتها، فلا بد انهم كانوا يعرفون انها باسم سعدية الجابري، وانها لم تبعها على الاطلاق، وكانت غضبتها شديدة لما علمت بالتهمة الملفقة.

لماذا توجيه التهمة الى موسى العلمي بالذات؟ الأنه عمل سكرتيراً للمندوب السامي؟ هو خريج جامعات لندن، ومن كبار المثقفين. قال له المندوب السامي واكهوب في عز الاضراب الشهير: «ان جميع اعضاء حزب الاستقلال اصبحوا معتقلين، وحركة الاضراب من شدة الى شدة»، فقال له العلمي: «ان حركة الاضراب من روح الشعب، وأيدها حزب الاستقلال».لمع اسم موسى العلمي لما مثل فلسطين في الاجتماعات التمهيدية لإنشاء الجامعة العربية في الاسكندرية سنة ١٩٤٤، وكان تقريره عن الاوضاع في فلسطين شاملاً مركزاً على اهمية الأرض والاخطار المحدقة بها، وتمكن من طرح مشكلة انقاذ الأراضي على المجتمعين، مقترحاً تأسيس صندوق عربي عام تشترك فيه جميع الدول العربية، بإشراف عربي، «فتوقف للعرب كما يوقف لليهود أراضي فلسطين الباقية لتبقى الى أبد الآبدين في ايدي العرب»، وكان العلمي يعتمد في اقتراحه هذا الأسلوب اليهودي نفسه، ورأى الا تنحصر العملية بإنقاذ الأرض فقط، بل بتحسين حالها، فقال للمجتمعين: «انه مشروع عمراني واسع من شأنه ان يصون الأراضي ويمكن الفلاح فيها. فلأجل ان نقاوم اليهود يجب ان يكون سلاحنا مثل سلاحهم، فاليهود هكذا يعملون».

بإيجاز، هكذا نشأ «المشروع الانشائي العربي»، وانتهى بمشروع واضح محدد المعالم في اريحا، وتابعه العلمي بعد النكبة، وكان مشرفاً عليه، ليبقى نموذجاً يحتذى على قدرة العرب على انشاء المشاريع الزراعية المتقدمة. اي ان العلمي توصل أخيراً لمحاربة الصهيونية فعلاً في صلب ادعاءاتها، وهي ان اليهود وحدهم اصحاب القدرة على إحياء «الصحراء». موسى العلمي احيى «الغور» تحت سطح البحر وحوله الى منطقة زراعية. آنسأل بعد هذا لماذا اتهم ببيع أرض لم يمتلكها؟

٥ - راغب النشاشيبي

من المؤلم انه عوضاً عن تربية الاجيال على مآثر الآباء، نجد انفسنا مرغمين ومساقين الى الدفاع عنهم. ونحن، اقصد الكتّاب والسياسيين والمؤرخين، لو كتبنا تاريخنا المعاصر كما يجب، لما قامت هذه الزوبعة العاصفة، لمجرد نشر لائحة باسماء، نعم، لائحة باسماء، فارتفعت الصيحات: تلك «وثيقة»، تتهم الآباء. وتمادت الصيحات قبل التوقف عند السؤال: ما هي هذه «الوثيقة»؟ اين هي؟ وهل هؤلاء المذكورون هم حقاً زعماء فلسطين؟

اعترف بوجود العديد من الاسماء التي يجدر التوقف عندها، والدفاع عنها، لكن المقصود اختيار بعضها لإثبات سوء النوايا والمقاصد للاستاذ الجامعي والباحث الاكاديمي الاميركي شتاين. ويلاحظ ان القاسم المشترك بين العديد من الذين اتهموا ظلماً وتعسفاً، هو شدة مقارعتهم للصهيونية، وفي موضوع الأرض بالذات، وفي هذا المجال يجدر التوقف إزاء رجل عرفته القدس رئيساً لبلديتها، ولم يعرفه معظم المؤرخين المعاصرين الا من خلال معارضته للحاج امين الحسيني. واتهم راغب النشاشيبي كما اتهم آخرون في اللائحة «الشتاينية»، من دون اي سند او مصدر مقنع (ص٢٣٥)، والأهم، انه اتهم لأنه كان الرجل الصلب ضد مشاريع تهويد القدس طوال وجوده في البلدية. فكيف يبيع ارضاً على جبل سكوبس في القدس، وهو الذي لم يمتلكها؟

الصحيح ان النشاشيبي ومعه القاضي علي جارالله خالفا ارادة الامة وحضرا حفل افتتاح الجامعة العبرية في ١٩٢٥/٤/١، وكان ذلك خطيئة كبرى، ولا يبررها المنصب الرسمي، لكن «ولا تزر وازرة وزر اخرى». ففي عهده رئيساً لبلدية القدس لم يتمكن اليهود من معرفة اي شارع يريد المجلس البلدي استملاكه، الا في الأيام الاخيرة، وذلك حتى لا يسارع اليهود الموسرون لشراء اراضي الفقراء في المنطقة المحددة. وحين طلب منه المندوب السامي هربرت صموئيل استقبال الثري اليهودي الفريد موند، استقبله في دار البلدية باعتباره ثريا متبرعاً للمشروعات العامة، واستمع الى شروطه كاملة، واكتشف انها تحوّل «البلدية» الى «مستعمرة» يهودية، لكنه احسن الاصغاء من دون تعقيب، فلما عقب اخيراً، قال: «هذه الشروط مستر موند ناقصة شرطاً واحداً، وهو ان نسلمك مفاتيح البلدية من اليوم». وانتهت الجلسة.

شعرت بحزن وانا اقرأ ردوداً على التهم الجزاف التي اطلقت ضد «هؤلاء الآباء» من قبل ابنائهم او احفادهم او اقربائهم. وكان المفروض ان تنطلق الردود ايضاً من قبل كل «الأبناء والأحفاد»، من قبل الجيل الثاني والثالث من الشعب الفلسطيني، فهؤلاء «المتهمون» ما اتهموا الا لكونهم فلسطينيين اولاً، ومناضلين وطنيين وقفوا بوجه المد الصهيوني الاستيطاني ثانياً، ولعلنا في محاولة الرد على التهم الموجهة لعدد من هؤلاء «الزعماء» المتهمين، قد رفعنا بعض الجور عن تاريخ فلسطين.

* مؤرخة، واستاذة العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

رياح التجديد الفكري، مع خاتمي، تهب على... إيران

محمد عبدالجبار*

■ برهنت نتائج الانتخابات الرئاسية في إيران مرة أخرى على اهمية التفاعل بين النظرية وبين الواقع، بحركته وتغيره المستمرين، ذلك التفاعل الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى تعديل اشتراطات النظرية لتتوافق مع مقتضيات الواقع، وعلى اهمية استخلاص الدروس النظرية والتطبيقية من هذا التفاعل. ولم تكن هذه الانتخابات في بعدها الفكري سوى صراع بين موقفين من هذه المسألة التي واجهتها وتواجهها كل الحركات السياسية المبدئية اي تلك التي تنطلق في الأساس من نظرية قبلية عن الكون والحياة والمجتمع والانسان. موقف يتمسك بظواهر النظرية بطريقة حرفية تتعبد بالنص بما هو وكما هو في الظاهر، وموقف يتعامل مع النص في ضوء منعكساته الواقعية وملابساته الاجتماعية على أساس ما يعبر عنه اصولياً بمناسبات الحكم والموضوع. ويمكن تتبع ابعاد هذا الموقف في التصريحات التي يطلقها معسكر المرشح الرئاسي الآخر الشيخ ناطق نوري، رئيس البرلمان الإيراني.

فقد استخدم هذا المعسكر مقولات النظرية النصية في محاربة السيد محمد خاتمي وحتى في التشويه عليه، في مقابل دعوات الانفتاح والتطوير التي كان يطلقها الاخير. وكانت اتجاهات الحرب واضحة. فقد كان خاتمي متهماً بعدم الوفاء لهذه المقولات خاصة في ما يتعلق بولاية الفقيه، التي اضاف إليها معسكر ناطق نوري صفة «المطلقة»، رغم ان الانتخابات الرئاسية، شانها شان النظام السياسي القائم برمته، كانت تدور في إطار ولاية الفقيه وتحت ظلها. لقد عبر الشيخ محمد علي التسخيري، مسؤول العلاقات الدولية في مكتب مرشد الجمهورية الإسلامية، على هذا التوجه بصراحة منقطعة النظير، بل مثيرة للتساؤل حول مدى حيادية مرشد الجمهورية نفسه ازاء المرشحين. فقد قال في تصريحاته المنشورة في «الحياة» إن المعايير التي حددها المرشد السيد علي خامنئي والدستور «تنطبق على الشيخ ناطق نوري اكثر مما على السيد خاتمي».

وكان مرشد الجمهورية أدلى بملاحظات طلب فيها من الناخبين التصويت لمن تنطبق عليه ملاحظاته. وكان مما قاله إن الشعب لن يصوت للشخص الذي يبدي مرونة ازاء الولايات المتحدة. كما انتقد البعض الذي يتحدث عن «حقوق المرأة بما يتعارض مع الإسلام ويطرح افكاراً عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان». ولهذا قال الشيخ التسخيري إنه يؤيد الشيخ نوري شانه شان «الاتجاه الحاسم لدى علماء الدين» الذين تكن لهم «نفوس الجماهير الإسلامية» الاحترام. لكن هذه الجماهير التي توجهت إلى صناديق الاقتراع بنسبة غير مسبوقة في الدورات الانتخابية السابقة، اختارت الشخص الآخر الذي تنطبق عليه بدرجة اقل مقاييس القائد والدستور، وهي مقاييس متشددة. وهنا لا يصح القول إن هذه الجماهير صوتت ضد الإسلام. فقد شارك حوالى ٣٠ مليون مواطن إيراني في العملية الانتخابية وهو ما يشكل اعلى نسبة منذ قيام النظام الجمهوري الإسلامي. فلم يشترك هذا العدد الكبير من المواطنين في الانتخابات الرئاسية السابقة التي حملت إلى منصة الرئاسة كلاً من بني صدر ورجائي وخامنئي ورفسنجاني. ونحن نعلم انه لا توجد اكراهات لإجبار الناس على المشاركة في التصويت في إيران كالتي تمارسها بعض السلطات في دول العالم الثالث، كما في العراق مثلاً.

وهذه المشاركة تدل من ناحيتها على مدى شرعية النظام القائم في إيران، إن ٣٠ مليون ناخب عبروا عن رغبتهم في الانخراط في الحياة السياسية، التي يمكن وصفها بالديموقراطية الموجهة، تحت مظلة هذا النظام، على رغم دعوات صدرت من هنا وهناك تدعو إلى المقاطعة او إلى تقديم الأوراق البيضاء، وكان بإمكان الناس لو كانوا يريدون التعبير عن عدم رغبتهم بالنظام القائم أن يقاطعوا الانتخابات. وهذا على رغم ان لجنة حماية الدستور المكلفة بإجازة المرشحين للانتخابات الغت ترشيح ٢٣٤ مرشحاً وابقت ٤ فقط وذلك بموجب الصلاحيات التي تخولها لها الفقرة ٤ من المادة ١١٠ من الدستور الإيراني. وهو امر يثير اعتراض البعض. وكنت اتمنى شخصياً لو ان المجلس اجاز للجميع تاركاً للشعب عملية «الاقصاء» لكي تتم بالطريق الانتخابي اياه الذي تتم بموجبه عملية الاختيار. ولكن إيران تمارس نوعاً من «الديموقراطية الموجهة» كما قلت. وعلى هذا فإن فوز خاتمي شكل «ثورة في الثورة» وليس «ثورة ضد الثورة». لقد طرح خاتمي توجهات سياسية وفكرية تشكل تجاوزاً (او تطويراً) للتوجهات السائدة في إيران منذ انتصار ثورتها الإسلامية في ما صار يحسب على «اليمين المحافظ» وهي اصطلاحات صار الاعلام العالمي يستخدمها لوصف الخارطة السياسية في إيران، رغم ان هذه المصطلحات لا تنطبق بدقة على ما يجري هناك في هذا البلد. فاليمين واليسار والوسط والمتطرفون والمعتدلون والمحافظون ودعاة التغيير كلهم إسلاميون. يجمعهم جميعاً ايمانهم بالنظام الإسلامي الجمهوري القائم على الأسس التي تم تقنينها في الدستور الإيراني. وهذا يعني ان المنافسة الانتخابية تمت في إطار هذا النظام. وهذا يقرب الحالة السياسية كثيراً من نظيراتها في الدول الديموقراطية العريقة التي تشهد منافسة سياسية وصراعاً انتخابياً بين حزبين اساسيين على الحكم ولكن في إطار النظام الحاكم نفسه كما هي الحالة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ولا يستبعد ان التجربة الإسلامية في إيران تتطور الآن في هذا الاتجاه، فثمة تيار ما زال ينطق باسم النصوص والتوجهات السياسية والفكرية والمصالح الطبقية التي كانت سائدة في المرحلة السابقة من عمر النظام الجمهوري. ولهذا الاتجاه مؤيدون اوضحت نتائج الانتخابات ان اعدادهم تتناقص وإن كانوا ما زالوا يشكلون تياراً قوياً في المجتمع الايراني (حوالى ٧ ملايين صوت). ويمكن ان يتطور هذا الاتجاه ليفرز حزباً سياسياً إسلامياً محافظاً. وهناك تيار آخر ينطق باسم ما فرضه الواقع السياسي والفكري والاجتماعي الذي أفرزته السنوات السابقة نفسها بما في ذلك نشوء جيل جديد من الشباب الذي يمتاز بطبيعته بالميل نحو التغيير. هذا الأمر الذي يتاكد تاثيره إذا تذكرنا ان الدستور الإسلامي يسمح لكل من بلغ ١٦ عاماً بالمشاركة في العملية الانتخابية. وقد عبر هذا التيار، وهو تيار كبير جداً، عن رغبته بالتغيير في إطار النظام الحاكم. وكان فوز خاتمي ليس تعبيراً عن قوة هذا التيار فقط (حوالى ٢٠ مليون صوت)، بل عن قدرة النظام على التطور من داخله أيضاً. اقول هذا، رغم أن علينا أن ننتظر فترة اخرى لنرى إلى أي درجة سوف يستطيع التياران الموجودان بقوة في الدولة والمجتمع أن يتعايشا وإلى اي مدى سوف يستطيع خاتمي إحداث التغييرات التي تطلبها التيار الذي أوصله إلى الرئاسة بطريقة سليمة وسلمية وهادئة.

هذه الرغبة في التغيير التي جسدتها اصوات الملايين العشرين لم تات اعتباطاً ولم تتحرك في فراغ، فإضافة إلى الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها إيران وإضافة إلى نمو قطاع الشباب الذي يميل بطبعه إلى التغيير والتجديد، فإن ثمة اتجاهاً فكرياً آخذاً بالنمو والاتساع بين صفوف العلماء والمفكرين في إيران منذ فترة ليست بالقصيرة وهو يدعو إلى إعادة قراءة النص الديني في ضوء متغيرات الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وإلى التفاعل مع هذا الواقع على الصعيد المحلي الإيراني وعلى الصعيد العالمي، على أساس ان معرفة مسائل العصر ووعيها لها تاثير كبير في كيفية استنباط الاحكام الشرعية.

ويضم هذا الاتجاه علماء وفقهاء كباراً ومدرسين بارزين في «الحوزة العلمية» في قم، إضافة إلى أعضاء سابقين في مجلس صيانة الدستور نفسه. وهو المجلس الذي يمارس وصاية على البرلمان للتاكد من أن اتجاهاته التشريعية تتحرك داخل الاطر العامة للشريعة الإسلامية وتنسجم معها. والسؤال المطروح هو: ما هي العوامل التي أدت إلى ظهور هذا الاتجاه التجديدي المستنير داخل المؤسسة الدينية في إيران؟

اعتقد أن العامل الأول هو الاضاءات التي تلقيها الممارسة على النظرية. فالنظرية تبقى صائبة بالمطلق حتى تنزل إلى مرحلة التطبيق. فإذا ما تم الاحتكاك بالواقع الاجتماعي والسياسي بكل ما يكتنفه من مشكلات وحقائق موضوعية، تبرز ضرورات تعديل النظرية أو تلطيفها وفقاً لهذه المشكلات والحقائق التي تشكل الآن ضرورات. لقد اكتشف هذا التيار، مثلاً، أن القائمين على الثورة الإسلامية مارسوا الاصلاح في بعض الموارد وخاصة القانونية منها في السنوات الأولى للثورة «على نحو مستعجل» كما يقول الدكتور حسين مهربور، عضو مجلس صيانة الدستور سابقاً، في ندوة عقدتها مجلة «قضايا إسلامية» الصادرة في مدينة قم الإيرانية «وفي بعض الموارد اتسم مسارنا بالخطأ، إذ خلطنا بين الفقه الذي انبثق وفق المشكلات التي املاها زمان ومكان خاصان، ودرج - بعدئذ - في الكتب الفقهية بعنوان مقررات إسلامية، بل تحول بعضه إلى مشهورات فقهية اتبعها الآخرون، وبين موقف الإسلام». وطبعاً اصطدم هذا الموقف بحقيقة أن الواقع المعاصر اليوم لا يتقبل هذه المقررات التي هي مجرد اجتهادات فقهية لفقهاء في عصور مضت. ولم يجد القائمون على الثورة الإسلامية وهم يواجهون مشكلات التطبيق هذه سوى «العودة إلى ما كنا نعتبره قبل ١٠ – ١٥ سنة مخالفاً للشرع، والاعلان بجراة وصراحة لم تكونا متوفرتين قبل هذا اليوم «ان ما كنا نحكم عليه في السابق انه خلاف الشرع لم يكن يعكس سوى استنباطات الفقهاء أنفسهم، هذه الاستنباطات التي كانت صحيحة في زمانها. وبالتالي لم يكن ثابتاً أنها خلاف الشرع واقعاً، وما يجب علينا الآن هو أن نبذل الجهود لاستنباط الحكم بمراعاة الزمان والمكان» كما يقول مهربور الذي ينتهي إلى القول بقاعدة في غاية الأهمية في بيان فلسفة الأحكام الشرعية وهي «ان ما ينظر في بيان الاحكام ويعتمد عليه هو ان تنظم العلاقات الاجتماعية على أعدل وجه وأكثرها انصافاً» مع الأخذ بنظر الاعتبار ان تنظيم العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات التي تكتنفها يختلف تبعاً لتغير الرؤى والمقتضيات.

أما العامل الثاني فهو الاحساس المتعاظم بضرورة العيش في العالم وعدم الانفصال عنه. وهذا العيش يفرض ضرورات جديدة لم تكن واردة على اذهان واضعي النظرية. ولعل من أول هذه الضرورات أن العيش - في - العالم لا بد أن يتم وفق شروطه. وهذا ما ادركه أحد أساتذة الحوزة العلمية السيد حسن المرعشي الشوشتري العضو السابق في ديوان القضاء العالي. لقد قال في الندوة ذاتها وبجراة متناهية ان المطلوب من إيران الإسلامية تشكيل حكومة يقبل العالم بالتعامل معها: «اننا نريد أن تكون لنا علاقات مع العالم جميعه، ولا نستطيع من دون هذا الارتباط أن نشكل حكومة، حيث لا نستطيع ان نرفع جداراً عالياً من حولنا ونقول إن الحكومة على هذه الشاكلة، ومراجعها هم هؤلاء (يقصد مراجع الدين) والمسائل القضائية يجب أن تحل عن طريق الفتوى. إن هذا الأسلوب يجلب لنا المشكلات في العالم المعاصر وأصول العيش المشترك مع الدول الاخرى. ويعتبر عميد الزنجاني، وهو استاذ آخر في الحوزة العلمية، ان «هذه الأصول والأعراف لا نستطيع أن ننظر إليها بعيون الغرب او الشرق، فهي اصول انسانية عامة». ويضرب الشيخ محمد هادي معرفة، وهو استاذ آخر في الحوزة، مثالاً آخر على ضرورة العيش في العالم ووفق شروطه. وهذا المثال هو «البنك». فهو يقر بان «البنك هو محور للممارسة الاقتصادية جاء به الاوروبيون إلينا، وعلينا أن نلتزم بالشروط التي وضعوها له وإلا لا يكون لنا حضور في العالم، ومعنى ذلك اننا إذا اردنا ان نلغي الشروط المقررة في البنوك، فإن الذي نفعله في الحقيقة هو اننا نعزل أنفسنا عن النظام الاقتصادي السائد في ارجاء العالم». ومن أجل جعل هذا ممكناً فقد ذهب إلى القول إنه «لا وجود في المعاملات الربوية البنكية لأي ملاك من ملاكات الربا الذي حرمه الشارع في صدر الإسلام. إذن لا وجه للقول بحرمتها»، وعلى هذا الأساس افتى «بجواز الفائدة البنكية وأنه لا إشكال فيها».

وقد أدى هذان العاملان إلى بروز العامل الثالث وهو التحرر من السلطة المباشرة لنصوص الاحكام الشرعية وفق رؤية تقول إن الاحكام مشروطة بملاكاتها. والعبرة في ملاك الحكم لا في نصه المروي. والملاك كما عرفه السيد محمد باقر الصدر هو المصلحة الداعية إلى الايجاب. ويرى اتباع هذا الاتجاه المستنير المشاركون في مجلة «قضايا إسلامية» ان «الاصل الأولي في باب المعاملات يتمثل في أن الملاك واضح، ومنهج الفقهاء القدماء يقوم على هذا الأساس، حيث يسعون وراء ملاك الحكم حتى إذا ما كشفوا عنه تراهم يعتمدون على ذاك الملاك في التوسيع والتضييق من دون ان يكون له شأن بالنص. والملاك اما ان يبينه الشارع أو ان يتوفر الفقيه على اكتشافه حيث يصبح الحكم واضحاً من خلال الملاك، والفقيه الذي لا يتوفر على اكتشاف الملاك ومعرفته ليس فقيهاً من وجهة نظر العقلاء.

والاحكام العامة تتبع مصلحة المجتمع، لذلك يمكن ان تختلف في ظل الاوضاع والشروط المتغيرة. وفي هذا فان الشارع اكتفى بذكر الضوابط الكلية فقط من قبيل رعاية العدل وحقوق الرعية ولم يقترح او يحدد شكلاً خاصاً للحكومة وبه يتبين انه اجاز لأي شكل من اشكال الحكومة جعل الاحكام وتنفيذها بشرط ان تؤمن الشروط الكلية للشرع وهي رعاية المصالح العامة وتامين القسط والعدل وعدم تضييع اهداف الشرع ومقاصده وعليه فإن جميع ما تتصدى الحكومات لوضعه من قوانين يدخل في عداد احكام الشرع العامة اذا روعيت فيها الضوابط التي حددها الشارع دون ان يقتصر الامر على ما يشرعه مجلس الشورى الايراني تحديداً. من ذلك ان اي حكم مشروط بان لا تترتب عليه مفسدة اكبر. فمثلاً حكم الجزية معطل في الوقت الحاضر الآن. وهذا ما فعله عمر بن الخطاب حين اوقف العمل بقطع يد السارق في عام الرمادة وكذلك حين اوقف صرف حصة «المؤلفة قلوبهم» من الزكاة.

كما ان موضوعات الاحكام تبدل وتختلف باختلاف الازمنة والامكنة، وتتبدل تبعاً لذلك احكامها. فمثلاً ان قيمة الماء المغضوب في الصحراء غير قيمته في جوار نهر كبير. كما تبدلت موضوعات التماثيل والرسم والموسيقى وغيرها، وعليه لا نستطيع القول انه ما زالت حرام الآن رغم حرمتها في الماضي.

هذا اضافة الى التمييز بين الاحكام الشرعية وبين اجتهادات الفقهاء السابقين ولا يصح ان تكون اجتهادات مئة سنة مضت ملاكاً للوقت الراهن. ان الفقه لا يعني الاسلام بل هو مجموعة من الاحكام استنبطها الفقهاء والمجتهدون، وهذه الاحكام في حال تغير، كما يقول علماء الاصول.

وفي رأيي ان هذه التحولات الفكرية اضعفت من تاثير العلماء المحافظين على الشارع الايراني لصالح العلماء المستنيرين الذين كان ابرزهم محمد خاتمي على الصعيد السياسي. وبهذا تبقى صحيحة مقولة الشيخ التسخيري من ان الجماهير المسلمة في ايران تكن احتراماً كبيراً للعلماء، ولكن المشكلة التي يبدو ان التسخيري لم يدركها هي ان هذه الجماهير تفضل العلماء المستنيرين الذين لا يمارسون فهماً مغلقاً ونصياً للدين واحكامه الشرعية. لقد قالت هذه الجماهير من خلال مشاركتها الواسعة في الانتخابات الرئاسية انها مع النظام الجمهوري الاسلامي، ولكنها بينت من خلال التصويت لخاتمي انها تريد لهذا النظام ان يتطور من داخله على اساس المرونة التطبيقية والانفتاح الحضاري ومراعاة لمقتضيات الزمان والمكان المتغيرة والمتحركة.

وهذا هو الذي يدعونا الى القول ان الانتخابات الرئاسية الايرانية الاخيرة كانت ممارسة انتخابية حقيقية وليست صورية، بمعنى ان الناخبين كانوا مدعوين فعلاً الى اختيار واحد من اربعة مرشحين اقوياء او على الاقل لم يكن هناك شك في قوة اثنين منهم هما ناطق نوري المدعوم بقوة من قبل المؤسسة الدينية الحاكمة وخاتمي مستشار الرئيس والمدعوم من قبل تيار الشباب ودعاة التغيير. كانت الانتخابات ستكون صورية او شبه صورية لو كان على الناخبين ان يختاروا مرشحاً قوياً واحداً مقابل مرشح آخر ضعيف مغمور. حصل هذا في الانتخابات الرئاسية السابقة التي خاضها الرئيس هاشمي رفسنجاني امام منافس مغمور كان وجوده في الحلبة الرئاسية اشبه بالمزحة! لقد اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذه الظاهرة حينما قال إن انتخاب خاتمي «كان على الاقل اعادة تاكيد للعملية الديموقراطية هناك وهو امر مثير للاهتمام ويدعو الى الأمل».

* كاتب عراقي ورئيس تحرير نشرة «المؤتمر».

تهانٍ ويافطات

حسن داوود*

■ في ذكرى انقضاء ١٣٦ عاماً على تاسيس قوى الامن الداخلي في لبنان، احتفلت شركة أمريكانا بالمناسبة، فرفعت يافطة كبيرة امتدت فوق ساحة الروشة، وهي الساحة التي كانت واحدة من نقاط بيروت السياحية في ما مضى. بعض من سئلوا، اثر ارتفاع اليافطة، قالوا أن شركة امريكانا مختصة ببيع المثلجات. بعض آخر قال بل بالماكولات السريعة، بينما قال ثالث انها تختص بالحلوى التي لسدها «سويس رول». لكن، ومهما يكن من امر، فقد اجمع من سئلوا على أن الشركة ليس لها علاقة بالامن ولا صلة لها بقوى الامن الداخلي لا من قريب ولا من بعيد.

وقد زاد من شعور المواطنين بضخامة اليافطة عدم ارتفاع يافطة اخرى، لأي من الشركات، تهنىء قوى الامن في عيدها.

في عيد الجيش الذي احتفل به منذ مدة ملأت اليافطات بيروت حاملة تواقيع شركات ومعامل وهيئات وابناء احياء وهيئات تجارية ومهنية بينها باعة وتجار اسواق وصيادو اسماك. وكان قد غلب على اليافطات برغم ذلك تواقيع اشخاص لا صفة لهم الا أسماؤهم وكان بينهم اصحاب مطاعم وقبضات احياء سابقون وقاهرون للدولار. آنذاك، في عيد الجيش، جعل المتجولون تحت اليافطات يتساءلون بماذا يمكن ان يستفيد هؤلاء من الجيش الذي يطنبون في تهنئته غافلين عن أن عيد الجيش مناسبة وطنية يحق لجميع اللبنانيين الاحتفال بها.

لكن هؤلاء العابرين تحت اليافطات، اعتقدوا ان الهيئات والاسماء الموقّعة لم يعرف عنها انها تحب وطنها بطريقة لا شعورية على نحو ما يحب تلاميذ المدارس وطنهم.

في عيد الجيش الذي جرى الاحتفال به منذ مدة ملأت اليافطات بيروت كما ملأت سواها من المدن اللبنانية اخذا بعين الاعتبار الطرقات الرابطة بينها. في عيد قوى الامن الداخلي، أو عيد الدرك، لم نشاهد الا ما رفعته شركة اميركانا قبالة مطعم نصر الشهير. يافطة كبيرة قطعت الشارع فكانت الشركة، اذ فعلت ذلك، مثل جالس في حفلة شرع بالتصفيق فلم يجاره بتصفيقه احد، فسكت، لكن قليلاً اذ لم تزل الشركة اليافطة كلياً بل عرضتها على واجهة مطعم نصر الذي هو قيد اعادة البناء ليكون مقرها بعد ذلك، بحسب ما فكّر العابرون في اليوم التالي.

هذا وقد رفعت الشركة يافطة مماثلة تهنىء فيها قوى الامن «ضباطاً ورتباء وافراداً». على مقابل المطعم المقابل لتكون التهنئة على الجهتين، اليمين والشمال، أي ما يساوي، بحسب ظن الشركة، تعليق اليافطة في وسط الطريق. هذا ومنهم من يقول ان قوى الامن الداخلي نفسها طلبت ازاحة اليافطة عن وسط الشارع لمبالغتها واطنابها. ثم ان كثيراً من العابرين قد يعتقدون ان ما تطلبه شركة امريكانا من ذلك يمكن ايصاله برسالة أو ببرقية او حتى بمكالمة. يافطة الروشة العريضة بدت للعابرين تحتها مثل رسالة قيلت باكثر الاصوات جهورية بدلاً من أن تقال همساً.

آخرون منهم حاولوا ان يجدوا صلة بين الشركة المفتتحة مقرها بعد مدة وبين قوى الامن الداخلي فبدا لهم ذلك عصياً على الوصل. وهؤلاء استنتجوا من ثم أن هناك شيئاً شعبياً، أي ما يتميز به ابناء الاحياء، حتى في الشركات التي تُدار بالكومبيوتر. كلهم شعب واحد، هم اللبنانيون، أو هم المدنيّون الذين لا يتوقفون عن التدخل في الشؤون غير المدينة، هكذا، بينما تراهم من ناحية أخرى يؤيدون سياسييهم حين يطالبون الدولة بان ترفع يدها عن المؤسسات.

* روائي وصحافي لبناني.

الذاكرة الكردية، ودروس الخيانة

طه خليل*

■ هناك مثل كردي، غالباً ما يردده الأكراد، يقول: «الحجل خوان قومه» ويتخذ الأكراد من الحجل رمزاً من رموزهم الشعبية، وله في الذاكرة الكردية أكثر من معنى، وذات مرة حين سئل ملا مصطفى البارزاني عن حدود دولة كردستان أجاب بشاعرية: «حيثما وُجد الحجل»!

وها هم اليوم، على طول كردستان وعرضها يرددون مَثَل «هم» مقروناً هذه المرة باسم السيد مسعود البارزاني «ابن الزعيم الخالد، والأمين على رايته» كما يقول انصاره.

منذ سنوات طويلة والأكراد يناضلون من اجل حقوقهم، وقد قدموا مئات الآلاف من الضحايا والشهداء في المعارك ضد الحكومات الغاصبة لكردستان. وسقط عدد غير قليل برصاص بعضهم البعض. لكن في ١٩٦٦ انشق جلال طالباني عن الملا مصطفى، وتحالف مع الحكومة العراقية وراح يحارب البارزاني مع الجيش العراقي. ونكل برفاق الامس وجرجر انصاره جثث القتلى في الشوارع (هذه لم يبتدعها مسعود أخيراً في اربيل مع قتلى حزب العمال). وحينها عرف طالباني كاحد أسوأ رموز الخيانة في تاريخ الحركات الكردية. لكن وبعد سنوات حين تخلى عن تحالفه مع الحكومة، وانضم إلى الثورة مجدداً، نسي الناس تلك الخيانة، وتحول طالباني بقدرة قادر من متمرد خائن إلى بطل قومي، له حزبه، وقواته وثقله السياسي والعسكري على الساحة الكردية، ولم يشأ احد ان يثير موضوع تلك الخيانة إلا بعد خلافاته مع مسعود البارزاني، ومحاولة كل منهما تلطيخ سمعة الآخر.

ودار الزمن دورته، بعد ثلاثين سنة، وعكس مسعود الآية، على رغم تبدل الظروف والامكانات، وتحالف مع الحكومة العراقية، وامتطى انصاره «متون الدبابات» مع الجيش العراقي و«دكوا حصون» طالباني في اربيل و«حرروا» المدينة من «الاستعمار الطالباني».

وقتها «اكتسب» مسعود البارزاني هو الآخر صفة «الخائن» ولم تمض شهور قصيرة حتى كاد الناس ان ينسوا خيانته، ونبتت الاعشاب على قبور قتلاهم. وسرعان ما سارع مسعود إلى القيام بعمل «بطولي» آخر، إذ تحالف مع الجيش التركي «لتحرير كردستان من استعمار حزب العمال الكردستاني».

وبعيد عملية أربيل استدعته الحكومة التركية، فطار إلى أنقرة - ونادراً ما يغادر مسعود كردستان - وامضى اياماً في ضيافتها، ومن يومها رفعت صور كمال اتاتورك في مدينة اربيل!

إن مسالة الخيانة ليست طارئة على الحركة الكردية، حالها في ذلك حال كل الحركات السياسية، فعلى الدوام هناك بعض ضعاف النفوس، وعديمي الكرامة الوطنية، مما يرتضون ان يكونوا خدماً أذلاء عند اعداء شعوبهم، ويبيعون ويتاجرون بدماء شهدائهم. لكن الجديد لدى مسعود البارزاني الثقة التي يوليها له جنرالات الجيش التركي. وقد صرح أحد قادة أركان ذاك الجيش بانهم لم يخبروا رئيس وزرائهم (أربكان) بالعملية العسكرية، خوفاً من تسرب المعلومات إلى حزب العمال، لكنهم احاطوا مسعود علماً بالأمر قبل أسابيع من بدء العملية!

* كاتب كردي مقيم في سويسرا.

١٧ حزيران (يونيو) ١٩١٥
العالم صامت إزاء اقتلاع الأرمن في تركيا

■ في تلك الأزمنة كانت الأمور من الاختلاط بحيث ان أياً من الحقائق التي كانت تقدم وتحاط بالهالات، كان بالكاد يمكن النظر اليها على أنها من الحقائق. كانت الصراعات قائمة والدعاوة تشكل جزءاً منها، من هنا كان جزء كبير من التاريخ يصنع انطلاقاً من الدعاوة السياسية، صادقة كانت أم كاذبة، فيتخذ بالتالي طابع الايديولوجيا بدلاً من ان تكون له نكهة الحقيقة التاريخية.

واذا كان هذا الكلام ينطبق على العديد من الصراعات التي شهدتها بداية هذا القرن، فإنه ينطبق خاصة على بعض القضايا الاساسية مثل القضية الارمنية، التي كانت لفترة من الفترات محور الصراع الدائر ضد، أو من حول الامبراطورية العثمانية. وكالعادة كان اصحاب القضية هم أول الضحايا، والذين دفعوا الثمن باهظاً في خضم معركة خيضت باسمهم ولا تزال حتى اليوم محور أخذ ورد كما تشهد القضية التي رفعت من حول المستشرق برنارد لويس قبل عامين، حين أكد أن الحديث عن مجازر أرمنية ارتكبها الاتراك ليس حديثاً جدياً. ولكن لئن كان الحديث عن مجازر للارمن ارتكبت في ذلك الحين، موضع سجال لم ينته، وربما لن ينتهي ابداً، فإن اقتلاع الارمن من مناطقهم أمر لا يحتمل أي شك. اذ من المؤكد ان السلطات التركية عمدت خلال العام الأول لاندلاع الحرب العالمية الأولى الى الانتقام من السكان الأرمن انتقاماً قاسياً، وصل الى ذروته يوم ١٧ حزيران (يونيو) ١٩١٥، حين أبرق السفير الالماني في اسطنبول فاغنهايم الى مقر وزارة الخارجية الالمانية معلناً - على الرغم من التحالف الالماني - التركي - عن قلقه من وضع بات فيه من الواضح ان «الباب العالي يريد ان ينتهز فرصة الحرب من أجل التخلص من أعدائه الداخليين، المسيحيين، من دون ان يترك للتدخلات الديبلوماسية مجالاً لإزعاجه».

في ذلك الحين كان الغرب يقول بأن المجازر التي وقع الأرمن ضحيتها اسقطت خلال ١٨٩٥ و١٨٩٦، ما لا يقل عن ٣٠٠ ألف ضحية، وكانت صحف الغرب تمعن في نشر الرسوم والشهادات (كما في اللوحة المرفقة) التي تمعن في الحديث عن تلك المجازر، لكن الحديث كان قد ظل غير رسمي ويعزى الى أعداء السلطنة حتى كانت برقية السفير الالماني التي ألقت ظلاً دافقاً من المصداقية على كل ما يقال عن اضطهاد السلطات التركية للأرمن.

والحال ان تركيا كانت قد دخلت أتون الحرب العالمية الأولى في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٤ معلنة الجهاد العام. وكان أنور باشا، وزير الحربية، قد خاض سلسلة من الهجمات المضادة في القوقاز الروسية. لكن القوات التركية سرعان ما هزمت في ساراقايش، فتدفقت نحو منطقة ارضروم، في شهر كانون الثاني (يناير) التالي، لكي تقوم هناك بسلسلة من عمليات الانتقام ضد السكان الأرمن.

وتقول الأوساط الغربية استناداً الى تاكيدات ارمنية ان الأرمن الذين كانوا، مع ذلك، مجندين في الجيش التركي كانوا يجردون من أسلحتهم، خلال عمليات الانتقام تلك، ويعدمون بالمئات رمياً بالرصاص، كان من الواضح، بالنسبة الى الأوساط الغربية، ان ذلك الانتقام كان يطال الأرمن، أولاً لأنه كان يشكك في ولائهم للسلطنة التركية وكان الاتراك يرون أنهم ذوو مآرب انفصالية، وثانياً، لأن «الاستراتيجية العثمانية» كانت ترمي الى إزالة الأرمن لكي يحل محلهم، جغرافياً، سكان أتراك يشكلون نوعاً من الحزام الامني يحمي الامبراطورية من اسطنبول حتى سمرقند.

ولئن كان العثمانيون قد احتاجوا الى ذريعة تمكنهم من تنفيذ استراتيجيتهم بهدوء، فإن الأرمن أنفسهم وفروا لهم تلك الذريعة، حين راحوا يحاولون مقاومة الجنود الاتراك المتراجعين عند منطقتي فان وزيتون.

وهكذا صار بإمكان السلطات التركية ان تتصرف على هواها، فاعتقلت يومي ٢٤ و٢٥ نيسان (ابريل) في مدينة اسطنبول نحو ٦٥٠ شخصية أرمنية، وكانت تلك الاعتقالات اشارة الى بدء عمليات اقتلاع للأرمن على نطاق واسع.

وفي يوم ٢٦ ايار (مايو) التالي، في معرض اخباره للصدر الاعظم عن الاجراءات التي تتم في حق الأرمن، كتب طلعت باشا، وزير الداخلية يقول: «ربما كان بين صفوف الذين تعاقبهم بعض الابرياء، ولكن لا تنسوا ان ابرياء اليوم يمكنهم ان يكونوا مذنبين غداً». وفي اليوم التالي صدرت للجيش العثماني اوامر تخوله بأن «يقمع اية مقاومة تقوم في وجهه وان يقتلع وينفي أي مشتبه به كان».

وفي يوم ٣٠ من الشهر نفسه صدر مرسوم يقضي باقتلاع ونفي كل الأرمن: يجب على كل الأرمن ان يتركوا وراءهم كل شيء، وان يتجمعوا ويقادوا حتى مدينة حلب في قوافل. يومها كتب القنصل الاميركي في خربوط يقول: «لو كان الأمر مجرد انتقال من مكان لآخر لكان محتملاً، بيد ان كل واحد يعرف انه في طريقه الى الموت. ان مجموع هذه الاجراءات يبدو لي وكأنه يشكل المجزرة الأفضل تنظيماً التي عرفها التاريخ الحديث، والمجزرة الأكثر نجاحاً التي عرفها هذا البلد».

نتيجة ذلك كله، هرب من بين ١,٢٠٠,٠٠٠ أرمني يعيشون في الأقاليم التركية الشرقية، ٣٠٠ ألف الى روسيا، وعاش ١٠٠ ألف رغم النفي والاقتلاع، أما الآخرون فاختفوا نهائياً ضحايا لتلك العملية.

ابراهيم العريس

استنساخ

■ تراجع كلام الصحافة بعد تعليقات كثيرة على استنساخ النعجة «دولي» في اسكوتلندا، لكن شبكة انترنت قدمت أخيراً معلومات مقلقة في «بروتنها» حول هذا الموضوع الخطير الذي يطول، إذا صح ما بثته انترنت، المعنى الانساني لعالمنا.

وفي المعلومات ان شخصاً في الخمسين من عمره فرنسي الجنسية يعيش في مدينة مونتريال الكندية، أعلن أن اسمه رائيل Rael وأنه كان محرراً رياضياً في جريدة فرنسية وكان يسكن قرب مدينة كليرمون فيرون الفرنسية قبل ان يستقر في مونتريال. يقول الرجل انه يرأس شركة اسمها Valiant Vanture مسجلة في جزر البهاماس وتملك مختبراً للاستنساخ البشري على مبعدة ساعة من مونتريال.

ويضيف انه بدأ التفكير بالاستنساخ البشري عام ١٩٧٣ متعاوناً مع أربعة أطباء مختصين في هذا المجال، ووعد بأن يعرض في مؤتمر صحافي، بعد سنة ونصف السنة من الآن، نسخته البشرية حين تبلغ من العمر سنة واحدة.

والملفت قول الرجل أن شركته تلقت الى الآن خلايا للاستنساخ من ٣٥ الف شخص من أنحاء العالم، جميعهم من الأسماء المعروفة، وأن بدل الاشتراك لاستنساخ الشخص الواحد ١٤٠ الف دولار اميركي تقدم في صورة اعتماد مصرفي ويتم اقتطاعها بعد تسليم النسخة البشرية.

هل نقرأ واحدة من قصص افلام الرعب؟

بـ «حكمة» عنصرية يقول الرجل ان العالم سيمتلئ في المستقبل بنسخ العباقرة وملكات الجمال ولن يضم في عداد سكانه اللصوص و«الارهابيين» والشاذين جنسياً!

واجرت صحيفة «الموندو» الاسبانية لقاء مع الرجل اكد فيه ما ورد في شبكة انترنت، وقال انه أعد كتاباً في الموضوع سيصدر قريباً، وانه لا يتعاقد على استنساخ شخص قبل ان يطلع على بيان سيرته الذاتية... وفي النهاية قال انه سيفتتح فرعاً لشركته في ضواحي القدس المحتلة، لم يسمه فرعاً للشركة بل سفارة لها، مشيراً الى انه ينتمي الى جماعة مستحدثة اسمها «الوهيم» أعضاؤها لا يدخنون ولا يتناولون الكحول ولا القهوة ولا الشاي.

ربما كان الرجل يكذب، وربما كان كلامه الخطير طريقة ذكية للحصول على المال، وربما... وربما. ولكن، كيف تسمح الدول والمجتمعات بمثل هذا العبث الخطير؟ وكيف تقوم مختبرات يملكها افراد بأبحاث تؤثر في مصائر البشر؟ وما معنى انشاء سفارة لمثل هذه الجماعة في اسرائيل؟

لقد تراجع كلام الصحافة على الاستنساخ لكن اللعبة مستمرة، والعلم يزداد ابتعاداً عن القيم، والقيم تزداد انكماشاً عن العلم ـ والنتاج الفني الى ايقاع التسالي واللحظة العابرة، والنتاج الأدبي الى توثيق تجميلي لسير الأشخاص او الجماعات. والسؤال يكبر: الى اين يقودنا الاستنساخ؟

محمد علي فرحات

معرض استعادي لفن الثلاثينات الغربي الممنوع

تشكيل يهجس بأخطار الاعتصاب والحرب

□ باريس - من أسعد عرابي:

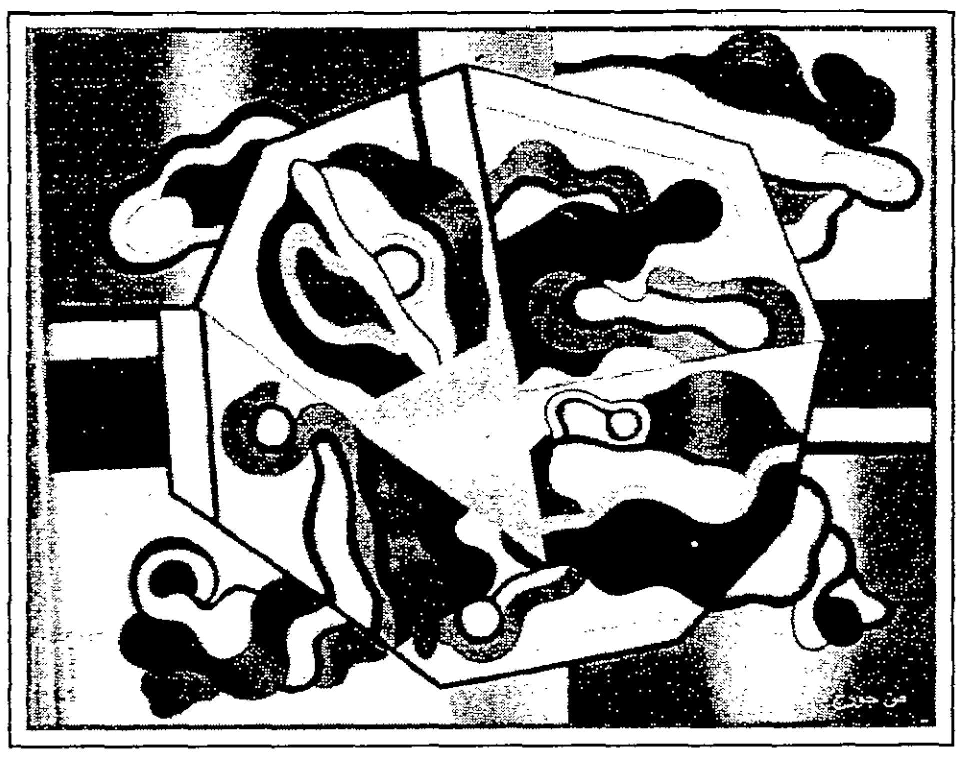

■ شهدت قاعات قصر طوكيو في متحف الفن المعاصر لمدينة باريس معرضاً موسوعياً بعنوان: «الثلاثينات، سنوات الإنذار بالخطر» (يستمر المعرض حتى ١٥ الجاري).

مختارات نموذجية تمثل محترفات الفن المعاصر التي ازدهرت خلال السنوات العشر الفاصلة بين سنتي الشؤم في أوروبا، تمثلت الاولى عام ١٩٢٩، سنة انفجار ازمة البورصة في نيويورك وانهيار الاقتصاد وانتشار الكساد والبطالة، وسرعان ما انتقلت الحال الى أوروبا، في الوقت الذي كانت تتصاعد فيه النازية (الرايخ الثالث) ثم تسلم هتلر السلطة وتحالفه مع الفاشية الايطالية (موسيليني) والديكتاتورية الاسبانية، واجتياح هتلر لاجزاء من اوروبا، وايطاليا للحبشة ما قاد فرنسا وانكلترا الى سنة المصائب الثانية ١٩٣٩ اي سنة اعلان الحرب العالمية الثانية قبل ان تتبعهما الولايات المتحدة.

استعير عنوان المعرض من اسم اللوحة المعروفة للفنان السوريالي ماغريت المنجزة عام ١٩٢٩، والتي تعبر عن تلك المرحلة القلقة.

ويتم المعرض في الذكرى الستين لافتتاح هذا المتحف، فقد افتتح عام ١٩٣٧ «بالمعرض العالمي للفنون والتقنيات في الحياة المعاصرة» وهيأ بالتالي فرصة نكية للمقارنة بمعرض ميونيخ الشهير الذي اقيم في العام نفسه تحت عنوان: «الفن الفاسد» وكان معرض محاكمة وإدانة وتسفيه لأكثر من ٧٠٠ لوحة لأكثر من مئة فنان معروفين رسموا معالم وجه الفن المعاصر في القرن العشرين، فمنع تداول لوحاتهم التي بيعت في مزاد دهمائي عام بابخس الأثمان. بعض هؤلاء كان متوفى وبعضهم منفي أو مهاجر. كان الأمر نوعاً من التطهير الثقافي الذي يفضح موقف «العسكريتاريا» من الابداع، لأنه تجاوز معاداته للاجانب ومعاداته للسامية الى ادانته المطلقة لكل فعل إبداعي متحرر من ربقة الاحادية والتوجه الايديولوجي المرتبط مباشرة بالمؤسسة العسكرية.

لعله من المفارقة ان أغلب الاسماء في المعرض الحالي كان مشتركاً في المعرضين: باريس وميونيخ من مثال النمسوي كوكوشكا، والسويسري بول كلي، والروسيين كاندينسكي وشاغال، والفرنسيين ماتيس وبونارد وبراك وليجيه ودوران ودوفي، والاسبانيين بيكاسو وميرو، والهولندي فان غوخ، والالمان اوتو ديكس وجورج غروز وبكمان الخ... هؤلاء سيشكلون أغلب قادة المعرض الراهن، وقد خصصت القاعة الثامنة لاستعادة توثيق المعرضين السابقين وشهادة الفترة المشؤومة.

وعلى رغم الاهمية التوثيقية في اجتماع هذا الحشد من الاعمال الفنية، فإن توزيعها في تسع صالات أو اقسام منفصلة لم يكن يخلو من القسر والافتعال المرتبط بالسياق التاريخي والسياسي، وذلك لعدم ضمان تطابق المساحة التاريخية مع الشهادات التشكيلية المرتبطة بها، فالتمثل الابداعي لمعاناة الواقع لا يفترض التزامن، ويبدو بعض انماط هذا التمثل نكوصياً متأخراً، والبعض الآخر رؤيوياً مبكراً، ينذر بالخطر قبل وقوعه.

ولا يخلو تقسيم تاريخ الفن على اساس ايديولوجي من التعسف، لأن هذا الفرز لا يفرق بين الانحياز المسلكي الشخصي للمؤسسة السلطوية والانحياز الابداعي الأشد خطورة لما يتركه من بصمات كنموذج ثقافي على الوعي واللاوعي الجمعي، وهنا نعثر على مزاجية تغييب أو إهمال بعض الاسماء، والتأكيد المبالغ به على البعض الآخر، فمن المعروف مثلاً ان أبرز الفنانين الايطاليين في تلك الفترة من مثال مارينو مارينى وسيروني ومارتيني كانوا يملكون علاقة ملتبسة مع النظام الفاشي، خصوصاً انهم كانوا من دعاة المتوسطية الرومانية، وقد غاب عن العرض النحات ماريني، ووضعت لوحة سيروني (وهي واحدة من أبرز المعروضات) في مكان مهمل، بعكس زميلهم موراندي الذي كوفئ على حياد زجاجاته التأملية بعرضها بشكل يليق باصالتها.

وغاب بعض الاتجاهات بنوع من التبسيط التربوي او الدعائي الذي اختزل الحالة الابداعية الحركية الى جدول سهل المتابعة، ولعل أخطر هذه الغيابات كانت مدرسة «الباوهاوس» الأشد تأثيراً في المانيا، والمصير الذي آلت اليه بسبب خروجها على التحالف المباشر مع النازية، التي أغلقت المدرسة وطاردت فنانينها المدرسين من مثال بول كلي وكاندينسكي وموهولي ناجي، وضمت أعمالهم الى معرض ميونيخ في محاكمة الفن الفاسد، ثم انشأ البرس وناجي فرعاً للمدرسة في نيويورك حافظ على ازدهارها حتى اليوم، ولا شك بأن هجرة الفنانين الأوروبيين من سعير الحرب الى الولايات المتحدة لعب دوراً تأسيسياً في ريادة نيويورك للفن المعاصر منذ أن انتزعت هذا الدور من باريس (عام ١٩٦٠) وكانت تحتله عاصمة النور الفرنسية في مرحلة لوحات المعرض الراهن. وللأسف خضع كبار الفنانين لشروط العرض في متاحف نيويورك، وأهمها تغيير وتكبير أحجام الأعمال، هذا ما حصل مع ماتيس وخصوصاً ما جياكوميتي، بما يتناقض مع تعبيره عن ضحالة الانسان في الفراغ. ولعله من المؤسف عدم التأكيد على حضوره المعبر عن «السيزيفية التوتاليتارية» لهذه المرحلة في بعض تماثيله (من مثال الكلب المشرد) التي تعتبر صورة صادقة عن الفجاجة الروحية التي سيطرت على كابوس ما قبل واثناء الحرب، كذلك الأمر مع جورج روو الذي صعد روحياً أشد الليالي اختناقاً «ثم عمق تأثير لوحة غيرنيكا لبيكاسو والتي تعتبر الأشد مجابهة للغطرسة العسكرية واغتيال المدن.

لعل ابلغ اصابات المعرض كانت في افتتاح القسم الأول المسمى (التحول) بلوحة كازيمير مالفتش التي تمثل مجموعة من الاشخاص متوحدي الهيئة واللباس أشبه بالعرائس الآلية، مسحت من وجوههم الملامح والتعابير ومسخت الى مشاريع من التجريد الهندسي.

وقارن القسم الثاني الوجهين المتعارضين من الملجأ التشكيلي الطوباوي (من اهوال الحرب)، الأول تمثل في ترسيخ التجريد وتغييب صورة العالم والانسان ودلالتهما، وتمثل الثاني في الفن التقدمي الملتزم الواقعية الاشتراكية. واختص القسم الثالث بالواقعية والاحباطية المأزومة (فان ديربرغ وكارا وشيريكو)، كما اختص القسم الرابع بالهجرة الى اللاوعي والهذيان و«الليبيدو» من خلال تطوير الدعوات السوريالية (إرنست - ماغريت - ميرو - تانغلي - دالي)، ثم محاولة هؤلاء الانخراط في أدلجة السوريالية (عام ١٩٢٩)، فانفضحت مواقفهم السياسية (المقاومة للنازية والفاشية والديكتاتورية) مع طبيعة تيارهم الذي لم يكتسب خصائصه الا من خلال انفصاله عن الواقع وهجرته الى الحلم.

وثبت القسم الخامس هاجس الشمولية العالمية في ترصد الابجديات والمفردات الهندسية، خصوصاً لدى بعض النحاتين من مثال هنري مور ونيكلسون ثم آرب وبومستير وغابو وشويترز. وحجر القسم السادس ما مر ذكره من الواقعية أو التعبيرية (التي دعاها تجاوزاً بالقومية لعلاقتها الجزئية بالجرمانية)، واختص القسم السابع بظاهرة الالتزام في الفن سواء المؤسساتي السلبي أم النقدي المجابه، كاشفاً تحالفات التشكيليين مع الأدباء في المقاومة وخصص القسم الثامن للمقارنة بين معرضي باريس وميونيخ اللذين ورد ذكرهما. وأطلق على القسم التاسع والأخير: سقوط الحضارة الانسانية والانزلاق في شدق الحرب الكونية، حشرت في صالاته اللوحات التي تعلن غروب العالم.

من بابلو غارغالو

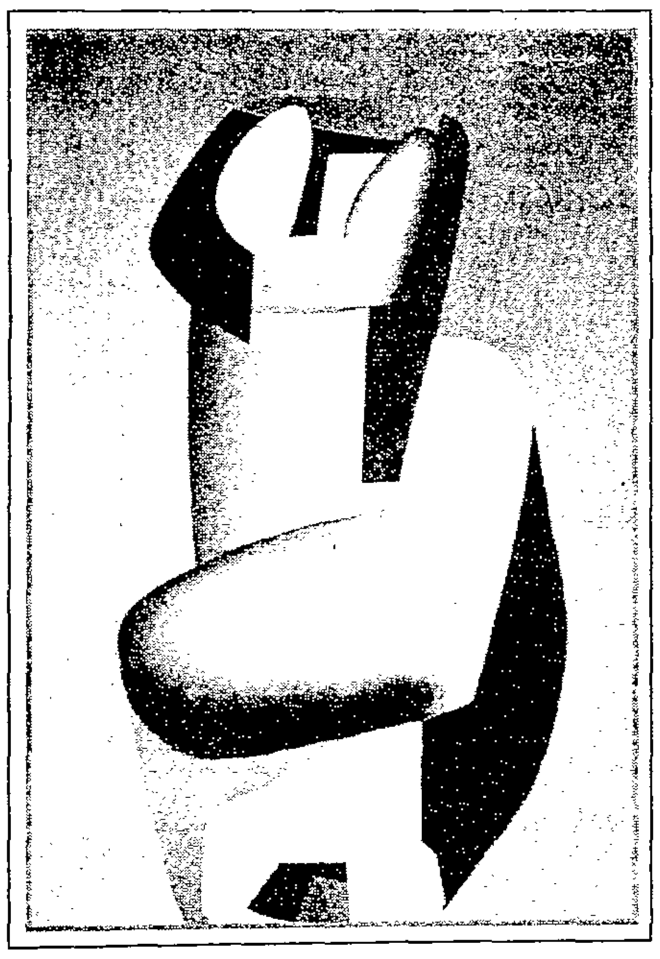

طائرة ورقية

بثينة الناصري *

■ مثل شمس الغروب كان لونها، جمرة موقدة ذائبة في حلقات صفراء متداخلة متراقصة مثل ثعبان ناري يتلوى، والجد يطوي جلبابه في حجره فيما ينهمك بتصميغ ذيل الطائرة.

قربه كان يقرفص ابراهيم متنقلا عينيه بين وجه جده فيراه مقطباً مزموم الشفتين، فيصطنع وجهاً مثله ثم الى اصابع الجد الناعمة وهي تمس الصمغ مساً خفيفاً لتلصق اطراف الذيل الافعواني، فيمد اصبعاً صغيراً حذراً الى علبة الصمغ ثم يسحبه ويختلس نظرة الى وجه الذي يقول دون ان يحول عينيه عن عمله:

- رأيتك!

يمسح ابراهيم اصبعه الدبق بطرف جلبابه:

- اريد ان اعمل مثلك. هل اساعدك؟

- لن تعرف. يجب ان نضع الصمغ بقدر حتى لا يثقل الطائرة.

رفع يديه وتأمل الذيل، حركه يميناً ويساراً.

- انظر ابراهيم. سنضع ذيلين اخرين، نضع واحداً هنا والآخر هناك.

توسل ابراهيم وهو يتحرق شوقاً:

- اساعدك... اساعدك... ها... جدي؟

التفت الجد اليه وقال بنفاد صبر:

- لماذا لا تذهب وتلعب بعيداً ريثما انتهي من عملي؟

لم ينبس ابراهيم بكلمة لكنه تشاغل بالنظر الى الطائرة دون ان تبدو عليه نية التحرك من مكانه وقد تحجر وجهه بسيماء عناد.

ابتسم الجد ابتسامة خفيفة وتساءل:

- يمكنك أن تساعدني في اختيار لون الذيلين الجديدين: احمر أو اصفر أو اخضر؟

- اخضر.

- لماذا لا يكون اصفر مثل الذيل الاول؟

- اخضر.

- او احمر مثل جسم الطائرة؟

- اخضر.

تنهد الجد قائلا:

- ليكن كما يريد الاستاذ ابراهيم.

التقط ابراهيم المقص وسلمه لجده الذي تناوله وشرع يقص شرائط من الورق الاخضر الشفاف ويواصل حديثه:

- الشرائط تكون بطول واحد. هكذا نطويها في حلقات ونصمغها، طائرتنا الآن بثلاثة ذيول، ستطير اعلى من كل الطائرات، سترى كيف تطير.

خفق قلب ابراهيم وأحس انه لن يستطيع الانتظار اكثر من ذلك وبدا له ان جده عجوز جداً ولذلك بطيء جدا لن ينتهي من عمله ابدا.

- جدي .. انت عجوز جداً. اليس كذلك؟

ضحك الجد عاليا:

- لست عجوزا يا ولد. احذر ان تسمع جدتك هذا الكلام.

- وجدتي عجوز ايضا

قال الجد ضاحكا:

- يا رب تكبر وتكون مثلنا.

ارتفع صوت ابراهيم مستنكرا:

- لن اكون عجوزا ابدا.

ترك الجد العمل الذي ينهمك به والتفت الى حفيده:

- ما الذي غير مجرى الحديث الآن؟ كنا نتحدث عن الطائرات، ثم ألست سعيدا ان جدك العجوز صنع لك اجمل طائرة؟ لقد اكتملت.

لم ذيولها في قبضته وامسك مقدمة الطائرة بأطراف أصابع اليد الاخرى، ونهض وهو يقول لحفيده:

- تعال... لأريك كيف نطير.

خب الجد باتجاه السلم المفضي الى سطح البيت، وراءه هرول ابراهيم وقلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه وعيناه لا تفارقان ما بين من الطائرة التي يحملها الجد بكل حرص.

جالت عينا الجد في السماء واشرع اصابعه المفتوحة في وجه الريح ثم هز رأسه بحكمة ونظر الى حفيده للمرة الأخيرة نظرة مشاكسة وقال:

- راقبني.

صاح ابراهيم بعناد:

- انها طائرتي.. اعطني طائرتي.

- راقبني اولا.

وقبل أن يختبر الجد الطائرة ساحت نظرته في سماء مثل عيني ابراهيم لامتناهية في زرقتها ترقص على اديمها طائرات ملونة بذيول ثعبانة، تنفلت، تتلوى، تتواتر عبر الزرقة، تستقيم مع الريح. شرائط ملونة صفراء وحمراء وخضراء تسبح بين الغيوم البيضاء.

ارتفعت طائرة ابراهيم تتعثر خجلى تحاول ان تجد لها مكانا بين عرائس السماء بأثوابها المهرجانية. سحب الجد الخيط عالياً: طيري ايتها الطائرة الجميلة، عالياً اخفقي على نبض القلب عالياً، حمراء يرتعش ذيلها لهباً تعبث به الريح فيتقد، عالياً حتى بانت بين بقع الألوان المتناثرة شمس ساطعة يمتد شعاعها الى سطح بيت صغير بين البيوت، تحركه يد حساسة فتقترب الشمس حتى تكاد تهوى، ثم تبتعد وينثني ذيلها المتوهج ويترامى.

فتح ابراهيم ذراعيه، رفعهما عالياً يروم لمس الخيط المراوغ، ارتمى على جده واحاط ساقيه بيديه «أنا... أنا» صاح ابراهيم، ولكن الجد كان غائباً، يتشبث بالخيط وقد اختفت التجاعيد من وجهه الذي اكتسى نضارة واشراقة وشيء مثل غمامة يغشي عينيه فلا تريان سوى الجمرة المتقدة وسط الغيم.

«جدي» جذب جلبابه بالحاح «جدي»

قال الجد بصوت متحشرج:

- اننا نطير يا ابراهيم. انظر، نطير عاليا فوق السحاب، هل ترى السحاب لامعاً مثل الفضة؟ اننا نطير فوقه. انظر. ذيل طائرتنا ينغمس بالسحاب. والآن يرتفع عالياً. أعلى وأعلى وأعلى.

هفهف هواء المغرب في جلباب الجد، كان ينتفخ ويعود يصطفق حول جسمه الناحل وهو يوازن الخيط بيديه. يشد آناً ويرخي آناً. شعره الابيض يتطاير مائجاً حول رأسه، وكان وجهه الذي يستيقظ فيه حلم بعيد يرتفع الى الاعلى، يدور مثل زهرة عباد شمس باتجاه البقعة الحمراء المتراقصة في وهج الغروب.

صرخ ابراهيم يائساً:

- جدي. كلمني.

لكن جد ابراهيم لم يسمعه.

* كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة.

«ابتسم أنت لبناني»: مسرحية

● صدرت عن دار رياض الريس للنشر مسرحية «ابتسم أنت لبناني» ليحيى جابر.

المسرحية كانت نشرت في مجلة «الناقد». كما عرضت في بيروت وباقي المناطق اللبنانية وحظيت بنجاح جعل مدة عرضها تقارب السنة.

والمسرحية من فصلين يروي فيها المؤلف من خلال مفارقات مضحكة وسخرية سوداء، ومشاهد واقعية من الحرب الاهلية اللبنانية السوريالية، قصة «حبيبين» زوجين دمرت علاقتهما الحياة اللبنانية بحروبها وهجراتها وانهياراتها في الاقتصاد والاخلاق.

كريم عبد: خرزة زرقاء

● عن المركز الثقافي العربي في بروكسيل - بلجيكا صدرت مجموعة قصص جديدة للعراقي كريم عبد عنوانها «خرزة زرقاء».

تضم المجموعة عشر قصص قصيرة، وكان صدر للكاتب: ثم نهدي الكلام (شعر). اطروحة الندى (شعر)، هدهد الشتاء، والصيف (شعر). الهواء يوشك على الوجوم (قصص)، عزف عود بغدادي (قصص)، الدولة غير المتفقة (مداخلات).

«الطريق»: ملف عن محمود امين العالم

● حوى العدد الجديد من مجلة «الطريق» اللبنانية ملفاً عن المفكر والناقد المصري محمود امين العالم شارك فيه عدد من الكتّاب والباحثين. وضم العدد كذلك محوراً عن الكاتب الراحل حسين مروة في ذكراه العاشرة كتب فيه محمد دكروب (رئيس تحرير المجلة) والدكتور اسعد دياب (حسين مروة: ذات واحدة في هجرتين).

وفي ملف العالم نقرأ: مع الرحلة الخصبة، والمعقدة، لكاتب مناضل (محمد دكروب)، العالم الانسان والمناضل (عبدالغفار شكر)، العالم: المفكر في غابة السياسة (رفعت السعيد)، العالم والفكر القومي العربي (محمد سيد احمد)، العالم: ماركسي مهموم بهموم الفكر والواقع العربيين (ماهر الشريف)، من التجديد الاصولي... الى التجديد الاصيل، قراءة في فكر محمود امين العالم (محمد علي مقلد)، انطلاقاً من مناخ كتاب العالم «فلسفة المصادفة»: في نقد فلسفة العلم الحديثة (هشام غصيب)، العالم: من «النقد الواقعي» الى افاق التحليل النصي (فخري صالح)، العالم: بين المنهج الجدلي والسوسيولوجيا النصية الجدلية (رفيق رضا صيداوي)، العالم: قراءة في نقده المسرحي (وطفاء حمادي هاشم). وفي الملف نص للعالم عنوانه: «بداياتي اتسمت بالتمرد والتساؤل والقلق».

أحمد الكاتب: من الولاية الى الشورى

● أصدر أحمد الكاتب عن دار الشورى للدراسات والاعلام في لندن كتاباً عنوانه «تطور الفكر السياسي الشيعي من الشورى الى ولاية الفقيه».

يخوض الكتاب في نقطة حساسة في التاريخ الاسلامي مشدداً على الشورى كنقطة جامعة، ومفنداً دعوة ولاية الفقيه. لان المستقبل في رأيه يقوم على «الشورى وولاية الامة على نفسها».

الكتاب ٤٤٨ صفحة.

عبدالإله عبدالقادر: طلب لجوء

● «طلب لجوء» عنوان مجموعة قصصية للكاتب العراقي عبدالإله عبدالقادر صدرت عن دار شرقيات في القاهرة.

للمؤلف ستة كتب في النقد الادبي وخمسة في المسرح ونقد المسرح وسبعة في القصة القصيرة. وفي تعريف الناشر ان قصص «طلب لجوء» تبدو «كما لو كانت قصائد من نوع خاص، تدور في جوهرها حول علاقة الانسان بذاته».

عمارة سمرقند التاريخية تختزل العصر الذهبي للاسلام في آسيا الوسطى

رؤوف محمد علي الانصاري*

■ تعتبر مدينة سمرقند من المدن التاريخية المهمة الواقعة بجمهورية اوزبكستان، احدى اشهر الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى. وهي من اشهر المزارات السياحية في آسيا لما تحويه من آثار اسلامية غاية في الروعة والجمال، ومطوقة بالمروج الخضراء التي تصلها المياه من اعالي الجبال المحيطة بها وتمتاز بطبيعتها الخلابة.

تعرضت سمرقند عبر تاريخها الطويل لموجات متلاحقة من الدمار الذي حل بها على أيدي الغزاة. فقد دخلتها جيوش الاسكندر الاكبر ودمرتها بالكامل، ثم تعرضت للتدمير مرات عدة وفي فترات زمنية مختلفة بسبب الصراعات القبلية قبل ظهور الاسلام وبعده.

وفي بداية القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) بدأ الغزو المغولي لمدن آسيا الوسطى، فحل الخراب والدمار في هذه المدينة والمدن الاسلامية الأخرى في اوزبكستان كالعاصمة طقشند وبخارى وخيوه، حتى استقرت الأوضاع في عهد تيمورلنك في القرن الخامس عشر الميلادي، واتخذ سمرقند عاصمة لدولته. وبدأ في عهده الاهتمام بالعمارة والفنون والعلوم، وانتشرت في أرجاء اوزبكستان روائع فنون العمارة الاسلامية كالمساجد والمدارس الدينية والمزارات والاسواق.

ولم يكن الاهتمام بالعمارة محصوراً بتيمورلنك فقط بل ان خلفاءه انتهجوا نهجه ومنهم ابنه شاهرخ وبعده الغ بيك وبايسنقر وابو سعيد. ولكن حروب الأوزبك الشيبانيين وما تلاها من اضطرابات قبلية والغزو الروسي لبلدان آسيا الوسطى في القرن التاسع عشر ادت الى اضمحلال المدينة وبقية مدن اوزبكستان الأخرى وبعد سيطرة الروس على البلاد كلها، وكانت تشمل كازاخستان وأوزبكستان، تم تغيير اسمها الى تركستان العام ١٨٨٦.

وفي العام ١٩٢٩ اعلن نهائياً انفصال اوزبكستان عن تركستان. وفي سنة ١٩٩١، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، اعلن استقلال هذه الدولة واجريت انتخابات برلمانية حيث حصل الحزب الديموقراطي على أغلب الاصوات بزعامة اسلام كريموف الذي مازال يحكم هذه الجمهورية الفتية الى يومنا هذا.

اشتهرت سمرقند بمعالم حضارية وتاريخية تميزت باروع فنون العمارة الاسلامية، وكانت ولازالت احدى اجمل المدن الاسلامية. وعرفت مبانيها بخصائص معمارية رائعة هي فخامتها وارتفاع جدرانها وابوابها وزخارفها الآجرية والقاشانية الجميلة.

وتتركز اجمل هذه المباني في ساحة ريجستان، حيث توجد مجموعة من البنايات التاريخية قل ان تجتمع في مكان واحد، ومنها ثلاث مدارس اقدمها واشهرها تلك التي شيدها حفيد تيمورلنك الغ بيك. وفي مقابل مدرسة الغ بيك شيدت المدرسة الثانية وهي شيردر، أما الثالثة التي تطل على ساحة ريجستان ايضاً فهي مدرسة طلاكاري.

ومازالت بقايا مسجد «بيبي خانم» قائمة الى اليوم ضمن مجموعة ساحة ريجستان، وهي تدل على عظمة العمارة التي كانت قائمة في عهد تيمورلنك.

وأبرز المعالم العمرانية في مدينة سمرقند:

مسجد بيبي خانم:

قرر تيمورلنك تشييد اضخم مسجد في العالم الاسلامي على أمل ان يكون على غرار طراز عمارة مسجد الألف عمود الذي كان مشيداً في مدينة دلهي العاصمة الهندية. ولأن البناء، وهو في مراحله الأولى، لم يرق لتيمورلنك فقد صرف النظر عن استكماله، وتركه على حاله، ويسمى ايضاً مسجد الجمعة الكبير.

ومازالت آثار مسجد «بيبي خانم»، خصوصاً المدرسة الملحقة به، قائمة الى اليوم لتذكر زوار سمرقند بالفاتح الكبير تيمورلنك وبزوجته الأولى الجميلة التي شيد المسجد باسمها.

بني هذا المسجد من الحجر المنتظم، واستقدم تيمورلنك اكثر من مئتي فني ماهر من مدينة «باكو» عاصمة جمهورية اذربيجان وكذلك من ايران والهند لقطع ونحت الحجر. وتم صنع ٤٨٠ عموداً من هذه الاحجار استعملت في بناء المسجد، وبلغ ارتفاع كل عمود ثلاثة أمتار، وكان بعض هذه الاعمدة من الرخام أو المرمر ولاتزال آثارها باقية الى يومنا هذا.

وفي واجهة المسجد قوس ضخم على شكل بوابة، بني من الطابوق (الآجر) والجص وتوجد على جانبيه مئذنتان، وقد كسي القوس والمئذنتان بالبلاط المزجج (القاشاني). وتلي هاتين المئذنتين مئذنتان اخريان مكسوتان بالبلاط القاشاني ايضاً.

وللمسجد بوابة داخلية اخرى شيدت من المرمر، وهي شبيهة الى حد كبير بالبوابة الخارجية لقصر شاه شيروان في مدينة باكو، والتي يعتقد بان العمال والفنيين المهرة الذين قاموا ببنائها هم من اذربيجان كذلك.

وللمسجد بيبي خانم صحن واسع مستطيل الشكل طوله ٢٩٥ قدماً وعرضه ١٩٧ قدماً يؤدي الى ايوان القبلة. وتوجد في هذا الصحن مآذن مخروطية الشكل ومضلعة، قاعدتها عريضة، لكنها تصغر كلما ارتفعت الى أعلى. اما المصلى فهو صغير قياساً الى الحجم الكبير للمسجد، ويطلق عليه اسم ايوان القبلة، وتعلوه قبة ارتفاعها ١٠٨ اقدام وهي شبه مهدمة. وهناك ايوانان آخران على جانبي الصحن. أما المدرسة الملحقة بالمسجد فتقع بالقرب من بوابة بخارى ولها صحن واسع ابعاده (٢٠٠ قدم X ٢٠٠ قدم) وللمدرسة ثلاث قباب وثماني مآذن مرتبة بشكل متناسق ورائع.

مدرسة الغ بيك:

هذه المدرسة من أشهر المدارس التاريخية في سمرقند، شيدها حفيد تيمورلنك الأمير الغ بيك ما بين ١٤١٧ و١٤٢٠. وبسبب الزلازل والحروب الأهلية دمر بعض مباني هذه المدرسة، الا ان ما تبقى منها يشهد لمعماريي العهد التيموري ببراعتهم الفنية والمعمارية، خصوصاً في أعمال زخرفة الآجر والفسيفساء الخزفية المتعددة الألوان التي تزين واجهة ومدخل المدرسة. وتم ترميم هذه المدرسة مرات عدة وفي مراحل زمنية مختلفة خصوصاً المئذنة الشمالية الشرقية التي مالت العام ١٩٣٢ بمقدار ١,٨ متر عن موقعها الرأسي، وكذلك المئذنة الجنوبية الشرقية التي مالت عن موقعها الرأسي بمقدار ١,٥٦ متر، وقد اعيدت هاتان المئذنتان الى وضعهما الطبيعي في العام ١٩٦٥.

وكان الأمير الغ بيك من علماء الفلك، لذلك خصص جزءاً من المدرسة لبناء مرصد فلكي العام ٨٣٢هـ (١٤٢٩) وجعله تحت اشراف ثلاثة علماء هم: غياث الدين جمشيد وصلاح الدين البغدادي ومعين الكاشاني.

مدرسة شيردر (بوابة الأسد):

تقعد هذه المدرسة في مواجهة مدرسة الغ بيك، وشيدت بين ١٦١٩ و١٦٣٦، وتمتاز بتصميمها الرائع وزخارفها الجميلة وانسجام الوان الفسيفساء التي تغطيها من الخارج. وتتألف من طابقين وأواوين عدة كما تشتمل على أبراج مدورة تقع في أركانها الأربعة تكسوها الزخارف القاشانية الجميلة. اما سبب تسمية هذه المدرسة بهذا الاسم فلأن مدخلها الاصلي زين بالقاشاني الملون على شكل اسدين متشابهين ومتقابلين تتوسطهما غزالتان.

مدرسة طلاكاري:

شيدت المدرسة في عهد التيموريين بين ١٦٤٦ و١٦٦٠ وتعرف باسم طلاكاري أي (المطلية بالذهب)، وتضم بداخلها مجموعة منشآت مهمة منها بناء كبير وجميل يعرف بالخانقاه (وهو مبنى اسلامي خاص لتلقين الطرق الصوفية وممارسة شعائرها الدينية).

اضافة الى مجموعة البنايات التاريخية في ساحة ريجستان، فان مدينة سمرقند تضم مجموعة مقابر «شاه زنده» أي الملك الحي المشيدة على منحدرات الموقع الذي كانت تشغله مدينة افراسياب القديمة. وتعد مقبرة القاسم بن العباس ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم أقدم منشآت هذه المجموعة وهي التي منحتها اسمها.

مدخل مسجد ومدرسة «بيبي خانم».

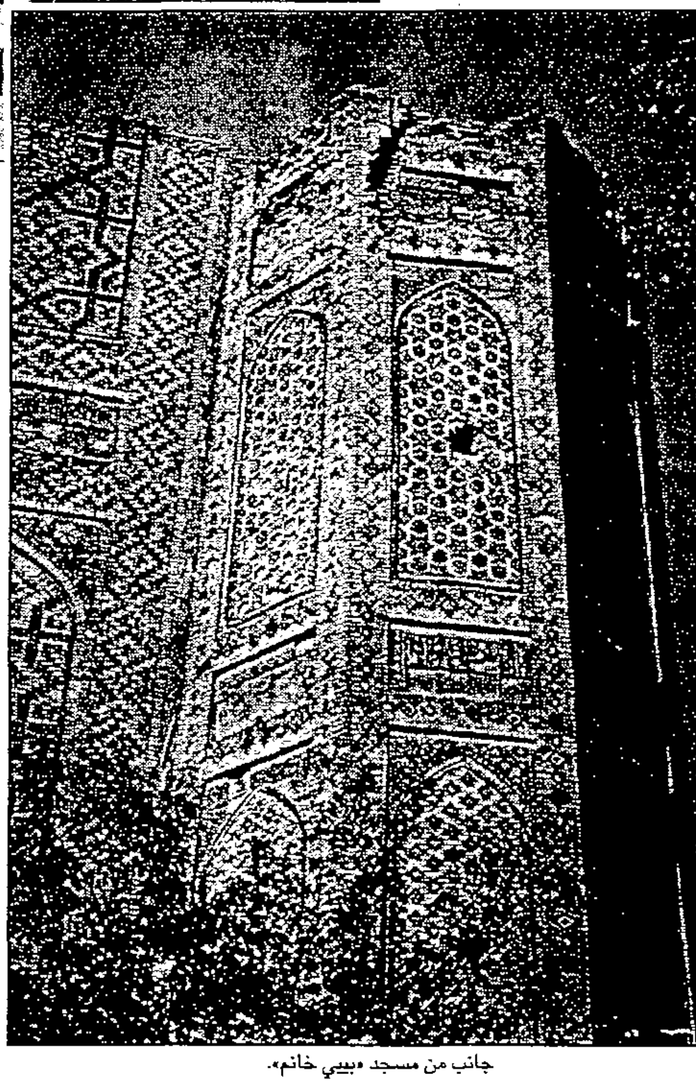
جانب من مسجد «بيبي خانم».

ونظراً الى المنزلة الرفيعة التي يتميز بها هذا الموقع فاننا نجد التيموريين يشيدون حوله مقابر عظمائهم، وقد بقيت شاخصة الى يومنا هذا أضرحة «قاض زاده الرومي»، و«أمير زاده» و«شيرين بيكا آقا»، و«طوغلوغ تكين»، ثم ضريح «تومان آقا» احدى زوجات تيمور لنك. وليست مجموعة شاه زنده هي كل الاضرحة التي تضمها مدينة سمرقند، فهناك أضرحة التيموريين، تيمورلنك واحفاده المعروفة باسم «مقبرة كورمير».

ضريح التيموريين (مقبرة كورمير):

يعتبر هذا البناء من روائع فنون العمارة الاسلامية في سمرقند، وينقسم من الخارج الى ثلاثة أقسام. يمتاز قسمه الرئيسي بقبته الرائعة ذات الدعامات، وهي قبة هائلة الحجم تقوم على قاعدة اسطوانية الشكل طويلة لكنها أقل قطراً من القبة، ويبلغ ارتفاع القبة حوالى ١١٢ قدماً، وهي مغطاة ببلاطات القاشاني من اللونين الأزرق الفاتح والداكن. اما المآذن فتقع في الاطراف ويصل ارتفاع كل منها الى حوالى ٨٣ قدماً. وتتم اضاءة الضريح من الداخل بواسطة اشعة الشمس التي تنساب بقدر من خلال النوافذ الرخامية ذات الزخارف الخشبية، وتزين جدران الضريح من الداخل اللوحات الخزفية ذات اللون العقيقي الأخضر. واضاف الغ بيك الى هذا البناء بوابة جديدة مزينة بالقاشاني المعرق الجميل.

وفي سمرقند عدد من المتاحف اشهرها ذلك المعروف باسم متحف ألغ بيك وهو مشيد على تلال «شوبان أتا»، ويعرض آلة «السكستانت» التي كانت مخصصة لقياس الأجرام السماوية في المرصد الشهير الذي أمر بتشييده الأمير ألغ بيك.

* باحث في العمارة الاسلامية من العراق.

مؤسسة الفرقان تصدر فهرساً لثلاث مكتبات تراثية في السنغال

☐ لندن - «الحياة»:

■ هذا كتاب جديد تصدره «مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي» في لندن لتواصل به سلسلة الكتب التي تفهرس المخطوطات الاسلامية الموزعة في العديد من الدول الافريقية. وهي مهمة جليلة وصعبة في آن واحد: جليلة لأنها المرة الاولى التي يبذل جهد علمي رصين لفهرسة المخطوطات الاسلامية بلغاتها المختلفة في تلك المنطقة، وصعبة بسبب الظروف التي تمر بها البلدان الافريقية من حروب واضطرابات وتراجع اقتصادي ما ينعكس سلباً على وضع هذه المخطوطات في اماكن تواجدها.

وكما يقول رئيس «مؤسسة الفرقان» أحمد زكي يماني في مقدمته للكتاب الجديد: «وتوجد في دول غرب افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى مجموعات نفيسة من المخطوطات الاسلامية غير معروفة وغير مفهرسة، وفي كثير من الحالات فان سني الاهمال الطويلة عرضتها للخطر وجعلت الحفاظ عليها أمراً ضرورياً وملحاً، ومن هذا المنطلق فان المؤسسة بدأت برنامجاً موسعاً لاعداد قوائم للمخطوطات في مالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال».

ويتابع قائلاً: «ونظراً الى ان هذه المهمة عاجلة وملحة، فقد اخترنا لها ان تتم بصورة تجمع بين الاسلوب التقليدي المألوف للقوائم الذي يفتقر الى التفاصيل من ناحية، والتعمق الأكبر في المعلومات مثلما تتضمنه الفهارس الشاملة لمجموعات المخطوطات الاسلامية في العديد من دول اوروبا والشرق الاوسط من ناحية اخرى، وبهذه الطريقة نأمل في أن نكون قد جمعنا بين متطلبات تنفيذ العمل بسهولة وتقديم المادة العلمية الكافية في حدود الوقت المتاح».

والحقيقة ان الكتاب الجديد يتكون من فهرسة ثلاث مجموعات هي مجموعات المرحومين الشيخ مور مبي سيسي في مدينة جربيل (٥١١ مخطوطة)، وسيدي الحاج مالك في مدينة تواوون (٤٢ مخطوطة)، وشيخ الاسلام الحاج ابراهيم نياس في مدينة كولخ (٢٥٢ مخطوطة)... وكلها في دولة السنغال.

ويشرح الدكتور عثمان كن، وهو رئيس قسم الدراسات السياسية في جامعة سين لويس بالسنغال، ومحقق الفهارس التي بين ايدينا، في مقدمة موسعة اعدها للكتاب، طبيعة المجموعات الثلاث وتاريخ تطورها وظروفها الراهنة.

(أ) مجموعة مخطوطات الشيخ مور مبي سيسي (جربيل)

ترتبط مجموعة مخطوطات جربيل وتاسيسها تاريخياً بالطائفة المريدية ارتباطاً وثيقاً. فمن القادرية تولدت المريدية التي أسسها أحمد بن محمد بن حبيب الله امباكي. وأصبحت بلا شك الطائفة الأقوى اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً في السنغال المعاصر.

ومجموعة المخطوطات هذه أسسها رجل يعتبر من المثقفين المسلمين الذين ظهروا أواخر القرن التاسع عشر يدعى ابراهيم سيسي اتخذ من قرية «طيبة سي» قريباً من «لوغا» مقراً له في بداية امره حيث انشأ مدرسة لتحفيظ القرآن والتدريب على الخط العربي. وفي العام ١٩٠٧م قدم ابراهيم سيسي الى جربيل وبايع الشيخ أحمد بن محمد بن حبيب الله كما فعل آلاف من قبيلة ولوف في وسط السنغال حيث تجمعوا حول هذا الزعيم الموهوب الفذ. وكان احمد هذا يشجع اتباعه على الاستمرار في العمل ضمن تخصصاتهم التي انضموا معها الى الطائفة المريدية الحديثة الولادة الأمر الذي جعل الشيخ احمد يستقدم ابراهيم من طيبة الى جربيل، حيث ازداد تخصصاً في فن تحفيظ القرآن والتدريب على الخط العربي. وفي جربيل العام ١٩١٣ رزق ابراهيم هذا بولد تحمل هذه المجموعة اسمه ألا وهو سرين مور مبي سيسي الذي خلف اباه على رأس هذا المركز بعد وفاته العام ١٩٤٦. وفي الفترة ما بين ١٩٤٦ الى ١٩٦٠ كان عدد الطلبة في هذه المدرسة بقيادة سرين مور الابن يتراوح ما بين ١٥٠ و٢٠٠ تلميذ. وفي الستينات ارتفع العدد الى ٤٠٠، وفي السبعينات جاوز الألف. والحفاظ من طلبته هم الذين كانوا يكتبون له هذه المخطوطات لأنهم كانوا يجمعون بين جودة الحفظ واجادة الخط، ويرتبط بالمدرسة ايضاً معمل لتجليد المخطوطات. وبعد وفاة سرين مور مبي سيسي احتفظ بعض الطلبة بأجزاء من المخطوطات فانتقصت بذلك ضخامة هذه المجموعة.

(ب) مجموعة مخطوطات الشيخ الحاج مالك سه في تواوون

تواوون مدينة يرتبط اسمها في ذاكرة كل سنغالي بالطائفة التجانية، خصوصاً الفرع المالكي منها، الذي أسسه مالك بن عثمان سه وقاده بنفسه حتى وفاته سنة ١٩٢٢ في تواوون. وكان ولد سنة ١٨٥٥م في «غايا». وهو من اشهر الابناء المسلمين الذين عاشوا خلال فترة النظام الاستعماري السنغالي.

وبما ان تواوون كانت مركزاً كبيراً معروفاً بتدريس العلوم الدينية فينبغي ان تكون مجموعة قائده مالك بن عثمان سه مهمة جداً. وقد خلفه على رأس المركز بعد وفاته ابنه أبوبكر سه الذي أصبح في الوقت نفسه خليفة عاماً للطائفة التجانية في السنغال باعتراف السلطات السياسية.

ان مكتبة تواوون هذه مكتبة خاصة، وتوجد في منزل الخليفة عبدالعزيز سه ويمكن للأتباع الوصول اليها للبحث والاستفادة من المؤلفات العلمية الموجودة. وتشكل المخطوطات قسماً ضئيلا مهملاً في المكتبة التي تحتوي على اعداد كبيرة من المطبوعات والمصورات. وغالبية مخطوطات هذه المجموعة ليست مجلدة، ما يسبب ضياع بعض المخطوطات، وبقاء البعض غير كاملة الاجزاء، بخلاف الوضع الذي لوحظ في مجموعتي مورامبي سيسي وابراهيم نياس. وفي كثير من المخطوطات لا تجد اسماء المؤلفين ولا النساخين، وهي كلها مكتوبة بالعربية، وقسم منها مصون في رفوف المكتبة، بينما البعض الآخر مكدس على منضدة. وتحتوي المجموعة على عدد من مخطوطات جلبت من موريتانيا، ومن العلماء الشناقطة الذين كثيراً ما كانوا يترددون على مراكز السنغال العلمية، وقد تأثرت بذلك تلك المراكز التي قلما تجد فيها تراثاً مخطوطا سنغالياً الا وكانت اجزاء منها مما جلب من موريتانيا. وكل المراكز في ذلك سواء، باستثناء مركز سرين مورمبي سيسي الذي لوحظ ان المخطوطات هناك تمت كتابتها محلياً، نظراً الى انه يعتبر معملا للتدريب على الخط العربي المغربي، الى جانب كونه مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

(ج) مجموعة مخطوطات شيخ الاسلام الحاج ابراهيم نياس في كولخ

تعتبر هذه المجموعة من اقدم المجموعات واكثرها تنوعاً بالنسبة الى مجمل المجموعات السنغالية، والسبب في ذلك يرجع الى تاريخها الذي يعود الى عهد عبدالله نياس والد ابراهيم نياس. ولد عبدالله العام ١٨٤٤ في «بيلي» وهي قرية في منطقة «جولوف» بالسنغال، وكان من العلماء النبغاء الذين لعبوا ادواراً اجتماعية فعالة اثناء فترة الاستعمار في السنغال، مثله في ذلك مثل الحاج مالك سه. هاجر عبدالله نياس من «جولوف» الى «سالم» حيث أسس قريته «طيبة نياسين» العام ١٨٦٨. وشارك فترة من الزمن في حملات الجهاد المسلح التي قام بها المجاهدون السنغامبيون ضد المستعمر الفرنسي قبل ان يغير أسلوب تلك السياسة ليكرس حياته للتعليم والزراعة. ومعظم مخطوطات هذه المجموعة محفوظ في مكتبة «مدينة» في كولخ، الا ان عشرات منها معزولة داخل خزانة توجد في غرفة ابراهيم نياس التي ظلت منذ رحيله غير مسكونة، والمخطوطات في هذه الخزانة مرتبة على وضع يحول بينها وبين الأرضة وتقلبات الزمن، وتوجد مخطوطات في أماكن اخرى الا انها قليلة بالمقارنة مع ما في المكتبة.

ويوجد في المكتبة عدد كبير من مؤلفات مطبوعة بأشكال مختلفة، كما توجد فيها مخطوطات مصورة على مشمعات الكترونية، وهي جميعاً مرتبة على رفوف داخل دولابين كبيرين من حديد، وقد قام منذ فترة بعض الشناقطة من اتباع ابراهيم بجدولتها في لائحة كانت توجد بالمكتبة في زمن ما.

ومخطوطات المكتبة هذه ما زالت حالتها جيدة بصفة عامة على رغم انها معرضة لخطر الأرضة والحشرات على المدى البعيد ما دامت أبوابها لا تفتح دائماً. ويبلغ عدد المخطوطات في مجموعة «كولخ» ٢٥٢ مخطوطاً، وتجدر الاشارة الى ان بعض المخطوطات يحتوي على مئات من الصفحات بينما الآخر لا تزيد صفحاته على أربع.

* «فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ مور مبي سيسي ومكتبة الحاج مالك ومكتبة الشيخ ابراهيم نياس في السنغال»، اعداد عثمان كن - مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، لندن ١٩٩٧.

من الحياة

لبنان أولاً... والاعلام

■ كل ما يتعرض له لبنان من ضغوط وحملات تجريح يصب بشكل أو بآخر في تركيبة الطرح الاسرائيلي المسمى «لبنان أولاً» الذي يستهدف الاستفراد بلبنان وفرض الشروط الاستسلامية عليه ووقف المقاومة وفصل المسارين السوري واللبناني واضعاف الموقف التفاوضي العربي ليتسنى لاسرائيل تحقيق آخر أمل من آمالها بشق الصف العربي والسيطرة على جميع المجالات وفرض السلام الاسرائيلي القائم على الظلم وسلب الحقوق والاراضي والتاريخ.

ومن يتمعن في المعلومات التي نشرت قبل شهرين في الصحف البريطانية والاميركية عن مخطط «لبنان أولاً» يكتشف حقيقة الفخ الذي تحاول اسرائيل جر لبنان اليه، فمن بين شروط الاتفاق، وهي كثيرة: بنود تنص على اقتسام مياه نهر الليطاني، وتأمين حدود اسرائيل ومنحها ما يسمى بحق المطاردة والمتابعة داخل الأراضي اللبنانية، وفتح الحدود بالكامل والتطبيع واعادة الاعتبار للمتعاملين مع اسرائيل وقمع الحريات لمنع الاعلام من نشر أي شيء يسيء لاسرائيل.

وهنا بيت القصيد لأن الاعلام اللبناني، كما أشرت، هو طليعة النضال الوطني والعصب الحيوي للبنان الحرية والديموقراطية.

ولهذا فإن الاعلام اللبناني والعربي مطالب بفضح المخطط الصهيوني وتجنب المساهمة في تنفيذ أغراضه، ولو عن حسن نية. اضافة الى وضع ملفات خاصة للمطالبة بتعويضات عن الاضرار التي تكبدها لبنان نتيجة للاعتداءات المتكررة منذ العام ١٩٦٨ وحتى يومنا هذا، وبينها الاعتداء على مطار بيروت، وعدوان قردان ومجازر صبرا وشاتيلا وغيرها. كما انه لا بد من إبراز قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الذين يعانون الأمرين من عذاب وتعذيب منذ اعتقالهم لسنوات طويلة من دون محاكمة. والاعلام العربي، والفضائي بالذات، مطالب بإقامة جسور التواصل بين المغتربين اللبنانيين ووطنهم، وبين الجاليات العربية وأوطانها عموماً، وحشد جهودها وطاقاتها لدعم قضايا أوطانها ومواجهة الصهيونية العالمية في معاقلها بالرأي والعلم والموضوعية والوسائل الحضارية التي تتيحها لنا المجتمعات الديموقراطية.

ولا بد أيضاً من تطوير العمل الاعلامي على المستوى العالمي بشتى الوسائل وبينها إعداد برامج خاصة باللغات الحية، حتى لا نبيع «المية في حارة السقايين» ونكتفي بالبث باللغة العربية وذلك في سبيل كسب الدعم العالمي بشرح الحقائق بطريقة موضوعية. ولا بد أيضاً من انتاج برامج ومسلسلات تتطرق بطريقة غير مباشرة لمحنة العرب وتقديم صورة انسانية عن مآسي الاعتداءات والمذابح التي ارتكبتها اسرائيل بحق العرب منذ نصف قرن وبقيت بلا حسيب ولا رقيب.

ان مشكلتنا الاساسية اننا نكتفي بالبكاء والحزن والاستنكار، وفي بعض الأحيان ترداد المفردات التي يخترعها الاعلام الصهيوني والغربي، لكننا لم نحاول الانطلاق ولو من نقطة الصفر في أعمال تكرس الحق العربي وتغرس الأمل في نفوس أجيالنا الصاعدة، كما انها تغرس الحقائق والوعي لواقع الصراع العربي - الاسرائيلي وابعاد الحقد الصهيوني المزروع في خاصرتنا منذ العام ١٩٤٨. إنها مسؤولية كبرى... ويالها من مسؤولية.

●●●

دعاء

دعاء اليوم من الخليفة عمر بن عبدالعزيز: اللهم اني أطعتك في أحب الاشياء اليك وهو التوحيد، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك وهو الكفر فاغفر لي ما بينهما.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١١	٥.٣٤	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.٠٧	٢٠.٣٧
المدينة المنورة	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١٢	٢٠.٤٢
القدس المحتلة	٢.٥١	٤.٣٠	١١.٤١	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.٢٢
ابو ظبي	٤.٠١	٥.٣٠	١٢.٢٤	١٥.٤٣	١٩.١٤	٢٠.٣٦
المنامة	٣.١٢	٤.٤٢	١١.٣٩	١٥.٠٥	١٨.٣٣	١٩.٥٩
الجزائر	٣.٣٤	٥.٢٥	١٢.٥٠	١٦.٤١	٢٠.١١	٢١.٥٥
الخرطوم	٣.٥٥	٥.١٥	١١.٥٢	١٥.١٦	١٨.٢٣	١٩.٣٨
الكويت	٣.١٢	٤.٤٦	١١.٥٢	١٥.٢٦	١٨.٥٣	٢٠.٢٢
الرباط	٣.٢٨	٥.١٢	١٢.٣٠	١٦.١٥	١٩.٤٢	٢١.١٩
الرياض	٣.٣٢	٥.٠٠	١١.٥٦	١٥.١٦	١٨.٤٥	٢٠.١٥
الدوحة	٣.١٠	٤.٤٠	١١.٣٥	١٤.٥٨	١٨.٢٧	١٩.٥١
القاهرة	٣.٠٥	٤.٤٩	١١.٥٦	١٥.٣٣	١٩.٠٠	٢٠.٣٦
بيروت	٢.٣٩	٤.٢٢	١١.٣٩	١٥.٢٤	١٨.٥٢	٢٠.٣٠
بغداد	٣.٠٧	٤.٤٨	١٢.٠٥	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٥٢
تونس	٣.٠٦	٤.٥٦	١٢.٢٢	١٦.١٢	١٩.٤٢	٢١.٢٦
جيبوتي	٤.٢٤	٥.٤١	١٢.٠٩	١٥.٣٧	١٨.٣٤	١٩.٤٨
دمشق	٢.٣٨	٤.٢٠	١١.٣٧	١٥.٢٠	١٨.٤٨	٢٠.٢٥
دبي	٣.٥٥	٥.٢٥	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٩.١٢	٢٠.٣٦
صنعاء	٤.١٠	٥.٣٠	١٢.٠٥	١٥.٣٠	١٨.٣٧	١٩.٥٢
طرابلس الغرب	٣.١٤	٤.٥٥	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.١٩	٢٠.٤٩
عمان	٢.٤٧	٤.٢٧	١١.٣٩	١٥.١٨	١٨.٤٧	٢٠.١٨
مسقط	٣.٤٩	٥.١٥	١٢.٠٧	١٥.٣٦	١٨.٥٦	٢٠.١٨
مقديشو	٤.٣٣	٥.٤٨	١٢.٠١	١٥.٢٦	١٨.٠٨	١٩.١٨
نواكشوط	٥.٠٢	٦.٢٥	١٣.٠٥	١٦.٢٩	١٩.٤٢	٢١.٠٠
انقرة	٣.١٤	٥.١٥	١٢.٥٠	١٦.٤٩	٢٠.٢٢	٢٢.١٥
طهران	٢.٥٤	٤.٤٣	١٢.٠٥	١٥.٥٤	١٩.٢٢	٢١.٠٣
اثينا	٤.٠٣	٥.٥٩	١٣.٢٦	١٧.٢٢	٢٠.٥٢	٢٢.٣٨
برلين	٢.٢٩	٤.٣٩	١٣.٠٩	١٧.٣٣	٢١.٣٤	٢٣.٣٣
بروكسل	٣.٠٨	٥.٢٤	١٣.٤٥	١٨.٠٦	٢٢.٠٠	٢٤.٠٤
باريس	٣.٢١	٥.٤٣	١٣.٥٢	١٨.١٠	٢١.٥٩	٢٤.٠٧
جنيف	٣.١٠	٥.٤٠	١٣.٣٧	١٧.٤٨	٢١.٣٣	٢٣.٤٨
روما	٣.٢٠	٥.٣٠	١٣.١١	١٧.١٥	٢٠.٤٩	٢٢.٥١
ساراييفو	٢.٣٧	٥.٠٠	١٢.٤٨	١٦.٥٥	٢٠.٣٣	٢٢.٤٥
ستوكهولم	١.٤٩	٣.٢٥	١٢.٥٠	١٧.٣٠	٢٢.١٠	٢٣.٣٧
كوبنهاغن	٢.٢٣	٤.٢٠	١٣.١١	١٧.٤٤	٢١.٥٩	٢٣.٤٥
لندن	٢.٢٥	٤.٣٩	١٣.٠٣	١٧.٢٥	٢١.٢٢	٢٣.٢٣
مدريد	٤.٣٦	٦.٤١	١٤.١٦	١٨.١٧	٢١.٤٩	٢٣.٤٤
نيقوسيا	٣.٤٢	٥.٢٨	١٢.٤٨	١٦.٣٧	٢٠.٠٤	٢١.٤٤
واشنطن	٣.٤٠	٥.٣٩	١٣.١١	١٧.٠٧	٢٠.٣٧	٢٢.٢٧
اوتاوا	٢.٣٩	٥.١٠	١٣.٠٥	١٧.١٥	٢٠.٥٦	٢٣.١٤

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

أبرز اللاعبين المطلوبين في الأندية السعودية

عبيد الدوسري: قرار انتقالي بيد الوحدة

□ الرياض - «الحياة»:

لا يختلف اثنان على ان اللاعب الهداف عملة نادرة وتبحث عنه جميع الأندية في العالم حتى لو كلف خزينتها ملايين الدولارات. ويكاد الدوري السعودي يعاني من عدم وجود هذه الفئة من اللاعبين باستثناء بعض اللاعبين الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة. ويأتي مهاجم المنتخب السعودي ونادي الوحدة عبيد الدوسري من ضمن هؤلاء اللاعبين البارزين. وتعتبر التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد اتلانتا الماضية «ميلاد» عبيد الدوسري نحو النجومية.

«الحياة» التقت اللاعب وحاورته عن عدد من الموضوعات لا سيما العروض الكبيرة التي تلقاها اخيراً. وهنا نص الحوار:

● بعد اجتياز المنتخب السعودي للمرحلة التمهيدية من التصفيات الآسيوية ما هي نظرتكم للتصفيات النهائية؟

- لا شك اننا ننظر إلى التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كاس العالم في فرنسا باهمية قصوى ونحن عاقدون العزم على تقديم المستوى الذي يؤهلنا بإذن الله إلى مونديال فرنسا. وهذا ليس تقليلاً من شان المنتخبات الأخرى المشاركة التي اعتبرها من افضل المنتخبات في القارة الآسيوية، لكن ما يجعلني اتفاءل هو ان المنتخب السعودي، وبشهادة الجميع، يقف على رأس الهرم الآسيوي والدليل حصوله اخيراً على كاس الأمم الآسيوية الحادية عشرة.

● في التصفيات الأولية شاركت أساسياً على حساب مهاجمي المنتخب المعروفين سامي الجابر وفهد المهلل، هل هذا يعني أنك أفضل منهما؟

- لا أخفيك سراً إذا قلت لك ان هذا الموضوع لا يعني لي اي شيء سواء شاركت أساسياً أم احتياطياً. أنا والجابر والمهلل وجميع لاعبي المنتخب نسعى إلى هدف واحد ألا وهو خدمة وطننا الغالي، والجابر المهلل من أبرز اللاعبين في السعودية.

● لكن هل تعتقد انك ستكون أساسياً في التصفيات المقبلة؟

- كما أسلفت لك سابقاً أن الانضمام للمنتخب الوطني سواء اساسياً أو احتياطياً فخر وامنية كل لاعب. بالنسبة لي شخصياً سأبذل قصارى جهدي لأكون عند حسن ظن المسؤولين والجهاز الفني الذي اعتبره المسؤول الأول والأخير.

● يؤخذ عليك الانانية والاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم؟

- سمعت عن هذا الموضوع كثيراً، وفي الحقيقة ان هذا الاتهام لا أساس له من الصحة، وقد يكون احتفاظي بالكرة لعدم وجود زميل لي في مكان جيد، اما الانانية فإنني أحاول دائماً اللعب اول بأول.

عروض

● تردد اخيراً انك تلقيت عروضاً كبيرة من ناديي الهلال والنصر للعب في صفوفهما خلال الموسم المقبل، ما حقيقة ذلك؟

- بصراحة ان هذا الموضوع اخذ اكبر من حجمه وشخصياً لم اتلق بشكل رسمي هذه العروض وإنما كانت بشكل ودي من بعض المسؤولين في عدد من الأندية. وطالما انا محترف وعقدي ساري المفعول مع الوحدة، فلا أحب التطرق لمثل هذه المواضيع واعتقد ان نادي الوحدة هو المسؤول عن هذه العروض.

● ماذا عن عرضي الاتحاد والأهلي (٣ ملايين ريال)؟

- صدقني انا مثلك قرأت عن هذا المبلغ من خلال الصحف، ولم اجتمع بأي مندوب من الناديين.

● ماذا عن عرض الهلال ومكالمتك للنعيمة؟

- أولاً النعيمة هنأني على المستوى الذي ظهرت به في مباريات الدوري، ثم تحدثنا عن الانتقال ولا انكر انه عرض عليّ الانتقال، وقال لي إن مكاني في الهلال بالمبلغ الذي أريده، لكن كما قلت مسبقاً الأمر بيد الوحدة.

● وهل صحيح أنه عرض عليك مبلغ ٥ ملايين ريال؟

- (ضحك) وقال: يا ليت. لكني أؤكد أن الأمر بيد مسؤولي الوحدة.

● إذاً أنت لا تمانع الانتقال متى وافق الوحداويون على ذلك؟

- اعتقد ان هذا الموضوع سابق لاوانه، ما يجب أن يعرفه الجميع انني لا ازال مدين لنادي الوحدة بالكثير ولولاه لما وصل عبيد الدوسري إلى ما هو عليه الآن.

● كيف ترى الغاء عقد الانكليزي روبرت ديفيد مدرب الوحدة؟

- اعتقد ان هذا الموضوع راجع لإدارة الوحدة التي مما شك فيه أنها تبحث عن مصلحة الفريق للمنافسة خلال الموسم المقبل. وروبرت اعتبره مدرباً جيداً.

● ما حقيقة سفرك من الملعب بعد مباراة الهلال في كأس ولي العهد؟

- في الحقيقة انني تفاجأت صباح تلك المباراة في الصحافة انني سافرت خارج المملكة من الملعب مباشرة. بصراحة ان هذا الخبر ليس صحيحاً اطلاقاً، ولكن للأسف أن هناك أشخاصاً يحاولون الايقاع بيني وبين الوحدة وجماهيره العزيزة على قلبي. وبقدر ما كنت حزيناً على خروج فريقي أمام الهلال في مسابقة كاس ولي العهد، إلا ان هذا الخبر ضاعف من حزني.

● هل تعتقد ان الاحتراف رفع من مستوى اللاعب السعودي؟

- من دون ادنى شك. فنظام الاحتراف لدينا ساهم بشكل مباشر في رفع مستوى اللاعب السعودي، وفي زمن قصير جداً، لأنه أعطى اللاعب نوعاً من الراحة النفسية والتفرغ الكامل لممارسة الكرة، واعتبر الانجازات التي حققتها الرياضة السعودية لا سيما في كرة القدم على مستوى المنتخبات والأندية تعود لتطبيق نظام الاحتراف بدرجة كبيرة.

● وعودة اللاعب الأجنبي كيف تراها؟

- لم تستفد جميع الأندية من عودة اللاعب الأجنبي للملاعب السعودية ، فبعض الأندية تعاقد مع لاعبين على مستوى عالٍ خاصة في الموسمين الاخيرين، أما معظم الأندية فتعاقد مع لاعبين يفوقهم مستوى اللاعب السعودي بشكل كبير.

اعدم حياته بعادم... السيارة!

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ في حادثة فريدة هي الاولى من نوعها انتحر مدرب منتخب قطر لاشبال كرة القدم الدنماركي كيم لوشون الذي تولى هذه المهمة قبل عام وكان يستعد لاتمام اجراءات اقامة معسكر تدريبي للفريق في اوروبا. فقد عثر عليه منتحراً داخل سيارته وبجواره رسالة مكتوبة لزوجته التي يعاني من خلافات حادة معها ما اضطره للاقامة بمفرده داخل الفيلا بالدوحة. ويقول المقربون منه انه كان رومانسياً وموسوساً وعانى بشدة من خلافاته مع زوجته وقد انتحر بعدما أوصل عادم سيارته الى حيث جلس ليموت بدخانه، وظل ممدداً لمدة خمسة ايام قبل ان يعثر عليه ميتاً.

وكان كيم لوشون تولى تدريب لاعبي منتخب الاشبال من مواليد ١٩٨٠/١٩٨١ وعُرف عنه الكفاءة والمهارة العالية في التدريب.

كوبا اميركا: أصحاب الارض اول العابرين الى الدور الثاني

■ لاباز - ا ف ب - بات المنتخب البوليفي اول المتاهلين الى الدور الثاني من كاس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم (كوبا اميركا) بفوزه على البيرو (٢/صفر) في لاباز امام ١٥ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية. وسجل ماركو اتشيفيري (٤٥) وباليديفيزو (٥١) الهدفين.

وطرد الحكم الكوستاريكي باديا مدافع البيرو رينا في الدقيقة الـ٢١ لتعمده الخشونة فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. وكان المنتخب البوليفي تغلب على فنزويلا (١/صفر).

وفي المجموعة ذاتها فازت الاوروغواي على فنزويلا (٢/صفر) في سوكر امام ٥ الاف متفرج وانعشت امالها ببلوغ الدور الثاني. وسجل ريكوبا (١٨) وساراليغي (٤٧) الهدفين. وطرد الحكم التشيلي ادواردو غامبوا مدافع فنزويلا رودالييغا في الدقيقة الـ٣٦.

وتتصدر بوليفيا بست نقاط من مباراتين تليها الاوروغواي بثلاث نقاط ثم البيرو بثلاث نقاط ايضاً وفنزويلا من دون نقاط.

بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد

هفوة ماكلارن وحادث بانيس يمهدان لفوز شوماخر في مونتريال

مونتريال - ا ف ب - احرز الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) المركز الاول في سباق جائزة كندا الكبرى في المرحلة السابعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الذي اقيم اول من امس الاحد على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال امام ١١٠ الاف متفرج فرفع رصيده في تاريخ البطولة الى ٢٤ فوزاً. وحلّ ثانياً الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) وثالثاً الايطالي جانكارلو فيزيكيلا (جوردان بيجو).

وتوقف السباق في اللفة الـ٥٦ اي قبل نهايته بـ١٣ لفة على اثر تعرض سيارة الفرنسي اوليفييه بانيس (بروست موغن هوندا) لحادث اصطدام عنيف.

واستعاد شوماخر بالتالي صدارة الترتيب العام بفارق ٧ نقاط عن الكندي جاك فيلنوف.

بدأ السباق «الدراماتيكي» باصطدام سيارتي الايرلندي ادي ايرفاين (فيراري) وماغنسون (ستيوارت فورد) في اللفة الاولى فخرجا سوياً، ثم تعرض الجمهور المحلي لضربة قوية بخروج الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) الذي كان يمني النفس بالفوز امام جمهوره على الحلبة التي تحمل اسم والده الراحل. وقد لخطأ فيلنوف في استعمال المكابح عند احد المنعطفات ففقد السيطرة على سيارته التي اصطدمت بالحائط (اللفة الثانية).

وبعد ان تخلص من فيلنوف، حلّق شوماخر خارج السرب حتى اللفة الـ٢٨ عندما دخل الى المرآب، فاستغل الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارن مرسيدس) الموقف ليأخذ الصدارة. ولم يتوقف كولتهارد الا في اللفة الـ٤٠ ليسترد شوماخر المركز الاول لكن لفترة قصيرة لان الالماني توقف لتغيير اطارات سيارته مرة جديدة (اللفة ٤٤).

وبدا كولتهارد الذي استغل موقفاً مماثلا في سباق جائزة استراليا مطلع الموسم الحالي عندما احرز المركز الاول، في طريقه لتحقيق فوزه الثاني هذا العام خصوصاً ان شوماخر واجه متاعب في اطار سيارته الايسر اجبره على دخول المرآب مرة ثالثة. لكن كولتهارد بدوره واجه مشاكل واضطر الى التوقف حيث اضاع اكثر من ثلاثين ثانية. ثم جاء حادث اصطدام سيارة بانيس بالجدار فاضطر المنظمون الى وقف السباق نهائيا ليخرج كولتهارد خالي الوفاض بحلوله سابعاً.

وهرعت على الفور سيارة اسعاف نقلت بانيس الى اقرب مستشفى. وعلم من مصادر موثوقة ان بانيس اصيب بكسر في ساقه اليمنى.

وهنا ترتيب السائقين العشرة الاوائل:

١- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ١.١٧.٤٠.٦٤٦ ساعة

٢- الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) بفارق ٢.٥٦٥ث

٣- الايطالي جانكارلو فيزيكيلا (جوردان بيجو) بفارق ٣.٢١٩ث

٤- الالماني هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو) بفارق ٣.٧٦٨ث

٥- البريطاني جوني هربرت (ساوبر بتروناس) بفارق ٤.٧١٦ث

٦- الياباني شينجي ناكانو (بروست موغن هوندا) بفارق ٣٦.٧٠١ث.

وهنا ترتيب بطولة العالم:

١- شوماخر ٣٧ نقطة

٢- فيلنوف ٣٠

٣- بانيس ١٥

٤- ارفاين ١٤

٥- فرنتسن واليزي ١٣.

وهنا الترتيب العام للصانعين:

١- فيراري ٥١ نقطة

٢- وليامس ٤٣

٣- بينيتون ٢٣.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

عقد المشاركين اكتمل على ١٩ دولة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكتمل عدد الفرق المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ إلى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل، وقد ارتفع عددها الى ١٩ دولة، مع تبلغ اللجنة العليا المنظمة مشاركة الجزائر في ١٨ لعبة.

وتعتبر بعثة لبنان الأكبر بين البعثات المشاركة، ويبلغ عدد افرادها ٥٦٣ شخصاً (٢١ لعبة)، تليها البعثة السورية ٣٥٩ شخصاً (١٧ لعبة)، فالبعثة المصرية ٣٤٣ شخصاً (٢٠ لعبة).

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري تفقدا أول من امس الملعب الأولمبي في المدينة الرياضية وجالا على انحائه معاينين ورشة الأعمال.

واستقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس الاثنين اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية برئاسة وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، التي دعته لتكون الدورة في رعايته وقال عبيد: «لقد احتضن الرئيس الهراوي تنظيم الدورة منذ اللحظة الأولى، وكان الراعي الدائم لها... وهو يعي اهميتها، وزيارته والرئيس الحريري اول من امس الى منشآت المدينة الرياضية عبارة عن اشارات واضحة وجيدة على مدى الاهمية المعطاة لهذه الدورة».

واضاف عبيد ان لبنان يجهز نفسه والتجهيز يتم بوتيرة سريعة، «واعتقد منذ الآن وحتى مطلع الشهر المقبل، سيكون كل شيء في مكانه الصحيح ومهيئ لاستقبال هذه الدورة التي نعول عليها الكثير. وهي ليست رياضية فحسب، بل لها معنى وطني ورياضي وقومي وتشكل نقطة تحول وتشير الى ان لبنان، بعد الأحداث، قد دخل في طور آخر، وعصر آخر...».

١٣ ميدالية للعرب في اليوم الثاني لالعاب البحر المتوسط

■ باري (ايطاليا) - ا ف ب - جمع الرياضيون العرب ١٣ ميدالية اول من امس الاحد في اليوم الثاني من دورة المتوسط في مدينة باري الايطالية، هي ٤ ذهبيات و٣ فضيات و٦ برونزيات.

وحصل على الذهبيات كل من الجزائري سليم إلاس والمصرية رانيا علواني في السباحة والجزائري نور الدين الصخري في سباق الماراثون والسوري خالد الفرج في المصارعة اليونانية الرومانية.

وحصل على الفضيات المصري علي ابراهيم في التجذيف ومواطنه رفعت العيساوي في رفع الاثقال والجزائري عبد المنعم يحياوي في رفع الاثقال ايضاً.

اما البرونزيات فكانت من نصيب المصريين كرم جابر (مصارعة) واحمد حسنين هاشم (رفع اثقال) والسوري زكريا الناشد (مصارعة) والمغربي مصطفى الدموي (ماراتون) والتونسي حاتم غولة (مشي) والجزائري عبد المنعم يحياوي (رفع اثقال).

وحتى نهاية اليوم الثاني رفع العرب غلتهم الى ١٨ ميدالية.

ايطاليا

وخاب امل ايطاليا [illegible] منتخبها في المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة للرجال امام نظيره الاسباني وهي المرة الاولى التي تحصل فيها اسبانيا على ذهبية المسابقة.

وتابعت ايطاليا وفرنسا حصدهما لذهبيات السباحة والتجذيف وتركيا واليونان حصدهما لذهبيات رفع الاثقال، وهذا ما فعلتاه في المصارعة اليونانية - الرومانية ايضاً.

أخبار الكرة السعودية

المشاكل تتفاقم في نادي الاتحاد

□ الرياض - «الحياة»:

■ عادت المشاكل الى نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم. فبعد مشكلة المكافاة والمدرب ديمتري ظهرت مشكلة جديدة ابطالها الثنائي المغربي عبدالجليل حده المعروف بكماتشو وأحمد بهجا اذ رفض الأول قرار طلعت لامي رئيس النادي بتخفيض مكافاته الخاصة بالمباراة النهائية لمسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين.

واتهم كماتشو الذي ألغى عقده رئيس النادي شخصياً بعدم مساواته مع زملائه، في حين ابدى احمد بهجا (هداف الدوري السعودي) تذمره من التصريح الذي ادلى به رئيس نادي الاتحاد عندما قال ان بهجا لم يساهم في حصول الفريق الاتحادي على بطولات هذا الموسم الثلاث سوى بنسبة ٢٠ في المئة. وقال بهجا ان تصريح رئيس الاتحاد اصابه باحباط معنوي.

وعلى الصعيد ذاته وضع الاتحاد ٧ من لاعبيه المحترفين على قائمة الانتقال خلال الموسم القادم وهم: كمال هوساوي (مدافع) ونزار عباس (مهاجم) وعبدالعزيز الجهني (مدافع) والحسن اليامي (وسط) وخالد الشمراني (وسط) وابراهيم الشراحيلي (مدافع) ومروان بصاص (وسط).

الشباب

من جهة اخرى ابرم نادي الشباب عقداً مع المدرب البرازيلي ماريو جوليادو ليتولى تدريب الفريق الكروي خلال الموسم المقبل خلفاً للفرنسي جان فرنانديز. وسيصل جوليادو الذي درب عدة فرق في اميركا الجنوبية والبرتغال واوروبا الشرقية الى الرياض في ٢٧ الجاري ليبدأ عمله مع الفريق الشبابي الذي يستعد للمشاركة في التصفيات التمهيدية لكاس الكؤوس العربية.

الوحدة

وعلى صعيد آخر اكد عبيد الدوسري لاعب المنتخب السعودي ونادي الوحدة انه لا يزال متمسك بشروطه مقابل تجديد عقده موسماً آخر مع الوحدة وهي رفع راتبه الشهري الى ٢٤ الف ريال وتامين سكن وسيارة الى جانب مقدم عقد، وقال: «اذا أرادوا بقائي في الوحدة فعليهم تلبية شروطي وتامين مستقبلي، واذا لم يستطيعوا فاطالبهم باطلاق سراحي». وكان نادي الاتحاد قد دفع للوحدة خمسة ملايين ريال مقابل التنازل عن عبيد الدوسري فيما عرض الأهلي مليونين ونصف المليون ريال.

اخبار الكرة في مصر

ازمة في الزمالك بسبب «السوبر» الافروآسيوية

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ ازمة جديدة تعرّض لها نادي الزمالك بطل مصر وافريقيا لكرة القدم بعد ان تلقى امس رسالة من الاتحاد المصري تلقاها بدوره من الاتحاد الافريقي يطالب فيها الزمالك بتحديد موعد مباراتيه مع يوهانغ بطل كوريا الجنوبية وآسيا في مواجهة «السوبر» الافروآسيوية.

وقد فوجئ المسؤولون بنادي الزمالك بهذا الطلب واكدوا انه من الصعب ان يتم تحديد الموعد بالسرعة التي يريدها الاتحاد الافريقي خاصة وان النادي لديه ارتباطات رسمية كثيرة مثل بطولة الدوري العام المصري التي تستأنف في نهاية الشهر الجاري وتستمر حتى الاسبوع الاول من آب (اغسطس) المقبل ثم يبدأ الفريق الاستعداد للموسم الجديد ودور الثمانية لكاس ابطال افريقيا في هولندا ت. كما ان الزمالك سيلعب ٦ مباريات في كاس الابطال في نظامها الجديد وتبدأ من اول ايلول (سبتمبر) وحتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) وبالتالي لا توجد اي فترة زمنية للقاء الكاس الافروآسيوية.

وقد جاء في الرسالة ايضاً ان مباراة الذهاب الاولى في لقاء السوبر ستقام في العاصمة الكورية سيول على ان تقام مباراة الاياب بالقاهرة. وطلب الاتحاد الافريقي من الزمالك سرعة اخطاره بالموعد الذي يناسبه لبدء الاستعدادات الرسمية في الاتحادين الافريقي والاسيوي.

عرض فرنسي

وفي الوقت الذي قاربت فيه المفاوضات بين الاهلي والمقاولون العرب بشأن صفقة انتقال عبد الستار صبري نجم المقاولون لصفوف الاهلي على الانتهاء والنجاح، تلقى نادي المقاولون عرضاً من نادي تولوز الفرنسي للتعاقد مع عبد الستار. واكد المهندس عادل ايوب سكرتير عام النادي ان العرض الفرنسي جاد وحقيقي وان المسؤولين بنادي تولوز اكدوا ان هناك مندوباً من النادي سيصل القاهرة خلال ايام لانهاء المفاوضات.

وصرح عادل ايوب ان نادي تولوز يتابع عبد الستار صبري منذ تالقه مع المنتخب الوطني المصري في نهائيات كاس الامم الافريقية السابقة التي اقيمت في جنوب افريقيا اوائل العام الماضي وكان النادي ينوي التعاقد معه ومع حازم امام التي احترف في صفوف اودينزي الايطالي.

نهائي بطولة لبنان للسلة

التضامن يتقدم الرياضي

□ بيروت - «الحياة»:

■ هل يتعثر التضامن زوق مكايل في مباراتيه المقبلتين على ارضه (ملعب جونيه البلدي) امام الرياضي بيروت حامل اللقب ضمن الدور النهائي للمربع الذهبي في اطار بطولة لبنان لكرة السلة؟

سؤال طرحه نقاد كثيرون ليل اول من امس اثر فوز التضامن على الرياضي في المواجهة الاولى بينهما على ارض الاول في المنارة (٧٣/٧٥). وتذكر هؤلاء ان التضامن تقدم على الحكمة في مباراتهما الاولى في الدور نصف النهائي (على ارض الحكمة) ثم خسر مباراتين على ملعبه قبل ان يعاود التعادل ثم يقصي منافسه على ارضه (ملعب الكهرباء).

اما الرياضي فقد سقط على ارضه امام الانترانيك في اولى مباريات الدور نصف النهائي، قبل ان يحقق بعدها ثلاثة انتصارات متتالية، اثنان منها على ارض الانترانيك...

المباراة

اتسم عرض الطرفين بالترقب والحذر في الشوط الاول والاثارة والتشويق في الشوط الثاني. وفي وقت تالق ابرز نجوم التضامن خصوصاً ايلي نصر الذي سجل ١٨ نقطة وابراهيم تات (٢١ نقطة) ولطيف فولامي ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر... برع ياسر الحاج في الدفاع والهجوم في صفوف الرياضي وسجل ٢٠ نقطة، اما زميله الاميركي مايكل كمبرلاند فحقق ٢١ نقطة، واختراقات خاطفة لافتة... بينما لم يكن الهداف الروسي سيرغي تشيبوتكن موفقاً، ما اثر على اداء الرياضي بشكل عام.

سيطر التضامن على غالبية فترات الشوط الاول، وبلغ الفارق لمصلحته احياناً ١٢ نقطة، قبل ان يحزم الرياضي امره وينجح في هجماته ورمياته، فيتقدم بفارق نقطة واحدة في نهاية الشوط الاول.

ودخل الرياضي الشوط الثاني مظهراً تصميماً على حسم النتيجة، في مقابل اصرار وفورة تضامنيين، جعلت التقدم ينتقل من مصلحة فريق الى آخر مرات عدة، كما أدرك الطرفان التعادل اربع مرات... واحسن التضامن التعامل مع الموقف الحرج في الدقيقة الاخيرة فامّن فوزاً اول في النهائي (٧٣/٧٥).

وفي المباراة الاولى على المركزين الثالث والرابع، حقق الحكمة فوزاً سهلاً على الانترانيك (٦٥/١٠٤). ويستضيف التضامن الرياضي اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء على ملعب جونية (مجمع الرئيس فؤاد شهاب)، بينما يستضيف الانترانيك الحكمة على ملعبه.

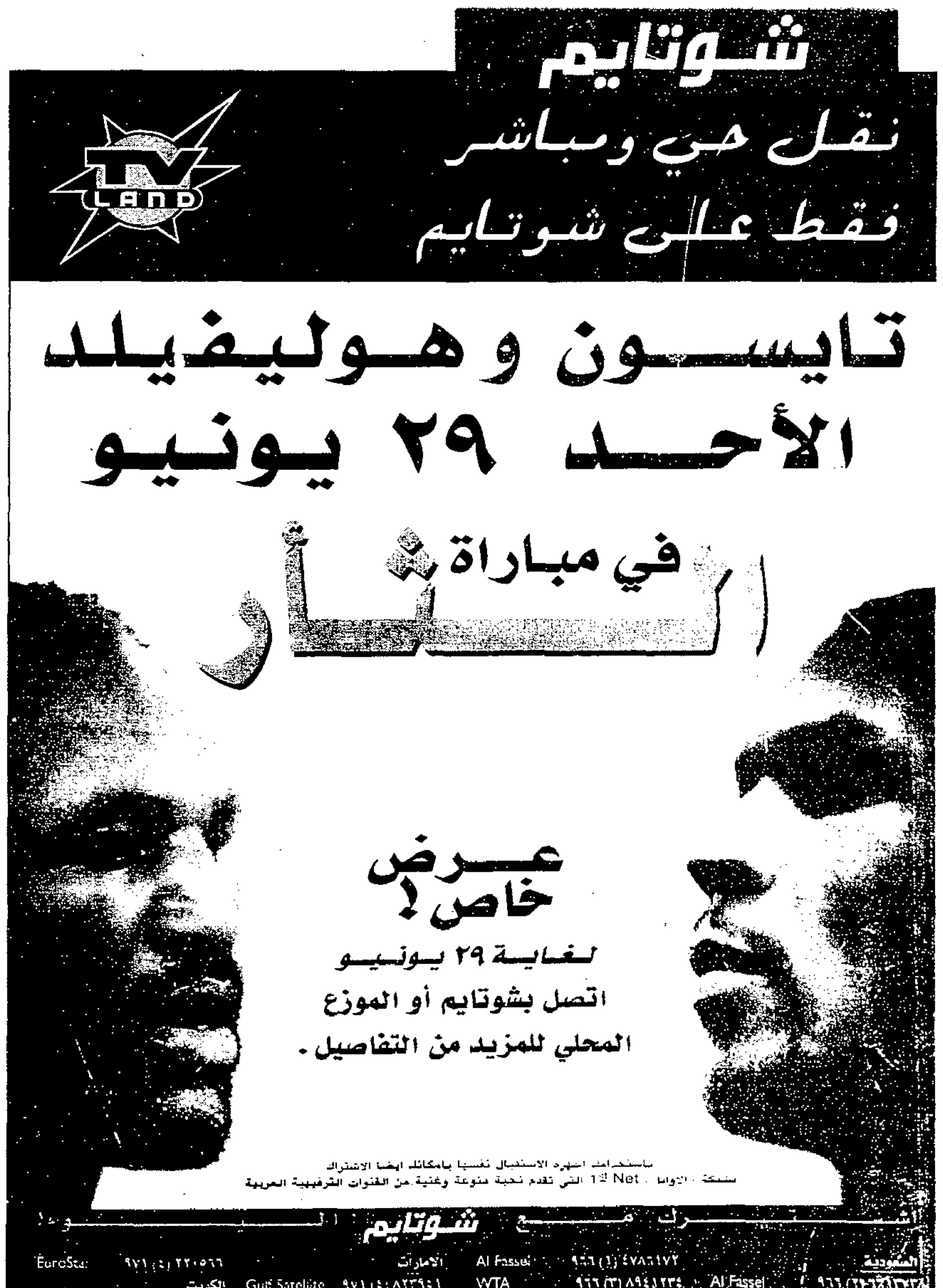

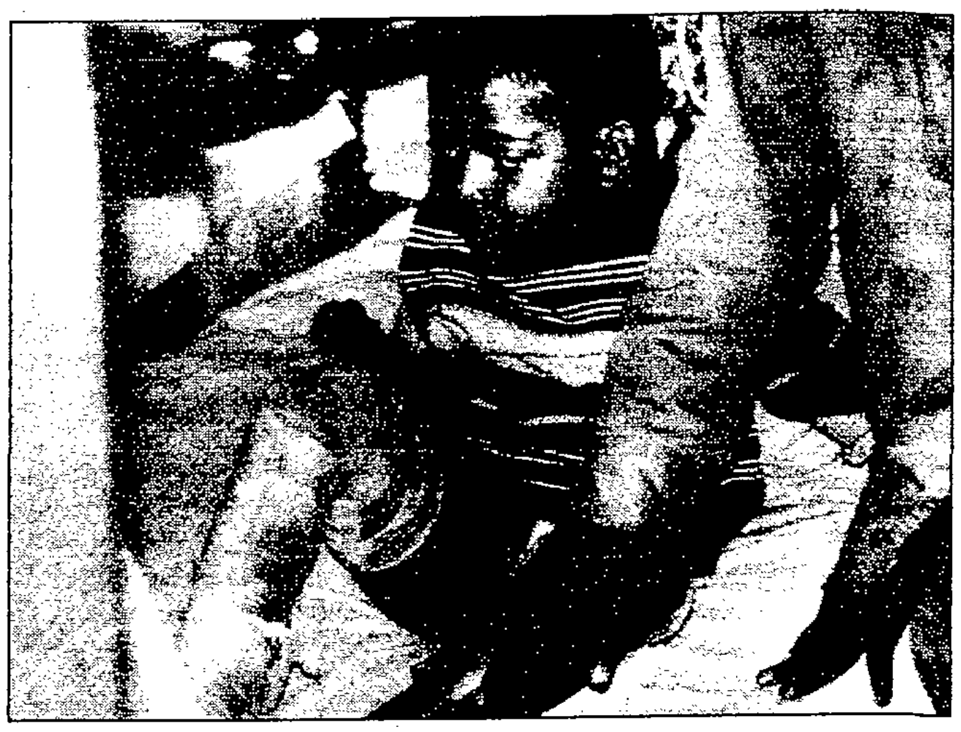

العالم يحتفل بـ«يوم الطفل الافريقي» ... فماذا يعرف العرب عن نصفهم الآخر؟

□ لندن - من ديمة الخليل خازم:

■ الاطفال لا يسببون الحروب، لكنهم دائماً ضحاياها ويدفعون ثمناً باهظاً بسببها. ملايين من الاطفال قتلوا او تحولت حياتهم الى ماساة مريعة بسبب النزاعات المسلحة في القارة الافريقية، وبعضهم نجا من الأذى الجسدي لكنه فقد طفولته الى الأبد.

وقبل ٢١ عاماً في مثل هذا اليوم، ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٦، قتل عشرات الاطفال في مجزرة نفذت بدم بارد في مدينة سويتو في جنوب افريقيا. وتخليداً لذكرى هؤلاء الضحايا، اعلنت منظمة الوحدة الافريقية ١٦ حزيران من كل سنة «يوم الطفل الافريقي». وصار هذا اليوم مناسبة لتسليط الاضواء على الاطفال في افريقيا ومحاولة التخفيف من معاناتهم وسد احتياجاتهم. ومنذ العام ١٩٩١، انضم «صندوق الطفل العالمي التابع للأمم المتحدة» (يونيسف) الى الجهود الداعمة لهذه المناسبة.

وسجلت احصاءات «يونيسف» انه خلال السنوات العشر الماضية قتل نحو مليون طفل خلال النزاعات المسلحة في العالم، في حين اصيب نحو ستة ملايين آخرين بجروح خطرة او عاهات دائمة، وأكثر من مليون طفل آخر فقدوا اهلهم او انفصلوا عنهم، بينما يعاني ملايين من امراض عصبية ونفسية.

غالبية هؤلاء الاطفال افارقة، ذنبهم الوحيد انهم ولدوا في هذه القارة الشقية، ليصبحوا ضحايا الحروب والاقتتال الداخلي. لكن اضافة الى العنف الذي يعيشون في ظله، يواجه الاطفال في افريقيا كوابيس يومية اخرى ليس اقلها الأمية والمجاعة، وتفشي الامراض والاوبئة، وانعدام التسهيلات الطبية والخدمات الصحية وغيرها من المشكلات التي تنوء تحت وطاتها المجتمعات النامية.

وتعتبر غالبية الدول الافريقية «يوم الطفل الافريقي» مناسبة للتأكيد على التزامها بحماية الطفل وسلامته وبقائه.

وشعار احتفالات هذه السنة هو «الطفولة هبة لفترة محددة»، المأخوذ من برنامج عمل «يونيسف» المناهض للحرب. وتهدف الاحتفالات بهذا اليوم الى تشجيع مفهوم السلام

والتنمية، والتأكيد على انجازات «يونيسف» خلال العقد الماضي في حقل مساعدة الطفل الافريقي، وجمع التبرعات للبرامج الموجهة نحو الاطفال ضحايا النزاعات المسلحة في افريقيا.

ومن بين ابرز المناسبات التي تخللت الاحتفالات العالمية، إعلان مصرف «تشايس مانهاتن» الاميركي في نيويورك عن هبة قيمتها ٢٥ الف دولار اميركي لبرنامج مكافحة «الايدز» في اوغندا، والنشاطات التي تركز على تشغيل الاطفال في مالي، وبرنامج تشجيع السلام والمصالحة في انغولا، ونشاطات موجهة نحو تعليم الفتيات والتوعية ضد ختانهن في غينيا - بيساو. اما مدغشقر فقد اعلنت الشهر الجاري «شهر الطفل» وركزت الحملات فيها على «حق الطفل بالعيش في بيئة آمنة». وستعقد «يونيسف» ندوة عن «الحرب والسلم» في مدينة بوصاصو الصومالية، وسيتلقى الموظفون المحليون العاملون في مكتبها في ليبيريا جائزة «مستقبل افريقيا» مكافاة على تأديتهم عملهم بشكل مميز.

«يوم الطفل الافريقي» يعنينا في العالم العربي خصوصاً ان نصف العرب على الأقل يعيش في افريقيا. لكن ماذا يعرف الطفل العربي غير الافريقي عن افريقيا؟

دور النشر الأوروبية المتخصصة في كتب الاطفال تسعى باستمرار الى نشر كتب عن الطفل الافريقي لتوعية الاطفال الأوروبيين واطلاعهم على حياة الاطفال اليومية في مجتمعات افريقيا النامية. من بين هذه الكتب «يوم سر احمد» الذي يروي قصة صبي مصري يعمل في بيع قوارير الغاز ويجول القاهرة يومياً على عربته واصفاً رائحة المدينة ولونها وأصواتها التي لا تسكن الى ان تنتهي القصة عندما يبوح بسره لوالديه، وهو انه تعلم كتابة إسمه.

«يوم ذهبت غوغو للاقتراع» كتاب قدم له رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، ويتناول حكاية عجوز تدعى غوغو وحفيدتها خلال الانتخابات التاريخية التي أوصلت مانديلا الى رئاسة البلاد.

اما «آموكو والحفلة» فيروي قصة فتاة افريقية تدعى اموكو ورفاقها الذين يستعدون للاحتفال بمناسبة عائلية تجمع بين عيد ميلاد صديقتهم مانسا والاحتفاء بوالدها العائد من سفر طويل.

قراءة كتب كهذه توفر للطفل العربي فرصة مثلى للتعرف على حياة الاطفال في افريقيا، ومدخلاً جيداً لطرح قضايا توسع آفاقه ومداركه في مناسبة «يوم الطفل الافريقي».

* الكتاب: THE DAY OF AHMED'S SECRET
المؤلف: فلورنس باري هايد وجوديث هايد غيليلاند
دار النشر: VICTOR GOLLANCZ

* الكتاب: AMOKO AND THE PARTY
المؤلف: سونيا آبيا
دار النشر: ANDRE DEUTH

* الكتاب: THE DAY GOGO WENT TO VOTE
المؤلف: الينور باتيزات سيسولو
دار النشر: LITTLE, BROWN & COMPANY

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف: لقب دُعي به الخطاط الشهير ياقوت المستعصمي.

ت	ع	ن	ا	ي	ل	ق	ر	و	ت	س	د	ت
د	ج	ر	ا	ض	م	ن	ي	ن	ب	ت	ب	ن
ع	ج	أ	ش	ا	ل	ة	ر	ي	ص	ب	ا	س
ا	د	ا	س	د	ج	ي	ب	ج	ب	ش	ة	ا
م	ج	د	غ	د	ر	خ	ع	ض	ب	ج	و	ر
ة	ل	ل	ر	و	و	ب	ا	ي	ع	ر	د	و
ل	ة	ي	د	ر	ة	ع	ل	ف	و	ن	ب	ب
ط	د	ك	ج	ب	ة	ي	ي	غ	ا	ع	د	د
و	ب	ي	ا	ر	ة	ل	و	ن	ل	ا	ب	ب
ب	ا	ض	ذ	ت	ت	ا	ي	ش	ش	غ	ت	د
ط	ب	ا	ب	ق	ي	ر	م	ر	ل	ا	و	ع
خ	ي	ر	ي	ا	ب	ي	ا	ل	ص	ا	ق	ة
ا	س	ت	ة	ل	ه	ة	ض	ا	ف	ت	ن	ا

أ: اخطبوط، ارشاد، اسد، اشبيلية، اصل، انتفاضة، اوروغواي

ب: بخور، بدعة، برتقال، بصيرة، بضاعة، بعلشميه، بغل

ت: تبنين، تراضي، تعنايل، تنس، توق

ج: جاذبية، جاش، جدري، جراضم، جعبة، جعفيل

د: دبابيس، دبور، دجلة، دستور، دعامة، دغل، دنانير، دوري

حل العدد السابق: لو يدري الهوا.

الكلمات المتقاطعة

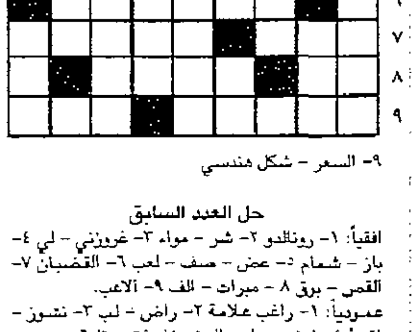

افقياً
١- بحيرة سويسرية
٢- مقبل - الطريق
٣- يعفو - شكل هندسي
٤- تمرّن - تدرك
٥- للبيت - متشابهان - عف
٦- متشابهة
٧- متشابهة - لحبسه
٨ - هدم - علم مذكر
٩- أجراس - تشمل

عمودياً
١- من أحياء لندن
٢- يعطي صدقة - رفس
٣- ولد النعجة
٤- وجه أصفر من خوف - قذف السائل من فمه
٥- أهل - ضد تتقاطع
٦- تجعل له علامة - ضد تضيق
٧- مكثن - لزمت
٨ - يشيرون بأيديهم
٩- السعر - شكل هندسي

حل العدد السابق

افقياً: ١- رونالدو ٢- شر - مواء ٣- غروزني - لي ٤- باز - شمام ٥- عض - صف - لعب ٦- القضبان ٧- القص - برق ٨ - مبرات - الف ٩- الاعب.

عمودياً: ١- راغب علامة ٢- راض - لب ٣- نشوز - اقرأ ٤- ايز - صلصال ٥- نشق - تا ٦- نميم - ضب ٧- و و - البواب ٨ - المعاقل ٩- راي - بن - فل.

الأبراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تحاول دائما تحليل كل موقف وكل كلمة، بل كن اكثر بساطة.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): كن منفتحا حيال فكرة تبدو للوهلة الأولى مجنونة ومحفوفة بالمخاطر، فالوقت قد يظهرها في شكل مختلف.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): الحقيقة قد تكون مرة لكن لا بد من شرب كاسها عاجلا ام آجلا.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): العازبون قد لا يبقون كذلك وقتا طويلا... فوداعا أيتها الحرية.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): تحقق تقدما في حل مشكلة شائكة على الرغم من العراقيل الموضوعة عمدا.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): إطبع عملا مشتركا بطابعك والعب فيه الدور الريادي القيادي.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الظواهر قد تخفي حقائق مغايرة تماما لها، فلا تخدعنك المشاهد التي تمر أمام ناظريك.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): هناك من سيساعدك من دون طلب في احتلال الموقع الذي تستحق.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الابتعاد قليلا عن الروتين اليومي يفيدك كثيرا ويغير مزاجك نحو الأفضل.
■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): المشكلة التي بدت مستعصية حلها ممكن في غضون ساعات.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لن تشعر اليوم بالوحدة او الوحشة فهناك من سيكون حاضرا إلى جانبك «بقوة».
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ثمة امل في خروجك من مرحلة انعدام الوزن والارتباك.

٠٤,٠٠ فيديو كليب، ٠٤,٣٠ كابتن ماجد، ٠٥,٠٠ كيف وليش، ٠٥,٣٠ مسرحية للأطفال، ٠٦,٣٠ احلام، ٠٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفاء، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ مسرح الطفل، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٣,٣٠ رياضة، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٣٠ الكاميرا وين، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «لن اخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «البنات والحب»، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ٠١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف إلى الياء»، ١١,٠٠ وبعد سهار، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي "Spot Marks The X"، ٣,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Funniest Home Video، ٦,٣٠ مسلسل عربي «أمر إزالة»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي Skylark.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ تايم آوت (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الأزياء، ٢١,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ نداء الدم، ٢,٣٠ Dick Francis Blood Sport، ٥,٠٠ انكريني، ٧,٠٠ ملائكة الشوارع، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ قلوب العذارى، ١١,٣٥ مغامرون حول العالم، ١٣,٠٠ القطار، ١٥,٠٠ قبل الودع، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ ليلى، ١٩,٠٠ عالم مضحك جداً، ٢١,٠٠ المال والبنون، ٢٣,٠٠ حافية على جسر من الذهب.

* توقيت غرينيتش

١٢,٢٠ قران كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ ايطاليا تغني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ برنامج وثائقي، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٨,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ٩,٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١,٠٠ أفلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج أطفال، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,١٥ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٦,٠٦ المسلسل العربي «الشقيقات»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج الواقع والمعقول، ٢٠,٠٠ مسلسل قصير، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ الفيلم العربي «سيداتي آنساتي»، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ٠٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ شخصيات وكتاب، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧,٤٥ بتقول ايه، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتسابقون، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم فاعل خير (صباح محمد فوزي)، ٢٠,٠٠ فيلم العميل ٧٧ (فريد شوقي نوال أبو الفتوح)، ٤,٠٠ فيلم بنت ذوات (يوسف وهبي راقية ابراهيم)، ٦,٠٠ فيلم رجل بلا ملامح (نادية لطفي صلاح ذو الفقار)، ٨,٠٠ فيلم الا امي (الهام شاهين محسن محي الدين)، ١٠,٠٠ فيلم ساعي البريد (وليد توفيق صباح)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات امتثال (ماجدة الخطيب عادل ادهم)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي اللي ضحك على الشياطين (محمد عوض لبلبة)، ١٦,٠٠ فيلم امرأة مطلقة (سميرة أحمد نجلاء فتحي)، ١٨,٠٠ فيلم الزيارة الاخيرة (بوسي هشام سليم)، ٢٠,١٥ فيلم توت توت (نبيلة عبيد سعيد صالح)، ٢٢,٠٠ فيلم العملاق (عادل ادهم رغدة).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «التضحية»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ٢٤,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢,٠٠ كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

AL HAYAT

الحياة

الثلثاء ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ١٢ صفر ١٤١٨هـ، العدد ١٢٥٢٧

AL HAYAT TUESDAY 17, JUNE, 1997 ISSUE NO 12527

الوسط

الآن في الاسواق

تصدر كل يوم اثنين

صندوق الاستثمار المشترك

خدمة مميزة لعملاء مميزين

مؤسسة الراجحي للتجارة

رمز الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

8003044111

دبجت روايتها "الإوز" وصديقها في فيلم "وردة السر"

ناعومي تتهاوى على إيقاع الفلامنكو

خواكين كورتيز يولع ناعومي.(ريكس)

□ لندن - «الحياة»:

■ عادت امس عارضة الازياء الشهيرة ناعومي كامبل الى باريس على متن طائرة خاصة آتية من جزر كناريا بعد دخولها وحدة العناية الفائقة في مستشفى لاس بالماس لعلاجها من مضاعفات تناولها جرعة زائدة من... عقار، ففقدت الوعي تقريباً في الفندق الضخم الذي كانت تقيم فيه.

البعض راى ان الضجة بلا مبرر. البعض الآخر اشار الى انها مصابة بالتهاب الزائدة الدودية. آخرون اكدوا انها تعاني من تقلص في المعدة، في حين نفى محامي ناعومي ان يكون سبب ادخالها المستشفى تناولها جرعة كبيرة من المهدئات، مشيراً الى انها تعرضت «لنوبة حساسية ناجمة عن تناولها مضادات حيوية».

إعلام جزر الكناري ذكر ان عارضة الازياء البريطانية المولد تشاجرت مع صديقها راقص الفلامنكو خواكين كورتيز (٢٧ عاماً) قبل نقلها الى المستشفى، وكان يقيم في غرفة منفصلة في الفندق ذاته.

واضافت الصحف المحلية ان ادارة الفندق تلقت شكاوى عدة من النزلاء من الازعاج الذي سببته لهم المشاجرة بين ناعومي وصديقها. في حين ذكرت مجلات محلية في الأسابيع الاخيرة ان كورتيز قطع علاقته مع ناعومي، الا انها لحقت به الى مدريد وهددت بالانتحار اذا لم يعد اليها.

وكانت العلاقة بين كامبل وكورتيز التي تعود الى العام الفائت تدهورت اخيراً وفق الصحف الاسبانية التي ذكرت ان الراقص الاسباني شوهد قبل مدة برفقة فتاة اسبانية مجهولة الهوية في احد المجمعات السياحية في ماربيلا (جنوب اسبانيا).

وكان كورتيز زار صديقته في المستشفى وأكد ان العرض الراقص الذي سيقدمه في لاس فيغاس لا يزال قائماً.

ويذكر ان كورتيز قدم الشهر الفائت عرضاً راقصاً بعنوان «عاطفة الغجر» في رويال البرت هول في لندن.

وحياة ناعومي كامبل كموهبتها متعددة. من عشاقها القدامى روبرت دي نيرو ومايك تايسون والموسيقي آدم كلايتون.

غير ان ملكة ممرات الموضة الضيقة والواسعة حاولت ترسيخ صداقتها مع راقص الفلامنكو خواكين كورتيز منذ شهور عدة. وهي كصديقها متعددة المواهب. فقد دبجت روايتها الجديدة «الإوز» فيما بدأ كورتيز العام الماضي تمثيل «فيلم وردة سري» مع المخرج الاسباني المحترف بدرو المودوفار.

وانتشر الحب في الهواء وتغلغل في الحنايا والرئتين. هو عاشق ناري. اسباني ودمه حار. راقص الفلامنكو، وهي حارة ساخنة وحادة والشهر الماضي كانت في حفلة لندنية خاصة (الصور من ريكس) طوقت فيها ناعومي صديقها الكثيف الشعر بدت وكأنها وقعت في الحب، مشبوبة العاطفة وشبقة، تولع سيجارتها من شموع الشمعدان بيد راقص الفلامنكو بينما تتهاوى على ايقاعات عارضة ازياء وراقص فلامنكو. قوتان متساويتان متوازيتان تعملان في اتجاهين متضادين.

قنوات فضائية واذاعة في مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري إن مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة، الذي يبدأ أعماله اليوم الثلثاء في القاهرة، ينعقد في فترة مهمة لملاحقة تطورات ثورة الاتصال وتكنولوجيا العصر.

واكد الشريف على ضرورة سعي القارة الافريقية بكل اجهزة اعلامها من اجل مواجهة التحديات التي تفرضها تلك الثورة، وذلك من خلال ايجاد صيغ مختلفة تحقق توازن التدفق الاعلامي، والنهوض بوكالة الانباء الافريقية وتطوير اداء التبادل الاخباري.

وطالب الشريف ضرورة تنشيط عملية التدريب سواء في اتحاد الصحافيين الافارقة، او من خلال اتحادات الاذاعة والتلفزيون في افريقيا، مشيراً الى ان هناك فرصة ايضاً لنشر القنوات الفضائية وتطوير البروتوكولات المنعقدة مع ١٥ دولة افريقية.

واشار الى انه مطروح ايضاً ان تكون قناة النيل هي صوت افريقيا بمزيد من الرسائل الاعلامية التلفزيونية من الدول الافريقية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والفنية. وقال الشريف: إن هناك افكاراً عدة حول اقامة اذاعة وقناة تلفزيون افريقية، ومتابعة مشروع القمر الصناعي الافريقي.

مصر: "الأميرة ذات الهمة" وحّدت العرب في مسلسل تلفزيوني

□ القاهرة - من سعيد ياسين:

■ يبدأ التلفزيون المصري في الأيام المقبلة تصوير المسلسل الجديد «الأميرة ذات الهمة» ويحكي قصة البطلة العربية فاطمة بنت مظلوم، التي تعتبر النموذج النسائي المقابل لعنترة بن شداد. واستطاعت الأميرة ان توحد العرب وتقود الجيوش لمواجهة اعداء الأمة العربية والاسلامية. وتنتمي الأميرة الى قبيلة بني كلاب، وعاشت الجزء الاكبر من حياتها في بادية الشام، ثم انتقلت لتعيش في تركيا الحالية بعدما فتحت عدداً من المدن الرومية.

ويذكر ان باحث التراث الشعبي شوقي عبدالحكيم عثر على سيرة «ذات الهمة»، في ٢٣ الف صفحة في مكتبة المتحف البريطاني اثناء دراسته في اوروبا.

وقال السيناريست محمد السيد عيد لـ «الحياة» إنه اختصر تفاصيل كثيرة تضمنتها ٧٠ جزءاً في سبعة مجلدات وكل مجلد فيه عشرة اجزاء، وركّز في الاحداث التي تناولها في ٢٩ حلقة على الاميرة «ذات الهمة»، وبدأ بصراعاتها مع ابن عمها ابن الحارث الذي كان يحبها - من طرف واحد، كذا بنات قيصر اللواتي حلمن بهزيمة العرب واحتلال ارضهم، إضافة الى صراعها مع اعدائها الذين اقنعوا هارون الرشيد بإبعادها من طريقه حتى لا تؤثر شهرتها عليه.

وعن الصعوبات التي واجهته قال عيد إن المخرجين يفضلون حالياً الأعمال السهلة التي تصور داخل الاستوديوهات، ويبتعدون عن المسلسلات التي تحوي معارك عدة تحتاج الى جهد كبير وتمويل ضخم.

ويذكر ان السيناريست محمد السيد عيد الذي يعد حالياً لمسلسل آخر عن الإمام الغزالي، كتب قبل ثلاثة أعوام السيناريو والحوار لمسلسل «الزيني بركات» عن قصة جمال الغيطاني وبطولة احمد بدير ونبيل الحلفاوي واخراج يحيى العلمي، وفاز عنه بجائزة أحسن كاتب سيناريو من مهرجان الاذاعة والتلفزيون العام الماضي.

شوكولاته من مخلفات مصانع الألبان

□ القاهرة - من أحمد القطاوي:

■ نجح علماء المركز القومي للبحوث في تصنيع شوكولاته من مخلفات الألبان التي تتخلص منها المصانع، وتؤدي بدورها الى تلوث في مجالي الصرف الصحي والبيئي. وأكد الدكتور محمد عبدالجليل رئيس وحدة الصناعات الغذائية والألبان في المركز ان العلماء استعانوا بأحدث التكنولوجيا العالمية في صناعة الألبان، والتي يتم استخدامها للمرة الاولى في مصر. واستخلصوا البروتينات الموجودة في مخلفات الألبان، وصنعوا منتجات جديدة مشتقة منها مثل المشروبات المخمرة المدعمة بالفواكه، او الجبن المطبوخ، والزبادي والألبان المركزة المحلاة، والشوكولاته.

وأشار عبدالجليل الى أن المنتجات تتميز باحتفاظها بخواصها الطبيعية.

ستوكهولم: كاميرا الفيديو تصوّر الجريمة

□ ستوكهولم - «الحياة»:

■ كان المواطن السويدي يوران مستلقياً على سريره يستعد للنوم حين سمع اصواتاً خفيفة وغامضة من الشارع، فدفعه الفضول الى القاء نظرة فإذا به يرى متجراً لبيع النظارات قريباً من منزله محطم النافذة وسمع اصواتاً خفيفة تنبعث منه، فادرك ان في الأمر جريمة سرقة.

فكر يوران بسرعة بما يجب عمله، ورأى انه إذا صرخ بصوت عال فإن اللصوص سيهربون وإذا اتصل بالشرطة وانتظر وصولها فقد تتأخر وينفذ اللصوص بجلودهم ومسروقاتهم. أخيراً اهتدى الى كاميرا الفيديو التي وقع نظره عليها، فحملها ووقف في شرفة منزله يصوّر ما يحدث في المتجر المقابل لمنزله بينما اشار الى زوجته لتتصل بالشرطة التي حضرت بعد ان كان أبطال الجريمة أكملوا عمليتهم وفرّوا.

إلا ان الشريط الذي صوره يوران كان واضحاً بما فيه الكفاية ودليلاً صارخاً ظهرت فيه وجوه اللصوص الثلاثة الذين خرجوا من النافذة المحطمة يحملون حقيبة مليئة بالمسروقات والوقائع واضحة بما يكفي للقبض عليهم.

عيون وآذان

■ يتنازل نجم الدين اربكان عن رئاسة الوزارة التركية لنائبته تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم، في عملية لا يخلو طريقها من مطبات، فرئيس الجمهورية هو الذي يعين رئيس الوزراء، والرئيس سليمان ديميريل يشعر بضغط العسكر ضد أربكان وحزبه الرفاه، وضد تشيلر وحزبها.

وبقاء اربكان في الحكم سنة انجاز في حد ذاته، فهو لم يهدد الجيش، كما فعل عباسي مدني في الجزائر، وانما «اخذه على قدر عقله»، وكانت النتيجة ان الجيش «تعود»، أو واجه سابقة، في وجود رئيس وزراء غير كمالي، يعارض صراحة المبادئ الكمالية المعادية للدين والثقافة الاسلامية العربية، كما يقف ضد الارتباط الفكري والاقتصادي بالغرب وحده، ويتطلع الى اعادة تركيا الى محيطها الاسلامي الطبيعي، كما انه أول رئيس وزراء تركي معاد لاسرائيل عداء صريحاً.

هذا العداء لم يتغيّر على مدى حياته السياسية، ومارسه في حزبه الأول الخلاص الوطني الذي أسسه سنة ١٩٧٠ وحلّ بعد عامين، ثم حزب السلامة الوطني الذي عمل بموجبه نائباً لرئيس الوزراء قبل انقلاب ١٩٨٠ الذي أدى الى حلّه أيضاً. واستمرت سياسة المعارضة لاسرائيل في حزب الرفاه، فهو في مقدم المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية، بنظرة اسلامية مجردة، وهي ان فلسطين كلها وقف اسلامي ولا يجوز التفريط فيها، وتشمل خطبه تقليداً دائماً هو ان يتلو قسماً يردده الجمهور معه بتعهد تحرير القدس. وفعل ذلك قبل حوالى اسبوعين في الاحتفال بذكرى فتح القسطنطينية.

ويعتقد انصاره ان تطوير العسكر مشاريع التعاون مع اسرائيل بشكل متسارع، او متفاقم، في الأشهر الاخيرة ليس هدفه اقامة تحالف استراتيجي مع اسرائيل بقدر ما هو محاولة لاستفزاز زعيم الرفاه، وإحراجه أمام انصاره ليبدو كمن لا يستطيع ان يحافظ على وعوده بالنسبة الى قضية مركزية في فكره السياسي هي فلسطين والقدس.

ولكن اربكان اثبت في الحكم انه لا يُستفز بسهولة، ويبدو انه استفاد من صدامه مع العسكر في المرتين السابقتين، لذلك فهو يتجنّب ما امكن انتقاد العسكر والولايات المتحدة، ولا يدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية، بل الى تطبيق ديموقراطية حقيقية، ويستشهد كثيراً بدساتير الدول الغربية. ويبدو الآن ان مبالغة العسكر في الضغط على أربكان ارتدّت عليهم، فالسيدة تشيلر، او مسعود يلماظ، زعيم المعارضة الحالية، وكلاهما علماني، سيجد صعوبة كبيرة في اغلاق مدارس الأئمة والخطباء كما يريد العسكر، لأن القرار غير شعبي بالمرة مع وجود ١,٦ مليون طالب وطالبة فيها. وعدم شعبية موقف العسكر تعني شعبية اضافية لأربكان والرفاه، لذلك كان أول شرط لرئيس الوزراء، وهو يخطط لجعل شريكته في الائتلاف الحكومي تخلفه في رئاسة الوزارة، اجراء انتخابات مبكرة، في الخريف، لأنه يعرف ان تمثيل حزبه في البرلمان سيزداد في أي انتخابات جديدة.

زعيم سياسي تركي من هذا النوع كان يستحق معاملة افضل من الدول العربية، وتعاوناً يدعم مركزه. وفي نهاية الأسبوع الماضي كنت أتمنى لو أن سورية ومصر انضمتا الى قمة الدول الاسلامية الثماني في اسطنبول، وشاركتا في تأسيس مجموعة التعاون الاقتصادي والتجاري، (رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري حضر وكان حضوره مفيداً).

ولعلّ من اسباب غياب علاقة أوثق مع اربكان هو انه يريد تطوير علاقات تركيا مع الدول العربية، وفي الوقت نفسه يحافظ على علاقات حزبه الوثيقة مع الحركات الاسلامية في هذه الدول، خصوصاً مع الاخوان المسلمين، ومثل هذه العلاقة ينعكس سلباً على الدول التي تخشى ان تؤدي العلاقة مع الرفاه الى تعزيز وضع الحركات الاسلامية فيها.

غير أن هذه «السلبية»، إن كان لنا ان نسميها كذلك، لا تعني شيئاً في مقابل الفوائد الكبيرة التي يمكن ان تجنيها الدول العربية من التعامل الحكيم مع تركيا. وهي فوائد لن تنتظر طويلاً، فالعسكر التركي الذي قام بثلاثة انقلابات منذ ١٩٦٠، لن يتردد عن القيام بانقلاب آخر، اذا وجد عذراً. إلاّ ان اربكان لم يعط العذر لأحد. وان كان من شيء يعمل ضده فهو انه في أواسط السبعينات، وربما لم يكن خلفه في الرفاه في مثل اعتداله وحكمته وحنكته وبعد نظره.

جهاد الخازن

نقطة حوار

■ اول الكلام:

● من اقوال لتنزاروس:

- حين تصل «المعارضة» الى كرسي الحكم...

تنسى: لماذا عارضت!!!

●●●

● كنا مجموعة أصدقاء نتحدث عن وجع العالم، والاحباطات السياسية المتلاحقة بالنسبة للقضية العربية... ورغم أن مناخ الحديث كان يلفه ذلك الطقس المنعش من مساء «جدة»، إلا أن الحوار تشعب بنا، ثم سرقنا من احاديث الشعر والموسيقى، ومن ذكريات «ليالي زمان»... حتى رمانا في الكلام عن: صداع السياسة وجنايتها على الكاتب العربي في كل مكان!

وانبرى واحد من مجموعة الاصدقاء هذه، وقال لي بأسلوب الاستفزاز:

- اقترح عليك أن تخاصم الكلمة السياسية، وتتوجه بأسلوبك نحو الاهتمامات الأدبية والثقافية.. فعندما تكتب في السياسة لا اقرأك، والأدب فنك وعشقك!

● قلت: نحن الذين عشقنا الكلمة الأدبية، وجدنا انفسنا نحترق في الكلمة السياسية، فالأحداث تضطرنا لهذا التصادم... ولكن الكاتب العربي لم يعد لديه ما يقوله من جديد، ولم تعد لديه الرؤية الواضحة والثابتة ايضاً فيما يخص المتابعة والتحليل... فهناك الكثير مما تكتبه الصحافة العربية، وهو شيء معاد ومملّ... يراوح مع القضية ذاتها!

- كان يراودني قرار... أود لو اتخذته بسرعة، ويقضي بمقاطعتي التامة للقراءات في السياسة... ففي أغلب ما نقرأه نكتشف تلك المراوحة في الكلمة، وتشابه الأخبار والتحليل، وتشابه التغطية الخبرية... والفارق الوحيد بين مجلة وأخرى، أو بين كاتب وآخر يتضح في بعض الانتماءات، وفي الانحياز الى شعارات وأنظمة سياسية - اما علناً، أو بطرح مستتر - بينما القارئ العربي ذكي، لا يفوته اكتشاف الهوية السياسية للمطبوعة او للكاتب!

- وأضفت: ولعلكم تلاحظون الكميات الهائلة الآن من المجلات والصحف في عالمنا العربي... إذا أردنا أن نغربلها، فلا نستطيع أن نظفر الا بعدد يقل عن اصابع اليد الواحدة، بالاضافة الى ان هذه الكميات المتكاثرة: قد قضت على الوقت الأهم، أو لعلها سرقته منا في هذا التكرار، وفي هذا «اللت والعجن» السياسي... من دون أن نستفيد من الوقت في القراءة المغذية للعقل وللروح.. فهذه المجلات في تدفقها: ليست اكثر من نسخ تتكرر وان اختلفت في العرض، والطباعة، والاخراج، والورق، والألوان. ثم... في التوجه بالرأي!

● واعترضني واحد آخر من المجموعة يقول: ولكن هناك مجلات دسمة، وجاذبة... لانها نجحت في تنوّع المادة الصحافية، وفي طرح الرأي المحايد والموضوعي، وفي احترام وعي القارئ!

- قلت: هذه لا أقاطعها وانما أصطفيها، وتبقى هي النافذة الشاملة للرؤية.

●●●

● وبهذه المناسبة... فقد توقفت عند خبر نشرته بعض الصحف العربية عن صحافة الغرب، ويشير الى دراسة أعدها قسم العلوم السياسية بجامعة فيلادلفيا عن وسائل الاعلام قبل عدة سنوات... فأفادت تلك الدراسة بهذه الخلاصة الشاملة، ضمن نقاط حددتها بالآتي:

● اولاً: «إن السياسيين يضعون الكثير من قراراتهم على ضوء التقارير الصحافية التي تكون أحياناً مبالغة، نتيجة لرغبة الصحافي في إضفاء الأهمية على أخباره حتى تنشر، وأن هذه الأخبار والموضوعات تؤدي فعل التعبئة العاملة للرأي وتشكيله حتى يصبح مستقبلاً للقرار الذي ستصدره القيادة السياسية»!

● ثانياً: ان التلفاز الاميركي بشبكاته الرئيسية الثلاث، والصحافة الأميركية معه: هم الذين يشكّلون المصدر الأساسي للمعلومات لـ ٩٥ في المئة من الشعب الاميركي»!

● ثالثاً: «ان الصحافة في البلدان المتقدمة.. أشد خطراً على القرار السياسي من البلدان المتخلفة التي يخضع فيها القرار السياسي للقنوات الديبلوماسية»!

● وفي نهاية تلك الدراسة، تم طرح هذا السؤال: «من يقود العالم فعلاً... هل هي الصحافة ووسائل الإعلام، أم هم السياسيون الذين يصنعون القرار»؟!

عبدالله الجفري

حول المدينة

● أقام الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، مأدبة عشاء في أحد فنادق الدار البيضاء تكريماً للعلماء والأطباء والمفكرين المشاركين في الندوة الفقهية الطبية التاسعة حول «رؤية إسلامية لبعض المشكلات الطبية المعاصرة». حضر المأدبة الدكتور عبدالله يوسف الغنيم وزير التربية والتعليم العالي الكويتي والدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية والدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والدكتور محمد الحبيب بلخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي والدكتور فريد هكور رئيس مؤسسة الحسن الثاني للأبحاث العلمية والطبية حول رمضان.

● لمناسبة انتهاء مهمة السيد محمد خضر سفيراً لسورية في بريطانيا، يدعو رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية العربية السورية إلى حضور حفلة استقبال السبت ١٩٩٧/٦/٢١ بين الخامسة والسابعة على العنوان التالي:

Naval & Military Club

94 Piccadilly, London W1

● يغادر بيروت غداً متوجهاً إلى بوخارست نائب طرابلس السيد موريس فاضل في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام يعرّج بعدها على لندن في اجازة خاصة.

● قام الدكتور نعمة الله إبراهيم رئيس جامعة طشقند الحكومية للدراسات الشرقية يرافقه الدكتور مرتضى عمروف نائب مدير الجامعة والاستاذ فتح الدين ثمر الدينوف سكرتير سفارة جمهورية أوزبكستان في المملكة بزيارة مكتبة الملك فهد الوطنية، وكان في استقباله أمين المكتبة علي بن سليمان الصوينع.

● احتفلت كنائس ضاحيتي حلوان والمعصرة في القاهرة امس الاثنين بالعيد التاسع لسيامة الأنبا بيسنتي اسقفاً، وعودته من الخارج بعد رحلة علاج ناجحة.

● تغادر القاهرة اليوم الناقدة التشكيلية فاطمة اسماعيل متوجهة الى المانيا للمشاركة في مهرجان دوكومنتا وعنوانه «النظرة الى الفن في العالم الاوروبي في الستينات».

● توجّه مدير الاعلام في جمعية رجال الأعمال المصرية - اللبنانية السيد غازي ناصر امس الى بيروت في زيارة خاصة تستمر اسبوعاً.

● دعا رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا السيد احمد عبدالله العقيل الى حفلة استقبال أول من أمس في فندق سميراميس في القاهرة على شرف السيد مدحت لطفي المدير العام الجديد للمصرف حضرها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية والدكتور سعد نصار مستشار وزير الزراعة المصري وعلي سليمان وكيل أول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي والسيد ادريس الاندلسي مسؤول المصرف في القاهرة وأعضاء مجلس الادارة وبعض سفراء عرب وأفارقة.

● عادت الى القاهرة صباح أمس الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي والوفد المرافق لها بعد زيارة لألمانيا استغرقت خمسة أيام بدعوة من وزارة البحث العلمي الألمانية.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش افتتح مجلس نقابة اصحاب صالونات التجميل للسيدات في لبنان المهرجان الفني العربي الاول للتزيين النسائي في فندق «الريجنسي بالاس» - (أدما) ويستمر حتى مساء اليوم.

● تعقد لجنة مهرجانات بعلبك الدولية مؤتمراً صحافياً لتقديم برنامجها لصيف ١٩٩٧ غداً الاربعاء الساعة ١٢ ظهراً في مقر نقابة الصحافة.

● تمت في بيروت خطوبة الآنسة ريان كريمة السيد محمد النويدي رئيس مجلس إدارة إذاعة الشرق في باريس على السيد فادي طلال عباس في حفل اقيم في السمرلند ضم الأهل والأصدقاء.

LONGINES

تمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. ...

كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.

LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكلاء العامون في المملكة العربية السعودية

شركة الحصيني التجارية

AL-HUSSAINI TRADING CO.